



اَجْبَلُكُمْ مَكَرًا
فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ وَحَدِيثِهِ



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی

أَخْبَارُ الْمَدِينَةِ

فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ وَحَدِيثِهِ

لِلْجَنَّةِ الرَّائِعَةِ



الإمام أبي عبد الله محمد بن إسحاق
ابن العباس الفاكهي المكي

من علماء القرن الثالث الهجري

دراسة وتحقيق

أ. د. عبد الملك بن عبد الله بن دهايش

جميع الحقوق محفوظة للمحقق

أ.د. عبدالملك بن عبداللّٰه بن دھيش

الطبعة الرابعة

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

يطلب

من مكتبة الأسدي

مكة المكرمة هاتف: ٥٥٧٠٥٠٦ - ٥٥٧٥٢٤١

ذِكْرُ

المواضع التي يُستحبُّ فيها الصلاة بمكة
وآثار النبي ﷺ فيها وتفسير ذلك

• لهذا البيت الذي ولد فيه رسول الله ﷺ (١)

في دار أبي يوسف ، ولم يزل هذا البيت في الدار ، حتى قدمت الخيزران
أم الخلفيتين ، موسى وهارون ، فجعلته مسجداً يُصلَّى فيه ، وأخرجته من
الدار (٢).

وزعم بعض المكِّيِّين أن رجلاً من أهل مكة ، يقال له : سليمان بن أبي
مرحب ، كان يذكر أن ناساً سكنوا هذا البيت ، ثم انتقلوا منه ، قالوا : والله ما
أصابنا فيه حاجة ولا جائحة قط ، فلما خرجنا منه اشتدَّ علينا الزمان (٣) .
وهو من أصحِّ الآثار عند أهل مكة ، يُحقِّق ذلك مشايخهم .

(١) أنظر الأثر (٢١٠٠) وتعليقنا عليه .

(٢) الأزدقي ١٩٨/٢ ، وشفاء الغرام ٢٦٩/١ ، والقرئى ص : ٦٦٩ .

(٣) الأزدقي ١٩٩/٢ ، وشفاء الغرام ١٩٩/١ .

٢٢٩٧ - حدثنا الحسن بن علي أبو الزبير ، قال : ثنا [يوسف بن] ^(١) موسى القطان ، قال : ثنا حكام بن سلم ، قال ثنا عتبة بن سعيد ، عن عثمان الطويل ، عن أبي العالية الرياحي ، قال : خطبنا أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - فقال : قال رسول الله ﷺ : «مولدي مكة ومهاجري المدينة» .

٢٢٩٨ - حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي ، قال : ثنا معلى بن عبد الرحمن / قال : ثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن عبد الله بن أبي جعفر ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : ولد رسول الله ﷺ يوم الاثنين في i/271

٢٢٩٧ - إسناده حسن .

شيخ المصنف ، هو : الحسن بن علي بن مسلم بن ماهان النسابودي . ترجمه ابن أبي حاتم ٢٢/٣ وقال : كتب عنه بمكة ، وذكرته لأبي زرعة ، فعرفه ، وقال : كان معاً بالبصرة ، وهو : صدوق .

وعثمان الطويل ، سكت عنه البخاري ٢٥٨/٦ . وقال أبو حاتم : شيخ . الجرح ١٧٣/٦ . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ١٥٧/٥ . وقال : يروي عن أس بن مالك ، ربما أخطأ .

وعتبة بن سعيد ، هو : الرازي .

والحديث رواه أبو بكر الترمذي في مسند أبي بكر الصديق ص : ١٦٩ من طريق : يوسف بن موسى القطان ، به بأطول منه .

٢٢٩٨ - إسناده مقروك .

معلى بن عبد الرحمن الواسطي ، متهم بالوضع ، ورمي بالرفض . التقريب ٢٦٥/٢ . رواه أحمد ٢٧٧/١ ، والبيهقي في الدلائل ٧٣/١ كلاهما من طريق : ابن لهيعة ، عن خالد بن أبي عمران ، عن حنن ، عن ابن عباس ، مختصراً . وذكره الهيثمي في المجمع ١٩٦/١ وعزاه لأحمد والطبراني في الكبير ، وقال : وفيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات من أهل الصحيح . وذكره العتقي الهندي في الكثر ٤٤٤/١٢ ، وعزاه لابن عساكر .

أول شهر ربيع الأول ، وأنزلت عليه السورة يوم الاثنين في أول شهر ربيع الأول ، ودخل المدينة يوم الاثنين في أول شهر ربيع الأول ، وقبض ﷺ يوم الاثنين في أول شهر ربيع الأول .

٢٢٩٩ - وحدَّثنا أحمد بن حُميد الأنصاري ، عن المُعلّى بن عبد الرحمن ، قال : ثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن الزهري ، عن عبيد الله ابن عبد الله ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : وُلِدَ النبي ﷺ يوم الاثنين في أول شهر ربيع الأول ، وقبض ﷺ يوم الاثنين في أول شهر ربيع الأول .



• ومنها بيت النبي ﷺ

وهو المنزل [الذي] كانت تنزل خديجة بنت خويلد - رضي الله عنها - وفيه كان مسكن رسول الله ﷺ معها ، وفيه ﷺ ابنتي بها ، ووُلِدَتْ فيه خديجة - رضي الله عنها - أولادها جميعاً ، وفيه تُوفيت - رضي الله عنها - فلم يزل رسول الله ﷺ فيه ساكناً حتى خرج ﷺ زمن الهجرة ، فأخذه عقيل بن أبي طالب - رضي الله عنه - فاشتراه معاوية - رضي الله عنه - وهو خليفة ، فأخذه مسجداً يصلّي فيه وبناءً جديداً .

وحُدودُه الحدودُ التي كانت لبيت خديجة - رضي الله عنها - لم تُغَيَّر ، غير أن معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنهما - لَمَّا بناه فتح فيه باباً من دار

أبي سفيان بن حرب بن أمية ، فهو فيها قائمٌ إلى اليوم ، وهي الدار التي قال رسول الله ﷺ فيها يوم الفتح : «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سَفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ» وهي اليوم تعرف برائطة بنت أبي العباس^(١) .

وفي بيت خديجة - رضي الله عنها - حَجَرٌ خَارِجٌ مِنَ الْبَيْتِ كَانَ سَلِيمُ بْنُ مُسْلَمٍ أَوْ غَيْرُهُ مِنَ الْمَكِّيِّينَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ تَحْتَهُ يَسْتَتِرُ مِنَ الرَّمْيِ إِذَا جَاءَهُ مِنْ دَارِ عَبْدِ بْنِ الْحَمْرَاءِ ، وَدَارِ أَبِي فَبٍ ، وَذَرَعَ ذَلِكَ الْحَجَرُ ذِرَاعًا وَشِيرًا .

فَأَمَّا بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ فَكَانَ يَقُولُ : إِنَّ هَذِهِ رِفَافٌ كَانَ أَهْلُ مَكَّةَ يَتَخَذُونَهَا فِي بُيُوتِهِمْ ، صَفَائِحُ مِنْ حِجَارَةٍ يَكُونُ شِبْهُ الرِّفَافِ يَضَعُونَ عَلَيْهَا أَمْتَعَتَهُمُ الَّتِي تَكُونُ فِي بُيُوتِهِمْ ، وَلِكُلِّ بَيْتٍ قَدِيمٍ مِنْ بَنَاءِ الْمَكِّيِّينَ إِلَّا وَفِيهِ رِفَافٌ نَحْوُ مِنْ ذَلِكَ الْحَجَرِ . وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَثْبَتٌ - يَعْنِي : أَصْلُ الْحَدِيثِ -^(٢) .

٢٣٠٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ أَبُو سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّافِعِيُّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ عِبَادِ الدَّيْلَمِيِّ ، قَالَ : لَقَدْ أَسْمَعْتُكُمْ تَذَكُّرُونَ مِمَّا كَانَتْ تَنَالُهُ قَرِيشٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنْ مَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ بَيْنَ مَنَزَلِ أَبِي

٢٣٠٠ - إسناده ضعيف .

عبد الله بن شبيب : علامة ، لكنه واهٍ . وإبراهيم بن علي بن حسن الرافعي : ضعيف .

التقريب ٤٠/١ .

ذكره الهيثمي ٢١/٦ وعزاه للطبراني في الأوسط ، وقال : وفيه إبراهيم بن علي بن

الحسن الرافعي ، وهو ضعيف .

(١) الأزرق ١٩٩/٢ ، وأنظر ما بعد الأثر (٢١١٢) .

(٢) الأزرق ١٩٩/٢ - ٢٠٠ .

لهب ، وبين منزل عُقبة بن أبي مُعَيْط ، فكان رسول الله ﷺ إذا خرج لحاجته رَجَعَ وقد وضعوا الأنحاث^(١) والأرحام والدماء على بابه ، فينحيه بسية^(٢) قوسه ويقول : يا معشر قريش / ما أسوأ جواركم .

ب/٤٧١

• ومنها الموضع الذي بأجباد الصغير

وهو الذي يقال له : المُنْكَأ . وبعض الناس يقولون : أول ما نزل القرآن في ذلك الموضع نزل فيه : ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ وهي أول سورة نزلت من القرآن .

٢٣٠١ - حدثني بذلك ابنُ منصور ، قال : ثنا سفيان ، عن [ابن]^(٣) إسحق ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة - رضي الله عنها - .

٢٣٠١ - إسناده حسن .

شيخ المصنف ، هو : إسحاق بن منصور الكوننج .
رواه البخاري ٢٢/١ ، ومسلم ١٩٧/٢ ، والطبري في التفسير ٢٥٢/٣٠ ، والحاكم ٥٢٩/٢ ، والبيهقي في الدلائل ١٥٥/٢ كلهم من طريق : الزهري ، به . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .
والمُنْكَأ : لا زال معروفًا في شُجْب أجباد الصغير ، حل ما قال البلاذري في مُفْجَم معالم الحجاز ١٨/٨ . وسألتُ عنه الشريف محمد بن فوزان فلم يعرفه .

(١) كذا في الأصل . وفي جمع الزوائد (الأنحاث) بالناء . ولم أقف لها على معنى في كتب اللغة التي بين يدي .

(٢) أي طرف القوس المعرب . اللسان ٣٦٧/١٤ .

(٣) في الأصل (أبي) .

٢٣٠٢ - حدثنا أبو بشر، قال : ثنا خالد ، عن قُرّة ، عن أبي رجاء ، قال : كان أبو موسى - رضي الله عنه - يُقرئنا ، يُجَلِّسنا حِلَقًا حِلَقًا ، وعليه بُردان أبيضان ، فأقرأني هذه السورة : ﴿إِقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ وقال : هذه أول سورة أنزلت على محمد ﷺ .

٢٣٠٣ - حدثنا أحمد بن سليمان ، قال : ثنا زيد بن المبارك ، قال : أنا ابن ثور ، عن ابن جريج ، قال : قال عطاء : عن ابن عباس - رضي الله عنهما - : أول سورة أنزلت على محمد ﷺ ﴿إِقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ .
وبعض المكين يُضعف أمر المتكأ غير أنهم يحققون أن النبي ﷺ - صلى بأجناد وكان فيه (١) .

٢٣٠٤ - حدثني حسين بن حسن ، قال : أنا الهيثم بن جميل ، قال : ثنا

٢٣٠٢ - إسناده صحيح .

١ - هو : ابن الحارث ، وقُرّة ، هو : ابن خالد ، وأبو رجاء ، هو : عمران بن ملحان .

رواه ابن أبي شيبة ٥٤٢/١٠ ، وأحمد بن عبد الجبار المطاردي في سيرة ابن إسحاق ص : ١٢٣ ، والطبري في التفسير ٢٥٢/٣٠ ، وأبو نعيم في الحلية ٢٥٦/١ - ٢٥٧ كلهم من طريق قُرّة بن خالد ، به . وذكره السيوطي في الدرر ٣٦٨/٦ ، وعزاه لابن أبي شيبة ، وابن الصوري ، وابن الأنباري في المصاحف ، والطبراني ، والحاكم ، وابن مردويه ، وأبي نعيم في الحلية .

٢٣٠٣ - شيخ المصنف ، هو : الصفار الصنعاني ، لم أعرف حاله . وبقي رجاله موثقون . ومحمد ، هو : ابن ثور الصنعاني .

رواه البيهقي في الدلائل ١٤٤/٧ من طريق : خُصِيف ، عن مُجاهد ، به بنحوه .

٢٣٠٤ - إسناده مرسل .

زهير ، هو : ابن معاوية ، أبو خيثمة ، وسأعه من أبي إسحاق السبيعي بأخرة . =

رهير، عن أبي إسحاق، قال كان بين أصحاب الإبل والغنم تارعٌ، فاستطال أصحاب الإبل على أصحاب الغنم، فلما أن ذكر للنبي ﷺ، فقال ﷺ «بعث الله - عز وجل - موسى وداود - عليهما الصلاة والسلام - وهم يرعون الإبل، وبعثت وأنا أربي غنماً لأهلي بأجباد»

٢٣٠٥ - وحدَّثنا حسين بن حسن الأُردي، عن الهيثم بن غدي، عن أبي اليقطين بن أبي عبيد بن عبد الله بن عمار بن ياسر، عن لؤلؤة مولاة عمار، قالت حدَّثنا عمار بن ياسر - رضي الله عنه - قال كنت يرماً للنبي ﷺ في الحاهلية، وكنت أربي غنماً أهلي، وبرعى غنماً أهله، فوعدي موضع نرعى فيه غنماً قال فأتيتُه ﷺ وقد سقي إليها، وإذا هو يُخلي غنمه عن الرعي، فقلت يا محمد، مالك تُخلي غنمك عن الرعي؟ فقال ﷺ «واعدتك ولم أكن لأدعها ترعى حتى تأتي». قال أبو سعيد التخلي المَنع

٢٣٠٦ - حدَّثنا محمد بن أبي عمر، ومحمد بن ميمون، وعبد الحبار، قالوا ثنا سفيان، قال ثنا أبو إسحاق الشيباني، عن زر بن حبیش، عن

- روه ابن سعد ١٢٦١ من طريق أحمد بن عبد الله بن يوسف، عن رهيريه وانظر سيرة بن إسحاق ص ١٢٤

٢٣٠٥ - إسناده مبروك

الهيثم بن غدي الطائي قال أبو حاتم متروك وقال بن معين ليس بثقة، كذاب لخرج ٨٥٩، وقال ابن غدي هو صاحب أخبار رؤساء ريب وأشعار الكامل ٢٥٦٣/٧ وقال ابن المديني هو وثق من الواقدي، ولا أُرصد في شيء اللسان ٢٠٩/٦ وبو اليقطين، لم أقف على ترجمته

٢٣٠٦ - إسناده صحيح

رواه البخاري ٦١٠٨، ومسلم ٣٣ والترمذي ١٦٨١٢، والبيهقي في الدلائل ٣٦٦/٢ كلهم من طريق أبي إسحاق الشيباني، به مختصراً

عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - في قوله تبارك وتعالى ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ﴾^(١) قال لم يره في صورته إلا مرتين ، مرة عند سدره المستهى ، ومرة بأجباد ، له ستمائة حنح . قد سد الأفق .
قال [ابن] ميمون في حديثه قال سمعان وقال مجاهد من نحو أجباد ، منسوج بالدُر والياقوت

• ومما مسحد في دار الأرقم بن أبي الأرقم المحرومي .

عبد الصفا في الدار التي تُعرف اليوم بالحبروان ، كان رسول الله ﷺ فيها محتجياً ، وفيه أسلم عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وكان السبي عليه السلام^(٢) يدعو فيها إلى الإسلام^(٣)

١٤٧٢ هـ - ٢٣٠٧ - حدثنا ابن أبي يوسف المكي ، قال ثنا اسماعيل بن رباح المكي . أن ابن حريج . كان يحدث عن عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - أنه كان يحدث عن عامر بن ربيعة - خليف بني عدي بن كعب قال ابن عباس - رضي الله عنهما - وكان من المهاجرين الأولين أنه قال

٢٣٠٧ إسناده معزك

إسماعيل بن رباح مكي معزك . كدنه التقريب ٦٩/١

ذكره ابن حجر في الإحصاء ٧٦/٢ - ٧٧ نقلاً عن الكهفي بسنده

وذكره الصاخي في مسند هدي وزهد ٢٩٣/٢ - ٢٩٤ مختصراً وعده بالكهفي

والأموي وأبي نعيم في الدلائل

(١) سورة النجم (١٨)

(٢) سقطت من الأصل

(٣) لا في ٢ - ٢٠ . وشفاء العراء ٢٧٤/١

يَبْنَا عَنْهُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ وَهُوَ يُسِرُّ الْإِسْلَامَ ، وَمَعَهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ،
إِذَا هَتَفَ هَاتِفًا عَلَى بَعْضِ جِبَالِ مَكَّةَ مِنَ اللَّيْلِ ، وَفَتِيَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَسْمَعُونَ
صَوْتَهُ وَيَعْرِفُونَ قَوْلَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ :

قَتَحَ اللَّهُ رَأْيِي كَعَبْرِ بْنِ فِهْرِ	مَا أَدَقَّ الْعُقُولَ وَالْأَحْلَامَ
بَيْنَهَا بَاهِيٌّ يَعْجِبُ عَلَيْهَا	دِينَ آبَائِهَا الْحَمَاقِ الْكِرَامِ
حَالَفَ الْحَيَّ خَلِيفَ نَضْرِ	عَلَيْهِمْ ، وَرِجَالَ النَخِيلِ وَالْأَكَامِ
تُوشِكُ الْخَيْلُ أَنْ تَرَوْهَا جِهَارًا	تَقْتُلُ الْقَوْمَ فِي الْبِلَادِ الْتِهَامِ
هَلْ كَرِيمٌ مَكْمٌ لَهُ نَفْسٌ حُرٌّ	مَاجِدُ الدَّوَالِدِينَ وَالْأَعْمَامِ
صَارَتْ صُرْبَةً تَكُونُ نَكَالًا	وَرَوَاحًا مِنْ كُرْبَةٍ وَاعْتِمَامِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : قَالَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ : فَوَلَّبَ
الْمُشْرِكُونَ عَلَيْنَا وَهَمُّوا بِنَا . قَالَ : فَلَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ صَبَاحَ الصَّائِحِ ، قَالَ
عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ : هَذَا شَيْطَانٌ فِيمَنْ يَدْخُلُ فِي الْأَوْتَانِ ، وَيَكَلِّمُهُمْ فِيهَا ، وَلَمْ
يُعْلِنُ شَيْطَانٌ بِتَحْرِيفِ عَلَى نَبِيٍّ قَطُّ إِلَّا قَتَلَهُ اللَّهُ - تَعَالَى -

قَالَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : فَكُنَّا ثَلَاثَ لَيَالٍ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْنَا
النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِ عَبْدِ الصَّفَا - كُنَّا يَجْتَمِعُ فِيهِ - مَسْرُورًا ، فَقَالَ : « أَشَعَرْتُمْ
أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَتَلَ الشَّيْطَانَ الْمُحَرِّضَ عَلَيْكُمْ ، قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عَمَارِيتِ
الرَّجُلِ ، يَدْعَى : سَمْحَجِي ، فَأَسْمَيْتُهُ عَبْدَ اللَّهِ ، لَمْ يَزَلْ فِي طَلْبِهِ مِنْذُ ثَلَاثِ
حَتَّى ظَهَرَ بِهِ الْبَارِحَةُ ، فَقَتَلَهُ » . قَالَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ : فَلَمَّا أَمْسَيْنَا مِنْ لَيْلَةِ آخِرِنَا
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَادِقًا مُصَدِّقًا ، هَتَفَ هَاتِفٌ بِالْمَكَانِ
الَّذِي هَتَفَ فِيهِ الشَّيْطَانُ فَقَالَ :

نَحْنُ قَتَلْنَا مَسْعَرًا ، لَمَّا طَفَى وَاسْتَكْبَرَا
وَصَغَرَ الْحَقُّ وَسَنَّ الْمُتَكَبِّرَا

أَتَعْنَهُ سَيْفًا هَذَا مَا مَنَّا
بِشْتَمِهِ نَيْنًا الْمَطْفَرَا
أَنَا نَذِيرٌ مَنْ أَرَادَ الْبَطْرَا
مِنْ قَوْمِهِ وَغَيْرِهِ أَنْ يَفْضَحُرَا
أَتَعْنَهُ حَتَّى رُئِيَ مُعْضَرَا

٢٣٠٨ - وحدثني أبو الحسن إبراهيم بن محمد بن محمد بن حبيب بن محمد بن علي بن
الحبار بن نوفل الوقلي ، قال حدثني إسحاق بن حبيب مولى النبي ﷺ ،
عن مسلم الطائي [] عن عمار بن الحارثي [] عن ابن حريج ، عن
عطاء ، عن ابن عباس [] ، قال كان رسول الله ﷺ في دار الأرقم
مُخْتَمِيًا في أربعين رجلاً وبضع عشرة امرأة قال فَدَقَّ الباب رجلاً قصيراً ،
فقال النبي ﷺ «افتحوا له إياها لنعمة شيطان» قال ففتح له فدخل
رجلاً قصيراً فقال السلام عليكم يا بني الله ورحمة الله وبركاته / قال ﷺ :
«وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ، من أنت؟» قال أنا هامة بن

٢٣٠٨ - لم أقف على تراجم رجال هذا الحديث

والحديث ذكره بن حجر في لاصحه ٥٦٣ ٣ ٥٦٤ نقلاً عن الصاكهني بسنده
رواه أيضاً العمري في الصحفاء ٩٨/١ - ٩٩ ، والبيهقي في دلائل السنه ٤١٨/٥
٤١٩ بإسناد آخر

وسمه الحافظ بن حجر بن عبد الله بن أحمد في زياد ب الزهد ، واسم مردويه في
التفسير ، ونبي موسى المديني في أسس على معرفه الصحابه ، وفي كتب الطيوريات
- من انحاب السني وإلى ابن عساكر في تاريخه ، والبيهقي في شعب الإيمان أخر
وطرق هذا الحديث كلها ضعيفة لا تثبت كتب قار العمري وجمعه المستعري في الصحابة

(١) ف كلمه لم سطع فرء

(٢) الزيادة من الإصاحه

[أهم] ^(١) بن لاقيس بن إبليس فقال له النبي ﷺ «ما أرى بينك وبين إبليس إلا أسوين؟» قال له نعم يا رسول الله قال ﷺ «فمثل ما أنت يوم قتل قابيل هايل» قال أنا يا رسول الله يومئذ علام قد علوت الآكام ، وأمرت بالآثام ، وإفساد الطعام ، وقطيعة الأرحام . قال له ﷺ «بئس الشيخ المتوشم ، والشاب الناسي» قال لا تقل ذا يا رسول الله فإني كنت مع نوح عليه السلام - ، وأسلمت معه . ثم لم أزل معه حتى دعا على قومه ، فهلكوا هلكا وبكائي ، ثم لم أزل معه حتى هلك ، ثم لم أزل مع الأنبياء نبيًا نبيًا ، كهم بهلك حتى كنت مع عيسى بن مريم عليه السلام - ثم رفعه الله إليه . وقال لي إن لقيت محمدًا ﷺ فاقرئه السلام . فقام على قدميه النبي ﷺ فقال «وعليه السلام ورحمة الله وبركاته . وعليك السلام يا هامة بن الهام كما أقرئتني من حبيبي السلام»

٢٣٠٩ - حدثنا ابن أبي سلمة ، قال لنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز ، عن أبيه ، قال حدثني ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه عبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنه - قال لما طهر أمر رسول الله ﷺ قام رجل من الحس على أبي قبيس ، يقال له مسعر ، فقال .

قبح الله رأيي كعب بن فهر ما أقل العقول والأحلام
حالف الحي حني نصر عليهم ورجال الحيل والآكام
هل على امرئ منكم له نفس صدق واحد الوالدين والأعمام

٢٣٠٩ - شيخ المصنف لم يقف عليه
وحدث ذكره ابن حجر في الإصابة ٧٧/٢ نقلًا عن العاكهي

قال فأصحت قريش تقول نوانيتم ، حتى خرج منكم الحن ، قال فلما كان القابلة قام في مقامه رجل من الجن يقال له سمحج ، فقال .

نَحْنُ قَتَلْنَا مِسْعَرَا
لَمَّا طَعَى وَاسْتَكْبَرَا
بِشْتَمِهِ نَيْسَا الْمُطْفَرَا
أُورِدْتُهُ سَيْفَ جُزُورٍ مَفْتَرَا
أَنَا نَذِيرٌ مِنْ أَرَادَ التَّطَرَا

فسماه رسول الله ﷺ : عبد الله

• ومما موضع فوق أبي قبيس يقال له : مسجد ابراهيم - صلوات الله على نبي محمد وعليه وسلم -

وزعم أهل مكة عن أشباحهم - عن [ابن] ^(١) معاهد - عن أبيه ، قال إن ابراهيم - عليه الصلاة والسلام - لما أُمِرَ أَنْ يُوَدِّنَ بِالْحَجِّ ، قام فوق أبي قبيس ، فقال يا عباد الله ، أجبوا داعي الله ، فكانوا يرون ذلك المسجد حيث قام ابراهيم - عليه السلام - فأن الله أعلم كيف كان ^(٢) .

وقد رعم بعض أهل مكة أنه بلغه أن رجلاً من أهل الحاهلية قال رأيت ذات يوم شخصاً على رأس أبي قبيس يرفع ويخفض ، فارتقيت إليه ، فإذا أنا برسول الله ﷺ وهو قائم بُصِّي فأن الله أعلم كيف ذلك ، ولم يُسمع فيه بأكثر من هذا

(١) في الأصل (أبي) وهو خطأ

(٢) لاري ٢٠٣٢

٢٣١٠ - غير أن حسين بن حسن حدثنا ، قال ذكره عبد الواحد بن زيد [البصري] ^(١) / قال . كنت مع أيوب السخنياني على أبي قُبَيْس ، فصلَّى ، ^{أ/٤٧٣} فأطال الصلاة قال والحرُّ شديدُ قال الحسين ولم يكن يومئذٍ على أبي قُبَيْس بيوت ، إنما حدثت بعدُ قال فعطشت ، فقلت يا أبا بكر العطش فقال تَكُنُّمْ عَلَيَّ ؟ قلتُ نعم فقال بيده بسم الله قال فإذا ماءً قد نج قال فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، ثم قال بسم الله قال لما ذكرته لأحد حتى مات أيوبُ - رحمه الله -

٢٣١١ - وحدثنا سلمة بن شبيب ، قال ثنا أبو عاصم ، قال أنا ابن حَرِيح . قال سألتُ عطاء عن الرجل يُصْنِي على أبي قُبَيْس صلاة الإمام ، فقال ذلك حائر ، وليس لك تصعيف الإمام . قال فأما بعضُ أهل مكة فكان يقول هو مسحدُ إبراهيم القيسي ، كان يسكنه في الرمن الأول ، فتسبب إليه ^(٢) ، فأنه أعلم

٢٣١٢ - وحدثنا سعيد بن عبد الرحمن ، قال . ثنا سفيان ، عن عمرو بن

٢٣١٠ - إسناده ضعيف جداً

رواه أبو نُجَيْم في نسخة ٥/٣ من طريق عبد الواحد بن زيد ، به والذهبي في السير ٢٣/٦ من طريق عبد الواحد ، أيضاً ، وقال لا يثبت

٢٣١١ - إسناده صحيح

٢٣١٢ - تقدّم هذا الخبر برقم (١٨٨٤)

(١) في الأصل (البصري) وهذه اللفظة أو (بصري) عند المعروف ثالثاً ، وعبد الواحد بن زيد من أهل البصرة ، قال عنه بن معين حسن شيعي ، ضعف الحديث وقال البيهقي تركوه وقال الفلاس كان قاصداً ، وكان منزه الحديث التاريخ الكبير ٦٢/٦ .

ولسان المير .

(٢) لأرقى ٢٠٢/٢

ديار ، قال : كان ابن لنواس ، أو نواس^(١) ، يُضْحِكُ ابنَ عمر - رضي الله عنهما - فكان يقول لَيْتَ أبا قُبَيْسٍ دَهَبًا فيقول ابن عمر - رضي الله عنهما - : وما تصنعُ به ؟ قال : أموت عليه .

• ومنها مسجدُ بَعْرَقَةَ عن يمين الإمام في الموقف ، يقال له : مسجدُ إبراهيم عليه السلام ، وليس بمسجد عرقة .

٢٣١٣ - حدثنا علي بن المنذر الكوفي ، قال : ثنا ابن فضيل ، قال ثنا يزيد بن أبي رِيَاد ، قال : خَرَجْنَا مع مجاهدٍ نَسِيرُ حَتَّى إِذَا خَرَجْنَا مِنَ الْحَرَمِ نحو عرفات ، قال : هل لكم في مسجدٍ ، كان ابنُ عمر - رضي الله عنهما - يَسْتَحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ ؟ قال : قُلْنَا نَعَمْ فَصَلَّيْنَا فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : لَقَدْ صَلَّي فِيهِ سَعُونَ سَبْعًا كُلَّهُمْ يَوْمَ الْخَيْفِ

• ومنها مسجد الكَبْشِ الذي مَنَى

وَأِنَّمَا سُمِّيَ : مسجدَ الكَبْشِ ، لِأَنَّ الْكَبْشَ الَّذِي ذَبَحَ إِبْرَاهِيمُ فِدَاءَ إِسْمَاعِيلَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمَا وَسَلَامٌ - نَزَلَ عَلَيْهِ فِي مَوْضِعِ الْمَسْجِدِ ، وَقَدْ كَتَبْنَا ذِكْرَهُ مُفَسَّرًا فِي مَوْضِعِهِ^(٢) .

٢٣١٣ - إسناده ضعيف

يزيد بن أبي رِيَاد . ضعيف
وأظهر الأرقم ٢٠٢/٢

(١) كذا في الأصل . وقد تقدم باسم (ابن أبي النّوَّاس) لوقع في صحيح البخاري ، وسند الحميدي (نوّاس)

(٢) الأرقم ٢ ١٧٥

• ومنها مسجد ناعلى مكة عند الرذم الأعلى عند بئر جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل - رضي الله عنه -

ويقال لها البئر العليا. يقول^(١) إن النبي صلى الله عليه وسلم فيه.

٢٣١٤ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن ، قال : ثنا بشر بن السري ، قال : ثنا عمر بن كثير المكي . قال : حدثني عبد الرحمن بن كيسان - مولى خالد بن أسيد - قال : حدثني أبي ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر والعصر متلياً بثوب عند البئر العليا .

هكذا قال سعيد عمر بن كثير ، وإنما هو عمرو وقد بنى هذا المسجد عبد الله بن عبد الله بن العباس بن محمد ، وبنى جنيئاً إلى حننه ، حوضاً يُقَى فيه الماء^(٢) وسمعت بعض أهل مكة من الفقهاء يقول : كان الناس لا يُحاورون في السكن في قديم الدهر هذه البئر إنما كان الناس فيها دونها إلى المسجد ، وما فوق ذلك حال من الناس

ب/٤٧٣

وقال / عمر بن ربيعة أو غيره يذكر هذه البئر

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ فِي قَبَائِلِ نَوْفَلٍ وَنَزَلَتْ خَلْفَ الْبَيْرِ أَنْعَدَ مَنْزِلُ
حَذَرًا عَلَيْهِ مِنْ مَقَالَةٍ كَاشِحٍ دَرَبِ اللِّسَانِ يَقُولُ مَا لَمْ يَفْعَلْ^(٣)

٢٣١٤ - إسناده حسن

رواه ابن أبي شيبة ٣١٣١ ، وأحمد ٤١٧/٣ ، وابن ماجة ، ٢٣٤/١ كلهم من طريق عمرو بن كثير ، به وذكره بن حجري لإصابة ٣٩١/٣ وعمره لابن أبي شيبة والتعوي ، وحسن إسناده وذكره السوطي في الجامع الكبير ٥٩٤/٢ وعمره لابن أبي شيبة

(١) مكه في الأصل وأنظر الأردني ٢٠٠/٢

(٢) البيت في ديوانه من : ٣٤٠

(٣) الأردني ٢٠/٢

٢٣١٥ - وسمعتُ أنا يحيى بن أبي مَسْرَّة ، يقول كان آخرُ البيوت عند الرُّدَم نحواً من هذا الموضع ، واحتجَّ في ذلك بقول عطاء ، إذا جاوزَ الرِّدَم - يعني الحاجَّ - صنع ما شاء

• ومنها مسجد بأعلى مكة يقال له مسجد الحَرَس

وهو الذي يُعرف به اليوم ، وإنما سُمِّيَ مسجدَ الحرس ، لأنَّ صاحب الحرس بمكة كان يطوف فيجتمع إليه أعوانه من شباب مكة وأرباعها عند ذلك المسجد ، فسُمِّيَ مسجدَ الحَرَس وهو في طرف الحِجَون ، وهو مسجدُ الحِزْن ، الذي خطَّ فيه رسولُ الله ﷺ لعبدِ الله بن مسعود - رضي الله عنه - خطاً^(١)

٢٣١٦ - حدثنا هارون بن موسى بن طريف ، قال لنا ابنُ وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي عثمان بن سَنة الخَزاعِي - وكان من أهل الشام - قال : إنَّ عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال : قال النبي

٢٣١٥ - نقله القاسبي في شعاع الغرام ١٤/١ من مذكرتي لم قال القاسبي والمسجد المشار إليه هو المسجد المعروف بمسجد الزمر ، وسُيِّرَ مشرباً إليها لعلَّها التُّر التي عند هذا المسجد ، وأُوصِحَ للأسود ملجس في مظهره على الأُررق في أنَّ التُّر تعرف اليوم بـ (بئر الدشيشة) بالكهانة ، وقد تقدَّم تحديد موضعه في الرِّدَم

٢٣١٦ - شيخ المصنَّف لم أرفقه ، وبقية رجاله ثقات

رواه السَّيِّ ٣٧، ١ - ٣٨ ، والطبري في التَّحْصِير ٢٦ ٣٢ ، كلاهما من طريق ابن وهب ، به ورواه البيهقي في الدلائل ٢٣٠/٢ من طريق الثَّيْب بن سعد ، عن يونس ، به

عليه السلام وهو مكة «مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَحْضُرَ أَمْرَ الْجَنِّ اللَّيْلَةَ فَلْيَفْعَلْ» فلم يحضر منهم أحدٌ غيري ، فاطلقنا ، حتى إذا كنا بأعلى مكة ، غَطُّ لي برجله عليه السلام غَطًّا ، ثم طفقوا يقطعون مثلَ قطع [السحاب] ^(١) داهبين ، حتى بقيَ منهم به رَهْطٌ ، وقد فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الفجر ، فاطلق فنبرز ، ثم أتاني ، فقال ما فعل الرهطُ؟ قلت هم أولئك يا رسول الله ، فأعطاهم عليه السلام عَظْمًا وَرَوْثًا زَادًا ، ثم نهى أَنْ يَسْتَطِيبَ أَحَدٌ بِعَظْمٍ أَوْ بِرَوْثٍ .

٢٣١٧ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : إِنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ «سَتَ اللَّيْلَةَ أَقْرَأُ عَلَى الْجِنِّ ، رُتْعًا ، بِالْحَجَوْنِ» .

٢٣١٨ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ ثَنَا أَبُو مَصْعَبٍ ، قَالَ ثَنَا [حَافِم] ^(٢) ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مَسَارٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : أَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا بِالْحَجَوْنِ فِي حَيْمَةٍ لِي وَأَنَا شَاكِي ، وَمَعَهُ صلى الله عليه وسلم مُهَاجِرَةُ الْفَتْحِ فَلَمَّا انْهَى إِلَيَّ نَحَاهُمْ ، وَدَخَلَ .

٢٣١٧ إسناده ضعيف

عبد الله بن عبد الله بن عتبة ، لم يدرك ابن مسعود

رواه الطبري ٢٦ ٣٣ من طريق ابن وهب ، به وذكره السيوطي في الترغيب ٦/٤٤ وعراه سعد بن حميد ، وابن جرير ، ونسب شيخ في «المعتمد»

٢٣١٨ - شيخ المصنف لم أُنَف عليه ، وثقة رجاله مؤثرون

(١) في الأصل (المست)

(٢) في الأصل (أبو حاتم) وهو حطاف ، وحافم ، هو ابن إسحاق وأبو مصعب ، هو أحمد بن أبي بكر الزبيري

٢٣١٩ حدثنا أحمد بن سليمان الصنعائي ، قال ثنا زيد بن المبارك ، قال : ثنا [ابن] ^(١) ثور ، عن ابن جريج ، قال أخبرني مخبر ، عن أبي عبيدة ابن عبد الله بن مسعود ، عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال : قال النبي ﷺ «إني قد أمرت أن أتلو القرآن على الجن ، فمن يذهب معي فسكتوا ثم الثانية . فسكتوا ، ثم الثالثة . فقال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - أنا أذهب معك ، يا رسول الله قال ﷺ وأنت تذهب معي فامض حتى إذا جاء ^(٢) الحاحون عند شعب أبي ذب ، خط علي خطاً ، وقال لا تجاوروه ثم مضى ^(٣) إلى الحاحون / فامضوا عليه أمثال الخجل ، يحذرون الحجارة بأقدامهم ، يمشون يقرعون في دقوفهم كما تقرأ السور في دقوفها ، يرولون في سواد الليل ، حتى غشوه ولا أراه ، فسمت ، فأوما إلي بيدي ، أن اجلس ، فتلا القرآن ، فلم يزل صوته ^(٤) يرتفع ، ولصقوا بالأرض حتى ما أراهم . ثم انمطل ^(٥) إلي ، فقال - أردت أن تأتي؟ - قلت نعم يا رسول الله ، فقال ^(٦) «ما كان ذلك لك ، هؤلاء الجن أتوا يستمعون القرآن ، ثم ولوا إلى قومهم منبرين ، فسألوني الزاد ، فرودتهم العظم والبحر ، فلا يستطيع أحد بعظم ولا بحر»

قال ابن جريج في [حديثه] ^(٧) هذا وأما معاهد ، فقال : قال عبد الله ابن مسعود - رضي الله عنه - فامض بي النبي ﷺ حتى إذا دخلت المسجد الذي عند حائط عوف ، خط علي خطاً ، فأتاه نفر منهم ، فقال

(١) في الأصل (أبي) وهو محمد بن ثور الصنعائي

(٢) في الأصل (حديث)

أصحابها كأنهم رجال الرُّطَّة^(١) ، وكانَ وجوههم المَكَاكِي^(٢) قال
مجاهد : قالوا : ما أنت ؟ قال : «أنا نبي» فقالوا : فَمَنْ يشهدُ لك على ذلك ؟
قال ﷺ : «هذه الشجرة ، تعالني يا شجرة» فجاءت تجرُّ عروقها الحجارة لها
فقافع حتى انتصبت بين يديه ﷺ ، فقال : «على ماذا تشهدين ؟» قالت :
أشهد أنك رسول الله . قال ﷺ : «اذهبي» فرجعت كما جاءت تجرُّ
عروقها ، ولها لقافع ، حتى عادت حيث كانت ، فسألوه ﷺ : ما الزاد ؟
فزودهم العظم والخنة^(٣) ، ثم قال ﷺ : لا يستطيع أحد بعظم ولا خنة . قال
ابن جريج : فذكرت ذلك لعبد العزيز بن عمر ، فعرفه ، فقال : هذا حديث
مستطير بالمدينة .

أما الجن الذين لقوه ﷺ بنخلة ، فجَنَّ نِيَوَى . وأما الجن الذين لقوه
ﷺ بمكة فجَنَّ نَصِيْبِينَ .

٢٣٢٠ - وحدَّثنا الزبير بن أبي بكر ، قال : ثنا أبو [هشيرة]^(٤) ، عن سعد
ابن إسحق بن كعب ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن ابن مسعود - رضي
الله عنه - قال : ذهبتُ مع النبي ﷺ حين خرجنا من مكة ، حتى إذا كنا
ببعض أودية مكة ، دخل ، فذكر نحو حديث ابن جريج ، وزاد فيه ، قال :
«هل تدرون من هؤلاء ؟» قلتُ : لا ها الله . قال ﷺ : «هؤلاء جنُّ نَصِيْبِينَ ،
أو الموصل» يَشْكُ سعد . «جاءوا إلى الإسلام ، فأسلموا ، لنا الحيوان ولهم
الرمَّة» .

(٢٣٢٠) - إسناده صحيح

(١) جنس من السودان والعمود والواحد رَطِي . التمام ٣٠٨/٧ .

(٢) جمع مَكْرَك وهو نوع من المكائيل مكانته شبه وجوههم بذلك النهاية ٢٥٠/١

(٣) كلها في الأصل ، ولم تقف على معناها

(٤) في الأصل (أبو حمزة) وهو غلط وأبو حَسْرَة ، هو : أنس بن عياض

٢٣٢١ - فَأَمَّا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ ، فَحَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنَا [يَعْقُوبُ بْنُ] إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : أَبَانِي أَبُو نَعِيمَةَ الْهَجَمِيُّ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الْعِشَاءِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَأَخَذَ بِيَدِ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، وَخَرَجَ بِهِ ، حَتَّى أَتَى أَبْطَحَ مَكَّةَ ، فَأَجْلَسَهُ ، ثُمَّ خَطَّ عَلَيْهِ خَطًّا ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : « لَا تَرُحْ ، وَبِحُكِّكَ ، فَإِنَّمَا سَتَنْتَهِي إِلَيْكَ رِجَالٌ ، فَلَا تَكَلِّمُهُمْ ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَكَلِّمُوكَ » . ثُمَّ انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى لَمْ أَرَهُ . فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ ، إِذَا أَنَا بِرِجَالٍ كَانَتْهُمْ الزُّطُ ، شَعُورُهُمْ وَأَجْسَامُهُمْ ، لَا أَرَى عَوْرَةً ، وَلَا أَرَى بَشَرًا ، فَجَعَلُوا يَنْتَهِنُونَ إِلَى الْخَطِّ ، فَلَا يَجُوزُونَهُ ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ / حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا فِي الْخَطِّ ، فَقَالَ : « لَقَدْ آذَانِي هَؤُلَاءِ مِنْذُ اللَّيْلَةِ » ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ فِي الْخَطِّ ، فَتَوَسَّدَ فِخْذِي ثُمَّ رَقَدَ ﷺ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَامَ نَفَخَ ، فَذَكَرَ حَدِيثًا فِيهِ طُولٌ .

ب. ١٧٤

٢٣٢٢ - وَفِي الْحُحُونِ نَقُولُ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، كَمَا حَدَّثَنَا الزَّيْبِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُلُّ صَائِلٍ سَوْجٌ وَمَكَّةُ أَوْ مَاطِرَافُ الْحُحُونِ
تَدْرُسُ لِمَعَشَرٍ قَتَلُوا أَبَاهَا أَقْتُلُ أَيْكَرَ جَاءَكَ بِالْيَقِينِ

٢٣٢١ - إِسْنَادُهُ حَسَنٌ

أَبُو نَعِيمَةَ الْهَجَمِيُّ ، هُوَ طَرِيفُ بْنُ مُحَالِدٍ وَأَبُو عُمَانَ ، هُوَ التَّهْدِيُّ
رَوَاهُ أَحْمَدُ ٣٩٩/١ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ٢٩٨/١٠ كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ أَبِي نَعِيمَةَ
الْهَجَمِيِّ ، هـ

٢٣٢٢ - وَجَّ - وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الطَّائِفِ مَعْرُوفٌ .

(١) سَمِعْتُ مِنَ الْأَصْلِ وَالْحُلَوَانِي إِنَّمَا يَرَوِي عَنْ يَعْقُوبَ ، لَا عَنْ أَنَسٍ

وقال عبد الله بن سالم الخياط يذكر الحجون

سائلٌ بطلحةً بالبطاحِ بطاح مكة فالحجون
هل مثل طلحة فيكم فيمن يقيم ومن يمين

وقال الناعة^(١) يذكر الحجون :

حلفت بما تُساق له الهدايا على التأويب يعصمها الدين
رب الرافصات بكل سهب بثعت الكرم موعدها الحجون

ويقال إن مسلحة ابن الزبير - رضي الله عنهما - كانت بالحجون .

٢٣٢٣ - حدثنا الزبير بن أبي بكر ، قال : حدثني عمي - مصعب بن عبد الله - قال : بلغني أن مسلحة كانت لعبد الله بن الزبير - رضي الله عنهما - بالحجون ، فيما بين المسجد وبين ميمون ، والحجاج بين ميمون ، فبعث إليه الحجاج جريدة خيل ، فهربت تلك المسلحة ، حتى أتوا ابن الزبير - رضي الله عنهما - واتبعهم الجريدة ، حتى أدخلوهم المسجد الحرام ، فندب عبد الله بن الزبير - رضي الله عنهما - الناس ، فاندب محمد بن المنذر في أناس معه ، فقاتلهم حتى بلغ الحجون منى مسلحة عبد الله بن الزبير - رضي الله عنهما - ، ثم وقف الناس وقفة ، فذمهم^(٢) محمد بن المنذر ، واستهضهم ، وقال : اصنعوا بهم ما صنعوا بكم ، فقاتلهم حتى أدخلهم عسكر الحجاج بن يوسف ، ثم كان يحرسها

٢٣٢٣ بين ميمون مسبوكة إلى ميمون بن الحصري ، سبأني التعريف بها إن شاء الله في
مبحث الآثار المأهولة

(١) ديوانه ص ٨٦

(٢) ذمهم - لأنهم رخصهم اللان ٣١١/٤

٢٣٢٤ - حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ ، قَالَ : ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ
 عمرو بن الحارث ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، قَالَ : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ - مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ
 أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - كَلَّمَا
 مَرَّتْ بِالْحَاحُونَ ، تَقُولُ : لَقَدْ بَزَلْنَا مَعَهُ ﷺ هَاهُنَا ، وَحِينَ يَوْمئِذٍ خِصَافُ
 الْحَقَائِبِ ، قَلِيلٌ ظَهَرْنَا ، قَلِيلٌ رَأَيْنَا ، وَاعْتَمَرْتُ أَنَا وَأُخْتِي عَائِشَةُ وَالتَّزْبِيرُ
 - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فَلَمَّا مَسَحْنَا الْبَيْتَ أَحَلَّلْنَا وَأَهْلَلْنَا بِالْعَشِيِّ بِالْحَجِّ .

• وَمِنْهَا مَسْجِدُ الْبَيْعَةِ

بَيْعَةُ الْأَنْصَارِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ ، عَقَبَةُ مِثَى ، وَقَدْ فَسَّرْنَا ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهَا

٢٣٢٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ يَرْبُودٍ ، عَنْ سَفْيَانَ ،
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : لَمَّا وَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ / الْأَنْصَارَ
 لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ ، فَاتَّقُوا بِالْعَقَةِ ، فَقَالُوا : سَلْ لِرَبِّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلِنَفْسِكَ مَا
 شِئْتَ قَالَ ﷺ : «أَسْأَلُ رَبِّي أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَأَسْأَلُكُمْ
 لِنَفْسِي أَنْ تَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ ، قَالُوا : لَمَّا إِذَا فَعَلْنَا ذَلِكَ ؟ قَالَ
 ﷺ : «لَكُمْ الْجَنَّةُ»

٢٣٢٤ - شَيْخُ الْمَصْنُفِ مِثَى عَلَيْهِ ، وَبَيْعَةُ رَجَالِهِ تَقَدَّتْ
 أَبُو الْأَسْوَدِ ، هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوَيْلٍ

٢٣٢٥ - إِسَادُهُ مُتَقَطِعٌ ، لِأَنَّ الثَّوْرِيَّ مِثَى بِدَرْثٍ حَامِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَعَلَّهُ قَدْ سَقَطَ مِنَ السَّيَرِ
 (بُوَ الزَّبِيرِ الْمَكِّي) وَاللَّهُ أَعْلَمُ

رواه أحمد ٣/٣٢٢ ، وابن سعد ١/٢١٧ ، ولأثر في ٢/٢٠٥ - ٢٠٦ ، والبيهقي في
 الدلائل ٢/٤٤٢ كُتِبَ مِنْ طَرِيقِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، بِهِ وَرَوَاهُ
 الْحَاكِمُ ٢/٦٢٦ مِنْ طَرِيقِ ثَوْرِيٍّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ =

• ومنها مسجد يدي طوى عند مُفْتَرَقِ الطَرِيقَيْن . طريق التَّعِيم ، وطريق جَدَّة . يقال له : مسجد النبي ﷺ^(١)

• ومنها مسجد يقال له : مسجد الشَّحْرَة بأعلى مكة في دُبُر دار مَسَارَة البِيضَاء ، التي عند سَهْج الحِلل مُقَابِلَ الحُجُود عَذَاء مسجد الحَرَم ، كانت فيه شَجَرَة ، وأن النبي ﷺ دَعَاها من مَوْضِعِهَا فُجَاءته^(٢)

٢٣٢٦ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ الْأُرْدِيِّ ، قَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ هِشَامٍ - يَعْنِي ابْنَ الْكَلْبِيِّ - عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ إِنَّ السِّيَّحَةَ عَرَضَ عَلَى رُكْنَةِ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ عَبْدِ مَالِكٍ الْإِسْلَامَ وَدَعَاهُ إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - وَكَانَ رُكْنَةُ

حَابِرٌ ، بِهِ . وَصَحَّحَهُ عَلِيُّ بْنُ شَرْيَطٍ بِإِسْنَادِهِ

وَلَا يَرَانِ هَذَا الْمَسْجِدَ قَدِيمًا حَتَّى الْآنَ وَهُوَ عَلَى بَسَارِ الدَّهْرِ إِلَى مَيِّمٍ مِنْ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ . قُلِ الْعَفْءُ فِي شَعَةِ هَذَا

٢٣٢٦ - إِسَادَةُ مَوْضِعٍ

مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ ، هُوَ الْعَدَادِيُّ ، صَاحِبُ الْمُحَرَّرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ تَرْجَمَهُ فِي تَارِيخِ عَدَادٍ

٢٧٧/٢

وَالْحَبَرِيُّ السُّنَنُ ص ١٧٤ ١٧٥ عَنْ هِشَامٍ ، بِهِ وَرَوَاهُ الْبَلَادُرِيُّ فِي أَسَاسِ الْأَشْرَافِ ١٥٥/١ عَنْ هِشَامٍ ، بِهِ

وَقَدْ رَوَى حَبْرُ الْمَصَارِعَةِ فَقَطْ نَوْدُودٌ ٧٨ - ٧٩ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ٢٧٨/٧ مِنْ طَرِيقِ نَسِيِّ الْخَسَنِ الْعَسْقَلَانِيِّ ، عَنْ نَسِيِّ حَمْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رُكْنَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ عَدَكَرَهُ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ عَرَبِيٌّ ، وَبُيِّنَ لَهُ ، لَيْسَ بِالْفَائِضِ ، وَلَا يَعْرِفُ أَنَا الْخَسَنَ الْعَسْقَلَانِيَّ وَلَا ابْنَ رُكْنَةَ

(١) وَهَذَا الْمَسْجِدُ عَلَى تَمِيمِكَ وَأَبْشَحُهُ إِلَى نَبِيِّ طَوًى عِنْدَ مَفْتَرَقِ الطَّرِيقَيْنِ وَقَدْ تَرَبَّلْتُ فِي تَوَسُّعِ الشَّارِعِ الْمَذْكُورِ

(٢) الْأُرْدِيُّ ٢٠١٢

من أشد العرب ، لم يصرعه أحد قط . فقال لا يسلم حتى تدعو شجرة فتقبل إليك فقال النبي ﷺ لشجرة - وهو بظهر مكة - « أقبل ياذن الله - عز وجل - » وكانت طلحة أو سمرة قال فأقبلت ، ورُكَّانة يقول ما رأيت كالיום سحرًا أعظم من هذا ، مرها فلترجع ، فقال لها رسول الله ﷺ « إرجعي ياذن الله - تعالى - » فرجعت فقال له رسول الله ﷺ « أسلم » قال لا والله حتى تدعو نصفها فقبول إليك ، ويبقى نصفها في موضعه فقال رسول الله ﷺ لنصفها « أفك ياذن الله - تعالى - » فأقبل ، ورُكَّانة يقول ما رأيت كالיום سحرًا أعظم من هذا ، مرها فلترجع فقال لها رسول الله ﷺ « إرجعي ياذن الله - عز وجل - » فرجعت ، فقال له رسول الله ﷺ « أسلم » فقال له رُكَّانة لا حتى تصارعني ، فإن صرعتي أسلمت ، وإن صرعتك كهفت عن هذا المَظنق قال فصارعه النبي ﷺ فصرعه ، وأسلم رُكَّانة رضي الله عنه - بعد ذلك

٢٣٢٧ - حدثنا عبد الله بن هاشم . قال ثنا أبو معاوية . عن الأعمش ، عن أبي مهيان ^(١) ، عن أس بن مالك . رضي الله عنه - قال . جاء حبريل - عليه الصلاة والسلام - إلى النبي ﷺ ذات يوم ، وهو جالس حزين ، قد خضب بالدماء ، قد ضربه بعض أهل مكة ، فقال « فَعَلَ بِي هَؤُلَاءِ وَفَعَلُوا » قال فقال حبريل عليه الصلاة والسلام أنتح أن أريك آية ؟ قال

٢٣٢٧ إسناد حسن

رواه أحمد ١١٣/٣ ، وابن ماجه ١٣٣٦/٢ كلاهما من طريق أبي معاوية ، به وذكره ابن كثير في البداية ١٢٣/٦ - ١٢٤ ، وقال هـ إسناد على شرط مسلم

رسول الله ﷺ [نعم] ^(١) قال فطربني شجرة من وراء الوادي ، فقال :
أدعُ تلك الشجرة ، فدعا ﷺ بها ، فحُذِعتُ نَمَشِي ، حتى قامت بين يديه
ﷺ ، ثم قال مُرَّهَا فَلَنَرْجِعُ قال . فَأَمَرُهَا ، فَرَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا الَّتِي
كَانَتْ فِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : حَسَنِي .

٢٣٢٨ - وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُسَرِّ ، قَالَ لَنَا ابْنُ قُضَيْلٍ ، قَالَ ثَنَا أَبُو
حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ ^(٢) ، عَنْ عِظَاءَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ كُنَّا مَعَ
النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْبَلَ أَعْرَابِيٌّ ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيْنَ
تَرِيدُ؟» قَالَ إِلَى أَهْلِي قَالَ ﷺ : «هَلْ لَكَ إِلَى خَيْرٍ؟» قَالَ مَا هُوَ؟ قَالَ
ﷺ : «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ» قَالَ مَنْ شَهِدْتُ عَلَى مَا تَقُولُ؟ قَالَ ﷺ : «هَذِهِ الشَّكْمَةُ» - يَعْنِي
الشَّجَرَةَ - فدعا بها رسول الله ﷺ وهي مشاطى الوادي ، فأقبلتُ بحذاء الأرض
حتى قامت بين يديه ﷺ فاستشهد بها ثلاثاً أنه كما قال ، ثم رجعتُ إلى
مِصْبَئِهَا ، فَرَجَعَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى قَوْلِهِ ﷺ فَقَالَ إِنْ يَتَّبِعُونِي أَقْبَلْتُ بِهِمْ ، وَإِلَّا
رَجَعْتُ فَكُنْتُ مَعَكُمْ

٢٣٢٩ - وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَهْرَانَ ، قَالَ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ

٢٣٢٨ - إسناده حسن

ذكره ابن كثير في البداية ٦/١٢٥ عن الحاكم بإسناده إلى محمد بن قُضَيْلٍ ، به ،

وقال هذا إسناده جيد

٢٣٢٩ - إسناده صحيح

(١) سقطت من الأصل ، وألحقها من المراجع

(٢) هو يحيى بن سعيد بن حبان

عائشة ، قال ثنا حماد بن سلمة ، عن ثات ، عن أبي رافع ، عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال بينا رسول الله ﷺ جالساً بالحجون كثيراً حزينا فقال «اللهم أربي آية لا أنالي من كذبي بعدها من قومي» فأناه حبريل - عليه الصلاة والسلام - ، فقال ادع تلك الشجرة ، فجاءت تحدة الأرض ، أو تخط الأرض ، حتى وقعت بين يديه ، ثم قال ها «ارجعي» فرحمت ، فقال «لا أنالي من كذبي بعدها من قومي»

٢٣٣٠ - حدثني محمد بن صالح ، قال ثنا إبراهيم بن أبي سويد ، ودارد بن شبيب - جميعاً - قال ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي رافع ، عن عمر رضي الله عنه - عن النبي ﷺ نحوه وهذا هو الصحيح

• ومما مسند يقال له السرر

وهو الذي بابه عبد الصمد بن علي.

٢٣٣١ - حدثنا ابن أبي عمر ، قال لنا مغل عن عيسى ، عن مالك بن

٢٣٣٠ - إسناده ضعيف

علي بن زيد ، هو. ابن جندب

رواه ابن سعد ١٧٠/١ من طريق حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن زيد ، قال ذكره ورواه البيهقي في الدلائل ١٣/٦ من طريق حماد بن سلمة ، هـ

٢٣٣١ - إسناده صحيح ١٣٠

رواه مالك ٣٩٩/٢ عن محمد بن عمرو عن حنبل ، هـ والنسائي ٢٤٨/٥ - ٢٤٩ ، وابن جبان (ص ٢٥٤ موارد الصغار) والبيهقي ١٣٩/٥ ، والمير في تهذيب الكمال ١٠٦٠/٢ كلهم من طريق مالك ، هـ

أنس ، عن محمد بن عمرو بن حنبل الدبلي ، عن محمد بن عمران الأنصاري ، عن أبيه ، أنه قال - عدل إلي عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - وأنا نازل تحت سرح بطريق مكة ، فقال : ما أتى بك تحت هذه الشجرة ؟ قلت : أردت ظلها . قال : فهل غير هذا ؟ قلت : لا ، ما أنزلي إلا ذلك . قال عبد الله : قال رسول الله ﷺ : « إذا كنت بين الأخشبين من بني - ونفع يده نحو المشرق - فإن هناك وادياً يقال له : الرّر ، به سرحة نزل تحتها سبعون نبياً » .

٢٣٣٢ - حدثنا محمد بن أبي عمر ، قال : ثنا سفيان ، عن ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن رجل ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - نحوه ، ولم يرفعه .

٢٣٣٣ - وحدثني حامد بن أبي حامد ، أبو الحسن مولى رسول الله ﷺ عن أبي معاوية الضرير ، عن الأعمش ، عن ابن ذكوان ، عن ابن عمر - رضي

- وذكره الطبري في التفرغ من ٥٤٠ ، وعمره مائة والسني ، وأبي حامد وذكره

السيوطي في الكبير ٨٦/١ وعمره للسني والسني ٤٠

والسرح الشجرة العظيمة ، لا ترعى ، ولكن يُستظل بها لسان العرب ١٨٠/٢

وادي الرّر سيأتي التبريد به ، ولا وجود لهذا المسجد اليوم .

٢٣٣٢ - في إسناده من لم يسم .

رواه عبد الرزاق ٤٥٠/١١ - ٤٥١ من معمر ، عن زيد بن أسلم ، به

٢٣٣٣ - شيخ المصنف لم ألق عليه . وابن ذكوان ، هو عبد الله بن ذكوان قال ابن حجر يحتمل

أن يكون أبا الرناد ، فقد ذكر خليفة بن خياط وعمره أنه لقي ابن عمر - رضي الله عنهما -

ثم نقل الحافظ عن ابن حبان في الثقات شيخ بصري وليس بأبي الرناد ، يخطئ أنظر

لسان الميراث ٢٨٤/٣ .

رواه ابن عدي في الكامل ١٤٤٩/٤ من طريق الحسن بن حماد ، عن أبي

معاوية ، به

الله عهما ، قال قال رسول الله ﷺ «لقد سُرِّيَ طَل سَرَاحَتِهِ مَسْعُونٌ نَبِيًّا ، لَا تُعْبَلُ وَلَا تُحَرَّدُ وَلَا تُسْرَفُ - لَا يَقَعُ فِيهَا دَوْدَةُ ، يَقَالُ لَهَا السَّرَفُ ، تَأْكُلُ الشَّجَرُ -»

٢٣٣٤ - وَحَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ ، قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ / عَنْ [أَبِي] ^(١) عَوْنٍ ، عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ حَسِرَ السَّيْلُ عَنْ حَخْرٍ مَسْجِدِ الشَّرَرِ عِنْدَ قَبْرِ الْمُرَاتِيِّ ، مَكْتُوبٌ فِيهِ أَنَا أَسِيدُ بْنُ أَبِي الْعِيصِ ، تَرَحَّمُ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّ عَدَمِ مَنَافٍ ، فَهَذَا كَانَتْ قُرَيْشٌ فِي الْحَاثِلَةِ .

• وَمِنْهَا مَسْجِدُ عَبْدِ الْبَرَامِ

إِلَى الْحَذَرِ الَّذِي يَلِي دَارَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَرِيرِ ، مُقَابِلَ دَارِ أَبِي سَفْيَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَزْعُمُ بَعْضُ الْمَكِّيِّينَ أَنَّ السَّيْلَ كَانَ كَثِيرًا مَا يَجْلِسُ فِيهِ وَكَانَ لَيْسَتْ حَدِيحَةٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - طَرِيقٌ إِلَيْهِ إِلَى جَنْبِ دَارِ أَبِي سَفْيَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ^(٢)

= وَقَوْلُهُ ، لَا تُعْبَلُ ، أَيُّ لَا يَسْفُطُ وَرَقُهَا الْبَهَاءُ ١٧٤/٣ .

وَلَا تُحَرَّدُ أَيُّ لَمْ تَصْحَبْهَا أَفَّةٌ تَهْلِكُ ثَمَرَهَا وَلَا وَرَقَهَا

وَلَا تُسْرَفُ لَمْ تَصْبَحْ اسْرَفَةً ، وَهِيَ دَوْدَةُ صَغِيرَةٌ تَنْقُبُ الشَّجَرَةَ ، فَتُصَادُ بِهَا الْبَهَاءُ

٣٦١/٢

٢٣٣٤ - إِسَادُهُ ضَعِيفٌ

أَسِيدُ بْنُ أَبِي الْعِيصِ ، هُوَ وَدُعَانٌ ، وَكَانَ سَيِّدَ قَوْمِهِ ، كَثِيرَ الْمَالِ ، سَبَّ قُرَيْشَ ص . ١٨٧ .

رَوَاهُ الْأَرَزَقِيُّ ٢٨١/٢ مِنْ طَرِيقٍ : عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَعْرَانَ ، بِهِ .

(١) فِي الْأَصْلِ (أَبِي) وَهُوَ خَطَأٌ

(٢) الْأَرَزَقِيُّ ٢٥٦، ٢

• ومنها مسجد عند شعب علي بن أبي طالب رضي الله عنه -

يقال . إنه دخل في دار الحارث بن عبد المطلب^(١) ، وأن النبي ﷺ كان يُصلي فيه ، ويجلس فيه . والله أعلم كيف ذلك

٢٣٣٥ - حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال ثنا عبد الصمد بن حسان ، عن سفيان ، في قوله - تبارك وتعالى - ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ قال أسري به ﷺ من شعب أبي طالب .

• ومنها مسجد بلدي طوى^(٢)

عند ثنية المدينتين المشرقة على مقبرة مكة ، وبين الثنية التي تهبط على الحصص ، وذلك المسجد منه ريدة تروح

٢٣٣٦ - حدثنا ابن أبي هريرة ، قال ثنا إبراهيم بن عمرو بن أبي صالح ، قال - أحمرني القاسم بن عبد الله ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن أبيه

٢٣٣٥ - سفيان ، هو الثوري وشعب أبي طالب يعرف اليوم بشعب علي

٢٣٣٦ - إسناده منقول

القاسم بن عبد الله بن عمرو بن حفص بن عاصم - منقول ، ورواه أحمد بالكذب

التقريب ١١٨/٢

(١) وقع في الأصل (رضي الله عنه) وحدثت من عبد المطلب ، مات في الحاشية أنظر الإسناده

٢٨٧/١

(٢) راجع الأثر في ٢٠٣/٢

[١] (١) وسالم بن عبد الله ، حتى خرجت معهما حتى إذا أتيا ذا طوى ، نحو ثنية المديين ، قال فحاء أكمة هالك غليظة ، فصلني عليها ، ورعم أن النبي ﷺ صلى هالك قت للنقاسم أهو المسجد الذي [يبنى] الآن؟ قال لا

٢٣٣٧ - وحدثنى أبو يحيى ، قال حدثني إبراهيم بن عمرو ، قال : أخبرني النقاسم ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما ، قال : أخطأ الأئمة ، ليس بالمسجد الذي يسون

• ومها مسجد الشجرة

٢٣٣٨ - حدثني عبد الله بن أحمد ، قال حدثني إبراهيم بن عمرو ، قال : أخبرني عبد الحميد بن أبي رواد ، عن أبيه ، قال : رعموا أن النبي ﷺ صلى في مسجد الشجرة - يعني المسجد الذي دون يأحج - .

٢٣٣٩ - حدثنا هارون بن موسى بن طريف ، قال : لنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : إن سالم بن عبد الله ، أخبره : أن

٢٣٣٧ - إسناده منزه

٢٣٣٨ - إسناده صحيح ، تقدم برقم (١٧٦٤)

ويأحج واد معروف ، يقال له اليوم (ودي ناح) ، فيه مسجد النعم اليوم ، وموائد كهربياء تعني مدنه مكة ومسجد الشجرة غير معروف اليوم

٢٣٣٩ - شيخ لصف م أفت عليه ، وثقة رجاله ثقات

(١) هنا سقط في الأصل ، لم أعرفه ، ومفسون الحبر عند الأدي ٢٠٣،٢ من طريق باع

عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما . كان يبدأ بالمسجد الذي كانت الشجرة عنده . إذا ذهب نحو مكة . فإن وحده فرعاً صلى فيه . وإن لم يجد فرعاً ذهب إلى المسجد الآخر فصلى فيه

قال عمر بن أبي ربيعة ^(١) يذكر يأجج

/ وأسرج لي الدُّهْماء واعحل مطري
ولا يعلم حي من الناس مذهبني
وموعدك الطحاة من بطن يأجج
أول شعب ذي الممروح من بطن مغرب

• ومنها مسجد في جبل لوز

في طريق عربة على يسارك ، وهو العر الذي ذكره الله عز وجل - في كتابه حيث يقول ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخْرُنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ ^(٢) .

٢٣٤٠ - حدثني أحمد بن حميد الأنصاري ، عن خلف بن نعيم ، قال ثنا موسى بن مطير ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قال . قال أبو بكر

٢٣٤٠ - إسناده متروك

وموسى بن مطير ذكره بن أبي حاتم في شرح ١٦٢٨ ، وقال روى عن أبيه ، عن

أبي هريرة

والبحر ذكره الطبراني في المعجم ٢٩٧ ، وقال رواه البيهقي ، وهو موسى بن مطير ،

وهو كذاب

(١) ديوانه ص ٥٥ ، ص ١١٢ أخرى

(٢) سورة النوبة (٤٠)

رضي الله عنه لا يبه با بُيْ إِنْ حَدَّثَ حَدَّثُ ، أَوْ كَانَ كَوْنُ ، فَأَتِ
الْغَارَ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكُنْ فِيهِ ، فَبَيَّاتِكَ فِيهِ رِزْقُكَ
عَدْوَةً وَعَشِيَّةً

• ومنها مسجد في جبل حراء

كان رسول الله ﷺ يأتيه ويبتكف فيه الأيام

٢٣٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو [عَمَّار] " الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ ثَنَا الْقَضْلُ بْنُ
مُوسَى . عَنْ صَالِحِ بْنِ مُوسَى . عَنْ عَصَمِ بْنِ أَبِي الْخُوْد ، عَنْ زَيْدِ بْنِ
حُمَيْشٍ . عَنْ سَعِيدِ بْنِ رَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، قَالَ احْتَبَأْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
مَنْ أَدَّى الْمُشْرِكِينَ بِحِرَاءَ ، فَلَمَّا اسْتَوَيْنَا عَلَيْهِ ، رَحِمَهُ مَا ، فَصَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ
بِكَفِّهِ ، ثُمَّ قَالَ « أَلَبْتُ حِرَاءَ لِمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ »
قَالَ وَعَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَطَلْحَةُ
وَالزُّبَيْرُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَسَعِيدُ بْنُ رَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ -

٢٣٤١ - إسناده ضعيف جداً

طلحة بن موسى بن إسحاق التيمي . معزوك التفریب ٣٦٣/١
رواه أحمد ١٨٧/١ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، وأبو داود ٢٩٣/٤ - ٢٩٤ ، والترمذي
١٨٦/١٣ - ١٨٧ ، وابن ماجه ٤٨١ ، وحاكم ٤٥٠/٣ كلهم عن طريق عبد الله بن
صام التيمي ، عن سعيد بن زيد ، نحوه

(١) في الأصل (علي) وهو خطأ

ذِكْرُ

الدَّابَّةُ وخروجها ، ومن أين تَخْرُجُ من مكة ؟

٢٣٤٢ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أبي سَئمة . قال حَدَّثني أبو غَريَّة ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن داود بن الحُصَيْن ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، قال الدَّابَّةُ التي يُخْرِجُ الله - عزَّ وجلَّ - من الأرض هي الثَّعْبَانُ الذي كان في البَيْتِ ، نَحْرُحَ قَبْلَ التَّروِيَةِ بيوم ، أو يومَ التَّروِيَةِ ، أو يومَ عَرَفَةَ ، أو يومَ الحَرِّ .

٢٣٤٣ - حَدَّثَنَا ابن أبي سَئمة ، قال ثنا إبراهيم ، ويعقوبُ بنُ بكر ، عن عبد العزيز بن عمران ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن داود بن الحُصَيْن ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال الدَّابَّةُ التي يُخْرِجُ الله - تعالى - ﴿ مِنْ الْأَرْضِ نَكْثُھُمْ ﴾ الآية ، هو الثَّعْبَانُ الذي كان في

٢٣٤٢ - إسناده ضعيف

أبو غريَّة ، هو محمد بن موسى الأنصاري وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبة الأنصاري ضعيف التَّزْيِيد ٣١/١
رواه الأزرقي ١٥٨/٢ من طريق عبد العزيز بن عمران ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، به

٢٣٤٣ - إسناده ضعيف

إبراهيم ، هو ابن المَدَنِي الحِزَامِي
رواه الأزرقي ١٥٧/٢ - ١٥٨ من طريق محمد بن يحيى ، عن عبد العزيز بن عمران ، به

(١) سورة النمل (٨٢)

خَوَّفَ الكعبةَ فاختطفه العَقَابُ . فَأَنَدَه بِأَصْلِ حِرَاءٍ لِمَحْصَفِ الْعَمَالِيقِ بَقِيَّةُ قَوْمِ عَادٍ .

٢٣٤٤ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُسُرٍ ، قَالَ لَنَا فَصِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ ، قَالَ كُنَّا عِنْدَ حَدِيقَةِ ابْنِ أُسَيْدٍ ، فَذُكِرَتْ لَهُ الدَّابَّةُ ، فَقَالَ تَخْرُجُ ثَلَاثَ خُرُجَاتٍ ، خُرُجَةٌ فِي بَعْضِ الْبَوَادِي ثُمَّ [تَكْمُرُ] وَخُرُجَةٌ فِي بَعْضِ الْقُرَى حَتَّى تُذَكَّرَ وَيُهْرَقَ الْأَمْرَاءُ فِيهَا الدِّمَاءُ قَالَ فَبَيْنَا النَّاسُ عِنْدَ أَفْصَلِ الْمَسَاجِدِ وَأَعْظَمِهَا وَأَشْرَفِهَا ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَقُولُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَلَمْ يَسْمَعْ شَيْئًا ، إِذْ ارْتَفَعَتِ الْأَرْضُ ، وَخَرَجَتِ الدَّابَّةُ وَهَرَبَ النَّاسُ / وَبَقِيَ عَصَاةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ لَا يَنْجِيَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَيْءٌ ، فَتَجَلَّوْا وَجُوهَهُمْ حَتَّى نَجْعَلَهَا كَالْكَوْكَبِ الدَّرِيِّ ، ثُمَّ تَتَّبِعُ النَّاسَ فَتَحْطُمُ الْكَافِرَ ، وَتَغْلُو وَحَةَ الْمُؤْمِنِ ، ثُمَّ لَا يَنْحَرُمَا هَارِبٌ ، وَلَا يَدْرِيهَا طَالِبٌ قَالُوا وَمَا النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَا حَدِيقَةُ ؟ قَالَ شُرَكَاءُ فِي الْأَمْوَالِ ، جَبْرَانُ فِي الرِّبَاقِ ، أَصْحَابُ فِي الْأَسْفَارِ

١/٤٧٧

٢٣٤٥ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ لَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، عَنْ ابْنِ

٢٣٤٤ - إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي التَّحْقِيقِ ١٤، ٢٠ ١٥ وَالْحَاكِمُ ٤/٤٨٤ ٤٨٥ كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، بِهِ وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ وَقَرَأَهُ الدِّهْلِيُّ وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٥/٦٦ ٦٧ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي نَظْمٍ ، هَذَا سَحْوَةٌ وَذَكَرَهُ السُّبُوطِيُّ فِي الدَّرِّ ٥/١١٦ ، وَغَرَاهُ لَاسُ مَرْدُوهُ ، وَالطَّبَّاسِيُّ ، وَعَدَّ ابْنُ حُمَيْدٍ ، وَابْنُ خَرِيرٍ وَابْنُ الْمَدِينِ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، وَالْحَاكِمُ ، وَالسُّبُوطِيُّ فِي الْمَعْتَبَرِ

٢٣٤٥ - إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا

طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو الْخَصْرَمِيُّ * مَتْرُوكٌ

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ ٣/١٩٣ ، وَالْحَاكِمُ ٤/٤٨٤ كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو ، هَذَا وَذَكَرَهُ هِشَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ ٧٨ وَابْنُ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ

وهب . عن طلحة بن عمرو ، عن عبد الله بن عمير الليثي ، عن أبي
الطُّفَيْل ، عن أبي سريحة ، عن رسول الله ﷺ قال : « تخرج الدابة ثلاث
خُرُجَات » ثم ذكر نحو حديث فُصِّل

٢٣٤٦ - وحديثي أحمد بن سليمان ، قال ثنا ابن المبارك ، قال : ثنا ابن
ثور ، عن ابن جريح ، عن عطاء ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - في
دابة الأرض ، قال : مولعة ذات ريش ، فيها ألوان الدواب كلها ، وفيها من
كل أمة سِمة ، وسماها من هذه الأمة أنها تتكلم بلسان عرس مبین ،
تكلّمهم ، وكلامها : ﴿ إِنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴾ .

٢٣٤٧ - حدثنا محمد بن إدريس : قال : ثنا سعيد بن منصور ، قال : ثنا
حبيب بن أبي حبيب الحرّمي ، قال : ثنا قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الله بن
عمر - رضي الله عنهما - ، قال وهو يومئذ بمكة : لو شئت أخذت سِتْنِي
هاتين ، ثم مشيت حتى أدخل الوادي الذي تخرج منه دابة الأرض ، لها
تخرج وهي دامة للناس ، فتلقى المؤمن ، فتسمه في وجهه وتكشفه ، فيبيض لها
وجهه ، وتسم الكافر وتكشفه ، فتسود لها وجهه ، وهي دابة ذات رغب
وريش ، فتقول : ﴿ إِنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴾ .

٢٣٤٨ - وحديثي أحمد بن صالح ، قال : ثنا نعيم ، عن ابن وهب ، عن

٢٣٤٦ - شيخ المصنف لم ألق عليه ، وبقية رجاله ثقات ، وابن ثور ، هو محمد
ذكره السيوطي في الدرر ١١٥/٥ وعراه لابن اسد

٢٣٤٧ - رجاله ثقات ، وقده بن دعامة ، مدلس ، وقد عصى
وقوله سِتْنِي أي ثعلبي

٢٣٤٨ - أحمد بن صالح لم ألق عليه ، وبقية رجاله موثقون

عمرو بن مالك الشرعسي . عن ابن الهادي . عن عمرو بن الحَكَم . عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - . قال نخرجُ الدابة من شِعب
أجياد ، رأسها يمس السحاب ، وما خرجت رحلاها من الأرض

٢٣٤٩ - حدثنا محمد بن أبي عمر . قال ثنا سفيان . عن فُرات القزاري ،
عن أبي الطَّهليل . عن أبي سَريحة - حُذيفة بن أسيد الغفاري - أنه قال .
أشرفَ عليا رسولُ الله ﷺ . ونحن نذكر الساعة . فقال «ما تذكرون؟»
قلنا الساعة فقال «أما إنها لا تقوم حتى يكون قلها عشرُ آياتٍ ، فذكر
الدَّجَال . والدُّحان . والدَّابة . وطلوع الشمس من مغربها . وبأجوج
ومأجوج . وبروز عيسى بن مريم ، وثلاث خسوفٍ . خسفٌ بالشرق .
وحسفٌ بالمغرب . وحسفٌ بحريرة العرب . وآخر ذلك نارٌ من اليمن تظردُ
الناسَ إلى محشرهم

والشرعسي . تصححه وسكون الرو . وفتح المهملة - ورواه له أيضا عمرو .
قال من حذر وهو الأصح سري ٦٢٢ ومن هاد ، هو يزيد بن عبد الله بن
أسماء بن هاد الليثي
رواه الطبري ١٦/٢٠ من طريق ابن أبي عمير ، وعبيد بن أيوب ، عن ابن هاد ، به
ودكره السيوطي في الدر ١١٧/٥ وعراه لُجَيْم بن حماد في «العتق»

٢٣٤٩ إسناده صحيح

رواه أحمد ٦٤٤ ، والحمداني ٢٣٦٤ ، ومسلم ٢٦/١٨ ، ٢٧ ، والطبري ١٨٩/٣
كلهم من طريق سفيان بن عيينة . به ورواه ابن أبي شيبة ١٣٠/١٥ ، ١٦٣ ،
والبرمدي ٣١/٩ . ومن مائة ١٣٤١٢ نزلتهم من طريق سفيان الثوري ، عن فُرات
القزاري ، به ورواه الطيالسي ٢١٤٢ وأبو داود ١٦٣/٤ كلاهما من طريق فُرات
القزاري ، به

٢٣٥٠ - حدثنا محمد بن رُسور - قال ثنا اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير ، قال ثنا العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قال إن رسول الله ﷺ قال «بادروا بالأعمال ستاً» طلوع الشمس من مغربها ، ولدخان ، والدحان ، والدابة ، وخاصة أحدكم ، وأمر العامة»

٢٣٥١ - حدثنا حسين ، قال ثنا اسماعيل بن إبراهيم ، قال ثنا أيوب السخيتي ، عن محمد بن سيرين ، قال سئلت أن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - كان يقول كل ما وعد الله رسوله قد رأينا غير أربع ، الدجال ، والدابة ، وطلوع الشمس من مغربها ، ويأحوج ومأحوج

قال وسئلت أن ابن مسعود - رضي الله عنه - كان يقول قد مضى الدحان ، كان سنين كسبي يوسف / والنطشة الكبرى يومئذ ، وقد انشق القمر^(١) .

٢٣٥٢ - وحدثنا علي بن الحسين بن إشكاب ، قال ثنا محمد بن ربيعة الكلابي .

٢٣٥٠ - إسناده صحيح

رواه أحمد ٣٧٢/٢ ، ومسلم ٨٧/١٨ كلاهما من طريق اسماعيل بن جعفر ، هـ
ورواه الطيالسي ٢١٢/٢ من طريق عبد الله بن رباح ، عن أبي هريرة ، هـ

٢٣٥١ - إسناده منقطع

رواه بن أبي شبة ١٧٩/١٥ - ١٨٠ ، والطبري ١٠١/٨ ، كلاهما من طريق ابن سيرين ، هـ

٢٣٥٢ - إسناده ضعيف

(١) رواه الطبري ١١٢ ٢٥ بإسناده إلى مسروق ، عن ابن مسعود به ، وإسناده صحيح

٢٣٥٣ - وحدثنا عبد الله بن أحمد ، قال ثنا خالد بن عبد الرحمن - جميعاً - قال ثنا الفضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال تخرج الدابة من صنع في الصفا ، كحضر الفرس ثلاثة أيام ، ولا يخرج ثلثها

٢٣٥٤ - وحدثنا أبو علي الحسين بن منصور الأبرش ، قال لنا سعيد بن هيرة ، قال ثنا حماد بن سلمة ، قال أنا طلحة - يعني ابن يحيى بن طلحة - عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال تخرج دابة الأرض ، فيفرغ الناس إلى الصلاة ، فتأتي الرجل وهو يصلي فتقول طوّل ما أنت مطوّل ، فوالله لأحطمتك

٢٣٥٥ - حدثنا محمد بن موسى الواسطي ، قال لنا محمد بن اسماعيل ،

٢٣٥٣ - إسناده ضعيف

عصبة بن سعد العوفي صدوق ضعيف كثير وكان شيعياً مدلياً تعريب ٢٤٠٢
رواه ابن أبي شيبة ٦٧٠١ ، والطبري ١٤٠٢ كلاهما من طريق الفضيل بن مرزوق ، به

٢٣٥٤ - إسناده ضعيف

سعيد بن هيرة بن عديس بن أسد بن مالك ، قال أبو حاتم ، ليس بالقوي ، روى أحاديث أنكرها أهل العلم خرج ٧٠٠٤ ٧١ وقل ابن حبان يروي الموصوعات عن الثقات ، كأنه كان يصنعها أو توضع له ، فيجيب فيها السان ١٤٨/٣ .
ذكره السيوطي في الدرر ١١٥/٥ وعراه لعد بن حميد

٢٣٥٥ - إسناده ضعيف

رواه البحاري في التاريخ الكبير ٣١٦٣ عن يحيى بن معين ، عن هشام بن يوسف ، به ورواه من طريق البحاري - العنقي في الصحراء ٦١٢ وابن عدي في الكامل ١٠١٣/٣ ورواه ابن عدي تصد ٥٦٩٠ من طريق يحيى بن معين عن هشام ، به =

[قال ثنا يحيى بن معين^(١) قال ثنا هشام بن يوسف ، عن رباح بن عبيد الله ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قال قال رسول الله ﷺ : «بئس الشَّعْبُ شُعْبٌ أَجْيَادٌ ، تَخْرُجُ مِنْهُ الدَّابَّةُ ، تَصْبِحُ ثَلَاثَ صَبَاحَاتٍ يَسْمَعُهَا مَنْ بَيْنَ الْحَافَتَيْنِ»

٢٣٥٦ - وحدَّثنا أبو ريد - محمد بن حَسَن - قال ثنا أبو بكر بن عياش ، عن المعيرة ، عن إبراهيم ، قال قال له ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾ أو تُكَلِّمُهُمْ ؟ قال لا ، بل ﴿نُكَلِّمُهُمْ﴾ ، يعني الكلام

٢٣٥٧ - حدَّثنا أبو بشر ، قال ثنا مُهَنَّا أَبُو شَبَل ، قال ثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن أوس بن خالد ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال

- وذكره هينري في الجمع ٧/٨ وعراه بصري في الأوسط ، وقال وفيه رباح بن عبيد الله ابن عمر ، وهو ضعيف وذكره السيوطي في الدر ١١٧٥ وعراه لابن مردويه والبيهقي في البعث والشور

٢٣٥٦ إسناده صحيح
محمد بن حَسَن ذكره بن أبي حاتم ٢٣٨٧ وقال سمعتُ منه مع أبي وهو صدوق ثقة وصغيرة ، هو ابن بَقَّام وإبراهيم ، هو السلمي

٢٣٥٧ إسناده ضعيف
علي بن زيد بن جُدعان : ضعيف ، ومها بن عبد الحميد : ثقة .
رواه أحمد ٢٩٥٢ ، والرمذي ١٢١٢ - ٩٣ ، وابن ماجه ١٣٥١/٢ - ١٣٥٢ ، والطبري ١٥٢٠ ، والحاكم ٤٨٥/٤ كنهم من طريق حماد بن سلمة ، به وذكره السيوطي في الدر ١١٦٥ وعراه لأحمد ، وخطيب ، وعبد بن حميد ، والرمذي ، وابن ماجه ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وسنن أبي حاتم ، والحاكم ، وابن مردويه ، والبيهقي في البعث والشور

قال رسول الله ﷺ «تخرج الدابة معها عصا موسى ، وخاتم [سليمان]»^(١) ، فتجلبو وجه المؤمن بالعصا ، ونحطم أنف الكافر ، حتى أن أهل الخوان ليصدقون ، فيقول هذا هذا يا مؤمن ، وهذا هذا يا كافر

٢٣٥٨ - وحدثنا أبو بشر ، قال ثنا أبو شبل - مهنأ - عن حماد ، عن طلحة بن عبيد الله بن كزير ، وقتادة ، عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - ، أنه أخذ نعله ، وقال لو شئت أن لا أتعل حتى أضع رجلي حيث تخرج الدابة من قبل أحياد مما يلي الصفا

٢٣٥٩ - وحدثني أحمد بن صالح - عرضته عليه - قال لنا نعيم ، قال - ثنا محمد بن الحارث ، عن محمد بن عبد الرحمن بن اليماني ، عن أبيه ، عن ابن عمر رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله ﷺ «إذا كان الوعد الذي قال الله تبارك وتعالى - ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾ قال ليس ذلك بحديث ولا كلام ، ولكنه سمة تسم من أمرها الله - تعالى - ويكون خروجها من الصفا ليلة أهل منى ، فيصبحون بين رأسها وديبها ، لا يدخل أحد ولا يخرج خارج ، حتى إذا فرغت مما أمرها الله - تعالى - به كانت أول خطوة تضعها . بإبطاكية»

٢٣٥٨ - إسناده صحيح

رواه الطبري ١٥٠/٢٠ بإسناده إلى قيس بن سعيد ، عن عطية ، قال ، ذكره

٢٣٥٩ - إسناده ضعيف جداً

محمد بن الحارث ضعيف واس اليماني ، ضعيف ، وقد أنهى ابن عدي واس حيان التقريب ١٨٢/٢

ذكره السيوطي في الدرر ١١٥،٥ وعراه نعيم بن حماد في «الفتن»

٢٣٦٠ - وحدثنا أبو بشر بكر بن حلف ، وعبد الله بن أحمد ، قالوا - ثنا
عمر بن [سهل] ^(١) ، قال ثنا مهدي بن عمران ، قال سئل أبو الطفيل
[وأنا عنده] ^(٢) ، فقيل له من أين تخرج الدابة ؟ فقال بلغني أنها تخرج من
الصفا أو المروة .

٢٣٦١ - وحدثنا بكر بن حلف ، قال ثنا أبو شبل ، عن حماد ، عن
هشام بن حسان ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أبي العالية ، قال الآيات
كلها في ستة أشهر

ذكر

أخشي مكة وما جاء فيها

وأخشي مكة الجبل الذي يقال له أبو قيس ، وهو الحل المشرف على
الصفا ، وهو ما بين / أحيايد الصغير إلى السويدة ، إلى الخدمة وكان يُسمى ^{٤٧٨/}
في الحاهلية : الأمين ^(٣) .

٢٣٦٠ - إسناده ثين

مهدي بن عمران الحلي ، قال عنه بحري لا تضع على حديثه النسان ١٠٦/٦
ودكره ابن حبان في ثقات التابعين ٤٣٦/٥

٢٣٦١ - إسناده صحيح

رواه ابن أبي شيبة ١٨٢/١٥ عن يزيد بن هارون ، عن هشام ، به

(١) في الأصل (سهيل) ، وهو خطأ وصحح بن سهل ، هو الملقب

(٢) في الأصل (وأنا عنده)

(٣) لأرقى ٢ ٢٦٦

٢٣٦٢ - - وحدَّثنا الزبير بن أبي بكر ، قال حدثني يحيى بن محمد بن ثوبان ، عن سُلَيْم بن مُسْلِم ، عن عبد الوهاب بن محاهد ، قال أبو قيس أول جبل وضعه الله - عز وجل - على لأرض حين مادت الأرض

٢٣٦٣ - - حدَّثنا أحمد بن سليمان ، قال ثنا رِئِدُ بن المبارك ، قال أنا ابن ثور ، عن ابن حُرَيْج ، عن محاهد ، في قوله - تعالى - ﴿ وَأَنْشَقُّ الْقَمَرَ ﴾ قال رأوه مشققاً ، فقال ﴿ سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ﴾ ذاهبٌ قال أخري أبو معمر ، عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال رأيت القمر مشققاً شقنتين قبل مخرج النبي ﷺ مكة ، شقة على أبي قيس ، وشقة على كدى وكدى ، فقالوا سحر القمر فزلت ﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقُّ الْقَمَرَ ﴾ ، كما أريناكم القمر مشققاً ، فإن الذي يُحْزِرُكُمْ عن الساعة حق^(١) قال ابن حُرَيْج رُفِعَ الركن يوم الفَرَق على أبي قيس

٢٣٦٢ - - إسناده متروك

سلم بن مسلم ، هو الحشاش ، قال ابن معين : ليس ثقة . وعبد الوهاب بن محاهد متروك ، كذبه الثوري
١٤٥ الأردني ٢ ٢٦٧ من طريق سلم بن مسلم ، عن عبد الوهاب بن محاهد ، به وذكره الثوري في محاصرة الأوائل ص ١١٩

٢٣٦٣ - - شيخ المصنف لم أقف عليه

رواه الطبري ٢٧ ٨٧ ٨٨ من طريق ابن أبي نجیح ، عن مُحَاهِد ، به وذكره العاسي في شعاع الغرام ١/٧٦ ، نقلًا عن العاكهي

(١) رواه البخاري ٦/٦٣١ ، ٧/١٨٣ ، ٨/٦١٧ ومسلم ١٧/١٤٣ - ١٤٤ ، والترمذي ١٢/١٧٤ - ١٧٥ ، والطبري ٢٧/٨٥ كلهم من طريق أبي معمر ، به ونقله العاسي في الشعاع ١/٢٧٦ عن العاكهي وأبو معمر ، هو عبد الله بن سحيرة الأدي

٢٣٦٤ - وحدثنا الزبير بن أبي بكر، قال حدثني يحيى بن محمد بن ثوبان، عن سليم بن مسلم، عن [ابن] محاهد، قال إن إبراهيم النبي - عليه الصلاة والسلام - لما أمر أن يدي في الناس بالحج، قام على رأس أبي قيس، فقال يا عباد الله، أحبوا داعي الله قال وعلى رأس أبي قيس صخرة يقال لها صخرة أبي بريد

وأبو قيس أحد أحشي مكة، وهو الجبل المشرف على الصفا، وهو ما بين حرف أجياد الصغير إلى السويداء التي تلي الخدمة، وكان يسمى في الخاهلية الأمين، ويقال إنما سمي الأمين أن الركن كان مستودعاً فيه عام الطواف فلما بي إبراهيم صلى الله على محمد وعليه وسلم - البيت، ناداه أبو قيس إن الركن في موضع كذا وكذا

ويقال إقنس الركن من أبي قيس، فسمي أنا قيس ويقال كان رجل من مدحج، ويقال من إباد، مهص فيه بالباء أول الناس، وكان الرجل يدعى قيساً، فسمي أنا قيس^(١) والأخشب الآخر الذي يقال له الأحمر وكان يسمى في الخاهلية الأعرف وهو الجبل المشرف وخهه على قُبَيْعَان، على دور عبد الله بن الزبير - رضي الله عنه -

وفيه موضع يقال الحجر والميراب، وإنما سمي الحجر والميراب أن هنالك موضعين يشرف أحدهما على الآخر، والأعلى بصب في الأسفل، فاسم

٢٣٦٤ - إسناده متروك

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤: ٣٥٤ وعمره بعد بن حُمَيْد، وابن أبي حاتم من قول

محاهد

(١) الأري ٢: ٢٦٦ - ٢٦٧، وشفاء العر.

الأعلى - الميراب واسم الأسفل الحر وهذا كله حدثنا به الزبير^(١)
وفي ظهره الآخر موضع يقال له قرن أبي ريش وعلى رأسه صخرات
مشرفات فوق الجبل الأحمر ، يقال لها الكش ، عليها منارة يؤذن عليها
وفي ظهره موضع يقال له قرارة المذحج كان أهل مكة - فيما
يزعمون - يتداحون هناك بالمذاحج والمراصب^(٢)

٢٣٦٥ - حدثنا حسين بن حسن ، قال أنا هشيم ، قال أنا حصين ، عن
عكيم بن عمرو ، قال جاءت امرأة إلى ابن عباس - رضي الله عنها -
فقالت إنها نذرت إن عاش أبها أن تجعله نصرانياً ، فقال : اذهبي فاجعبيه
مُسْلِمًا ، أو جاء رجل فقال إني نذرت أن أبيت على قُعَيْقَعَانِ محرماً حتى
بصبح فصحك منه ابن عباس - رضي الله عنهما - وقال انظروا إلى هذا
أراد الشيطان يُبْدي عورته فصحك منه ، وأصحاه ثم قال له انطلق فالس
عليك ثباتك ، وصل على قُعَيْقَعَانِ حتى تضح

٢٣٦٦ - حدثنا حسين بن [عبد المؤمن]^(٣) ، قال ثنا علي بن عاصم ،
قال ثنا يزيد بن أبي رباب ، عن مجاهد ، عن ابن عباس رضي الله عنهما -
قال قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة « هذه حرمة الله - تعالى - يوم
خلق السماوات والأرض ووضع هذين الأحشين » .

٢٣٦٥ عكيم بن عمرو لم نقف عنه ، وحصين ، هو ابن عبد الرحمن
رواه عبد الرزاق ٤٢٨٨ من طريقين بن خريج ، عن ابن أبي حمزة ، عن ابن
عباس ، محضراً

٢٣٦٦ - إسناده ضعيف

رواه أحمد ٢٥٩١ بإسناده بن مجاهد ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، بنحوه

(١) (٢) لأرق ٢/٢٦٧ - ٢٦٨ ولا . اسم القرارة يطلق على هذا الموضع إلى الآن

(٣) في الأصل (عبد الرحمن) وقد تقدم مراراً

٢٣٦٧ وحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ سَهْيَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ فِي قَوْلِهِ - تَعَالَى - ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْحَبَابُ ، أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ ، أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى ﴾ قَالَ قَالُوا يَا مُحَمَّدُ إِنَّ أَرْضَنَا بَيْنَ حَلَبٍ - يَعْنِي أبا قَيْسٍ ، وَالْأَحْمَرِ فَأَخْرَعْنَا هَذَيْنِ الْخَلْبَيْنِ حَتَّى يَرْوِغَ ، وَأَخْرَجْنَا فِيهَا عَيْنُونَا ، وَأَخْبِرْنَا لَنَا قِصَّةً مِنْ كَلَابٍ فَإِنَّهُ كَانَ لَهُ عَقْلٌ سَأَلَهُ أَحَقُّ مَا تَقُولُ ؟ فَأَبْرَأَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْحَبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى ، بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ خَمِيْعًا ﴾ قَالَ لَا يَكُونُ هَذَا ، وَلَمْ يَكُنْ أَوَّلًا ، أَوْ لَمْ يَكُنْهُمْ مَا يَرُونَ مِنَ الْآيَاتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْحَبَالِ وَالْمَطَرِ

٢٣٦٨ سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، يَقُولُ مَا بَيْنَ أَخْشِيهَا ، وَحَنَحَتَيْهَا أَكْرَمُ مِنْ فُلَانٍ ، وَالْأَحَاشِبُ وَالْحُلَاكِبُ جَمَالُ مَكَّةَ وَأَسَدُ الرَّبِيعِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ لِلْعُمَرِيِّ فِي الْأَخْشِيِّ نُبَاجُ بَيْنَ الْأَخْشِيِّ وَابْنُهَا يَدُ اللَّهِ بَيْنَ الْأَخْشِيِّ نُبَاجُ

٢٣٦٧ - إسناده صحيح إلى صفان

٢٣٦٨ عَنْ الْأَحَاشِبِ وَالْحُلَاكِبِ أَخْبَرَنَا نَاحُ بْنُ مَرْوَانَ ٢٣٤/١ وَلِسَانُ الْعَرَبِ ٣٥٤/١ وَالْعُمَرِيُّ هُوَ حَدَّاشُ بْنُ رَهْبَرٍ ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْبَةَ ، شَاعِرُ جَاهِلِيٍّ ، يُعَالِي بَنَ قُرَيْشٍ قَتَلَتْ أُمَاءَ فِي حَرْبِ الْفَخَّارِ ، فَكَانَ حَدَّاشُ يَكْثُرُ مِنْ هَجْوِهَا وَيُعَالِي إِنَّهُ أَسَمَ بَعْدَ عُرْوَةَ حَبِيبٍ وَصَحِيحٌ أَنَّهُ حَدَّاشُ قَالَ أَبُو صَعْرَةَ بْنُ بَعْلَاءَ حَدَّاشُ شَعْرٌ مِنْ سَدٍّ ، وَأَسَى النَّاسِ لَا تَقْدِمَةُ لَيْدٍ أَنْظَرَ طَلَقَاتِ مَحْبُولِ الشُّعْرَاءِ ١٤٤/١ وَالشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ٦٤٥/٢ وَالْإِسْنَادُ ٤٥٥/١ وَبِهِ هَذَا ذِكْرُهُ أَنَّ عَمَّاكِرَ فِي مَارِجِهِ (تَهْدِيَةٌ ٢٦١/٧) ، وَبِهِ لِلْعَبَّاسِ بْنُ مَرْوَانَ أَنَّ أَسَى عَامِرَ السُّعْمِيِّ ، وَهُوَ صَحْبِي مِنْ مُشَيْبَةَ بَنِي نَجْدٍ وَلَعَنَّ سَكَةَ الْبَيْتِ لِلْعَبَّاسِ أَقْرَبُ إِلَى الصَّحَّةِ

ذِكْر

فضل مقبرة مكة واستقبالها القبلة

وَذِكْر

مقبرة مكة في الجاهلية والإسلام

ولا يُعْلَمُ مكة شِغْبُ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ لَيْسَ فِيهِ انْحِرَافٌ عَنْهَا إِلَّا شِغْبُ مَقْبَرَةِ
أَهْلِ مَكَّةَ ، فَانَّهُ يَسْتَقْبِلُ وَجْهَ الْكَعْبَةِ كُلِّهَا مُسْتَقِيمًا^(١)

٢٣٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ - بِكَرْبِنْ خَلْفَ - وَعَدَدَ اللَّهُ بِنُ اسْحَاقَ ، قَالَ ثَنَا
أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو رَاهِمٍ بْنُ أَبِي خَدَّاشٍ ، عَنْ ابْنِ
عَاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : إِنْ أَلَيْكَ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ « نِعْمَ الْمَقْبَرَةُ هَذِهِ » .
قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : يَعْنِي : مَقْبَرَةَ مَكَّةَ

٢٣٦٩ - إسناده صحيح

براهم بن أبي خدّاش الهاشمي ، ذكره ابن حبان في ثقات ضعيف ١٠/٤ وسكت
عنه النجاشي ٢٨٤/١ وابن أبي حاتم ٩٨٢
رواه عبد الرزاق ٥٧٩/٣ ، وأحمد ٣٦٧/١ ، والبخاري في التاريخ ٢٨٤/١ ،
والأردب ٢٠٩/٢ ، والطبراني في الكبير ١٣٧/١ كلهم من طريق ابن جريج ، به
وذكره الهيثمي في المجمع ٣٩١/٣ وعمره لأحمد ، والبراء والطبراني في الكبير وذكره
السيوطي في الكبير ٨٥٦/١ وعمره للفاكهي والديلمي

(١) لأردب ٢٠٩/٢

٢٣٧٠ - وحديثي أبو جعفر أحمد بن صالح . قال ثنا محمد بن يحيى ،
عن عبد الرحيم بن ريد العمي ، عن أبيه . عن شقيق بن سلمة ، عن عبد الله
ابن مسعود - رضي الله عنه - قال وقف النبي ﷺ على المقبرة ، وليس بها
يومئذ مقبرة . فقال يبعث الله - تبارك وتعالى - من هذه البقعة ، ومن هذا
الحرم كله سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ، يشفع كل واحد منهم في
سعين . وحوهم من الأولين والآخرين كالقمر ليلة بدر . فقال أبو بكر
رضي الله عنه . يا رسول الله فمن هم ؟ قال ﷺ « من الغرباء » . فقال
يا رسول الله ، ما لمن هلك في حرم الله - عز وجل - ؟ قال ﷺ . « من
هلك في حرم الله - تعالى - محسباً داره يُعْثوا آمين يوم القيامة » . قال لما
لمن هلك في حرمك ؟ قال ﷺ « من هلك بالمدينة محسباً داره حياً لله
- تعالى - ولرسوله . يعثوا آمين يوم القيامة » . قال لما لمن هلك بين الحرمين
- مكة والمدينة - ؟ قال ﷺ « من هلك بين مكة والمدينة / حاجاً أو معتمراً
أو طلب طاعة من طاعة الله - عز وجل - يُعْثوا آمين يوم القيامة »

٢٣٧١ - حدثنا ميمون بن الحَكَم الصنعاني ، قال ثنا محمد بن حُفْشَم ،
قال . أنا ابن جُريح ، قال أخري ابن أبي مُليكة في حديث رَفَعَه إلى

٢٣٧٠ - إسناده مرسل

عبد الرحيم بن ريد العمي ، صعب ، كُتِبَ ابن معي
ذكره بصري في الشفاء ١ : ٢٨٤ وعمره بلخدي في مسائل مكة من طريق
عبد الرحيم العمي ، هـ

٢٣٧١ - إسناده مرسل

رواه عبد الرزاق ٣ : ٥١٧ ، ٥٦٠ ، وابن أبي شيبة ٣ : ٣٤٣ - ٣٤٤ ، والترمذي
٢٧٥/٤ . وابن ماجة ١ : ٥٠٠ ، وأبو في ٢ : ٢١١ كُتِبَ من طريق ابن جُريح ، هـ

الذي ﷺ قال إنَّ النبي ﷺ قال : «اثنوا موتاكم فسلموا عليهم ، وصلوا ، [فإنَّ] ^(١) لكم فيهم عِبرة»

قال ابن أبي مليكة ورأيتُ نساء عائشة زوج النبي ﷺ - رضي الله عنها - ترور قُبر أحيا عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم - ، ومات بالحُبشي على تَريد من مكة ، وقُبر - رضي الله عنه - بمكة

٢٣٧٢ - وحدَّثنا ميمون بن الحَكَم ، قال ثنا محمد بن جُعشم ، قال أنا ابنُ جُريح ، قال حَدَّثْتُ عن مسروق بن الأجدع ، عن ابن مسعود - رضي الله عنه - ، قال خرجَ رسولُ الله ﷺ يوماً وحرخنا معه ، حتى أسبنا إلى المقابر ، فأمرنا فجلسنا ، لم نخطأ إلى القبور حتى انتهى إلى قُبرِها ، فجلس إليه ، فباحاه طويلاً ، ثم ارتفع فحبَّ رسولُ الله ﷺ باكيًا ، فكبنا لركاء رسول الله ﷺ ثُمَّ إِنَّ رسولَ الله ﷺ أَقْبَلَ إلينا ، فلقينه عُمَرُ بن الحطاب - رضي الله عنه - ، فقال ما الذي أنكَاك يا رسول الله ؟ لقد أبكنا وأفرعنا ، فأحد ﷺ بيد عمر - رضي الله عنه - ، وأومأ إلينا فأشار ، فقال «أفرعكم مكائي؟» فقالا نعم يا رسول الله فقال ﷺ «إنَّ القبر الذي رأيتموني عنده قُبرُ أمةٍ ستِ وهب ، واني استأذنت ربي في زيارتها فأذن لي ، ثم استأذنته في الاستعمار لها فلم يأذن لي ، فأمر الله - عزَّ وجلَّ - ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ ﴾ كذلك حتى تقضى الآيات

٢٣٧٢ شيخ المصنف لم أقف عليه وثقة رحمه نقب

١ - عبد الرزاق ٥٧٢/٣ - ٥٧٣ ، والأدري ٢١٠/٢ - ٢١١ وابن ماجه ٥٠١/١ ،

وابن حبان (ص ٢٠١ موارد الطمآن) كنهم من طريق ابن جُريح به

ورواه ابن أبي شيبة ٣٤٣/٣ من طريق حماد بن يربد ، عن مسروق به مختصراً

(١) في الأصل (كان) والتصويب من المراجع

كُلُّهَا ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ﴾ فُحْدِي مَا بِأَحَدِ الْوَلَدِ لَوَالِدِهِ فِي الرِّقَّةِ ، فَذَاكَ الَّذِي أَتَكَانِي ، أَلَا إِي كَسْتُ مَهْنِكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ عَنْ رِبَارَةِ الْقُبُورِ ، وَأَكُلُّ لُحُومِ الْأَصْحَاحِي هَوَى ثَلَاثٍ ، لِيَسْعَكُمْ ، وَعَنْ نَبِيذِ الْأَوْعِيَةِ ، فَزُورُوا الْقُبُورَ ، فَاسْأَلُوا تَزَهَّدَ فِي الدُّنْيَا وَتَذَكَّرَ الْآخِرَةَ ، وَكُلُوا لُحُومَ الْأَصْحَاحِي ، وَأَتَّقُوا مِمَّا مَا شَتُمُ ، فَبِمَا مَهْنِكُمْ أَنَّ الْحَبِيزَ قَبِيلٌ تَوْسَعَةً عَلَى النَّاسِ ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ وَعَاءٍ لَا يَحْتَمِلُ شَيْئًا ، كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ،

قَالَ ابْنُ حُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي عِمَّانُ بْنُ صَفْوَانَ ، قَالَ إِنَّ أَمْنَةَ سَتَ وَهَبَ أُمِّ السَّيِّدِ دُفِنَتْ فِي شَيْءٍ أَبِي ذُبٍّ^(١)

قَالَ ابْنُ حُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي خَدَّاشٍ ، قَالَ إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ، قَالَ لَمَّا أَشْرَفَ السَّيِّدُ عَلَى الْمَقْرَةِ ، وَهُوَ عَلَى طَرِيقِهِ الْأَوَّلِ ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ وَرَاءَ الصَّغِيرَةِ فَقَالَ نَعَمْ الْمَقْرَةُ هَذِهِ^(٢)

قُلْتُ لِلَّذِي بِحَبْرِي أَحْصَرَ الشَّعْبَ^(٣) قَالَ هَكَذَا قَالَ ، وَلَمْ يُخْبِرْنِي أَنَّهُ حَصَصَ شَيْئًا إِلَّا كَذَلِكَ أَشَارَ بِيَدِهِ وَرَاءَ الصَّغِيرَةِ^(٤)

قَالَ ابْنُ حُرَيْجٍ وَخَدَّثْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَبْرٍ ، وَهَاءَ مَقْرَةُ مَكَّةَ فَقِيلَ لَهُ انْطَبَأْ عَلَى الْقَمَرِ^(٥) فَقَالَ أَيْسَ أَطْأُ^(٦) أَمَا هَآؤُا^(٧) وَأَشَارَ إِلَى ثِيَابِ الْمَدَنِيِّينَ^(٨) قَالَ ابْنُ حُرَيْجٍ فِي حَدِيثِهِ هَذَا قَالَ لِي عَطَاءٌ يُكْرَهُ أَنْ تُوطَأَ الْقُبُورُ ، وَأَنْ يُخْلَسَ عَلَيْهَا ، فَقُلْتُ اخْطَأَ^(٩) قَالَ أَكْرَهُهُ قَالَ وَمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ ؟ إِنَّا إِذَا بَلَّغْنَا قَبْرَ أَحَدِهِمْ أَمَا لِنَطْوَهُ^(١٠)

(١) ٥٧٣/٣ عبد الرزاق عن ابن حُرَيْج ، ٥

(٢) تقدّم بحريجه برقم (٢٣٦٩)

(٣) روى عبد الرزاق ٥٧٩/٣ عن ابن حُرَيْج ، ٥

(٤) روى عبد الرزاق ٥١١/٣ عن ابن حُرَيْجٍ عن رجلٍ ، عن سعيد ، ٥

(٥) روى عبد الرزاق ٥١١/٣ عن ابن حُرَيْجٍ ، ٥

٢٣٧٣ - حدثنا حسين بن حسن الأردني ، قال ثنا سويد ، قال أخبرني أسد بن راشد ، عن حرب بن [سريح] ^(١) ، عن أبي بشر [الندي] ^(٢) عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - ، قال : كما مع رسول الله ﷺ حتى أتى مقبرة ، فحلاً عن بافته ، ولم يكن أحدٌ يأخذُ برأسها ، ولم تكن تقو لمافق فأخذ رجلٌ برأسها ، فقتل رأسها ، فدنا رسول الله ﷺ ، فجعل يدنو حتى ظننا أنه قد نزل فيما شيء ، فتوحه عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ، فلما رآه أقل عليه بوجهه ، فقال : هذا قبر أمة ست وهب الرهبة أم رسول الله ﷺ ، وإني سألت ربي أن يشفعني فيها ، وأنه أسي علي .

وقد رعم بعض أهل مكة عن أشباحهم أن أهل الجاهلية كانوا يدفنون موتاهم في شعب أبي ذب ^(٣) وقدم الإسلام على ذلك ، وهم يدفنون هالك وبالحجون ^(٤) أيضاً إلى شعب الضفي ، صفي الساب (روي الشعب) ^(٥) اللاصق شية المديين ، الذي هو اليوم مقبرة أهل مكة ، ثم عصي المقبرة مضعدة بالحبل ^(٦) إلى ثنية أداجر محائط حرمان وكان يدفن في هذه المقبرة

٢٣٧٣ أسد بن راشد لم أعرفه ، وبقته وحاله موثقون

(١) في الأصل (حرب بن سي سريح) وهو خطأ فهو حرب بن سريح بن المدبر الحميري

(٢) في الأصل (الدي) وهو خطأ ، فهو بشر بن حرب ، أبو عمرو الندي ، فتح النون والذال ، بعدها ناد موحده

(٣) شعب سي ذب هو الشعب مستى يوم دثته الحن (سوف يأتي التعريف به في الفصل الحفري - إن شاء الله -

(٤) الحجون ها ، هو الحجون القديم ومرار هذا اللفظة التي يطلق عليها اليوم (برج الزشيد) وقد امتد أمامها موقف طويل للسارات بعدة دوار وسوف يأتي التعريف بالحجون - إن شاء الله -

(٥) سقطت من الأصل ، وأصحها من لأردني والهامي وهذا الشعب هو الذي عن يسارك وأنت هابط من به فديت (ربيع الحجون اليوم) ويعودون إلى فيه قبر خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها

(٦) أي حبل رسي دحاة ، أو حبل اليد عن رسيدي ، وعلى سماء الفاكهي ، فتمتد المقبرة هذه لتأخذ حراً من لطفه سماء الحمر ، حتى تصل بورها بغيره الحرامه ، ثم تصعد المقبرة =

التي عند ثنية أذاخير آل أسيد بن أبي العيص بن أمية ، وفيها دُفِنَ عبدُ الله بن عمر - رضي الله عنهما - إذا مات بمكة . وكان باراً على عبد الله بن خالد بن أسيد في داره . وكان صديقاً له وخاصةً ^(١)

٢٣٧٤ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن ، قال ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، قال : كان ابن عمر - رضي الله عنهما - إذا قدم مكة أهدى إلى عبد الله بن خالد من صدقة عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - قال : فلما حضرت ابن عمر - رضي الله عنهما - الوفاة أوصى عبد الله بن خالد أن لا يصلي عليه الحجاج - وكان الحجاج مكة والياً بعد مقتل ابن الزبير - رضي الله عنهما - فصلى عليه عبد الله بن خالد ليلاً على ردمهم عند باب داره ، ودفعه في مقبرتهم هذه . عند ثنية أذاخير محالط حرمان - رحمه الله وغفر له - ونُدِفَ في هذه المقبرة مع آل خالد بن أسيد آل سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم إلى يوم هذا ^(٢)

وشُعْبُ أَبِي ذُبٍّ الذي يعمل فيه الجرّارون بمكة فسُمِّيَ به وعلى قم الشعب سقيفة من حجارة بناها أبو موسى الأشعري - رضي الله عنه - ، ونزلها

٢٣٧٤ - إسناده صحيح

ذكره الأزرقي ٢١٠/٢

الحرماتة فتصن قبورها إلى ثنية داخر (ربيع داخر اليوم) من ملحة اليسرى وأنت خارج إلى الثنية من مكة وقد عمر العمران هذه المنطقة كلها ، ولم يبق للقبور هذه عين ولا أثر ، إلا جزء صغيراً من مصره الحرماتة لا زال قائماً إلى يومنا هذا . هذه العاصمة الحديسي ، على شكل مثلث ، ويحيط بها الطريق العام من دخمه الشمالية . بعد منقعه شيب داخر ، ويصلها مركز صحي العامة اليوم ، وهي هذه المقبرة قبر عبد الله بن عمر - رضي الله عنه -

(١) الأزرقي ٢٠٩/٢ ٢١٠

(٢) الأزرقي ٢١٠/٢

حين انصرف من الحكيم ، وقال فيما ذكروا : **أَحَارِزُ قَوْمًا لَا يَغْدِرُونَ وَلَا يَمْكُرُونَ** - يعني بذلك : **أَهْلَ الْمَقَابِرِ** - (١) .

وقال بعضُ المكيين : **إِنَّ فِي هَذَا الشَّعْبِ قَبْرَ آمَةِ بَت وَهَبِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ رَهْرة أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**

وقال بعضهم : **قَبْرُهَا فِي دَارِ رَائِعَةٍ** ، والله أعلم (٢)

٢٣٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَارِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«اسْتَأْذِنْتُ رَبِّي أَنْ أُرْوِيَ قَبْرَ أُمِّي فَادْنُ لِي ، وَاسْتَأْذِنْتُهُ أَنْ أَدْعُوَ لَهَا فَأَنَّى أَنْ يَأْذُنَ لِي»**

٢٣٧٦ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ ثَنَا أَبُو مَسِيرٍ - يَرِيدُ بْنُ كَيْسَانَ - عَنْ أَبِي حَارِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، قَالَ رَأَى النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ ، فَسَكَى ، فَذَكَرَ مَحْوَهُ ، وَزَادَ فِيهِ **«فَرُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تَذَكِّرُكُمْ الْمَوْتَ»**

٢٣٧٥ - إسناده صحيح

وه أحمد ٤٤١/٢ ، وابن أبي شيبة ٣٤٣/٣ ، ومسلم ٤٥/٧ ، وأبو داود ٢٩٦/٣ ، وابن ماجه ٥٠٠/١ ، وسنن ٥٠١ ، وسنن ٩٠٤ ، وسنن أبي النسب ٧٦/٤ ، والدلائل ١٩٠/١ كلهم من طريق يريد بن كيسان ، به

٢٣٧٦ - إسناده صحيح

رواه الحاكم ٣٧٥/١ - ٣٧٦ من طريق يعلى بن عبد الله ، به وقال هـ ، الحديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه

(١) المرجع السابق ٢١٠/٢

(٢) المصدر السابق ٢١٠/٢ ودار رائعة تقع ما بين شعب علي ، وشعب عامر ، وقد تقدم ذكرها في الرابع

٢٣٧٧ حدثنا محمد بن سليمان ، ومحمد بن اسماعيل ، قالا ثنا قبيصة بن عتبة ، عن سفيان الثوري ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال لما افتتح رسول الله ﷺ مكة أتى حدم قبر فجلس إليه ، وجلس الناس حوله ، فحمل ﷺ كهينة المحاطب ، ثم قام ﷺ وهو يبكي ، فاستقبله عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ، وكان من أحرأ الناس عليه ﷺ ، فقال يا رسول الله بآبي وأمي ، ما الذي أبكاك ، قال ﷺ : « هذا قبر أمي ، استأذنت ربي أن أزور قبرها فذن لي ، واستأذنته أن أستعصر لها ، فلم ياذن لي ، فذكرتها ، فوقفت ، فبكيت » قال فلم يز ماكباً أكثر من ذلك اليوم

٢٣٧٨ وحدثني أنوار ابراهيم ، قال حدثني عيسى بن اسحق المكي ، قال حررت مع عبد الله بن قس في حنيزة ، فقال لي كنت مع عمي الرجمي ابن خالد ها هنا في حنيزة ، فدعا داود الأعور الذي كان يكون على المقابر ، فقال له يا داود أنت بيتك في المقابر ، وأنت تام فيها ، فهل رأيت فيها شيئاً يعجبك أو تكرهه ؟ فقال والله لا أحدثك ، إني كنت في ليلة شاتية شديدة البرد مقمرة ، فدخلت في المقبرة ساعة في أول الليل ، ثم أتيت خيمتي

٢٣٧٧ إسناده حسن

رواه ابن سعد ١١٧/١ ، وابن أبي شيبة ٣٤٣/٣ ، وحاكم ٣٧٥/١ ، والبيهقي في الدلائل ١٨٩/١ كلهم عن طريق الثوري به ورواه الطبري ٤٢/١١ عن طريق علقمة ابن مرثد ، به قال ابن سعد وهذا غلط ، وليس قبرها بمكة ، وقبرها بالأبواء فبت لا يعني قوله (لما افتتح رسول الله ﷺ مكة أتى حدم قبر) أن حدث الفعل كان بمكة ، ومعناه أنه في طريقه إلى المصح ، وفي رجوعه من فتح مكة جاء ذلك الصبر ، وقبرها بالأبواء على الصحيح ، ولا دلائل في الأحاديث الصحيحة بسابقة أن قبرها بمكة

٢٣٧٨ في مسنده من لم أوف عليه

لأرقد . فلما تلمفت بكسائي ، سمعتُ صوتاً من أقصى المقبرة لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يُحيي ويميت وهو حي لا يموت ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير فقعدتُ أسمع ساعة ، فوالله ما رأيتُ أحداً ، فلما ان هويتُ لأرقد ، إذا أنا بالصوت يقول مثل قوله الأول . لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يُحيي ويميت وهو حي لا يموت ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، فخرحتُ ، وقلتُ والله لا أسهي حتى أنظر ما الخير ؟ فدرتُ في المقبرة ساعة ما أسمع شيئاً ولا أرى أحداً ، حتى إذا هويتُ لأخرج سمعتُ الصوت ، فخرحتُ أومّ الصوت ، فقعدتُ لئلا لا أسمع ، فإذا بالصوت يخرج من القبر لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، يُحيي ويميت ، وهو حي لا يموت ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير . فأنيتُ القبر فعلمته بحجارة ، ثم خرجتُ فوجدتُ ثم ترددتُ إلى القبر أطلبُ أين هو ، فوجدتُ عحوزاً عنده . فقلتُ لها أيا أمة من أصحاب هذا القبر ؟ فارتاعت لمسألتي عه . وقالتُ : ما له وما سؤالك عه ؟ فأحترتها بالذي سمعتُ فقلتُ وسمعتُ ؟ قلتُ : نعم قالتُ فوالله ما فاته في رقاده ، يتكلم بها لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يُحيي ويميت ، وهو حي لا يموت ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير

ويقال إن قصي بن كلاب دُفن بالحجون ، وهي المقبرة الأولى .
وحدّ الحجون^(١) الحبلُ المشرف الذي بجِداء المسجد الذي يلي شِعب

(١) ذكر في طرق الحجون لا يعرف اليوم . فالمسجد الذي عنده شعب الحراوين (شعب أبي دُت) لا يوجد اليوم . كما أن حديث عوف وموت أس الصقل لا يعرف اليوم كذلك فكان الفاكهي يريد بالمسجد هذا المسجد الذي اسمه ثعلبة يعرف من بني أبي موسى الأشعري ، عندما نظها وأصلحها وبني عده معاه وخمد مسجداً وكما صفت المسجد لا يوجد اليوم ، وإنما التمر =

الحرارين إلى ما بين الحَوْصَيْن اللذين في حائط عَوْف ، وبيوت ابن الصيقل على الحَحُون^(١) .

وابنُ الصيقل مولى لآل الزبير بن العوام - رضي الله عنه -

٢٣٧٩ - وحدثنا الزبير بن أبي مكر ، قال حدثني ابراهيم بن المنذر ، عن الواقدي ، قال مات قُصَي بن كلاب بمكة فدفن بالحَحُون ، لتدفن الناس بعده بالحَحُون قال فكان أهل مكة يدفنون موتاهم في جنسي الوادي يمينا وشمالا في الحاهلية وصدر الاسلام . ثم إن الناس حولوا مقبرتهم في الحائط الأيسر^(٢) لما جاء عن / رسول الله ﷺ من الحر لقلوله «يغم المقبرة ويغم الشعب» فهي مقبرة أهل مكة . إلا آل عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية . وأبي سفيان بن عبد الأسد ، فهم يدفنون في المقبرة العليا بحائط حرمان إلى يومنا هذا

٢٣٧٩ - ذكره الأرق ٢١١/٢

وخوص ، فأغلب ظني أنها البئر التي كان يسمى (بئر عُسَّة) وكان يحدها حوص بسببه العادة حوص أبي طالب ، والبئر والحوص بعد في اسم فؤاد دخله الحر ، وقد طُم الثرى وأويل حوص وأدخلا في توسعة طريق الحرم
مكة الحجون الأعلى ، هو الصفة التي من دحلة الحر
وأما حائط عوف فوصفه في النطقة المسماة اليوم بالنكبة ، مقابل نهاية البريد المركزي الآن ، ووصفه يظال فمحل البارات الذي ببرحة الرشيدية . ربيط عليه النية الصغيرة من شعب عامر ، عهد هو حدة الحجون الأسفل ، والله أعلم

(١) الأرق ٢٧٣/٢

(٢) وسنجد مقبرة من حائط لأمر الفخارج من مكة إلى حائط الأيسر أُنشئت المقابر في الحائط لأمر بالتدريج حتى م بينه قبر اليوم من مد ومن بعد ، وكذلك اتصل اسم الحجون بعد العاكهي في الحائط الأيسر ، فأعبر على مقبرة أخرى ، وم بعد بطلق اسم الحجون اليوم إلا على حائط لاند وهذا مد عهد القاسي ، قله كذلك ، ولذلك وقع بعض الفصلاء في التفتيم وأحدثت حائط في ذلك

٢٣٨٠ - وفي مقبرة الحَجُّون يقول كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي بعد في الإسلام حدثنا بذلك الزبير بن أبي بكر .

عَيْنِي جُودِي بِعَبْرَةِ أَسْرَابِ بدموع كثيرة التَّسْكَابِ
إِنَّ أَهْلَ الْحِصَابِ قَدْ تَرَكَوْنِي مُوزَعًا مُوَلَّعًا بِأَهْلِ الْخَرَابِ
كَمْ بَدَاكَ الْحَجُّونَ مِنْ حَيٍّ صِدْقِي مِنْ كَهُولٍ أُعْطِيَ وَشَبَابِ
سَكُّوا الْجَرْعَ جَرْعَ بَيْتِ أَبِي مُوسَى إِلَى الْخَلِّ مِنْ صُفِيِّ السِّيَابِ
أَهْلُ دَارٍ تَتَابَعُوا لِلْمَنَابِ مَا عَلَى الدَّهْرِ بَعْدَهُمْ مِنْ عِتَابِ
فَارَقُونِي وَقَدْ عَلِمْتُ بِقَيْنَا مَا لِمَنْ ذَاقَ مَيْتَةً مِنْ إِيَابِ
أَحْرَنْتَنِي حُمُولُهُمْ يَوْمَ وَلُوا مِنْ بِلَادِي وَآذَنُوا بِالذَّهَابِ
وزاد غير الزبير .

قَلْبِي الْوَيْلُ بَعْدَهُمْ وَعَلَيْهِمْ صِرْتُ خِلْوًا وَمَلِّي أَصْحَابِي
وَكَاثَ مَقْبَرَةِ الْمُطَيِّبِينَ بِأَعْلَى مَكَّةَ^(١)
وَمَقْبَرَةِ الْأَحْلَافِ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ^(٢) .

٢٣٨٠ - الأبيات بعضها في الأردق ٢/٢١١ ، والأعاني ١/٣٢١ - ٣٢٢ ، ٨/٣٤٣ ، ٩/١٧٤
ومعجم البلدان ٣/٤١٥ .

(١) هي المقبرة التي سبق ذكرها ، ويسمى اليوم (مقبرة المغلاة) وهي أكثر مقابر مكة وهيها الدهر اليوم ، وقد سُوِّرَ بِسُورٍ حَكَمَهُ وَنُظِّمَتْ نَظْمًا بَدِيعًا

(٢) هي مقبرة السُّكَّة ، على ما أفاده الفاسي في شعبه الفرام ١/٢٨٧ ، مستدلًّا على ذلك بأنه لا يوجد في أسفل مكة مقبرة سواها . قلت : وهذه المقبرة لا زالت قائمة إلى اليوم ، ولكن لا يدعى فيها ، إنما الدعى في مقبرة المغلاة . ومقبرة السُّكَّة عليها سور حديث بني في عهد الملك سعود بن عبد العزيز ، ويصعد على سائر الخارج من مكة على ثيبه كُذِّي ، وعلى الخارج من مكة على حلل الكعبه على ثيبه للحزنة في جبل عمر ، وهي مشهورة معروفه .
وبعد فاعلم الكلام عن الأحلاف والنطيطي

٢٣٨١ - وحدثني ابراهيم بن عبد الرحيم . قال سمعتُ غمي يُشيد لبعض
أهل مكة في الحجون والمقبرة التي به

فَإِذَا مَرَرْتَ عَلَى الْحَجُونِ وَأَهْلِهِ فَصِلِ الْحَجُونِ وَأَهْلَهُ سَلامِ
كَمْ بِالْحَجُونِ وَبَيْتِهِ مِنْ سَيِّدٍ صَحْمِ الدَّسِيعَةِ مَاحِدٍ مِكْرَامِ
حَتَّى مَارِلُهُ وَأَصْحَحَ ثَارِبًا بِالشَّعْبِ بَيْنَ دَكَادِكَ وَأَكَامِ
وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ^(١) الْعَبَّاسِ اللَّهْفِيِّ يَذْكُرُ مَنْ قُبِرَ عَمَكَةَ مِنْ قَوْمِهِ
أَمَّا الْفَضْلُ تَقَى فِيا وَمَكْرَمَةٍ تُنَافِسُ الْأَرْضَ مَوْتَانَا إِذَا قُبِرُوا
تَرَى بِهَا فَضْلَهَا عَنْ كُلِّ مَقْبَرَةٍ إِذَا الْعِيَادُ لِفَضْلِهِ يَسْتَهْمُ حُشِرُوا
تُشْكِي السَّمَاءَ عَلَيْنَا فِي مَقَابِرِنَا إِذَا تُسَوَّى عَلَى أَمْوَانَا الْحُفَرُ
وَالشَّمْسُ تُشْكِي عَلَى هَلَاكِهَا حَرَمًا لَوْ نَسْتَطِيعُ لَهُمْ بَشْرًا لَقَدْ نُسِرُوا



٢٣٨١ شيخ المصنف لم يُقف عليه ، وكذلك عمته
وقوله ، صَحْمِ الدَّسِيعَةِ ، أَيِ واسع العطاء ، والدَّسِيعَةِ العطاء ، ساء العرب

ذِكْر

مقبرة المهاجرين بمكة

وهي التي عند الحَضْحَاصِ^(١)

وما جاء فيها

٢٣٨٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالُوا ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، قال كان ناسٌ قد أقرؤا بالإسلام ، ولم يهاجروا ، فلما كان يوم بدر ، خرج بهم كُرْها ، فقاتلوا وأمر الله - عز وجل - ﴿الدِّينَ تَتَوَقَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ طَائِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾^(٢) إلى قوله ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَ عَنْهُمْ﴾ الآية ثم قال ﴿إِلَّا الْمُتَّصِعِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ﴾ الآية . فكتب بذلك من كان بالمدينة إلى من كان بمكة ممن كان قد أسلم فقال رجل من بني بكر قال يعقوب في حديثه قال سفيان . هلعبا أنه ضمرة بن حذاف - وكان

٢٣٨٢ - إسناده صحيح إلى عكرمة

رواه لأرزي ٢/٢١٢ ، والقصري في التفسير ٢٣٩/٥ والبيهقي ١٢/٩ ، كلهم من طريق سفيان به وإثباته من حجري لإسناده ٢٥٣/١ وسه نفاكهة وذكره السبوسي في سنن ٢/٢٠٨ وعمره بعد ررق ، وعبد بن حشد ، وأبو حريز ، وأبو السد

١١ هذه المقبرة لا أت فامة . وضع على يمين الماط من (ويج الكحل) يريد الزاهر ، بأصل الحبل ، وبعد عن أول حصر يج الكحل مرة عسي مر

وقد شق صربي في هذه المقبرة تعرض بضرب السه امتار ، بصعد إلى العناصر الحديثة التي أنشئت في سطح الحبل ، فوق المقبرة ، بضرب مقبرة كتبها مقبرنا . وقد شرد سور فامة الإنسان ، ووضع لها بانان من حديد مسكال . ولا دم في اليوم ، ولأن الدين حول هذه المقبرة يجهون حرمه لوي ، فقد راعهم بلفون في هذه المقبرة بعض علفهم ، حتى يحيل للرائي أنها ليست مقبرة ، ولا حول ولا قوة إلا بالله

(٢) النساء (٩٧ - ٩٨)

مريضاً أخرجوني إلى الروح ، فحرقوا به ، فلما بلغوا به الحَضْحاص مات ،
فأنزل الله - عز وجل - ﴿ وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ بَيْنِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ
يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ﴾ (١) إلى آخر الآية

٢٣٨٣ - حدثنا [أبو بشر] (٢) قال ثنا ابن أبي الصيف ، قال ، ثنا عبد الله
ابن عثمان بن حُثَيْم ، عن [عبد الله] (٣) بن عياض عن عمرو القارِي ، عن
أبيه ، عن حمده عمرو بن القارِي ، رضي الله عنه ، قال إن رسول الله
ﷺ دخل على سعد بن مالك - رضي الله عنه - يوم الفتح ، وهو بمكة ،
بعدما اطلق إلى حير ، ورجع من الحِجْرانة ، وعنده عمرو بن القارِي ، فقال
سعد - رضي الله عنه - يا رسول الله إن لي مالاً كثيراً ، وإن ورثتي
كلالة (٤) ، أفأصدقُ علي كِلَه ؟ قال ﷺ « لا » قال أفأصدق بشره ؟
قال ﷺ « لا » قال أفأصدق بنيه ؟ قال ﷺ « نعم » قال « كثير »
ثم جهش إليه سعد - رضي الله عنه - فقال ، يا رسول الله أموت بالأرض التي
خرجتُ منها من الشرك مهاجراً ؟ قال ﷺ « إني لأرجو أن يرفعك الله ،
فبِكَأ بث أقواماً ويرفع بك آخري ، يا عمرو بن القارِي ان مات سعد بن
مالك ، فادفنه هاها » وأشار ﷺ نحو عقبة المَدَيِّن

٢٣٨٣ - إسناده لين

ابن أبي الصيف ، هو محمد بن زيد ، أبو الصيف مستور كما في التقريب

١٧٢/٢

رواه ابن سعد ١٤٦/٣ ، والبيهقي ١٨/٩ - ١٩ كلاًهما من طريق ابن حُثَيْم ، به
ثم قال البيهقي ، واحتلف في هذه الرواية عن ابن حُثَيْم في اسم حمدة عمرو بن القارِي

(١) النساء (١١٠)

(٢) في الأصل (أبو س)

(٣) في الأصل (عبد الله)

(٤) هو الذي لا ولد له ، ولا ولد

٢٣٨٤ وحديثي أحمد بن سليمان . قال ثنا زيد بن المبارك ، قال . ثنا ابن ثور . عن ابن خريج **﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾** ^(١) قال هو [جندب] ^(٢) بن صمرة . أحد بني لَيْث قال ابن خريج وقال مولى ابن عباس قال صمرة اللهم أنزلت في المعذرة والحجة . ولا معذرة ولا حجة . فخرج شبيحاً كبيراً ، فمات فزلت هذه الآية

قال ابن خريج في حديثه هذا وأخبرني يعلى [عن] ^(٣) سعيد بن جبير ، قال . مات بسرف

٢٣٨٥ وحديثنا سعيد بن عبد الرحمن ، قال ثنا هشام بن سليمان عن ابن خريج . قال أخبرني اسماعيل بن محمد بن سعد . قال إن النبي ﷺ أمر السائب بن عمير القاري فقال إن مات سعد - لسعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - فلا تقْرَئه بمكة

٢٣٨٤ إسناده إلى ابن جريج حسن

وله ابن حجر في الإصابة ٢٥٣١ عن الماكهي محصراً وروى الطبري في حقه (الهمم) (الح) ٢٣٩٥ ٢٤٠ عن ابن خريج ، عن عكرمة وعبد بن حميد ، وابن جرير ، والبيهقي ، بسنده

٢٣٨٥ - إسناده منقطع

رواه عبد الرزاق ٥٧٨/٣ - ٥٧٩ عن ابن جريج به وذكره ابن حجر في الإصابة ١١/٢ ونسبه للماكهي ، وقال : وأخرجه ابن عسك

(١) سورة النساء (١٠٠)

(٢) في الأصل (جندب) وهو تصحيف . ظاهر كلام ابن حجر عن إسم هذا الرجل في الإصابة ، حيث ذكره أولاً ثلاثة جندب بن صمرة ، وصمرة بن جندب ، وجندب بن صمرة

(٣) في الأصل (بن) وهو خطأ وعلى عمير أن يكون بن مسلم ، ويحتمل أن يكون ابن حكيم وكلاهما من شيوخ ابن جريج ، ومن كلامه سعد بن جبير وسرف سعد التميمي ، سوف يأتي التعريف به

وقال غير أبي عبد الله في هذا الحديث وأشار بيده نحو ذي طوى قال
وراد بنو عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - أن يُخرجوه من مكة ، فسمعهم
عبد الله بن خالد ، وقال قد حصر الناس

٢٣٨٦ - حدثنا عبد الحار بن العلاء ، قال ثنا سفيان ، عن اسماعيل بن
محمد بن سعد ، عن الأعرج ، قال خفف رسول الله ﷺ على سعد بن أبي
وقاص رضي الله عنه - رجلاً ، فقال إن مات عمكة فلا تدفوه بها قال
سفيان لأنه - رضي الله عنه - كان مهجراً

٢٣٨٧ - وحدثنا ميمون بن الحَكَم ، قال ثنا محمد بن حُثَيْم ، قال أنا
ابن جُريح ، قال أخبرني عبد الله بن عثمان بن حُثَيْم ، عن نافع بن
سُرحس ، قال إن سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - اشتكى حلاقاً
الذي ﷺ بمكة حين ذهب ، الذي ﷺ إلى الطائف ، فلما رجع قال الذي
ﷺ لعمر بن القاربي إن مات فيها ، وأشار ﷺ إلى طريق المدينة .
قال ابن جُريح وحدثني ابن حُثَيْم ، عن نافع بن سُرحس ، قال
عندنا أنا وإقْدِر الكُري في مرضه الذي مات فيه ، فمات فدفن في قبور
المهاجرين .

قال ومات ناسٌ من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ فدفنوا هنالك .
قال واتَّبَعَتْ بعضهم - يعني تلك التي دون فتح .

٢٣٨٦ - إسناده مرسل

رواه عبد الرزاق ٥٧٨/٣ ، وابن سعد ٣/١٤٦ ، والبيهقي ١٩/٩ كلهم من طريق

سفيان به مراسلاً

٢٣٨٧ شيخ لمصنف ثم نُفِى عنه ، وعبء رجلاه مؤثوق

رواه عبد الرزاق ٥٧٧/٣ عن ابن جُريح . هـ

قال ابن جريج ما رَأَيْتُ أَسْمَعَ وَأَنَا عَلَامٌ أَنَّهَا قُبُورُ الْمُهَاجِرِينَ^(١)
 قال ابن جريج - وَحَدَّثْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَبِيحٍ ، أَنَّهُ قَالَ
 بَعَثَ مِنْ مَاتَ وَفَرِيَ تِلْكَ الْمَقَرَّةَ أَمَّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 قال ابن جريج في حديثه هذا وَكَتَبْتُ أَسْمَعَ قَبْلَ ذَلِكَ أَنَّ مَنْ مَاتَ فِي
 الْحَرَمِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَهُ^(٢)

ذِكْرُ

الْمُحَصَّبِ^(٣) وَحُدُودِهِ ، وَمَا جَاءَ فِيهِ

٢٣٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ ثَابِتُ بْنُ سَفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
 دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ إِبْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ لَيْسَ
 الْمُحَصَّبُ بِشَيْءٍ ، إِنَّمَا هُوَ مِثْلُ نَزَلِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

٢٣٨٨ إسناده صحيح

رواه ابن أبي شيبة ١٦٨/١ ، والبيهقي ٢٣٢/١ ، والدارمي ٥٤/٢ ، والبخاري
 ٥٩١/٣ ، ومسلم ٦٠٩ ، والترمذي ١٥٣٤ ، والأردني ١٥٩/٢ ، والطبراني في الكبير
 ١٦٧/١١ ، وابن خزيمة ٣٢١/٤ ، وصححه ١٦٠ ، كنهم من طريق سفيان ، به
 ومعنى قوله لَيْسَ الْمُحَصَّبُ بِشَيْءٍ أَي لَيْسَ بَرُورِ الْمُحَصَّبِ بَعْدَ الْمَرَّةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ
 مَنَاسِكَ الْحَجِّ

٢١ رواه عبد الرزاق ٥٧٨/٣ ، والأردني ٢١٢/٢ كلاماً من طريق ابن جريج ، به
 ٢٢ رواه عبد الرزاق ٥٧٨/٣ ، والأردني ٢٠٩/٢ كلاماً من طريق ابن جريج ، به إلا أنَّ الْأَرْدَنِيَّ
 حمله : عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ
 [٣] سيحده العاكهي بعد قليل

٢٣٨٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ ، قَالَ ثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - ، قَالَتْ : إِنَّمَا بَرَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَنَّهُ كَانَ أَسْمَحَ لَخُرُوجِهِ - تَعْيِي الْمُحْصَبِ -

٢٣٩٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ ، قَالَ ثَنَا سَمِيعُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ كَانَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ يَذْكُرُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ هَذَا الْحَدِيثَ ، فَقَالَ لَنَا عَمْرُو : إِذْهَبُوا إِلَى صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ فَسَلُّوهُ عَنْ حَدِيثٍ يَذْكُرُهُ فِي الْمُحْصَبِ ، قَدْ اعْتَمَرَ فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لِي : عَنْ سَمِيعِ بْنِ بَسَّارٍ . قَالَ قَالَ أَبُو رَافِعٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَكَانَ عَلَى ثِقَلٍ إِلَيَّ ﷺ لَمْ يَأْمُرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَنْزِلَ الْأَبْطَحَ ، وَلَكِنْ أَنَا صَرَنْتُ قَبْلَهُ فَجَاءَ ﷺ فَرَلِ

٢٣٩١ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍ ، قَالَا ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ، قَالَ : إِنَّ إِلَيَّ ﷺ وَأَنَا بَكَرٌ وَعَمْرٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - كَانُوا يَنْزِلُونَ الْأَبْطَحَ

٢٣٨٩ إسناده صحيح

رواه ابن أبي شيبة ١/١٦٨ ب ، وأحمد ١/١١٦ ، ١٩٠ ، ٢٠٧ ، ٢٣٠ ، والبخاري ٥٩١/٣ ، ومسلم ٥٩٩ ، والترمذي ١٥٥٤ ، ورواه داود ٢/٢٨٣ ، والأزرقي ١٢٠/٢ ، والبيهقي ١٦١/٥ ، كلهم من طريق هشام بن عروة هـ

٢٣٩٠ إسناده صحيح

رواه ابن أبي شيبة ١/١٦٨ ب ، والحميدي ١/٢٥١ ، ومسلم ٦٠/٩ - ٦١ ، وأبو داود ٢/٢٨٣ ، والأزرقي ١٥٩/٢ ، ابن خزيمة ٤/٣٢٣ ، والبيهقي ١٦١/٥ ، كلهم من طريق سمعان بن عبيدة هـ

٢٣٩١ - إسناده صحيح

رواه مسلم ٥٩٩ ، وابن خزيمة ٤/٣٢٥ ، والبيهقي ١٦٠/٥ ، ثلاثتهم من طريق عبد الرزاق هـ

٢٣٩٢ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَنَانَ ، قَالَ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِثْلَهُ سِوَاهُ .

٢٣٩٣ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو ، قَالَ ثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْأَبْطَحِ فِي قَبْرِ صُرْتُ لَهُ ، فَجَعَلَ يَصِلِي ، فَرَكِرَ بَيْنَ يَدَيْهِ الْعَرَّةُ ، ثُمَّ صَلَّى إِلَيْهَا ، وَإِنْ الْحِمَارُ وَالْكَلْبُ وَالْمَرَأَةُ نَمَرٌ مِنْ وَرَائِهَا قَالَ وَحَرَّحُوا بِفَضْلِ وَضَوْءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَابْتَدَرَهُ النَّاسُ فَأَصْبَتْ مِنْهُ

٢٣٩٤ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ ، قَالَ ثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ قَالَ إِبْنُ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَرَقَدَ رَقْدَةً بِالْمُحَصَّبِ ثُمَّ رَكِبَ إِلَى الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ

٢٣٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو طَرِيفٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ / عَنْ عَمْرِو بْنِ

٢٣٩٢ - إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

رواه الترمذي ١٥٢/٤ ، وابن خزيمة ٣٢٥/١ كلاهما من طريق عبد الرزاق ، هـ
وفال الترمذي صحيح حسن عريب

٢٣٩٣ - إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

رواه أحمد ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، وابن خزيمة ٣٢٥/١ - ٣٢٦ كلاهما من طريق عوف بن أبي حفصة ، هـ

٢٣٩٤ شَيْخُ الْمَصْنُفِ لَمْ يَقِفْ عَلَيْهِ وَخَدَّثَ رَوِي بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَبْدُ الْبَحَّارِيِّ ٥٩٠/٣ ، وَالسَّيْفِيُّ ١٦٠/٥ كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقٍ . أَبُو هُرَيْرَةَ ، هـ

٢٣٩٥ شَيْخُ الْمَصْنُفِ لَمْ يَقِفْ عَلَيْهِ ، وَتَقَدَّرَ رَحَالَهُ مُؤْتَفَقُونَ

الحرث . قال إنَّ أنا الزبير أحره ، أنَّ ابن عباس - رضي الله عنهما - كان يقول ما الإناحة بالمُحَصَّبِ سَةً . إنَّ رسول الله ﷺ انتظر به عائشة - رضي الله عنها - حتى تأتي

٢٣٩٦ - حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان - قال ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن ابن أبي ذئب ، عن شعبة ، قال إنَّ ابن عباس - رضي الله عنهما - كان يقول إنما كانت ليلة الحصة أنَّ العرب كان يخاف بعضها بعضاً ، فيجتمعون ، فيتواعدون بها ، ثم يفرحون جميعاً ، فحرى الناسُ عليها

٢٣٩٧ - حدثنا محمد بن أبي عمر ، قال ثنا سفيان ، عن الحسن بن حي ، عن عمرو بن دينار ، قال إنَّ النبي ﷺ وأبا بكر وعمر - رضي الله عنهما - كانوا يُحَصُّون .

٢٣٩٨ - حدثنا محمد بن يحيى ، قال ثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن عائشة وسماء بنتي أبي بكر - رضي الله عنهما - أنهما لم تكونا نَحَصَّبان

٢٣٩٦ - إسناده حسن

شعبة ، هو: مولد ابن عباس . صدوق يخطئ على ما في التقريب .

٢٣٩٧ - إسناده مرسل

رواه ابن أبي شيبة ١/١٦٨ ب من طريق وكيع ، عن حسن بن حي ، به

٢٣٩٨ - إسناده صحيح

رواه ابن أبي شيبة ١/١٦٨ ب ، والأردني ٢/١٥٩ كلامه من طريق هشام بن

عروة ، به

٢٣٩٩ - وحدثنا ابن أبي مسرة ، قال ثنا محمد بن حرب ، قال . ثنا حزام بن هشام ، قال أخبرني أخي عبد الله بن هشام ، عن أبي ، أنه سمعه يقول نزل عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - المَحْصَب فمظرا إلى القمر ، واستلقى [فَحَدَّثَهُ] ^(١) القوم بحديث ولم يُحِثْهم فيه شيء . فقالوا رَقِدَ أمير المؤمنين . فاستفاق لهم . وقال لا والله ما رَقِدْتُ ، ولكن حَدَّثْتُ نفسي بحديث حال بيني وبين حديثكم . فقالوا وما هو يا أمير المؤمنين ؟ قال نظرت إلى [القمر] ^(٢) وإلى الأشياء كلها . فإذا هي تزيد وتزيد . لم تروح حتى لا تكون شيئا . ثم ذكرت موت رسول الله ﷺ فخشيتُ أن يكون موت رسول الله ﷺ هلاك الإسلام . حتى لا يبقى منه شيء . فذلك الذي حال دون حديثكم

٢٤٠٠ - حدثنا محمد بن أبي عمر ، قال ثنا سفيان ، عن ابن طاوس ، قال كان أبي يُحَصِّب في شِيب الخوز

٢٣٩٩ - عبد الله بن هشام ، ولم ألق على حبه . ونبية رحاله موثقون ومحمد بن حرب بن مسلم قال أبو حاتم صاحب الحديث ليس به بأس الفرج ٢٣٧/٨ وحرام بن هشام بن حشيش الحرعي . قال أبو حاتم شيع محمد بن صدق شرح ٢٩٨/٣ وذكره بن حبان في الثقات ٢٤٦/٦ وعبد الله بن هشام ذكره ابن أبي حاتم ٢٩٨/٣ في ترجمة أخيه حرام وسكت عنه وهشام بن حشيش بن حشد الحرعي ذكره بن حبان في ثقات التابعين ٥٠١/٥ و٥٠٣ وذكره ابن أبي حاتم ٥٣/٩ وسكت عنه

٢٤٠٠ - إسناده صحيح

رواه ابن أبي شيبة ١٦٨/١ ب من طريق : سفيان به

وشعب الخوز هو مسلح لللاوي و ربح المسكين وسوف يأتي الكلام عنه في أبحاث الحرعية

(١) في الأصل (محرمة)

(٢) في الأصل (القوم) وهو ما أثبت كما يدل عليه سياق النص

٢٤٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ وَأَحْبَرِي صَالِحُ مَوْلَى التَّوَّامَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ كَانَتْ سَوْنِيمٌ وَرَبِيعَةٌ تَخَافُ بَعْضُهَا بَعْضًا

٢٤٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ ثَنَا سَمِيعَانٌ ، قَالَ ثَنَا أَيُّوبٌ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - إِذَا جَاءَ مِنْهُ مَنَى حَاءَ الْمُحَصَّنِ فَصَلَّى فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، وَيَهْجِعُ فِيهِ هَجْعَةً ثُمَّ يَحْرَحُ

٢٤٠٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعَقَرَانِي ، قَالَ ثَنَا عَفَّانٌ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٢٤٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ ، قَالَ ثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ إِنَّ [أَبَاهُ] ^(١) عُرْوَةَ لَمْ يَكُنْ يُحَصَّنُ

٢٤٠١ - إسناده حسن

٢٤٠٢ - إسناده صحيح

رواه البخاري ٥٩٢/٣ ، والبيهقي ١٦٠/٥ كلاهما من طريقين - حدثنا من الحديث به

٢٤٠٢ - إسناده حسن

حمَّاد ، هو ابن سَلَمَةَ

رواه أحمد ١١٠/٢ ، ١٢٤ من طريق مَرْج ، وَيُوسُف ، عن حمَّاد ، به

٢٤٠١ - إسناده حسن

رواه ابن أبي شيبة ١٦٨/١ من طريق عبد الله ، عن هشام به

(١) في الأصل (هـ) والتصويب من ابن أبي شيبة

وحد المحصب^(١) ما بين شعب عمرو الذي عند نثر عمرو بن عبد الله .

(١) اختلف العلماء في عدد المحصب الذي سُمي لبيت فيه بعد الإصراف من منى طويلاً وعُرف من أقوال

الأول قول الأذوق ١٦٠/٢ (وحد المحصب من الحجون مصداقي الشر لأسروأت داهب إلى منى إلى حائط خرمين مرتعاً عن الوادي ، فذلك كله المحصب)

والحجون لماد هنا ، هو الحجون الهاشمي أي برجة الرشدي اليوم وأم خرمين ، هي منطقة الحرمية التي أُقيم على حره كبير ما يسمى أمانة العاصمة المقدسة . و مراد الأذوق أن المحصب إنما يكون في الجهة اليسرى من هذه المنطقة فقط . فإذا أخرجنا المقبرة من هذه التحديد لأنهم أجمعوا على أنها ليست من المحصب ، لم يبق لنا إلا المنطقة المسماة اليوم بـ (الحجرية) والجهة اليسرى من الجُمُيرة إلى الحرمانية

القول الثاني قول الإمام الشافعي الذي نقله القاضي في شعاع الحرم ٣١٤/١ ، قال (هو الشامي المحصب ما بين الحليل ، جبل القبرة ، والحبل الآخر ، وهو على باب جبل المقبرة) أي وجبل القبرة هو ، جبل الشامي ، المقابل لقصر الملك فيصل ، على يمينك وأنت ذاهب إلى منى

والحبل الآخر هو جبل الحجون كما يفهم من معنى كلام الإمام الشافعي وعمل هذا يدخل حذا الوادي في المحصب إلا موضع المقبرة وهذا ما اختاره القاضي القول الثالث قول الأصمعي الذي نقله ماقوت في معجم البلدان ٦٣/٥ (حدته ما بين شعب عمرو إلى شعب بني كنانة)

وشعب عمرو هو الغلاري القبا المنتدة إلى جهة منى ، وشعب بني كنانة ، هو ما يُسمى البيضاء اليوم ، وقد قام على مدخله قصر السقاف الطويل .

وعلى هذا فالمحصب هو ذلك الفضاء الذي أُقيم على قصر السقاف وما خلفه ليس إلا القول الرابع قول الإمام الفاكهي وهو ما بين شعب عمرو الذي هو الغلاري إلى ثنية أواخر يأخذ نصاء البصة ، وموضع قصر السقاف والحرمانية ثم يصعد في شعب أواخر حتى يصل ربيع داهر

القول الخامس القول الذي نقله الفاكهي عن بعض المكين أنه ما بين شعب الصُمي إلى حائط مقبصرة وهو ماء دار محمد بن سليمان ، إلى حائط حرمين ، إلى ثنية أواخر وشعب الصُمي هو الجُمُيرة التي للصاعد إلى منى وحائط مقبصرة يمتد فجاء قصر أبي حمير المنصور اللاصق بجبل سقر ، وجبل سقر هو الجبل الصغير المشرف على مدخل شعب لاحتس الذي يسمى اليوم (الحمام) ، وهو لاصق بجبل قلعة للطائفة ودار محمد بن سليمان موضعه بالقرب من قصر الإمارة القديم الذي يحاور أمانة العاصمة من الشرق

وعلى هذا القول فالمحصب يأخذ للساحة التي تقابل جبل سقر ، ثم يترك لأخذ موضع قصر السقاف اليوم ثم يأخذ منطقة الحرمانية ، ثم يصعد إلى رُشع داهر . وهناك قول آخر حدد المحصب من الحجون إلى منى ، وهذا بعيد لا دليل عليه =

الذي عندها العرضان^(١) سمعت أبا يحيى بن أبي مسرة يقول كان يقال لها دين^(٢) العرضين الطاهر ، ثم يصعد إلى الثنية التي تسلك إلى الجعرانة ، إلى حائط حرمان مرتفعاً .

وقال بعض المكين المُحَصَّب ما بين شعب الصُّمَيْ إلى حائط مُقْبِصَة ، وهو فناء دار محمد بن سليمان وفيما بين حائط حرمان إلى الثنية التي تسلك إلى الجعرانة ، وهي ثنية أداخر وكان يُسمى المُحَصَّب ، وحائط حرمان حَيْفَ بِي كَانَة

وقول آخر جعل مُحَصَّب هو الرودي يعني من حصار وما بعده وهذا بعد من الذي قبله ، ولا دليل على ذلك أبداً

أما القرب الأول ، وهو قصر لأردني مُحَصَّب على الجهة اليسرى فقط من المحجون إلى الحرمات ، هو لا يصر به دليل ، بل الدليل عكسه لأن المحصَّب إنما أُخذ من فعل السبي ^{سَبَى} وإنما هو السبي ^{سَبَى} إلى حَيْفَ بِي كَانَة ، وهو بيت كانه يطلق على شعب الصُّمَيْ ، وشعب الصُّمَيْ عن ما حرره ^{سَبَى} وعلى طريقه عمرو بن شاذان هو الحُصْبَة التي للصاعد من مكة وهذا الشعب يقع في عمى الرودي بمصعد لا على ساره وعلى ذلك فأكثر المحصَّب إنما يكون على عمى الرودي ، لأن الناس عندما كانوا مُحَصَّبِينَ في شعب الصُّمَيْ ، وشعب عمرو ، وشعب الحُور ، وكل ذلك على عمى الرودي ، فمصره على سار الرودي عتسح إلى دليل ، والله أعلم وأما القول الثاني وهو مد طول المحصَّب من الجهة العليا إلى حدّ حين القبرة ، (وهو جبل المُحَصَّب اليوم) فمدّه السامي حمله من صحاحه ، ولم يتأمله على ذلك أحد ، ومحصَّب السبي ^{سَبَى} إنما كان أصل من ذلك

والأردني ولها كهفي ، ولاصمعي ، ومسلم بن خالد الزنجي - شيخ الشافعي - لم ينعذوا بحدّ المحصَّب لأعلى ما قابل الحرمات لا من جهة شعب عمرو ، ولا من جهة دخر ، والله أعلم وأما القرب الثالث في قصر المحصَّب عن شعب عمرو إلى شعب بِي كَانَة ، فهذا على اعتبار أن حيف بِي كانه يطلق على الحرمات وعلى صُفَى الساب ، والخُصَّاح يد حُصْبٍ مأثراً هذه المظنة شعب الصُّمَيْ (الحُصْبَة) وسحب عمرو (دلاوي وصحة التبايه) والحرمات ، وهذا صحيح ، فكأنهم إذا كبروا رزوا ، فقبل ذلك وهو شعب دخر إلى أداخر ، وهذا ما سخرح عنه القول الرابع ، وهو أولى الأحوال بالقبول على

أما القول الخامس فلا بعد قبوله ، وهو عين القول الرابع ، إلا أنه مدّه نهاية العليا إلى أعلى قليلاً ، والعلم عند الله

(١) كذا في الأصل ، ولم عرفه وعلمه يعني لأخر تعرضه القصد في مدخل الملاوي ، وكاتبه هناك من أدبعت قبل مبوب فله

(٢) كذا في الأصل وسقطها بئر

٢٤٠٥ - حدثنا العباس بن محمد الدوري ، قال ثنا محمد بن مصعب ، قال ثنا الأوراعي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال إن رسول الله ﷺ حين أراد أن ينفر من منى ، قال : « نحن نأكلون عداً - إن شاء الله - بالخصب بحيث بي كنانة ، حيث تقاسموا على الكفرة وذلك أن قريشاً تقاسموا على نبي هاشم ، وعلى بني عبد المطلب ، أن لا يباكحهم حتى يسلموا إليهم رسول الله ﷺ »

٢٤٠٦ - وحدثنا أبو بشر ، والحسن بن علي ، قالوا ثنا يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن جبير بن مطعم - رضي الله عنه - قال لما قسم رسول الله ﷺ سهم ذوي القربى - قال الخلواني من حمير ، يعني بين بني هاشم وبني المطلب حثت أنا ، وعثمان - رضي الله عنه فقلت يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم ، لا ينكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله به منهم ، أرأيت إخواننا من بني المطلب أعطيتهم وتركنا ، وإنا نحن وهم بمنزلة واحدة ؟ فقال رسول الله ﷺ « إنهم لم يفارقوني في جاهلية ولا إسلام ، راد الخلواني في حديثه » وإنا هو هاشم وسو المطلب شيء واحد ثم شك بين أصابعه ، قال الخلواني وأرانا يريد كيف

٢٤٠٥ - إسناده صحيح

رواه أحمد ٥٤٠/٢ ، والبخاري ٤٥٣/٣ ، ومسلم ٦١/٩ ، وأبو داود ٢٨٣/٢ ، وابن حريمة ٣٢٦/٤ ، والبيهقي ١٦٠/٥ كلهم من طريق : الأوراعي به

٢٤٠٦ - إسناده حسن

رواه أحمد ٨١/٤ ، والبخاري ٢٤٤/٦ ، ٥٣٣ ، ٤٨٤/٧ ، وأبو داود ٢٠١/٣ ، وابن حريمة ٩٦١/٢ ، والسنائي ١٣٠/٦ ، والبيهقي في الدلائل ٢٤٠/٤ كلهم من طريق : الزهري به

شك وأرانا أبو محمد الحُلَواني كيف شك بيده

٢٤٠٧ - حدثنا محمد بن أبي عمر . قال ثنا سفيان ، قال . سمعت عمر ابن حبيب ، يحدث . عن الزهري . قال قال النبي ﷺ لرجل موعِدُكَ خَيْفُ بَيْ كِبَانَةَ . حيث تقاسم الكفار عليا
قال ابن أبي عمر . قال سفيان ، قال عمر بن حبيب حائظ الصُّفِي^(١)

وقال بعض أهل مكة بل الذي ينبغي بالمُحَصَّبِ دارُ عبد العزير بن عبد الله ، وهي التي دُبِرَ بِرُكَّةُ أُمِّ جَعْفَرٍ التي بأعلى^(٢) مكة
وقال آخرون بل بل بالمُحَصَّبِ فوق ذلك فيما بين الحجون إلى حائط حُرْمَانَ إلى أن يلتوي بالحِلِّ^(٣) الذي عنده المسجد^(٤) الذي صَلَّى على أبي

٢٤٠٧ - إسناده ضعيف ، مرسل

عمر بن حبيب القدسي "تحصيف" التقریب ٥٢/٢

(١) يسمي عمر بن حبيب حبيب بن كنانة (عبد الصفي) من ملاح الكلب على الحرم ، لأن حبيب بن كنانة يظن على شيخب الصفي ، وعلى الحرمانية وسأني تحرير ذلك - إن شاء الله
(٢) سبق وصف الماكهي هذه المذكرة وكيفية باب وب شد من الشعر ، ويظهر لي أنها تقع إلى شمال محل موقف السار في مرحلة الرشدي ، تقرب للمسجد القديم هناك ، ولا زالت تحت الأرض نائمة عن ريدته حتى اليوم ، وفيه من عمار ، يحفظ بعض مسلمات هذه العين وغيرها .
وبول النبي ﷺ هذا ، في هذه المنطقة ، وقد سبب لي بعض الرويات (الحجون) كما ورد عن أسماء - رضي الله عنها ، هذا البرزب إنما كان بروبه الأول قبل التعريف ولذلك سماه عطاء ر علي مكة) أما بروبه الثاني بعد التعريف فكان في المَحَصَّب ، في خيف بني كنانة ، وسماه عطاء (على الهادي)

وبذلك بين صحة ما قاله من قال بل بل بالحجون ، وصحة ما قاله من قال بل بل بالمحصب لأنهم زولان ، وليس مزلان واجتأ

(٣) هو مرحلة الشوي ، عن ما سباني - إن شاء الله -

(٤) لا ريب هذا مسجد قائم إلى اليوم ، وهو مسجد صغير يعامل سبي أمانة العصبه من الحبوب ، وهو ملاصق بمصر السعداء من جهة مكة

جعفر أمير المؤمنين فيه ، وهو الشعب الذي يُخرجك على شعب الخوز^(١) ، وفي ذلك يقول الشاعر

فَلَا وَالَّذِي مَسَّحَتْ أَرْكَانَ بَيْنِهِ أَعُوذُ بِهِ فِيمَنْ يَعُوذُ وَيَرْغَبُ
[سك] ^(٢) مَا أَرَسَى ثَبْرُ مَكَانِهِ وَمَا دَامَ جَارَ الْحُجُودِ الْمُحْصَبُ

٢٤٠٨ - وحدَّثنا الربيع بن أبي بكر . قال حدثني محمد بن يحيى ، عن رباح بن محمد السهمي . عن الربيع بن خالد ، قال حد المخصب ما بين شعب عمرو إلى شعب بني كنانة قال وقال بعض المكيين المخصب ما بين دار العباس بن محمد ، إلى إباء دار محمد بن سليمان وحائط خُرَّمَان ، إلى الشية التي تُسَلِّك إلى الحفرانة ، وهي ثبة أداخر وإِذَا سُمِّيَ الْمُحْصَبُ لَرَمِي^(٣) الحمرة الأحررة بسبل حصارها بالمخصب

٢٤٠٩ - حدثنا يعقوب بن حميد ، قال ثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله أبي ربيعة ، عن أم كلثوم بنت أبي بكر ، عن عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت أذن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - لأرواح / التي ﷺ في آخر حجة حجتها ، فلما

٢٤٠٨ - أنظر ما سبق في تحديد المخصب

٢٤٠٩ - إسناده صحيح

رواه ابن سعد ٣/ ٣٢٣ - ٣٢٤ وسُئِلَ في تاريخ مدينة ٨٧٣/٣ ، وأبو العرج في الأعاني ٩/ ١٥٩ - ١٦٠ ، كنهم من طريق الزهري به وذكره ابن حجر في الإصابة ١٥٢/٢ وعنه نفاكهة ، وقال - إسناده صحيح

(١) هو الشعب الذي يهد على ربيع كبير من وسالاً وسوف تأتي تحريره - يقول الله -

(٢) كنه في الأصل ولعلها (سك)

(٣) كنه في الأصل ، وتدلّ فيها سقط

نزل الحَصَّةَ عمرُ رضى الله عنه - وارنحل من آخر الليل أقبل راكب فقال
أين كان مرؤ أمير المؤمنين؟ فأشير له إليه ، قلت فأناخ ورفع عقيرته يتغنى ،
فقال .

عليك السلام من أمير وباركت يدُ الله في ذاك الأديم المحرق
فمن يخر أو يركب جناحي نعامه ليُدرك ما قدمت بالأمس تسبق
قضيت أمورا لم غادرت تغذها سواح في أكمائها لم تفتق

قالت عائشة - رضى الله عنها - إعلموا إلي علم هذا الرجل فلم يحدوا في
مكانه أحدا

قالت عائشة رضى الله عنها . إني لأحسه من الحسن ، فلما قُتل عمر
رضي الله عنه حل الناس هذه الأبيات شَمَاح^(١) ، أو جَمَاع بن ضرار
وقال امرؤ القيس بن حُجر الكندي^(٢) في المُحَصَّب يذكره

قَلْبُهُ عَيْنًا مَن رَأَى مِنْ تَهْرُقٍ أَشْتِ ، وَأَتَأَى مِنْ فِرَاقِ الْمُحَصَّبِ

وقال الكُميت بن [ريد]^(٣) أيضا في ذلك

إذا ما قضيت من أهل يثرب حاجةً فلكةً من أوطانها فالمُحَصَّبُ

(١) الشماخ بن ضرار بن صناد بن أمية بن دمان ، صحابي محرم ترجمته في الإصابة ١٥١/٢ -
١٥٢ ، والأغاني ١٥٨/٩

(٢) ديوانه ص ٤٩

(٣) في الأصل (يريد) وهو خطأ والكيت بن ريد بن عيسى الأندلسي ، شاعر اشتهر في العصر الأموي .
وكان عالما بتاريخ العرب ولغتهم وأسماء رُحباهم ، ذا ميل لبي هاشم ، وكثير من منحهم ،
مات سنة (١٢٩)

ترجمته في الشعر والشعراء ٥٨١/٢ ، ومجموع الشعراء ص ٢٣٨ ، والأغاني ١/١٧ - ٢١

وقال عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة^(١) في المحصب .

نظرتُ إليها بالمُحَصَّبِ مِنْ مَيِّ وَلِي بَطْرًا لَوْلَا التَّخَرُّجُ عَارِمٌ

وقال عمر بن أبي ربيعة أيضًا^(٢) فيه

نظرتُ إليها بالمُحَصَّبِ مِنْ مَيِّ فَهَلْتُ شِعَاعُ الشَّمْسِ ، وَالشَّمْسُ تَقْصُرُ

وقال عمر بن أبي ربيعة^(٣) أيضًا فيه :

أَلَمْ تَزْعِ عَلَى الظَّلَلِ التَّرِبَ عَمَّا بَيْنَ الْمُحَصَّبِ وَالظَّلُوبِ

عَمَكَةَ دَارِسًا دَرَحْتَ عَلَيْهِ خِلَافَ الْحَيِّ رِيحٌ صَا ذُئُوبٍ^(٤)

وقال الفرزدق^(٥) يذكر المحصب والمواسم وهو يفتخر بقومه

هَمْ سَمِعُوا يَوْمَ الْمُحَصَّبِ مِنْ مَيِّ يَدَانِي وَقَدْ لَمْتُ رِقَاقَ الْمَوَاسِمِ

وقال النسيب^(٦) يذكره :

ذَكَرْتُكَ يَوْمَ النَّخْرِ لَمَّا مَدَا لَنَا خَدَوُحُ تَدَانِي صَخُورَةُ بِالْمُحَصَّبِ^(٧)

خَدَوُحُ عَلَيْهَا الرِّقْمُ قَدْ أُرْرَتْ بِهِ وَقِيقُنْ مِنْ خُصْرِ الْفَرِيدِ الْمُدْهَبِ^(٨)

(١) ديوانه ص ٢٤٨

(٢) لم أجده في ديوانه

(٣) ديوانه ص ٢٠ والظلوب جبل م في التعريف به

(٤) كذا في الأصل وفي الديوان (ذؤوب)

(٥) لم أجده في ديوانه

(٦) النسيب بن رباح ، أبو محجن ، مولى عبد العزيز بن مروان شاعر مدني أخبره في الأضي

١ ، ٣٢٤ ، والشعر والشعر ١ ، ٤١٠ / ١ ، ومعجم الأدياء ٢٢٨ / ١٩

(٧) الخدوج الناقة التي تلي ولدعا قبل أوانه لغير تمام الأيام وإن كان نام الحلق ، اللسان ٢٤٨ / ٢

(٨) الرقمة نوع من الثياب ، يكون محطاً ، من حرير أو غيره اللسان ٢٤٩ / ١٢

ومنه (ازررت) أي أنزلت برمد ما وضع عنه من جلال

ومنه (معي) أي ومن نفسه ، الجمع من الإبل الذي يرفع رأسه حيلة اللسان ٢٩٩ / ٨

وقال عمر بن المسلم الرياحي في المخصب وهو يذكر محمد بن خالد

العثماني

يا ابن الذي خطّ المخصب في مجبه وأكرم من وافي جمار المخصب
وحجر ثلاث قد مصوا لسيولهم مصوا سلفاً أرواحهم لم تشعب
هو الثالث الهادي مهدي محمد على رغم أمر الساخت المتعب

ذكر

جبل ثور وفصله

ب/٤٨٣

٢٤١٠ - حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، قال ثنا بشر بن السري ،
قال ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قال ابن أبي مليكة خرج إلى
ثور ، وأبو بكر - رضي الله عنه - فعمل أبو بكر - رضي الله عنه - يكون أمامه
مرة ، وحلفه مرة ، فسأله النبي ﷺ عن ذلك ، فقال - رضي الله عنه - .
إذا كنت أمامك خشيت أن تؤذي من حملك ، وإذا كنت خلفك خشيت أن تؤذي
من أمامك ، حتى انتهى إلى العار قال أبو بكر - رضي الله عنه - كما أنت
يا رسول الله - حتى أدخل يدي فأحسّه وأقمه ، فإن كانت فيه دابة أصابني
قبلك قال ويلعي أنه كان في العار حخر ، فألقم أبو بكر - رضي الله عنه -
رجله ذلك الجحر فرأى أن يحرح منه شيء يؤذي رسول الله ﷺ .

٢٤١٠ - إسناده مرسل

رواه لأرربي ٢٠٥٢٢ بسنده إلى ابن أبي مليكة ، هـ

وفوه (المريد) الشتر الذي يفصل بين النوازل والذهب في العقد ، واحده مريدة فلان

٣٣٢٣ مكان الشهر يريد أن يقول هـ ذكر محبوبته عندما أتت بنت الناقة ، وقد جلست بالنياب

شخطه ، وفعلت الغلاظ

٢٤١١ - حدثنا محمد بن أبي عمر . ويعقوب بن حميد - يريد أحدهما على صاحبه - قال ثنا سفيان . عن سعيد بن عمرو بن سعيد ، قال قال النبي ﷺ لعائشة - رضي الله عنها - « لو رأيته وأباك حين رقيما الجبل ، فأما رسول الله ﷺ فتقطرت قدماه دما ، وأما أبوك فصارت قدماه كالصفوانين » فقالت عائشة - رضي الله عنها - إن رسول الله ﷺ لم يتعود الحفية ، ولا الرعية ، ولا الشقوة ، « فلما دخسا العار إذا بحجر في العار ، فألقمه أبوبكر - رضي الله عنه - قدمه حتى أصبح »

٢٤١٢ - وحدثنا علي بن المدر . قال ثنا ابن فضيل بن عروان ، قال . ثنا الكلبي . عن أبي صالح . عن ابن عباس - رضي الله عنهما - في قوله تعالى ﴿إِلَّا تَضُرُّوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(١) قال ولعي والله أعلم - أن رسول الله ﷺ أتاه حبريل عليه الصلاة والسلام فأمره بالخروج ، فخرج إلى العار من يومه ، وقال لأهله إن جاء أبوبكر - رضي الله عنه - فأحروه أي في العار من أسهل مكة ، فجاء أبوبكر - رضي الله عنه - إلى أهل رسول الله ﷺ فأحروه بالذي أمرهم به ، فطلبه أبوبكر - رضي الله عنه - فبعقه ﷺ أبوبكر - رضي الله عنه - في بعض الطريق ، فحسبه رسول الله ﷺ من العدو ، فأسرع المشي فحاف أبوبكر - رضي الله عنه - أن يشق عليه ، فعرف صوته ، فعرفه رسول الله ﷺ فقام حتى لحقه

٢٤١١ - إسناده عموماً

سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ، تابعي ثقة ، مات بعد سنة (١٢٠)

المرتب ٣٠٢١

٢٤١٢ - إسناده متروك

فانطلقا . حتى دخلا العار . وأصبح المشركون من قريش يطلبونه ، فجاءوا بالقافة يقصون الأثر ، فانقطع الأثر حين انتهوا إلى العار ، وفيه رسول الله ﷺ وأيوبكر - رضي الله عنه - ، فقال النبي ﷺ «اللهم عمّ عينا أبصارهم» وأيوبكر رضي الله عنه - شديد الحر ، فقال ﷺ «لا تحزن إن الله معاً» قال فاضربوا عيماً وشمالاً حول العار . وعمى الله تعالى أنصارهم أن يدخلوه . ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى﴾ الآية

٢٤١٣ - حدثنا الحسن بن علي الحلواني ، وعلي بن سهل ، وعبد الله بن مهران ، قالوا . ثنا عفان ، قال ثنا همام عن ثات ، عن أس - رضي الله عنه - قال إن أنا بكر - رضي الله عنه - حدثه قال قلت يا رسول الله - وعن في العار - لو ينظر أحدكم إلى قدميه لأنصرنا نحت قدميه ؟ فقال رسول الله ﷺ «يا أنا بكر ما طمك باثنين الله ثالثهما» يعني أن الله عز وجل - معهما ، يعيها ، ويصيرهما

٢٤١٤ - حدثنا عبد الله بن أبي سلمة . قال حدثنا محمد بن الحسن ، عن

٢٤١٣ إسناده صحيح

همام ، هو ابن يحيى

١٥١ أس سعد ١٧٣/٣ - ١٧٤ ، وأحمد ٤/١ ، والبخاري ٨/٧ - ٩ ، ومسلم ١٤٨/١٥ - ١٤٩ ، والدمدي ٢٣٩/١١ والسبي في الدلائل ٤٨٠/٢ - ٤٨١ كلهم من طريق عفان ، به

٢٤١٤ إسناده متروك

محمد بن الحسن ، هو ابن زبالة المدني ، كذبوه التفرقة ١٥٤/٢

والحمد لله بن أيوب قال . عنه أحمد ضعيف ليس يسوى حديثه شيئاً وقد

اندازقطي . متروك الساب ١٣٣/٢

ذكره السوطي في الدر المنثور ١١٩ ، وعراه لابن أبي حاتم ونسي الشيخ ومن

مردونه

معاوية بن عبد الله ، قال حدثني الحنبل بن أبيوب ، عن معاوية بن قرة ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - ، عن رسول الله ﷺ قال ﴿ فَلَمَّا نَجَلَى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ ﴾ قال ﴿ لَمْ يَتَحَلَّ مِنْهُ إِلَّا قَدْرُ الْحِنْصَرِ ، فَطَارَتْ سِتَّةَ أَجْبُلٍ ، فَوَقَعَ ثَلَاثَةٌ بِالْمَدِينَةِ ، وَثَلَاثَةٌ بِمَكَّةَ ، فَالَّذِي وَقَعَ بِالْمَدِينَةِ أَحَدٌ وَوَرَقَانِ وَرَضْوَى ، وَالَّذِي وَقَعَ بِمَكَّةَ ثَوْرٌ ، وَثَيْرٌ ، وَحِرَاءٌ ۝

٢٤١٥ - حدثني أبو سعيد الونعلي ، قال ثنا محمد بن يحيى بن عبد الحميد الكياي ، قال حدثني عبد العزيز بن عمران ، عن الحنبل بن أبيوب ، عن معاوية بن قرة ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ ، فذكر نحوه

٢٤١٦ - حدثني أبو عبد الله - محمد بن أبي مقاتل قال لنا مشر بن معاد المصري ، قال لنا عون بن عمرو القيسي ، قال لنا أبو مصعب المكي ، قال أدركت ريد بن أرقم ، والمغيرة بن شعبة ، وأنس بن مالك - رضي الله عنهم - يتحدثون أن رسول الله ﷺ بات في الغار ، فأمر الله - عز وجل - شجرة فستت في وجه النبي ﷺ فسترت وجهه النبي ﷺ وأمر الله

٢٤١٥ إسناده ضعيف جداً

شبح المصنف ، هو عبد الله بن شبيب ، واه وعبد العزيز بن عمران ، هو المعروف بـ (أنس أنس) مروي

٢٤١٦ إسناده ضعيف

بو مصعب مجهول

رواه ابن سعد ٢٢٨/١ - ٢٢٩ - والعقبلي في تصحيحه ٤٢٢/٣ ، والنسفي في الدلائل ٤٨١/٢ - ٤٨٢ ثلاثتهم من طريق عوف بن عمرو به وذكره الهيثمي في المجمع ٥٢٦ - ٥٣ وعمره بقرار ، والطبري وقال وفيه جماعة لم أعرفهم وذكره الصاحي في سبل الهدى والرشاد ٣٣٩/٢ ، وعراه لاس سعد وأنس بن عيسى ، والبيهقي وابن عساكر

عَزَّ وَجَلَّ - العَمَكُوتُ فَنَسَحَتْ عَلَى وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ عَمَلُ الْحَامَةِ قَالَ
 قُلْتُ مَا الْحَامَةُ يَا أَبَا مَعْصُومٍ؟ قَالَ ثَوْبُ الْعُرُوسِ الَّذِي يَلِي جَسَدَهَا ، وَأَمْرُ
 اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - حَمَامَتَيْنِ وَحَشِيَّتَيْنِ فَوْقَهَا يَمُومُ الْعَارِ ، وَأَقْبَلُ الْمُشْرِكُونَ مِنْ كُلِّ
 نَظِيرٍ مِنْ قَرِيشٍ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى قَدَرٍ أَرْبَعِينَ دَارِعًا ، مَعَهُمْ
 قِسِيَهُمْ ، وَعَصِيَهُمْ ، وَهَرَاوَاتِهِمْ . قُتِلَ مَا الْهَرَاوَةُ؟ قَالَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهَا
 الْقَصْلُ قَالَ فَطَرَأُوا لَهُمْ ، فَرَأَى الْحَمَامَتَيْنِ ، فَرَجَعَ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ
 هَلَا بَطَرْتَ فِي الْعَارِ؟ قَالَ رَأَيْتُ حَمَامَتَيْنِ عَلَى فَمِ الْعَارِ ، فَعَرَفْتُ أَنَّ لَيْسَ
 فِيهِ أَحَدٌ قَالَ فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ ، قَوْلَهُ فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى -
 دَارَأُ بِهِمَا عَنْهُ ، فَسَمَتَ عَلَيْهِمَا ، وَفَرَصَ [حَرَاءَهُنَّ]^(١) ، وَاعْبَدُونَ فِي حَرَمِ
 اللَّهِ - تَعَالَى - وَفَرَحَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْحَرَمِ

قَالَ ابْنُ أَبِي [أَبِي]^(٢) مَقَاتِلٍ يَعْنِي جَرَاءَهُنَّ جَعَلَ لَهُنَّ رِيقًا

٢٤١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ
 اسْحَقَ ، قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، قَالَ لَمْ يَدْخُلِ النَّبِيُّ ﷺ الْغَارَ
 حَتَّى دَخَلَهُ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَبَلَغَهُ فَمَسَّهُ بِدَمِهِ ، فَقَالَ إِنْ كَانَتْ فِيهِ
 دَابَّةٌ تَلْدَغُنِي أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَلْدَعَ النَّبِيَّ ﷺ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ
 ﷺ فَدَعَا شَجَرَةً يَقَالُ لَهَا رَاةٌ ، فَتَقَلَّتْ ، حَتَّى قَامَتْ عَلَى بَابِ الْغَارِ ،
 وَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ رَافِعًا ثَوْبَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لِلنَّبِيِّ ﷺ : مَا
 تَرَاهُ يَرَانَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «لَوْ رَأَى مَا اسْتَقْبَلْنَا بِفَرْحِهِ» قَالَ الرَّجُلُ لَيْسَ هَا
 هُنَا ، فَأَبْرَأَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿لَا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ الْآيَةُ

٢٤١٧ - إسناده ضعيف

ونظر سبل هدى والرشاد ٣٣٩/٣

(١) في الأصل (قراها) والتصويب من الراجح ، وبما ذكر من قول ابن أبي مقاتل الآتي

(٢) سمعت من الأصم

٢٨٤/ب

قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - / في الغار وظلمته ، ومالي سراقته
إذ عرض لهما في الطريق إذ ساخت به فرسه في الأرض :

قال النبي ولم أخرج يؤقوني
لا تحش شيئا فإن الله ثالثنا
حتى إذا الليل وأرانا حوائيه
سار الأربيط يهدينا وأيقنا
حتى إذا قلت : قد أتجدن عارضنا
فقال : كروا فقلنا : إن كرتنا
أن نخسف الأرض بالأحوى وصاحبه
يقول لما رأى أرساع مهورته
يا قوم هل لكم أن تطلقوا فرسي
فقال قولا رسول الله ثم جهدا
فجبه سالما من شر دغوتنا
فسأظهر الله إذ يدعو حواقره
ونحن في شدة من ظلمة الغار
وقد توكل لي منه بإظهار
وصار من دون من يخشى بأستار
يعين بالقوم نعبا تحت أكنوار^(١)
من مدح فارس في منصب واري
من دوسا إن لم يعثر الصاري
فاطر إلى أزع في الأرض غوار^(٢)
قد سخن في الأرض لم تحفر بمحفار
وتأخذوا موتني في نضح أسواري
بلحوب إن كان هذا غير إحفاري
ومهره طلقا من خوف آثار
وقار فارسه من قول أخطار^(٣)

٢٤١٨ - وحدنا عبد الملك بن محمد ، عن زياد بن عبد الله ، عن ابن

٢٤١٨ شيخ لم نص عليه

رواه البيهقي في الدلائل ٤٨٩/٢ بإساده إلى ابن إسحاق

(١) الأبي حنيفة بن عوف (يعني) أي بسر عن عبد البعير إذا أسرع في
سيره القسان ٧٦٥/١

وبوله (أكنوار) أي الجماعة من الابل النهاية ٢٠٨/٤

(٢) الأحرى الحصان الكبيث الذي يحرقه سواد النهاية ١٦٥/١

(٣) أنظر الأبيات في النصوص الالهة ٢١٨/٤ - ٢١٩ ، وصل الهدى ٣٥٤/٣ ، ٣٥٥ ، وعندها الأخير
لاين عساكر

إِسْحَاقُ . قَالَ قَالَ سُرَاقَةُ شِعْرًا يَذْكُرُ فِيهِ حُرُوحَهُ فِي طَلَبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
وَمَا أَصَابَ فَرَسَهُ ، يَصِفُ لِأَبِي جَهْلٍ بَرَّ هِشَامَ مَا رَأَى يَوْمَهُ مِنَ الْهَوَلِ ،
وَيَأْمُرُهُ بِالْكَفِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ

أَبَا حَكَمٍ وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ شَاهِدًا لِأَمْرِ حَوَادِي إِذْ تَسِيحُ قَوَائِمُهُ
عَجِيتُ وَلَمْ تَشْكُكْ بَأَنِّ مُحَمَّدًا رَسُولُ وَتُرْهَانُ فَمَنْ ذَا يَكَاتِمُهُ
عَلَيْكَ بِرَدِّ الْقَوْمِ عَنْهُ فَأَنِّي أَرَى أَمْرَهُ يَوْمًا سَتَدُوْهُ مَعَالِمُهُ
بَأْمْرِ يَوْمِ النُّصْرَةِ بِهَا وَأَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ طَرًّا تَسَالِمُهُ

ذِكْرُ

جِراء وفضله

٢٤١٩ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ الرَّمَظِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ
ابْنُ [شَيْبَةَ الْحَرَامِيُّ] (١) قَالَ . حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُؤَمَّلِيُّ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ
عَبَّاسٍ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ،
قَالَ لَقِيتُ رَيْدَ بْنَ عَمْرٍوسَ نَضِيلًا ، وَهُوَ حَارِجٌ مِنْ مَكَّةَ بِرَيْدِ جِراءَ ، وَأَنَا

٢٤١٩ إسناده ضعيف جداً

زَكَرِيَّا بْنُ عَمْرِو بْنِ عَمِيٍّ الشَّعْبِيُّ ، قَالَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنِي الْحَرَجُ ٥٩٧/٣
٥٩٨ وَعُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُؤَمَّلِيُّ صَفَّهَ أَبُو زُرْعَةَ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ دَهَبَ الْحَدِيثُ ،
مُتْرُوكَ الْحَدِيثِ اللَّسَانُ ٢٨٧/٤ ، وَالْحَرَجُ ١٠٠/٦ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ (٥)
وَالْحَدِيثُ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَرٍ فِي الْإِسْبَةِ ٥٥٢ وفي الفصح ١٤٣/٧ مَعْلًا عَنْ الْعَدَنِيِّ
وَرَوَاهُ بَطْنِي فِي الدَّيْلِجِ ٢٠٤٢ مِنْ صَرِيحِ الْوَاقِدِيِّ وَذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ (جَدِيدِهِ)
(٣٣/٦)

(١) فِي الْأَصْلِ (بَنِي شَيْبَةَ الْحَرَامِيُّ) وَهُوَ جَدُّهُ ، عَدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَةَ الْحَرَامِيِّ

داحل مكة ، فإذا هو قد كان بين قومه شيء في صدر النهار ، لما أظهر من خلافهم واعتزل آلهم ، وما كان يعدُّ آباؤهم ، فقال يا عامر بن ربيعة ، أني قد فارقت قومي ، واتعت مئة ابراهيم ، وما كان يعدُّ اسماعيل من بعده ، كان يصلي إلى هذه البنية ، وأنا انتظر نبياً من ولد اسماعيل - عليه الصلاة والسلام - ثم من بي عبد المطلب ، وما أراي أذكره ، وأنا أؤم به ، وأصدق به ، وأشهد أنه بي . فإن طال لك يا عامر مدة ، فأمس به وأقرئه مني السلام ، وسأخبرك ما نعتُه حتى ^(١) لا يحصى عليك ، قلت هلم قال هو رحل ليس بالقصير ولا بالطويل ، ولا بكثير الشعر ، ولا بقليله ، وليس يفارق عيسيه حمرة ، حاتم البوة بن كتيبه ، واسمه أحمد ^{صلى الله عليه وسلم} ، وهذا البلد مولده ومعه ، ثم يخرج قومه ، ويكرهون ما جاء به ، حتى يهاجر إلى يثرب فيطهر أمره ، فإياك أن تخذعن ، فإني طفت البلاد ، أطلب دين ابراهيم ، فكل من سألت من اليهود والنصارى يقولون هو الذي وراءك ، وينعتونه لي مثل ما نعتك لك ، ويقولون لم يبق بي غيره قال عامر ابن ربيعة - رضي الله عنه - ، فوقع الإسلام في قلبي ، فلما تنأ رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} وكنت رجلاً حليفاً ، فلم أقدر على اتباعه طاهراً ، فأسلمت سراً ، وكنت أخبر رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} بقول ريد بن عمرو - رضي الله عنه - وأقرئه منه السلام ، فكان رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} يرد عليه ، ويترحم عليه ، وقال رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} رأيت في الحة يسحب ديولاً

٢٤٢٠ - وحدثنني عبد الملك بن محمد ، عن زياد بن عبد الله ، عن محمد

٢٤٢٠ إسناده مرسل ، ورجاله مؤثرون

رواه ابن إسحاق في السيرة ، تهذيب ابن هشام ٢٥١/١ - ٢٥٤ ، ورواه الطبري في =

(١) مرحت عما مانعته حتى في الأصل ، حتى مكاد تُقرأ (١) بمعنى وفي تهذيب ابن عساكر

وسأخبرك ببعته حتى لا يحصى عليك

ابن اسحق . قال حدثني وهب بن كيسان ، أنه سمع عبد الله بن الزبير - رضي الله عنهما - يسأل عبيد بن عمير الخدعي ^(١) عن بُدُو أمر رسول الله ﷺ قال عبيد كان ﷺ يُجاوِرُ حِجْرًا من كل سنة شهرًا ويُطعم مَنْ جاءه من المشركين فإذا قضى حواره ، لم يصل إلى بيته حتى يطوف بالكعبة ، فيينا رسول الله ﷺ ، بحِجْرٍ وكان يقول : « لم يكن من الخلق شيء أنقص إلي من شاعرٍ أو محبون كنت لا أطيق النظر إليهما ، فلما ابتدأني الله - عز وجل - بكرامته ، أتاني رجلٌ في كهه عظم ^(٢) من دباح فيه كتاب ، وأنا قائم . فقال « إقرأ » فقلت وما أقرأ؟ فعظمي ، حتى طست أنه الموت ، ثم كشط عني ، فقال « إقرأ » فقلت وما أقرأ؟ فعاد لي مثل ذلك ، فقال « إقرأ » فقلت وما أقرأ؟ فعادني مثل ذلك فقلت أنا أمي ، ولا أقولها إلا تحيًّا من أن يعود لي مثل الذي فعل لي ، فقال « إقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق » في قوله « عَلَّمَ الإنسان ما لم يعلم » ثم انتهى كما كان يصعب لي قال ففَرَعْتُ ، فكأنما صُوِّرَ في قلبي كتابًا ، فقلت إن الأبعد لشاعرًا أو محبون فقلت لا تحدث عني قرش بهذا ، لأغمِذنَّ إلى حالي من الجبل فلا طرحن نفسي منه فلا قُطِلها ، فخرجت ، وما أريد غير ذلك ، فيما أنا عامِدةٌ لذلك إذ سمعتُ مناديًا ينادي من السماء يا محمد ، أنت رسول الله ، وأنا جبريل ، فذهبتُ أرفع رأسي ، فإذا رجلٌ صافٌ قدميه في أفق السماء ، فوثقتُ لا أقدِرُ على أن أتقدّم ولا أتأخّر ، وما أضرف وجهي في ناحية من السماء إلا قد رأيتُه ، حتى بعثتُ خديجةً - رضي

= لتأريخ ٢٠٦/٢ ٢٠٧ من طريق بن إسحاق وعمل بعضه الصاخي في سبل الهدى

٣١٦ ٣١٦/٢

(١) هو الليثي ، وجدع بطن من لث الأسنان ٣٤٦/٣

(٢) عظم وعاء كالسوط

٤٨٥ ب الله عنها : إلى رسلها في طلي . ورحعوا إليها . فلم أزل كذلك حتى كادَ الهار يتحول . ثم انصرفت فحُتْ حديجة - رضي الله عنها - / فجلستُ إلى فخذَيْها مُضِيغاً^(١) . فقالت : يا أبا القاسم ، أتني كنت؟ والله لقد بعثتُ في طلبك رُسلي ، قال ﷺ قلت : إنْ الأُنْعَدَ لشاعِرٌ أو محزون فقالت رضي الله عنها - معاذ الله يا ابن عمٍّ ، ما كان الله ليعمل بك إلا خيراً ، لعنك رأيتَ شيئاً أو سمعتَ ؟ فأحبرها الخبر . فقالت : يا ابن عمٍّ ، والذي يُخلف به ، إني لأرجو أن تكونَ نبيُّ هذه الأمة . ثم جمعتُ عليها ثيابها ، ثم اطلقتُ إلى ورقة بن نوفل ، وكان يقرأ الكتب ، فأحبرته الخبر ، وقصتُ عليه ما قصتُ عليها النبي ﷺ فقال ورقة والذي نفسي بيده ، لأن كنتَ صدقتي أنه لَنبيِّ هذه الأمة ، إنه ليأْتِيهِ المأموس^(٢) الأكبر الذي يأتي موسى ، فقولي له فليستُ قال فرحمتُ رضي الله عنها إلى رسول الله ﷺ فأحبرته الخبر ، فاستكمل رسولُ الله ﷺ حواره بجراء ، ثم نزل فبدأ بالبيت ، فطاف به فلقبه ورقة بن نوفل ، فقال : يا ابن أخي أحبرني بالذي رأيتَ ، فقصْ عليه خبره ، فقال والذي نفسي بيده أنه ليأْتِيكَ المأموس الأكبر الذي كان يأتي موسى ، وإليك لَنبيُّ هذه الأمة ، ولتؤدِّين ، ولتُخرجي ، ولتُقاتلن ولتُنصرن ، ولئن أدركتُ ذلك لأنصرتُ نصرًا يعلمه الله مي حقاً ، ثم دنا ، فقلَّ شوائه - يعني وسط رأسه - ثم انصرف فقال ورقة بن نوفل في ذلك^(٣) .

(١) أي ملتصقاً

(٢) أي صاحب السر ، وهو جبريل (عليه السلام)

(٣) أنظر سيره ابن هشام ٣/١ ٣

ذَكَرْتُ وَكُنْتُ فِي الدِّكْرِ لِحُجَا
وَوَضَعْتُ مِنْ حَدِيحَةٍ بَعْدَ وَضْعِ
لَهُمْ طَالَ مَا بَعَثَ النَّشِيجَا
فَقَدْ طَالَ انْتِظَارِي يَا حَدِيحَا
وَقَالَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ أَيْضًا فِي ذَلِكَ ^(١)

يَا لِلرَّجَالِ لِيَصْرَفِ الدَّهْرَ وَلِقَدْرِ
جَاءَتْ حَدِيحَةُ تُسَيِّنِي لِأَخْرَجَهَا
هَكَانَ مَا سَأَلْتُ عَنْهُ لِأَخْرِجَهَا
بِأَنَّ أَحْمَدَ بَاتِيهِ فَبَحْرُهُ
فَقُلْتُ كَانَ الَّذِي تَرْجِي بِشَجَرِهِ
فَأَرْسَلِيهِ إِلَيَّا كَيْ سَأَلْتَهُ
وَقَالَ حِينَ أَنَا فِي مُطِيقَا عَجَا
إِنِّي رَأَيْتُ أَمِينَ اللَّهِ وَاحْهِي
ثُمَّ اسْتَمَرَّ فَكَأَدَ الْحَوْفُ يُدْعِرُنِي
وَلِلْمَلِكِ عَلِيٍّ أَنَّ دَعْوَتَهُمْ
لَيْتَ الْمَلِكُ إِلَهَ النَّاسِ أَحْرَى
وَمَا عَسَى [قَدْ] قَضَاهُ اللَّهُ مِنْ غَيْرِ
وَمَا لَنَا بِحَمِيرِ الْعَيْنِ مِنْ خَبَرِ
أَمْرٍ أَرَاهُ سَيَأْتِي النَّاسَ فِي أُخْرٍ
حَبْرِلُ أَنْتَ مَثَوْتُ إِلَى الْبَشْرِ
لَكَ الْإِلَهُ فَرَحِي الْحَبْرُ وَانْتَظِرِي
عَنْ أَمْرِهِ مَا يَرَى فِي النَّوْمِ وَالسَّهْرِ
يَقِفُ مِنْهُ أَعَالِي الْجَدْرِ وَالشَّعْرِ
فِي صُورَةٍ أَكْمَلَتْ فِي أَحْسَنِ الصُّورِ
مِمَّا بَسَّكُمْ مَا حَوْلِي مِنَ [الشَّجَرِ] ^(٢)
قُلْ الْجِهَادُ بِلَا مَنْ وَلَا كَثَرِ
حَتَّى تَعَالَى مَنْ يَدْعُو مِنَ النَّدْرِ

٢٤٢١ - / حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ ثنا سُهَيْبَانُ ، قَالَ ثنا ٤٨٦/أ

٢٤٢١ بإساده صحيح

رواه أحمد ٤١٢/١ ، والبخاري ٦١٠/٨ ، ومسلم ٣/٣ ، والترمذي ١٦٨/١٢ ،
والبيهقي في الدلائل ٣٧٢/٢ كلهم بـ طريق زر بن حبیش ، وكلهم لم يذكر لفظة
(حرف ٤)

(١) الأبيات في سيرة ابن إسحاق ص ١٢٣ - ١٢٤ ، وفي المستدرک ٦٠٩/٢ - ٦١٠ ، وفي دلائل
البيهي ١٥٠ ٢ - ١٥١ ، وفي الدماء والنهاية ١٠/٣ - ١١ ، وفي السيرة الشامية ٣١٦/٢ - ٣١٧
وحذف علي بن كثير مونه وعندي في صحب عن ورقة نظر

(٢) في لأصل (السور) والتصويب من مخرج

أنور [إسحاق] ^(١) السبعي ، عن رز بن حبش ، قال قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ بَابِ رَبِّهِ الْكُورَى﴾ ^(٢) قال رأى جبريل - عليه السلام - رجاء له ستائة جناح ، قد سد الأفق -

٢٤٢٢ - حدثنا عبد الله بن شبيب الرنعي ، قال حدثني أبي بن سليمان ابن بلال ، قال حدثني أبو بكر بن أبي أويس ، قال حدثني سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن الرهري ، عن عروة ، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت قلت يا رسول الله [] ^(٣) ﷺ لما استعلن لي جبريل - عليه الصلاة والسلام - بالرسالة جعلت لا أمر بحجر ولا شجر إلا قال السلام عليك يا رسول الله .

٢٤٢٣ - حدثنا محمد بن أبيان البجلي ، قال ثنا عبد الله بن إدريس [الأودي] ^(٤) قال أخبرني حصين بن عبد الرحمن السلمي ، عن هلال بن يساف ، عن عبد الله بن ظالم المارني ، قال لما قدم معاوية - رضي الله عنه -

٢٤٢٢ - إسناده ضعف

شيخ مصنف واه وأبو بكر بن أبي أويس ، هو عبد الحميد بن عبد الله بن أبي أويس

٢٤٢٣ - إسناده صحيح

رواه أحمد ١ ١٨٧ وأبو داود ٤ ٢٩٣ - ٢٩٤ ، والترمذي ٣ ١٨٦ - ١٨٧ ، وابن ماجه ١ ٤٨١ ، وحاكم ٣ ٤٥١ - ٤٥١ ، وأبو يعقوب في الحلية ١ ٩٦ كلهم من طريق حصين ، به وقال الترمذي حسن صحيح

(١) في الأصل (سفيان) وهو تصحيف

(٢) سورة النجم (١٨)

(٣) في الأصل سقط ، ولعل الساقط (كيف كان الوحي) ، قال

(٤) في الأصل (الاردي) وهو خطأ

الكوفة ، أقام المعيرة بنُ شعبة خطباء بتاولون علياً - رضي الله عنه ، وفي الدار سعيد بن زيد بن عمرو بن نبل - رضي الله عنه - ، فأخذ بيدي ثم قال ألا ترى إلى هذا الظالم الذي يأمر سفس رجل من أهل الحنة ، وأشهد على التسعة أمهم في الحنة ، ولو شهدت على العاشر لم أثم قال قلت وما التسعة ؟ قال قال السي عتيق وهو على حراء « أثبت حراء ، فإنه ليس عليك إلا نسي أو صديق أو شهيد » . قل قلت ما التسعة ؟ قال رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطححة والربير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف ، قال قلت من العاشر ؟ فلكاً هنية ، وقال . أنا - رضي الله عنهم - .

٢٤٢٤ - حدثنا عبد الله بن شبيب الربيعي ، قال حدثني ابراهيم بن المثنى . قال حدثني عباس بن أبي [شملة] (١) ، قال حدثني موسى بن يعقوب ، عن عباد بن إسحاق ، عن أبيه ، عن عبد الله بن [الخيار] (٢) ، قال سمعت عثمان - رضي الله عنه - يوم قتل يقول يا أبا رسول الله ﷺ على صخرة بحراء ، إذ تحركت الصخرة فقال رسول الله ﷺ « إنما عليك نسي ، أو صديق ، أو شهيد » كان عليه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وأنا وعلي وطححة والربير وعبد الرحمن بن عوف ، - رضي الله عنهم - .

٢٤٢٤ إسناد ضعيف جداً

شيخ المصنف وهو وعاصم بن أبي شملة سكت عنه ابن أبي حاتم ٢١٧/٦ . وعبد بن إسحاق ، هو بن عبد الله بن لحارث العامري
رواه أحمد ٥٩/٦ ، والنسائي ٢٣٦/٦ ، كلاهما من طريق أبي إسحاق السبيعي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، قال : ذكره

(١) في الأصل (سلمة) وهو نصيف

(٢) في الأصل (لاح) وهو محريف

٢٤٢٥ - حدثنا محمود بن عبلان قال ثنا علي بن الحسين بن واقد ، عن أبيه ، عن ابن ثريدة ، عن أبيه - رضي الله عنه - قال كان رسول الله ﷺ على حراء ، فقال نسي ﷺ ، أُنْتُ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا سِي ، أَوْ صَدِيق أَوْ شَهِيدٌ قُلْ وَعَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ، - رضي الله عنهم - .

٢٤٢٦ - وحدثنا يعقوب بن حميد ، ومحمد بن أبي عمر ، قالا ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سُهَيْل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال إِنْ أَلِيَّ ﷺ ، كَانَ عَلَى صَخْرَةٍ بِحَرَاءَ ، هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ هَذَا ، لَمَّا عَلَيْكَ إِلَّا سِي ، أَوْ صَدِيقٌ ، أَوْ شَهِيدٌ .

قال يعقوب في حديثه وحدثني ابن أبي أُوَيْسٍ ، عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن سُهَيْل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ نحوه ورأى فيه وسعد بن أبي وقاص ، - رضي الله عنه - .^(١)

٢٤٢٥ إسناده حسن

رواه أحمد ٣٤٦/٥ من طريق - علي بن الحسين ، به وذكره هشيم ٥٥/٩ وعمره لأحمد ، وقال رجاله رجال الصحيح وقال ابن حجر في الفتح ٣٨/٧ إسناده صحيح وذكره البيهقي في جامع كبير ١٩/١ وسببه لأحمد وابن أبي عاصم .

٢٤٢٦ - إسناده صحيح

رواه أحمد ٤١٩٢ ومسلم ١٩٠١٥ ، وأبو داود ٥١/١٣ ، وسنن أبي الدلائل ٣٥٢/٦ كلهم من طريق - الثراوردي ، به

(١) رواه مسلم ١٩٠١٥ من طريق - علي بن أبي أُوَيْسٍ ، به وإسناده صحيح

٢٤٢٧ - وحدَّثني إسماعيل بن عبد الله . قال حدثني يعقوب بن إسحاق
الحَضْرَمِي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أس - رضي الله عنه - ، عن
النبي ﷺ بنحوه

٢٤٢٨ - حدثنا ابن أبي عمر ، وسلمة ، وغيرهم ، قالوا ثنا عبد الرزاق .
قال أنا معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن جابر بن
عبد الله - رضي الله عنهما - ، قال سمعتُ رسول الله ﷺ ، وهو يحدث عن
فترة الرحي فقال في حديثه «بنا أنا أمسي ، إذ سمعت صوتاً من السماء فرفعتُ
رأسي ، فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالساً على كرسٍ بين السماء والأرض ،
فاحتسيتُ منه رُعاً قال فرجعتُ ، فقمت رملوني رملوني ، فدنُّوني ،
فأمر الله ﷻ يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثباتك فطهر والوخر
فأفحور»^(١) وهي : الأوْثان .

٢٤٢٩ - حدثني أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة
- أبو الحسن - قال ثنا أحمد بن هلال الميمري - بصري - قال ثنا طلحة

٢٤٢٧ - إسناده حسن

رواه الطيالسي ١٣٩/٢ ، والبحاري ٥٣/٧ ، وأبو داود ٢٩٥/٤ ، والترمذي
١٥٢/١٣ ، والبيهقي في الدلائل ٣٥٠/٦ كلهم من طريق - قتادة ، به
ودكره السيوطي في الكبير ١٩/١ وسه للطيالسي ، وأحمد ، وابن حبان

٢٤٢٨ - إسناده صحيح

رواه أحمد ٣٧٧/٣ ، ومسلم ٢٠٤/٢ ، والترمذي ٢٢٤/١٢ ، والبيهقي في الدلائل
١٤٠/٢ - ١٤١ كلهم من طريق - الزهري به

٢٤٢٩ - إسناده ضعيف جداً

طلحة بن عمرو الحَضْرَمِي المكي : منزهة التنزيه ٣٧٩/١

ابن عمرو ، عن عطاء ، عن ابن عباس رضي الله عنهما - قال أبو الحسن
وحدثنا العلاء بن عبد الحار . قال ثنا يافع بن عمر الحمصي ، قال سمعتُ
القاسم بن أبي برة ^(١) يقول : يا رسول الله ﷺ في جبل حراء ، ومعه
حبريل عليه الصلاة والسلام - ، إذ قال له يا محمد ، هذه حديجة بنت
حويلد رضي الله عنها - ، معها جِلابٌ ^(٢) فيه خَيْسٌ ، وشِكْوَةٌ ماء ،
فأقرئها السلام من الرحمن الرحيم . ثم أقرئها السلام مني
قال فأشرف رسول الله ﷺ فإذا هو وحديجة رضي الله عنها ، فقال
ﷺ «حديجة» فقالت لبيك يا رسول الله قال ﷺ «أمنكِ جِلابٌ فيه
خَيْسٌ» قالت نعم ، ومن أمانك ^(٣) فولدي اصطفاك على الشر ، ما أطلع
عليه إلا ربُّ العالمين قال ﷺ «حبريل - عليه السلام - وهو يُقرئك
السلام من الرحمن الرحيم . ثم يُقرئك السلام» فقالت - رضي الله عنها - إن
الله هو السلام . وعلى حبريل السلام

٢٤٣٠ - حدثنا محمد بن أبي عمر ، قال ثنا عبد الرزاق ، قال أنا
معمر ، عن الرهري ، عن عروة ، عن عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت
أول ما نُبذني به رسول الله ﷺ الرؤيا الصادقة في النوم ، فكان ﷺ لا يرى
رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصُّبح ، وحُبُّ إليه الحلاء ، فكان ﷺ يأتي حراء
فيتحسُّ فيه - وهو التَّعَدُّ - الليالي دوات العَدَدِ يترودُ لذلك ، ثم يرجع إلى حديجة
- رضي الله عنها - فتروده مثل ذلك ، حتى فجأه الحقُّ وهو بغار حراء ، فجاء

٢٤٣٠ - إسناده صحيح

رواه أحمد ٢٣٦/٦ ، ٢٣٣ ، والبخاري ٣٥١/١٢ - ٣٥٢ ، ومسلم ٢٠٤/٢

٢٠٥ كنهم من طريق عبد الرزاق ، به

(١) إسناده مرسل

(٢) الجِلابُ إنباء واخس تمر واقط مذكاة ، ومعتان تسم

الملك فيه ، فقال ﴿إِقْرَأْ﴾ فقلت ما أنا بقارئ ، فأخذني فغطني ، ثم بلغ مني الجهد ،
ثم أرسلني ، فقال ﴿إِقْرَأْ﴾ فقلت ما أنا بقارئ ، فغطني الثانية ، حتى بلغ مني
الجهد ، ثم أرسلني ، فقال ﴿إِقْرَأْ﴾ فقلت ما أنا بقارئ ، فأخذني الثالثة حتى بلغ
مني الجهد ، ثم أرسلني ، فقال ﴿إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ حتى بلغ
﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ فرجع بها ترجف بوادره ، حتى دخل على صلى الله عليه وسلم على
حديجة - رضي الله عنها - / فقال رملوني ، رملوني ، فرمته حتى ذهب عنه
الروع ، فقال صلى الله عليه وسلم «يا حديجة ، مالي» فأحرها الحبر ، وقال قد خشيتُ
على نفسي ، فقالت له صلى الله عليه وسلم كلاً أبشر ، هو الله لا يحريك الله أبدأ ، إنك
لتصل الرحم ، وتصدق الحديث ، وتحمِلُ الكل وتقرى الصيف ، وتعين على
بوائب الحق ثم انطلقت حديجة - رضي الله عنها - حتى أتت ورقة بن نوفل
ابن أسد بن عبد العزي بن قصي ، وهو ابن عم حديجة - رضي الله عنها - أخي
أبيها ، وكان امرأً قد تنصر في الجاهلية ، وكان يكتب الكتاب العربي ، فكتب
بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب ، وكان شيعاً كبيراً ، فلما عمي
فقالت له حديجة - رضي الله عنها - يا ابن عم ، اسمع من ابن أخيك محمد صلى الله عليه وسلم
فقال ورقة بن نوفل هذا الموسى الذي أنزل على موسى عليه
السلام - يا ليتني فيها جذعاً أكون حين يخرجك قومك ، فقال صلى الله عليه وسلم .
أومحرحي هم ؟ قال : نعم ، لم يأت رجل قط ما حدث به إلا عودي ،
وأودي ، وإن يدركني يومك ابصرًا موزراً ، ثم لم يلبث ورقة أن توفي ،
وفتر الوحي فترة ، حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٤٣١ - حدثني حميد بن مسعدة ، قال ثنا حصين بن نمير ، عن

حُصَيْن ، [عن] ^(١) محمد [بن] حَبِير بن مُطْعَم ، عن أبيه - رضي الله عنه - ، قال : إنشق القمرُ ورسولُ الله ﷺ مكةَ حتى رأيتُ حِراءَ بين شِقْبَيْهِ ٢٤٣٢ - حدثنا حسين بن حسن ، قال أنا الثَّقَفي ، قال : ثنا أيوب ، عن ابنِ أبي مُلَيْكة ، قال : إن عائشة رضي الله عنها - جاوزتُ بين حِراءَ ولبير شَهرين ، فكما نأتيا وبأُنْيَا ناسٌ من قريش يتحدّثون إليها ، فإذا لم يكن ثمَّ عبدُ الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم صلى بها غلامُها دُكوان ، أبو عمرو ^(٢)

ذِكْرُ

الآثار التي كانت مكة تُشربُ مع زمزم

ويقال - والله أعلم - : إن أولَ نثرٍ حفرت مكة حين أهبط الله آدم عليه الصلاة والسلام - ، إلى مكة ، حفرها آدم وسمّاها كَرَّآدم في شِئْب ^(٤) حِواء من المَفْجَر

طريق حصين ، به وذكره الترمذي في بدر ١٣٢/٦ وعمره لأحمد وعبد بن حُمَيْد ،
والترمذي وابن خَرِير ، والحاكم ، وأبي نُعَيْم والبيهقي في دلائلهم

٢٤٣٢ - إسناده صحيح

رواه عبد الرزق ٤ ٣٥٠ عن معمر عن أيوب به نحوه وقد تقدّم نحوه بعد الأثر
(١٣٣٥) عن ابن جُرَيْج ، عن عطاء

(١) في الأصل (بن) وهو خطأ

(٢) في الأصل (عن) وهو خطأ أيضاً

(٣) في الأصل بعده (رضي الله عنه)

(٤) شِئْب حواء - سذكره الناكهي في صاحب معرفة ، وكذلك النضر ، وسمّى اليوم العرب به واسط
الأزرق ٢١٤ ٢

وزعموا أَنَّ مُرَّةَ بِنَ كَعْبٍ حَفَرَ بَثْرًا يَقَالُ لَهَا رُمٌّ وَيَقَالُ . بَلْ هِيَ مِنْ حَفَائِرِ
كَلَابِ بْنِ مُرَّةٍ وَيَلْعَبِي أَنَّ مَوْضِعَهَا عِنْدَ طَرَفِ الْمَوْقِفِ بِعُوقَةِ ، قَرْيَاً مِنْ
عُرَّةٍ (١)

وحفر كَلَابُ بْنُ مُرَّةٍ بَثْرًا يَقَالُ لَهَا حُمٌّ كَانَتْ تَشْرَبُ النَّاسُ فِي
الْخَاهِلِيَةِ ، وَيَقَالُ . إِنَّهَا كَانَتْ لِي مَخْزُومًا (٢)

٢٤٣٣ - حَدَّثَنَا الرَّبِيرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَثَرِيُّ ، قَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي عِمَّانَ ، قَالَ : وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ احْتَصَرَ بِأَنْطَحَ مَكَّةَ
سَقَايَةَ بِشْرُهَا الْحَاخَ وَالنَّاسُ غَيْرُ زَمَرَمَ ، فَحَفَرَ قِصِيَّ رَكِيَّةً ، مَوْضِعُهَا فِي دَارِ أُمِّ
هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَسَمَّاهَا . الْعَجُولُ . وَكَانَتْ الْعَرَبُ
إِذَا اسْتَقَوْا مِنْهَا ارْتَجَزُوا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ [وَارِدِيهَا] :

تَرَوِي عَلَى الْعَجُولِ ثُمَّ تَطْلُقِ \ إِنْ قُصِيًّا قَدْ وَفِّيَ وَقَدْ صَدَّقَ
بِالشَّيْبِ لِلْحَاخِ وَرِيٍّ الْمُغْتَبِقِ .

وهي البئر التي دفع فيها هاشمُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَخَا بَنِي ظَوِيلَمَ بْنِ عَمْرِو النَّضْرِيِّ
فِيهَا ، لَمَاتَ .

٢٤٣٤ - حَدَّثَنَا الرَّبِيرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْأَثَرِيُّ ، عَنْ

٢٤٣٣ أَبُو الْحَسَنِ الْأَثَرِيُّ ، هُوَ عَلِيُّ بْنُ الْمَعْبُودِ وَأَبُو عَيْدَةَ ، هُوَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُنْشِي
وَابْنُ الْمَلَادِرِيِّ فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ٥١/١ ، وَمَوْجِزُ الْمُلْدَانِ ص ٦٤ ، وَالْأَزْهَرِيُّ
١١٢/١ - ١١٣ ، ٢١٥/٢ ، وَالسَّهْبِيُّ فِي الرَّوْصِ الْأَنْفِ ١٢٤/٢ ، وَالصَّاحِبِيُّ فِي سُبُلِ
الْهَدْيِ وَالرِّشَادِ ٣٢٥/١

وَالصَّحُولُ . فَحَلَبَ فِي تَوَسَّعَاتِ الْحَرَمِ الشَّرِيفِ

٢٤٣٤ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ١١٣/١ - ٢١٦/٢ ، وَالْقَاسِمِيُّ فِي شُعَابِ الْفَرَامِ ٨٩/٢

(١) الْأَزْهَرِيُّ ٢١٤/٢ ، وَفَلَاكِي ٥١/١

(٢) الْأَزْهَرِيُّ ٢١٤/٢

أبي عبيدة ، قال / حدثني خالد بن أبي عثمان ، قال إن عبد شمس احتفر
بعد العجول حمًا ، وهي الثرائني عبد الرزق^(١) ، عبد دار عمرو بن عثمان ،
وهذه خلف دار آل ححش بن رزب الأسدي ، التي يقال لها دار أبان بن
عثمان

يقال إن قصيا حفرها ، فدفنت ، وإن جبر بن مطعم - رضي الله
عنه - نزلها ، وأحياها ، وعندها مسجد بناء عبد الله بن عبيد الله بن العباس
ابن محمد ، يقال إن النبي ﷺ صلى فيه ، وكان يقال لها البئر العليا
وقال ابن إسحق وحمير هاشم بن عبد مناف بدر ، وقال حين حفرها
لأحفلتها بلاعًا للباس وهي الثرائني في حق المقوم بن عبد المطلب في ظهر
دار طلوت مولاة ربيعة في أصل المستندر^(٢)

وهذه الثرائني ، مرفوعة إلى عهد ليرك ، وسأها الأستاذ ملخص في بعضه على
الأرقي (بئر النشيفة) بالكافة

قلت وقد وهم الأستاذ ملخص في تحديد موضع هذه البئر ، حيث ظن أن مسجد
الرب هو المسجد الأعين - مسجد كدسه - لمقابل لبريد المركزي الخالي ، ومسجد الرية
إنما هو مسجد المردية - كما سبق تحرير موضعه - وهذه البئر تقع في قبعة مسجد
الجودية في رواق صبي كان بين بينه مسجد والد النبي أمامه ، وهذا الرفاق ما يرى
شارع العرة ، وكانت هذه البئر لاصقة بأصل جدار الدار التي في قبعة المسجد وقد دثرت
هذه البئر اليوم

(١) هو رزم عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وقد عظم تحديد موضعه

(٢) المستندر جبل بين شغب علي ، وشيخ عامر ، وسوف يأتي ذكره

ونتر (بئر) - الأستاذ ملخص أنها (بئر الحسام) لكونها وقعت تحت حطم الخدمة حيث نزل
عن أبي عبد الله الثرائني عبد حطم بطنه

قلت وقد وهم الأستاذ ملخص في تحديد موضع هذه البئر لأن المكان الذي ذكره يقع في وسط
شغب ابن عامر عبد المسجد الذي يقع على عتبة عبد بول صعودك جبل الخدمة إلى اللأوي
وهذا ليس من رزم بني هاشم ، وثدي رة أنها البئر التي كانت وقعت في ملتقى شارع الصفا مع
شارع سوق الليل في أول ميدان العرة - مقاس موقف القتل الحسامي سابقاً الذي كان فيه قصر
الاسميت في السابق وهذه قد دثرت لهم وأدخبت حصى ميدان العرة ، وموقعها على التحديد على
من المخرج من أسفل موقف سيارات العرة ، بميدان العرة

ويقال : إِنَّ قَصْبًا حَفَرَهَا ، فَتَنَلَهَا أَوْ لَهَا ، وهي التي يقول فيها باتُ عبد المطلب .

نَحْنُ حَفَرْنَا بَذْرَ بِحَانِ الْمُسْتَذَرِّ^(١)

وهي في رفاق يعرف . نأسي ذر

وذكروا أن هاشمًا حفر سحنة ، وهي البثر التي يقال لها بثر المَطْعَم بن عدي بن نوفل ، كانت دخلت في دار القوارير . أدخلها حماد البوتري حين بنى الدار لأمير المؤمنين هارون ، فكانت البثر شائعة في المعى ويقال إن جبيرًا ابتاعها من هاشم^(٢) .

وقال بعض المكيين إن عدي بن نوفل كان اشتراها من أسد بن هاشم^(٣) ويقال : بل وهبها له أسد حين ظهرت رمرم^(٤) ويقال لا بل كانت هذه البثر لعدي بن نوفل أنبطها بين المشعرين ، وكان يسقي عليها الحاج

وقد قال مطرود بن كعب الحراعي بذكر ذلك ، فقال

لها النيلُ يَأْتِي بالسَّهْبِ بِكُهُ بأحود سَيِّئًا مِنْ عَدِيٍّ بْنِ نُوْفَلٍ
وَأَبْطَتْ بَيْنَ الْمَشْعَرَيْنِ سِقَابُهُ لِحُجَّاحِ بَيْتِ اللَّهِ أَفْضَلَ مِنْهُلِ^(٥)

ويقال : بل وهبها عبد المطلب حين حفر رمرم واستغنى عنها للمطعم بن

(١) ذكره لأرقى ١١٣١ ، ٢١٦٢ ، واس هدم في السيرة ١٥٦ ، والفاسي في شعائه ٨٩/٢ .

(٢) ، والبلاذري في فتوح البلدان ص ٦٥ .

(٣) لأرقى ١١٣١ ، ٢١٧/٢ .

(٤) سيرة ابن هشام ١٥٧/١ ، وفتح البلدان للبلاذري ص ٦٥ .

(٥) لأرقى ١١٣١ ، ٢١٧٢ ، وير هدم ١٥٧١ ، والبلاذري ص ٦٥ ، ومعجم البلدان

١٩٣٣ ، وشمس العرب ٩٠/٢ .

(٥) تقدم ذكر البيتين والتعريف بهاتين في الأثر (٢١٢٧) .

عَدِيّ فَأَدْنَى لَهُ أَنْ يَضَعَ حَوْضًا عَذْرًا مَرْمًا مِنْ أَدَمٍ يَسْتَقِي مِنْهَا ، وَيَسْقِي الْحَاحَ ،
وَهُوَ أَثْبَتُ الْأَقَاوِيلِ عَلَيْهِمْ^(١)

٢٤٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ ثَنَا سَهْيَانُ ، عَنْ الْكَلْبِيِّ ،
قَالَ إِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ هَاشِمٍ ، أَعْطَى الْمُطْعَمَ بْنَ عَدِيٍّ حَوْضًا مِنْ وَرَاءِ
زَمْرَمَ ، فَكَانَ يَسْقِي فِيهِ الْحَاحَ

٢٤٣٦ - وَحَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَبْرِ الْبُزْجِيِّ ، قَالَ سَمِعْتُ
أَنَّ حَبِيبَ بْنَ مَطْعَمٍ ، حَرَّحَ هُوَ ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَأَبُو سَهْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ،
وَعُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - بَيْنَهُمَا فَمَا كَانَ بَرَأْسُ الرَّذَمِ ، التَّهَتْ إِلَى أَبِي
سَهْيَانَ ، فَقَالَ أَيْنَ حَقُّكَ مِمَّا هَا هُنَا؟ قَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا تَحْتَ
قَدَمَيْكَ حَتَّى تَحْتَ قَالَ إِنَّ ظِلْمَكَ يَا أَسَفِيَانِ لَقَدِيمٌ ، لَيْسَ لِأَحَدٍ هَا هَا
مِثْلُكَ ، وَلَا يَنْقَلُ ، هَذِهِ مَدَاهِبُ الْحَاحِ وَمَقْدُومُهُمْ ، فَسَرَّ بِذَلِكَ جَبْرِ بْنُ مَطْعَمٍ
وَلَهُ دَارٌ عَلَى نَبْرِهِ فَهَدَمَهَا ، وَأَنَاحَ نَبْرَهُ .

وَحَفَرَ عَبْدُ شَمْسٍ بْنُ هَاشِمٍ مِنْ عَدَمَافٍ بَنَاءً يُقَالُ هَا الطَّوِيُّ ،
وَمَوْصِعُهَا دَارُ أَبِي يَوْسُفَ^(٢)

٢٤٣٥ - إسناده متروك

١ - مكة لا في ٢١٧ ٢ ، وسلا في في موج سند ص ٦٥ ، والفسي في الشفاء

٩٠ ٢

٢٤٣٦ - إسناده معضل

وهو نحوه لا في ٢٣٧/٢ ، وتقدم نحوه بوجه (٢٠٧٧) وبئر (سحطة) هذه قد

دخلت في المسجد الحرام ، لأن دار الفوارير دخلت في توسعات المسجد الحرام

١ - الأري ١١٣٩ ٢١٧ ٢ ، وشفاء المرم ٩٠ ٢

٢ - لا في ٢١٧ ٢ ٢١٨ ودار ، يوسف ، وهي دار الموند البوي ، التي هي الآن مكانه مكة
لمكة - التاسع بوزاره المعارف ويقرب هذه القلعة ، على يسار الداحل إلى شعب حي نر قديمة .

٢٤٣٧ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي نَكْرٍ ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْأَثَرَمُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى ، قَالَ إِنَّ عَبْدَ شَمْسٍ حَفَرَ الطَّوِيَّ وَهِيَ الَّتِي بَأَعْلَى مَكَّةَ ، عِنْدَ دَارِ الْبَيْضَاءِ دَارِ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ ، فَقَالَتْ سَبْعَةُ بَنَاتُ عَبْدِ شَمْسٍ

بَنَ الطَّوِيَّ إِذَا ذَكَرْتُمْ مَاءَهَا صَوَّبُ السَّمَاءُ غُذُوبَةً وَصَفَاءً

٢٤٣٨ - / وَحَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْأَثَرَمُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ / ٤٨٨
مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى ، قَالَ لَمَّا احْتَفَرَ أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ الْجَفْرَ ، لَسَمَّاهَا
الْجَفْرَ . وَقَالَ أُمَيَّةُ :

أَنَا حَفَرْتُ لِلْحَجَّاجِ الْجَفْرَ

وَهُوَ فِي وَجْهِ الْمَسْكَنِ الَّذِي كَانَ لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَكْرَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ
عَكْرَمَةَ الْمَخْزُومِي ، وَهِيَ بَطْرِفُ أَجْيَادِ الْكَبِيرِ ، فَاشْتَرَى ذَلِكَ الْمَسْكَنَ بِأَسْرِ
خَادِمٍ رُبَيْدَةٍ ، فَأَدْخَلَهُ فِي الْمَتَوَضَّعَاتِ الَّتِي عَمَلَهَا عَلَى بَابِ أَجْيَادِ .
وَكَانَتْ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ تَرْتَقَى لَهَا أُمُّ حَمْلَانَ ، مَوْضِعُهَا دَخَلَ فِي
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ^(١) .

٢٤٣٧ - نقله ياقوت في معجم البلدان ٥١/٤ عن الزُّبَيْرِ بْنِ نَكْرٍ
وذكر البيت اللادري في ترويح البلدان ص ٦٦

٢٤٣٨ - ذكره لأزرق ٢١٨/٢ ، ٢٢٢ ، وابن هشام في السيرة ١٥٧/١ ، والبلادري في ترويح
البلدان ص ٦٥ ، وياقوت في معجم البلدان ١٤٧/٢ نقلاً عن الزُّبَيْرِ بِمَحْتَصَرٍ
فَلَمْ تَلَمْ وَلَا وَحُودَ لِهَذِهِ الْبَنَاتِ الْيَوْمَ ، لِأَنَّ مَدْحِلَ أَجْيَادِ الْكَبِيرِ صَارَ الْيَوْمَ مِيدَانًا مِنْ
مِيَادِينِ الْحَرَمِ الشَّرِيفِ

مَدَّتْ إِلَيْهِ مَوَاسِمُ عَيْنِ رَبِيدَةٍ - وَبِئْسَ مَوْضِعُهَا مَسْجِدٌ صَغِيرٌ قَبْلَ أَكْثَرِ مَنْ أَرَبِيٍّ عَمَّا ، فَلَعْنُهَا هِيَ بَر

الطَّوِيَّ - وَلِلَّهِ أَعْلَمُ

(١) الْأَزْرَقِيُّ ٢١٨/٢

وكانت لهم أيضاً بئر يقال لها **سُتُوق** ، عند دار أبان بن عثمان^(١)
 وكانت لبني أسد من عبد العزى بئر يقال لها **شُعْبَة** ويقال : **سُقْبَة** .
 موضعها في دار أم جعفر^(٢) ، يقال لها **بئر الأسود**^(٣) . ولها يقول الخويزر
 ابن أسد .

٢٤٣٩ - كما حدثنا الربيع بن أبي بكر ، عن أبي الحسن الأثرم ، عن أبي
 عبيدة .

ماء **شُعْبَة** **كُضُوبِ المُرْوِ** وليس ماؤها بطريق أخضر
 وكانت لبني جُمَح بئر يقال لها **سُسْتَة** كانت لحلف بن وهب ، في

٢٤٣٩ ذكره البلاذري في فتوح البلدان ٧٢٥/٧ والكوفي في معجم ما استمعتم ٧٢٥/٢ ،
 والمهمل في الروض ١٢٨٢ ، وياقوت ٣٥٣/٣ يعلل عن أبي عبيدة
 وقوله **سُتُوق** ، أي الماء الذي حُصِر فيه ، وليس ، ويُعر ، فكثير اللسان
 ٢١٦/١٠

والأخر ، ماء المنبئ الطعم واللون

- (١) راجع السابق ٢١٨،٢ ودار أبان بن عثمان هذه على رأس ردم عمر ، عند مسجد الجودرة
- (٢) هي بيدة ، روح الرشيد ودرها كتاب عبد باب العياطين ، أي معاصر باب امرهم الآل ، وقد
 دخلت هذه الدار في توسعات المسجد الحرام
- (٣) علّق الأستاذ مطحس على بئر (شُعْبَة) بأن لا رقي وهم في تحديد موضعها ، ويحيط بها وبين بئر
 الأسود ، لأن شُعْبَة موضعها بين المأزمين على ما ذكر البلاذري وياقوت
 قبل أن الواقع في ذلك هو لاسد مطحس ، وليس لأرقي ، لأن (شُعْبَة) يقال لها بئر
 الأسود ، وموضعها كما حدده الأرقي في دار زيده
 أمّا البئر التي بين المأزمين ، والأصح على رأس المأزمين مأزمي عرفة هي : بئر (الشُعْبَة)
 وببيت شُعْبَة ، والشُعْبَة حفرها عبد الله بن الزبير ، ولا زالت معروفة إلى اليوم وتقع على عين النارب
 من عرفة على طريق رقم (٨) قبل صعوده شبه المزار .
 والأسود الذي نسب إليه (شُعْبَة) دار الأستاذ مطحس هو لأسود بن عبد الأسد المخزومي
 - أمه وهذ وهم منه - رحمه الله - لأن الأسود الذي نسب إليه للبئر من بني أمية وليس من بني
 محرم فهو ادن لأسود ابن البختري بن هاشم بن الحارث بن أسد من عبد العزى الأسدي
 وقد ذكره على الصفحة في موضع الآيات التي حُفرت بعد دمر في الحاخلية ٢٢٤/٢ .

حَطَّ الحزامية ، بأسفل مكة ، قبالة دار الزبير بن العوام - رضي الله عنه .
يقال لها اليوم نثر أنسي^(١) ويقال إن أنسي عليه السلام بصق فيها . والله أعلم كيف
ذلك ويقال إن ماءها جيد من الصداع^(٢) من حديث إبراهيم بن يحيى .
وكانت لهم عند رذم الجمحيتين نثر يقول لها أم حردون ، ذكر أنه لا يكرى
من حفرها ، ثم صارت لي جمع ويقال هي لعبد الله بن صفوان^(٣) .
وكانت لي سهم نثر يقال لها مَرَمَرَم^(٤) يقال دخلت في المسجد

الحرام حين وسعه أبو جعفر أمير المؤمنين في ناحية بي سهم
وكانت لي سهم أيضاً نثر يقول لها العَمَر ، لم يذكر موضعها^(٥)

٢٤٤٠ حدثنا الزبير بن أنس بكر ، قال حدثني أبو الحسن الأثرم ، عن
أنس عبيدة ، قال وحفرت بوسهم العَمَر ، فقال بعضهم
نحن حفرنا العَمَر للححيح نَحُّ الماء أَيْمًا نَحِيج
وقد سَمِعْنَا فِي الْبَنَارِ حَدِيثًا جَامِعًا^(٦)

٢٤٤١ عنه ياقوت ٢١١٤ عن أبي عبد الله ، وذكره البلاذري في فروع البلدان ص ٦٧ ،
والبيهقي ٧٢٦/٢ ، والسهبي في الروص ١٢٨/٢

١ نثر (سنة) كتاب في عهد العباسي سمي (نثر أنسي) عليه السلام ، ولعلها النثر التي أُنشئت في المسجد
الحرام ويقال لها رذم (الداودية) وموضعها بين باب برهم وبين باب الوداع لا زالت قائمة في أقبية
المسجد الحرام

٢ (الأردق ٢١٩٢ ، والبلاذري في فروع البلدان ص ٦٦ ، وسيرة ابن هشام ١٥٨/١ ، وياقوت
٢٦١/٣

٣ (الأردق ٢١٩/٢ ، ولا وجود لهذه البئر اليوم . ولا جانب أبي جمع ، وهو الشق العرسي للمعز على
مسجد الحرام كله هدم ، وأصبح مصفاً وأُستأمن المزمّل لإخفائه بالمسجد الحرام

٤ كتاب في لاهل ، عهد الأردق (زمزم)

٥ (الأردق ٢٢٠/٢ ، وابن هشام في السيرة ١٥٨/١

٦ (الأردق ٢٢٠/٢

ويقال كان أول من حفر بئراً مرة . حفر بئراً يقال لها البيرة ،
خارجة من الحرم ، فكانوا يشربون منها دهرًا ، إذا كثرت الأمطار فشربوا ،
وإذا قحطوا ذهب مأواها وكانوا يشربون من أغاديير في رؤوس الجبال^(١)
وحفر مرة ثرا أخرى يقال لها الرو ، وهما خارجتان من مكة ، في بواديهما ، مما
يلي عرفة ، وهم يومئذ حول مكة
ثم حفر كلاب بن مرة حمًا ، ورُمًا ، والحفر ، وهذه بئار كلاب بن
مرة ، وكلها خارجًا من مكة^(٢)

ثم كان قصي حين جمع قريش بمكة ، وأهل مكة على ما كان عليه الآباء
من الشرب في رؤوس الجبال ، ومن هذه الآثار الخارجة من مكة ، فلم يرل
الأمر على ذلك حتى هلك قصي ثم ولده كانوا يفعلون ذلك حتى هلك أعيان
من قصي عبد الدار ، وعبد مناف ، وعبد العزى ، وعبد منو قصي ،
فحلف أساؤهم في قومهم على ما كان من فعلهم

ويقال إنه لما حفر أمية بن عبد شمس الحفر لنفسه ، حفر ميمون بن
الحصرمي^(٣) بئرًا ، وكانت آخر بئر حُفرت من هذه البئار في الجاهلية ، ولم
يكن بمكة يومئذ ماء يشرب إلا رمزم ، ويثر ميمون ، قال الله - عز وجل -
﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْحَحَ مَاؤُكُمْ غَوًى فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴾^(٤) ، فقال

ب/٤٨٨

(١) الأري ٢ - ٢٢ وفتح السد ، ص ٦٤ ، وعده حفره لؤي بن عاب

(٢) الأري ٢٧٠، ٢ - ٢٢ وفتح السد ، ص ٦٤

(٣) اسم الحصرمي عبد الله بن عبد بن كبر بن يحيى بن مالك الحصرمي وكان عبد الله الحصرمي
هو قد سكر مكة وحافت حرب بني أمية وميمون هو أخو للعلاء ، الصحابي الحليل الذي
استعمله النبي ﷺ على الحفر نظر لإصابته ٤٩١/٢ وفتح السد ص ٦٥ ، ومعجم
البيدات ٣٠٢

(٤) سورة نمل (٤)

والله أعلم إن تلك الآبار كانت تعور فيذهب ماؤها ﴿فَمَنْ يَأْتِيكُمْ عَاءٌ مَعِينُ﴾ ورمزم ماؤها معي^(١)

٢٤٤١ - حدثنا محمد بن أبي عمر قال ثنا سفيان ، عن الكلبي ، في قوله تعالى ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْحَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ قال . نزلت في زمزم ، وبئر ميمون بن الحصري ، وكانت شراً جاهلية .

٢٤٤٢ - حدثنا عبد السلام بن عاصم . قال ثنا جوير ، عن ليث ، قال كان طاوس ليلة الصدر بيتاً من وراء بئر ميمون إلى مكة وقال بعض شعراء أهل مكة في بئر ميمون هذه

يا بئر ميمون قد هبتحت لي طرباً يا ليت ميمون لم تحفر له بئر
فلو نراها وقد حاذ الربيع بها وأنت من أهاني وتؤبر
يا بئر ميمون لا أخطئك عادية تعذرو عليك بسح غير مبرور^(٢)

٢٤٤٣ - حدثنا ابن أبي عمر . قال قال سفيان وهي بئر ميمون بن

٢٤٤١ ذكره ابن حنبل في الفصح ٨ ٦٦١ وعمره به كهفي بسده

وذكره السهوي في المزم ٤٩/٦ ، وسبه لابي اسير والعاكهي

٢٤٤٢ إسناده ضعيف

٢٤٤٣ - شَيْبُ عِيَال ، هو حيّ الروضة اليوم ، وصدره أعلى بيت الحنّ ، ومسيبه يفرع في أصل جبل السحى (الغبرة) (ومُقَيَّصِر) اسم رجل ، ويريد (حائط مُقَيَّصِرَة) وهو سنان كان مشغل على ملخل الملاوي على طريق العام الصاعد إلى مى ، مقابل جبل سقر ، مشرف على حيّ (الحساء)

وأتى ترى أن بئر ميمون اختلف أهميه كثيره ، فهي كانت البئر الدابة في مكة بعد زمزم ، وهما فتر جماعة من المسلمين يرويه تعالى ﴿فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ وقد حنّ =

(١) الارفي ٢ ٢٢٢ وشرح اللسان ص ٦٥

(٢) الأنساب ص ١٠٠

الحضرمي ، أخيه عمرو بن الحضرمي وكنت بئراً جاهلية ، وفيها يقول القائل

إلى نثر ميمون لما حار حورده إلى شعب عثمان فاسقي مقبصرا

موضع نثر ميمون بضم الميم ، تاريخه ، حيث عده عسكر الحجاج في قتاله لاس الزبير ، وعده مات أبو جعفر المنصور ، وعمل مدته ، إلى غير ذلك ، ولذلك يرى وجوب تحديده موضعه على الإسناد.

أما القاضي فقد قال في الشفاء ٣٤٣، ١ عدهم عدد الآثار التي بين المغلاة وميها نثر ميمون بن الحضرمي أخي الغلاء بن الحضرمي ، وهي التي لأن السبيل المعروف بسبيل الست بطريق مي ، ومن عثره المنصور صاحب أبريل في سنة أربع وستائة على ما وجدت بخط عبد الرحمن بن أبي حرمي مكّي في حجره بده نثر تنصت عمارة صاحب أبريل بها وعثرها نثر ميمون الحضرمي ، ثم قال القاضي في موضع آخر ٣١٤/١ جبل العيرة بقرت سبيل الذي يدار به سبيل الست

فصل وحمل العيرة ، هو منسحق يوم (حمل المنحى) بعد الأول قصر الملك فيصل الذي هو مقر إمارة مكة حاليًا

وقد حدد الحرسى وعبره المسافة بين نثر ميمون وبين الحرم عشرين ، وبين نثر ميمون وبين مي عشرين أيضًا باعتبار أن الليل (٣٥٠٠) ذراعًا

ثم حرّر إبراهيم بنت المسافة بين باب مي شمس وبين سبيل الست فكانت (٣٦٧٥) مترًا ، ثم بين سبيل البيت وبين مي فكانت (٣١٢٠) مترًا (أنظر مرآة الحرمين ٣٣٨/١ - ٣٣٩)

وقد حرّرت لنا المسافة بين باب الصف لأعل ، إلى جبل العيرة فكانت (٣٥٠٠) مترًا ، ومن حجره المسافة إلى جبل العيرة فكانت (٣٣٥٠) مترًا وكل ذلك بالسيرة وعلى هذا الموضع نثر ميمون اليوم دخل في قصر الملك فيصل الذي هو مقر الإمارة اليوم

ويؤيد ما ذهب إليه أدلة كثيرة منها

ما ذكره العاكهي أن نبيراً عده يشرب على نثر ميمون ومن وقف عند الموضع الذي حددناه يرى نبيراً مشرفاً عليه إشرافاً

ومنها ما ذكره الحرسى في المسالك ص ٥١٣ في وصفه لطريق مي قال ووقل ن تطلع نثر ميمون طريق آخرى مي ، بمكة الطريق أه فلت والذي يعبه الحرسى هو طريق الملاوي لأن يفتقر له من قصر مكّي القديم ، المعروف بـ (قصر السقايف)

ومنها ما ذكره العاكهي عن الفصور التي أصبحت بالقرب من نثر ميمون

والأهمه الدريجة التي كتب نثر ميمون هو نوره مائه وعدوته ، وكونه في =

٢٤٤٤ - حدثنا الزبير بن أبي بكر ، قال حدثني أبو الحسن الأثوم ، عن أبي عبيدة ، قال : وحفرت بنو عبد الدار أمم أحرار ، فقالت أُمَيمة بنت عُمَيْلَة بن السَّبَّاق بن [عبد الدار]^(١) امرأة العوام بن خُوَيْلِد

نَحْنُ حَفَرْنَا الْحَرَّ أُمَّ أَحْرَارٍ لَيْسَتْ كَكَثْرِ النُّورِ الْحَمَادُ
قال فأجابها صرَّتها صفيّة :

عَنْ حَفَرْنَا بِسَدْرٍ تَسْقِي الْحَجِيجَ الْأَكْبَرُ
مِنْ مَقْبَلٍ وَمُذَبِّزٍ وَأَنْتُمْ أَحْرَادُكُمْ لَمْ تُذَكَّرْ
وحفرت بنو محروم . سُبَا ، بَنُو هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ^(٢)

مفترق طرق مكة العليا ، طريق : مي وبردة وهفوات ، ثم طريق : مجد والعراق ، ثم طريق : الطائف

فأطلق بنو ميمون على موضع البئر ، وعلى المنطقة المحيطة به من ثبير عبياء بن الحرمانية ومن حين العبور إلى حل القيرة يؤيد ذلك ما أورده الماكهي من أخبار وقعت في هذه المنطقة التي حددهاها ، ثم بصمها إلى بنو ميمون أنظر الأخبار ١٦٧١ و ٢٤٨٣ و ٢٥٠٦ وأغرب البكري في تحديده لثرب ميمون بأنها بين البيت والحجون - أنظر معجمه ١٢٨٥/٢ كما وهم الأسناد البلاذري في تحديده لموضع هذا البئر بين الحرمانية والحجون ، لأن ذلك لا يتفق مع ما أسلفنا من أدلة ، وخاصة ما ذكره الحربي من أن موضع بنو ميمون بعد اختراق طريق مي الأيمن

٢٤٤٤ - ذكره البلاذري في فتوح البلدان ص ٦٦ ، والبكري في معجمه ٧٢٥/٢ ، وأنسيلي ١٢٥/٢ ، وذكره الأزرقي ٢٢٢/٢ مختصراً ونقله عنه الفاسي في الشفاء ٩٠/١ ، وأنظر ابن هشام في السيرة ١٥٧/١

(١) في الأصل (عبد الله) وهو خطأ

(٢) ذكره الأزرقي ٢٢٣/٢ ، والبلاذري في فتوح البلدان ص ٦٧ ، وكلاهما لم يذكر موضع هذه البئر أصلاً ولا أعلم بنراً جاهله بهذا الاسم إلا البئر التي عند بستان الحكاشية ، المتأجرة من إدارة أمية ، وهو سُبَا عبد الله بن الزبير الواقعة على عمى النازل من عرفات على الطريق رقم (٧) ، وقد اندثر البستان وسقط البئر وآثاره ، وعلى يمينك شُجْ غال هو (شُجْ السُّبَا) ، وعلى يمينه الشُّبْ بنو لا رالت فاعه إلى اليوم ، أفاد الأزرقي ، والماكهي أنها بنو جاهله ، نقلها جاهله من لالة الحيران معرف بنو (جاهله) وكانت سُبَا (السُّبَا) فاعلها هي والله أعلم

وحفرت نوتيم الحفير ، وهي بئر عبد الله بن جُدعان^(١)

٢٤٤٥ - وحدَّثنا الربيع بن أنس يكر . قال حدثني أبو الحسن الأثرم ، عن أنس عبيدة معمر بن المثنى ، قال حفرت نوتيم الحفير ، فقال بعضهم الله سحرَ لنا الحفيرا بحرًا يحيش ماءؤه غريباً

٢٤٤٦ - حدَّثنا عبد الله بن عمرو ، قال ثنا سعيد بن سالم القداح ، قال قال عثمان بن عيسى ابن ساح - أخبرني محمد بن إسحاق ، قال ولما انتشرت قريش ، وكثر ساكن مكة ، قُتل حفر عبد المطلب زمزم ، قُلت على الناس المياه ، واشتدَّت عليهم فيه المؤنة ، فحفر عبد شمس بن عبد مناف بن قصي الطوي ، وهي البئر التي بأعلى مكة ، عند دار محمد بن يوسف البيضاء ، وحفر هاشم بن عبد مناف بئر وهي البئر التي عند المُستدر ، بحطم الخدمة ، على فم شعب أنس طالب ، ورعموا أنه حين حفرها قال لأجعلها بلاغاً للناس ، وحفر سَحْلَة ، وهي بئر المُطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف التي كانوا يسقون عليها بين الصفا والمروة ، ويرعم بنو نوفل أن مطعم ابن عدي كان اتاعها من أسد بن هاشم ، ويرعم بنو هاشم إنما وهبها حين ظهرت زمزم ، واستمعوا بها عن تلك الآثار وحفر أمية بن عبد شمس ، الحفَر ، فلما حفرت بنو عبد شمس آباراً وسَقَّت عليها ، حفرت قبائل من قريش آباراً يسقون عليها ويشربون منها فحفرت بنو أسد بن عبد العري

٤٨٩

٢٤٤٥ ذكره باقوت في معجم ٢ ٢٧٧ ملاً عن معمر بن أنس ، وذكره اللادري في الفتح ص ٦٧ بإحلاف يسير

٢٤٤٦ إسناده حسن إلى ابن إسحاق

وأُنظر سيرة ابن هشام ١/١٥٦ - ١٥٧ ، والأثر في ٢ ٢٢١ ، وما بعده

(١) ذكره اللادري في الفتح ص ٦٧ ، وسأها الأثر في ٢ ٢٢٣ (التركة)

[سُقْيَة] ^(١) بئر بني أسد ، وحفرت سو حَمَح سُبْلَة ، وهي بئر خلف بن ٤٨٩/١
 وهب ، وحفرت سو سهم الغمَر ، وهي بئر بني سهم ، وكانوا يسقون عليها ،
 ويبارون بها ويقولون فيها الأشعار وكان بعضهم يأخذ على بئر الأخر من بعض
 الناس قال فلما حفر عبد المطلب زمزم ترك الناس أو عامتهم تلك الآبار ،
 وأقبلوا على زمزم لمكاتها من البيت ، ولأنها بئر اسماعيل عليه السلام - ابن
 خليل الله ابراهيم - صلى الله على بيتنا محمد وعليه وسلم - ولفضل ماؤها على
 سائر المياه في العُدوة والكثرة

٢٤٤٧ حدثني عبد الملك بن محمد ، عن رِيَاد بن عبد الله ، عن ابن
 إسحق ، نحو ذلك ورواد فيه قال وقد قلت [حَالِدَة] ^(٢) ست هاشم تذكر
 سَحْلَة

نَحْنُ حَفَرْنَا يَا لِقَوْمِ سَحْلَة فِي دَارِهَا دَاتُ فَصُولِ سَهْلَة
 سَانَة فَوْقَ سِقَائِهَا نَقْلَة نَسْقِي الْحَبِيبَ رُعْلَة فَرْعْلَة
 وزاد فيه وحفر عبد شمس الطَّوِي ، وهي البئر التي عند دار الحجاج
 ابن يوسف

وقال عبد شمس بن عبد مناف حين حفر بئر الطَّوِي قال
 إِنَّ الطَّوِيَّ إِذَا ذَكَرْتُمْ مَاءَهَا صَوَّبَ السَّحَابُ عِدْوَةً لَا يُتْرَكُ
 كَاتٌ عَطَاءٌ مِنْ قَدِيرٍ مَالِكٍ يَسْقِي بِهَا الْحُجَّاحَ لَيْسَتْ تُفْرَكُ

٢٤٤٧ الشعر هكذا في الأصل وفيه اضطراب ، وورد في فتح البلدان ص ٦٥ ، والسهلي في
 الروص ٢ ١١٤ ، والكري ٢/٧٢٤ - ٧٢٥ ، ورياق ٣/١٩٣ شكل آخر وهو
 (رُعْلَة مرعنة) قال الكري أي حرعه حرعة

(١) في الأصل (سَعْبَة) وهو مصحف ، صوابه من من هاشم وقد ذكرها الفكهني سابقاً (سُقْيَة) بالشين
 المعجمة والفاء ، وكله دبت واد

(٢) في الأصل (حَالِدَة) والتصويب من فتح البلدان ، ومصحح البلدان

وَلَا سَخَرْنَ مِنَ التَّارِ وَذَكَرَهَا بِمُلُوحَةٍ يَسْقُونَ مِنْهَا الْهَلْكَ^(١)
وَلَا أَفْحَرْنَ بَأَنَ بَنِي ذِكْرَهَا أَكْنَافُ قَبْصِرَ لَا تُبَاعُ فُتْمَلِكُ
وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ حِينَ حَفَرَ بَنُوهُ الْجَفَرَ لِنَصَبِهِ .

هَمَمْتُ هَمًّا أَنِ أَمُوتَ غَمًّا حَفَرْتُ حَفْرًا وَدَفَنْتُ حُمًّا
وَالْحَفْرُ لَا بَدْ بَأَنَ تَطْمَأ حَتَّى يُرَى الْأَمْرُ لَنَا خِصْمًا
وَنَعْرِفُ الْحَقَّ إِذَا الْمَا نَحْسُ وَلَيْسَاكُمْ فَلَمْ نُدْمًا
ثُمَّ فَرَحْنَا أَهْمَ بَعْدَ مَا أَهَمَّا ثُمَّ قَمَعْنَا الْأَتْلَحَ الْغِشْمَا
حَتَّى تَوَكَّنَا سَمْعُهُ أَصَمَّا وَالْحَقُّ لَا بُدَّ بَأَنَ يُحَمَّا
حَتَّى يَكُونَ أَمْرًا أَعَمَّا لِأَنَ قَوْمِي فَرَحُوا الْمُهَمَّا

وزاد فيه وكان بعضهم فيما ذكروا بأحد على بنو الأخر من بعض
الناس ، فقال الحويرث بن أسد بن عبد العزى لشُعْبَةَ بْنِ رَبِيعٍ^(٢) [أبيهِ] يَصْحَرُ
بِشُعْبَةَ

هَدَى الشُّعْبَةُ قَدْ عَرَفْتُمْ فَضْلَهَا مِثْلَ الصَّبَاحِ مَصِيبةً لِلْمَاحِرِ^(٣)
كَانَتْ عَطَاءَ لَا يَبَالُ وَفَضْلَهَا سَادَ لَعَمْرُكَ زِينَةً لِلدَّاكِرِ
صَوَّبُ السَّمَاءِ فَلَا يُدَاقُ كَطَعْمِهَا إِلَّا الْمُدَامُ عِمَارَةً لِلْعَامِرِ
فِيهَا يُفَاحِرُ مِنْ أَتَانَا فَاحِرًا وَهِيَ الْمُعَاتُ لِبَذُونَا وَالْحَاصِرِ

وَقَالَ شَاعِرُ بَنِي سَهْمٍ يَذْكُرُ الْعَمْرَ ، بَنُو بَنِي سَهْمٍ

مَاذَا يَقُولُ الْمَاحِرُونَ عَمَائِهِمْ جَهْلًا وَبَنِي ذِكْرَهَا لَا يَنْقُدُ

(١) البيت كذا في الأصل ، وفي معناه غرض

(٢) في الأصل (أبيهِ) وهو تصحيف

(٣) البيت كذا في الأصل

فضلتُ بشاركم بصوت سحابةٍ على صلبة الطريق ترصدُ
 فيها عذوبة ماء من فارس فيها عذوبته وليست تقصدُ
 / وقال شاعر بني حُمح يمتدح سُبَّة بنَ خَلَف بن رَهَب الحُمَحي
 بحرُ حفرنا بنَ صدقِ سُلةٍ ثم تركاها برأس القبلة
 تَصُبُّ ماءً مثلَ قبضِ العُنةِ لست كبدَّر لا ولا كالحرملة
 نسقي عَيْطاً عدها كالغُمةِ ثم سَقينا الناسَ عندَ المسهلة
 صوتَ سحابٍ رُثا هو أنزلة^(١)

وقال الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف يهجو على حداث بن عبد الله
 ابن قيس في شيء كان يه ربه ، ويذكر فصل بين عبد مناف -

بحرُ حفرنا في أباطح مكة حفرنا لَطُول الدهر عند العواقب
 نسقي بها الحجاج في كل صَبقةٍ إذ عطشوا يترَوْنَ نَرَوُ الحادِبِ
 وإن على أسياقنا السَّم من بعد يَبُو بخُفٍّ أن يَبُو غيرَ غَالِبِ
 ويرجع مذمومًا مَلومًا مقصراً حداثُ لَيْمًا كعبه غيرُ راتبِ
 لنا مكرمات من يَلها ما عدا تقصر لدا تلك الأمور المصاعِبِ
 إذا فزع الحمي التهامون أرفضوا إلبارحالا بن راضي وعابِبِ^(٢)

وقالت صفية بنت عبد المطلب - رضي الله عنها - بعد ذلك زمان وهي
 تفاخر أميمة بنت عُميلة بن [السباق]^(٣) بن عبد الدار ، وكانتا عند العوام بن
 حُوَيْلِد ضرتين تفاخر إحداهما على الأخرى

(١) الأبيات في معجم البكري ٧٢٥: ٢ ، والروض الأثمن ١٢٨: ٢ ، ومعجم البلدان ٢٦١/٣

(٢) الأبيات كذا في الأصل وفي بعضها اضطراب

(٣) في الأصل (عبد السباق) وهو خطأ

نَحْنُ حَقْرًا بِدَرِّ حَبَابِ الْمُشْتَدِّ الطِّيبُ الْعَذْبُ الَّذِي لَمْ يُمَقَّرْ
كَاتَ نَالًا لِلْحَجِيجِ الْأَكْثَرِ وَأَمَّ أَحْرَادَكُمْ لَمْ تُذَكَّرْ
وَحَسَّ نَسْقِي عِنْدَ كُلِّ صَرَصَرٍ مِثْلَ سَحَابٍ مَاءُهُ لَمْ يُقْصَرْ
أَوْ كَعَرِيرِ الْمَوَدِّ عِنْدَ الْأَخْوَرِ نَسِي بَعِيرِ الْحَقْلِ لَمَّا تَفَخَّرْ
قَالَ فَاجَانِبَهَا أُمِّيَّةُ بِنْتُ عَمِيلَةَ بْنِ السَّاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ تَقُولُ (١)
نَحْنُ حَقْرًا نَزَرْنَا أُمَّ أَحْرَادٍ سَقَى الْحَجِيجَ كَدَمَ الْفَصَادِ
دَمًا عَيْطًا لَيْسَ مِنْ أَعْوَادٍ ثُمَّ يَسِيحُ الْمَاءُ فِي الْحِمَادِ
سَيِّحَ سَحَابٍ سَالَ فِي رَمَادٍ أَنْفَخَرِي بِسَدْرِكَ الرَّهَادِ؟

٢٤٤٨ - حدثنا الربيع بن أنس يكره، قال حدثني أبو الحسن الأثرم، عن أنس عبيدة، قال فلما إحققا عبد المطلب رمرم عفووا هذه المياه - يعني لما أظهرها عبد المطلب -

ذِكْرُ

الآبار التي حفرت بعد زمزم في الحاهلية

فمنها بئر في دار محمد بن يوسف البضاء، حفرها عقيل بن أبي طالب - رضي الله عنه - في حق المقوم بن عبد المطلب، [ويقال] (٢) حفرها عبد شمس بن عبد مناف ونشأها عقيل بن أبي طالب، يقال له الطوي،

٢٤٤٨ - ذكره بن هشام في السيرة ١٥٨/١

(١) انظر معجم الكوفي ٢ ٧٢٥، وفتح اللاذقي ص ٦٦، والروص الأند ١٢٥/٢

(٢) سقط من الأصل وأصله من لا ي

ويقال بل حفرها قصي ونزلها بعده أبو لهب ^(١) ونزل الأسود بن السخري ، كانت على باب دار الأسود عند الحياطين . دخلت في دار ريبة الكبيرة عند الحياطين ، والبئر قائمة في سفل الدار إلى اليوم ^(٢)

وركايا قدامة بن مطعون حذاء أضواء القبط ^(٣) بئرنة في شقها الذي يلي ٤٩٠/:

مكة

ونزل حوئيط بن عبد العزى في بئر وادي مكة بين يدي داره ^(٤) ونزل الصلاصيل بهم شيع الشعة عند عقة مي ^(٥) ، ولها يقول أبو

طالب ^(٦)

وُسِّلِمُهُ حَتَّى نَصْرَعَ حَوْلَهُ وَنَذْهَلَ عَنْ أَبَائِنَا وَالْحَلَالِ
وَيَهْصُرُ قَوْمٌ فِي الْحَدِيدِ الْكُمُ يَهْصُرُ الرُّوَايَا تَحْتَ ذَاتِ الصَّلَاحِ

(١) الأردق ٢/٢٢٣ - ٢٢٤ ، وله نقم ذكرها في الإناجيات

(٢) الأردق ٢/٢٢٤ وقد نقم ذكرها

(٣) لأصماء ، ثناء لسمع من سبل وعمره بمكة سنة ٢١٤ ، وصاني ذكر هذا الموضع وسبب اسمه بذلك في صاحب معرفة موضع عند الأردق (أضواء القبط) بالورد ولا أعلم لهذه البئر وجوداً اليوم

(٤) لأردق ٢/٢٢٤ ، وحوئيط بن عبد العزى بن أبي ميس بن عبدود بن بني عامر بن لؤي ، صحابي أسلم يوم الفصح ، وهو أحد المحدين لأصحاب الحرم وقد نصب برحمة ودر حوئيط ذكرها الماكهي في ربيع بني عامر بن لؤي ، ورابعهم نذابل ربيع بني هاشم ، ربيع بني هاشم على عين الصاعد لودي مكة ، ومعهم على بئر الصاعد ، أي أن موضع رابعهم هو سوق الجودرة لأن ودر حوئيط موضعهم أهل من د . الحناء التي آتت بدارا رصي الله عنه - فيكون موضعهم قبل وصولك لأرب فردد - ردد عمر رصي الله عنه - لموضعهم في نور سوق الجودرة لأن ولا أعلم أن في هذا موضع بئر اليوم ، ولعلم عند الله

(٥) شيع البيعة لا . ن معروفاً عن ، وهو على صارك إذا جنب من مي من مكة ، قبل أن يصل إلى حجرة العفة وبعد من لحسنه قبل من ٥٥

ونزل الصلاصيل كتاب لأشبه قبل عوام لبيته ، ثم عطت حتى وسع طريق الحمرات ، فدخلت فيه وهي على بئر الدخلى في سبب سنة

(٦) البيت ضمن قصيدة طوية ذكرها ابن هشام في السير ١/٢٩٤ وانظر الأردق ٢/٢٢٦ - ٢٢٧

والشُرُّ التي [تعرف سر] ^(١) خالصة مولاة الخيزران في المسيل الذي يفرع
 بين مأرمي عرفة ، ومسجد إبراهيم
 وبئر حياض في دار رهبر بن أبي أمية بن المغيرة المخرومي
 بئر حُم ^(٢) حاهلية ، وهي لآل زريق بن وهب الله المخرومي ، جد
 أبي القاسم العائدي

ذِكْرُ الآبار الإسلامية

بئر أبي موسى لأشعري - رضي الله عنه - على باب شعب أبي ذب
 بالحنون ، حفرها حين انصرف من الحكمين ، ثم اندمجت فلم تزل مدمولة
 حتى نزلها بعا مولى أمير المؤمنين في سنة اثنين وأربعين ومائتين ، على يد وكيله
 ابن شلقان وهي قاعة إلى اليوم ^(٣)

(١) في الأصل (التي سب حاصه) ، وهو محريف وبئر حاصه هنا هي السَّحَا ، وحاصه إنما نزلها
 وعقرها ، وقد تقدم تحديد موضعها في الآثار الحاهلية وانظر الأردني ٢٢٤/٢

(٢) بئر حُم لا زالت قائمة إلى اليوم ، وعلى مسافة الحارح من مكة بعد التقاء طرق ربيع كُدَيْ ،
 وربع نخش ، وتقع باب الملك وموضع قرب التقاء هذه الطريق الدائري الثالث ومع الآل
 خمس أسوار حجر السيارات بكُدَيْ ، وهي دون الشَّيْب ، أقيمت على حجرة حديثه صغيره ، وعقب
 مصحة ماء وقد ذكرها الفاكهي في مساحات الحرامية في شئ مسلة مكة الحامي قبل لأثر (٢٥١١)
 وحدد موضعها فقال : شُغْمُ قَرْيَةٍ من الشَّيْب حفرها مرة من كعب بن لؤي الخ
 وتضمن لفظة (حُم) عن المدير الذي عهد بحفظه ، وعلى شيف حُم الذي هو عبد بركة ماجن ،
 وسياقي ، وعلى بئر حفرها عبد شمس في البطحاء ، وعلى بئر عند ردم بني جُمح أنظر معجم الكري
 ٥١٠/١ ، وناقوت ٣٨٩/٢ ، ومثني باقوت ص ١٤٠

(٣) هذه البئر ، غالب ظني أنها الشرائقي كانت تسمى (بئر عيكلة) بقوّة دخلة الحن ، وكانت العامة
 سميها (حوص بني طالب) وقد دُفِنَ وأدخلها عندما ما وسع شارع المسجد الحرام وأنظر لأردني
 ٢٢٥ ٢ ، واللاحدري في الفوح ص ٦٨ ، وياقوت ، ٣ ٢ حيث نقل هذا الخبر عن الفاكهي

وَبَرَّ آلَ شَوْذَبَ ، كَانَتْ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ ، عِنْدَ بَابِ آلِ شَيْبَةَ ،
فَدَخَلَتْ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حِينَ وَسَّعَهُ الْمُهَدِي فِي خِلَافَتِهِ ، وَهِيَ فِي الزِّيَادَةِ
الْأُولَى الَّتِي كَانَ وَلِيِّهَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِينَ وَمِائَةٍ
وَشَوْذَبَ . مَوْلَى لِمَعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -^(١) .
وَالرُّودُ بِقَحْ ، أَسْفَلَ مِنْ شُعْبِ الْمَيْبَةِ حَضَرَهَا خِرَاشُ بْنُ أُمَيَّةَ ،
مُحَرَّشٌ ، وَيُقَالُ مُحَرَّشُ الْكَعْبِيِّ فِيمَا يَقُولُونَ ، وَلَهَا يَقُولُ الشَّاعِرُ
يَبْنَ الْبُرُودِ وَيَبْنَ تَلْدَحُ تَلْتَقِي^(٢)
وَبَرَّ مَكَرَ بَدِي طُوى ، عِنْدَ مَدْرَبَكَّارٍ وَبَكَّارٍ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ كَانَ
يَسْكُنُ مَكَّةَ^(٣) .

(١) الأثر في ٢٢٥/٢ ، والبلاذري ص ٦٨

(٢) لأثر في ٢٢٦/٢ ، والبلاذري ص ٦٨ ، وبرد في الأصل هو الحسن الذي قُتل عنه حسن بن
علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب يوم فتح ، ويعرف اليوم بـ (جبل الشهيد) وهو
يشرف على حيِّ الشهداء من الغرب ، وهناك خمس قبور قديمة لا زالت قائمة هل سار الداهب إلى
النعم يشرف عليها جبل البرود ، البدر ص ١٠٢ البدر العاصم يصحح فيها المباء ، واحداها يقال
له بئر الكردي وثلاثة منها معظلة ، فيها مياه آمنة ، ولم أستطع أن أجزم أيها هو البرود
وهنا برود آخر في مجمع طرق صحاح يروي ويحد سافعا مع اليوم على حين الداهب من
الطريق المؤتلف إلى الجعترية ، قبل الجعترية بحصه كبريت نغريفا ، ويحد من طريق الجعترية
أكثر من كبريت واحد شرقا ، بئر الكعبية من طريق برسي وهناك في هذا موضع بئر عظيمة ،
وهي عليا ، وبها حياض واسعة ، وآثار سدود ، وهوابط لمياء ، تفصل بين هذه الحياض وبين
بحري عين داهب حتى يلقى مع بحري عين رندة ، آتي من الشمال ، عند الربع الأخير وقد أشار
الفاكهة في نحو ذلك مما تقدم ، وفي وصفها برسم رصف في مائة الحرم ٣٧٠/١ حيث قال
روالرمطوبه بالحجارة المصونة فطرما من سار وعنده ثلث عشر منزلا مأوى عدد ، لا يريد
ارتفاعه في قاعه من حصى مستنقلا قلت عندما وقعت عنها رأيت مدها ثرا ، وقد عطيت البئر
بأفوح من حديد ، وأقمت عنها مصحة مياه ، وبنت عندها حجرة صغيرة لهذه المصحة ، وقد
كان معي الشريف محمد بن هروان - رحمه الله - يوم وقعت على هذه البئر
وقد وهم الأستاذ محسن عينا جعل بئر البرود التي ذكرها الأثر في والفاكهة هنا هي
البردان فقد أعتد - رحمه الله - في ذلك كل البعد ، فابردان عين أهل بلدة نخابة (المصبي)
اليوم ، وليس كما حددها الفاكهة صح

(٣) بئر ككار موضعها في الحضر اليوم ، بنية الحرة هي (ربيع الحماير) الآن ، وسيدكر الفاكهة =

وثر ورذان مولى المطلب بن أنس وداعة ، نذي طوى عند سقاية سراح
 صخ^(١) وسراح مولى لي هشم وفي هذا الموضع يقول بعض الشعراء
 إلى [ميت] سراح فالرود لما حارت بلادح ذات النخل والسدر
 وثر لاس هشام ثر ميمون ، ندعى الهشامية ، وراء الدار التي كانت لأم
 عيسى بنت سهيل ، مقالة دار محمد بن داود^(٢)
 وثر لكثير بن الصلت في داره التي بالثبة وهي دار طاقة^(٣)
 وثر عبد الله بن الزبير - رضي الله عنهما - بقيقعان
 وثر لمعاوية - رضي الله عنه - على حمامة عند دار الحمام^(٤)
 وثر لعبد الله بن عامر : في شعب ابن عامر^(٥)
 وثر السقي فوق مأرمي عرفة ، عند مسجد إبراهيم عليه الصلاة
 والسلام - من عتبة ، كانت جاهلية حفرتها حالصة^(٦)

١ ثر اد خطب من ريع الحرمه بعد على اعداد - شعير - ثر بكر

يوحد الآن جنوب مسجد النسي - شعير ثر فذكره مدرقة ، في وسط منقى أروقه هناك ، فلهذا
 هي ، إذ سطي عليها وصف العاكهي والله أعلم ، ولعل الأباد منحنى بعد وهم في حمل هذه الم
 هي بر طوى ، لأنه وهم منها في تحديد ثبة الحرمه حيث حملها ريع أنس لبت ، فحره هذا الخطأ
 في خطأ آخر - رحمه الله -

٢ ذكره الأري ٢٢٦ ٢ والنلاذري في فتوحه ص ٦٨

٣ يقدم محدد الموضع ثر ميمون وثه دخل في عصر لادره اليوم المعروف - (عصر الملك فيصل)
 وكذلك هو موضع دار محمد بن داود لأنه كان يعاقب حل الثيرة (محمي) ، وحول ثر ميمون آثار
 عديدة

٤ يريد بالثبة هنا هي (كدي) أنة السمل بالثبيكة

٥ يقدم ذكره دار الحمام وثه إحدى الدور الست المنطوره التي كان عندها معاوية ، وثه موضعها
 اليوم يقع في سوق الحوذريه

٦ كان في شعب عامر كثر من ثر ، بعد كاست على فتوحه ثر : ولي أقصاء ثر يقال لها (ثر الحمام)
 بصفت الميم ، موضعها مقابل المسجد الكبير بهذا الشعب ، فلا أفرى أنهم ثر ابن عامر

٧ يقدم ذكرها في لآمار الحافظه

والداقوثة التي يسمى جمرها أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - في خلافته
فعمدها الحجاج بعد مقتل ابن الزبير - رضي الله عنهما - فيها يزعمون ، وضرب
فيها وأحكمها^(١) .

وآثر^٢ عمرو بن عثمان التي يسمى في شعب عمرو ، ومنها يشرب اليوم
الناس بمينى ، ويسكون الماء في مضاربهم
ونثر الشركاء : بأحياد لني محزوم^(٣)
ونثر عكرمه بأحياد الصعير ، في الشيف الذي يقال له الأيسر^(٤)
ونثر ابن المرتفع

٢٤٤٩ - حدثنا الزبير بن أبي بكر ، قال محمد بن المرتفع بن النضر بن ٤٩٠/ب
الحارث صاحب بن ابن المرتفع بمكة .
ونثر ابن المرتفع التي فوق الأنصاب إلى طريق العراق ، وتعرف بنثر ابن

٢٤٤٩ ذكره بن الكلبي في حمرة الس ١٧٤ ، واللاذري في فتوح البلدان ص ٢٤
قيل ومكاد يعب على ظني أن نثر بن مرتفع هي نثر البرود العظيمة لأنها في طريق
العراق ولأنها فوق الأنصاب ولأنها مصورة بحجارة مسجونة حده الصخرة ، ولأنها من
أعذب الماء كما ذكر الفكهني وقد تقدم قل قل وصف بنثر البرود ، والله أعلم

(١) ذكره إلا في ٢٢٤٢ وذكر في ١٨٥٢ من وسط حيدص الياقوتة وهي حد عشر ألف ذراع ،
أي أقل من كيلومتر واحد وما بين جمره العقبه وحد عشر مئة آلاف ومائتا ذراعاً فيكون بعد
الياقوتة من حمرة العقبه خمسة آلاف ومائتا ذراع ، أي أقل من ثلاث كيلو مترات ولا تعرف
اليوم -

(٢) كذا في الأصل تصحيحه الجمع وفي الأثر في الآثار ، وشعب عمرو بن عثمان بن عثمان في مبي
وبعده ما سمي الآن بحارة مرشع مبي التي ينطق عليها هذا الوصف
والآثار في (حارة فريش) خمسة ديار ولكنها لا تعرف بهذا الاسم اليوم

(٣) الأثر في ٢٢٤٢

(٤) المصدر السابق ٢٢٥٢ ، وقد سمي هذا شعب في مواضع شق مسطحة مكة الشمالية شعب الشكأ ،
وذكر أنه نافض شعب أحياد الصعير ، وأن هذه البئر حفرتها ركب بنت سليمان بن علي

المرتفع اليوم ، لرجل يقال له ابن حوس^(١) ، وقد عمرها ابن عثمان المكي ،
وسواها ، وهي من أعذب المياه
وآبار^(٢) الأسود بن سفيان بن عبد الأسد المخرومي في أصل ثنية أم
قردان .

ويثر يقال لها الطيوب كانت لعبد الله بن صفوان ، ويقال بل كانت
لعمر بن عبد الله بن صفوان من أمية في شعب عمرو بالرمضة ، دون
الميثب^(٣)

(١) كذا في الأصل ولم يعرف ابن حوس هذا ، ولعل في العبارة سقطاً ، ولا يزال (حوس) يطلق على
ود عند البرد نص في الميثب وعلى سقطه قرب من البرد يقال لها (حركات حواس) وعد ما
بهم ما ذهبنا إليه في مثل امر المرتفع - ولم يعرف ابن عثمان المكي المذكور بعد

(٢) كذا في الأصل عليه الجمع وكذلك في الأثر ٢٩٣٦ ع ذكره ثنية أم قردان ، ويظهر أنها
كثرت من ثم وقد جاء تحديد موضع هذه الآثار عند البلاذري في الفرج ٦٨١ حث قال وير
لأسود - نص في الأسود بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم - وهي
غرب من حنيفة ، مولاة ابن موسى مهدي - اهـ كلامه - وعلى الاستاد من حسن مصموم كلام
البلاذري هذا ، مضيداً حله في تحديد موضع آثار الأسود المخرومي - قلت وقد تقدم حديثنا لموضع
من حنيفة ، وثم لا نرى ثنائه في من شعب السفا على من الدار من حنيفة على طريق رقم (٧)
وعلى ما تقدم فوضع آثار الأسود هذه بالقرب من ثم من الزبير بالحنيفة

وفي ذلك عندي نظر ، لأن البلاذري رد أن يبي أن ثنية أم قردان هي الثنية الماخطة على شعب
السفا - وانظروا كذلك على دار لأسود ، وهذا بعد لأن الأثر والماضي عندما ذكرنا شعب
السفا وير حنيفة ذكره في من معناه مكة ، يعني ، وهذا ذكر ثنية أم قردان ذكرها في من
سقط مكة يعني ، وثبات بين السفي ويوجد اليوم ربيع حنف جبل نعيم (١) كم يقال له
(ربيع العراقي) ، يسبل على (ودي السوي) وأما على الشيخ حسن بن سالم الحرامي - شيخ
حنيفة اليوم - فعنها المقصودة بام قردان ثم إن ما يسبل عليه الربيع هذا من درس أصبح اليوم
مرعة وموضع كناره للمحاضرة عنده سبيل حياط

(٣) من الطيوب هذه البئر بالرمضة دون ميثب والرمضة ما يسمى اليوم بقور النكاسة ، وهو حرم من
المنطقة بحرمه الغربي الدائري الثالث ، ويثبت مطلقاً على قور النكاسة من الشرق ، وهذه البئر لا
ثبت موجوده على يساره وأت معناه بن سفل مكة - وهي البئر موجوده في بيت الشيخ عبد الله
أحمد كعكي ، وهي بئر قديمة كبيرة ، وقد حطت هنا السنان وأصبح منطقة سكنة

ويثر أم لنعمان ، نذي طوى^(١) ، كانت الناس يشربون منها في الفئنة ،
 رمن اسماعيل بن يوسف الطالبي .

٢٤٥٠ - حدثنا عبد السلام بن عاصم ، قال ثنا أبو زهير ، قال : ثنا ابن
 إسحاق عن نافع ، أن ابن عمر - رضي الله عنهما - كان إذا قدم مكة نزل
 بذي طوى .

٢٤٥١ - وحدثنا ابن أبي مسرة ، قال ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ،
 قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن الصحاح بن عثمان ، عن أيوب بن
 موسى ، عن سعيد بن العاص - رضي الله عنه - قال : إن السي^{عليه السلام} كان
 يقصر الصلاة بالعقيق إذا خرج إلى مكة ، ويقصر بذي طوى إذا خرج من
 مكة

٢٤٥٠ - إسناده حسن

أبو زهير ، هو عبد الرحمن بن معمر - وابن إسحاق ، هو محمد ، وهو ثقة إلا أنه
 مدلس ، وقد عمن هنا ، لكن تابعه موسى بن عتبة
 روه السحري ٥٩٢/٣ من طريق ، موسى بن عتبة ، عن نافع ، هـ

٢٤٥١ - إسناده منقطع

أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ، روى عن سعيد بن العاص ، وم
 يدركه . تهذيب الكتاب ١٣٦/١
 رواه أبو داود في إرميل (نسخة لأشرف ١٦/٤) من طريق : العسيلي ، عن
 عبد العزيز بن أبي حازم ، به

(١) نعلمه بئر (ذي طوى) المشهورة اليوم بقرول ، وتقاليد بني منشمى الولادة ، ويقوم عليه بناء عثمان
 قديم كتب عليه (بئر طوى) وهي فئنة الطالبي أنظر تاريخ ابن جرير ١٣٦/١١ ، والعقد الثماني

ذِكْر

ما عُمِلَ بِمَكَّةَ مِنْ سَقَايَاتٍ بَعْدَ الْآبَارِ

حِياصُ المزدلفة ، عملها عبد الله بن الربير - رضي الله عنهما -^(١)
 السِّدَادُ التي بالْبَضْعِ وَطَنُ الْأُفْعِيَّةِ في طَرَفِ النَّحِيلِ ، عملها ، الْحَجَّاجُ بنُ
 يَوْسُفَ . يُقالُ لَهَا السِّدَادُ الْأَعْظَمُ ، مِمَّا سَدَّ يُقالُ لَهُ أَثَالُ^(٢)
 سِدَادُ أُسَيِّ حِرَابٍ ، أَسْفَلَ مِنْ عَقَبَةِ مَنَى دُونَ الْقُصُورِ ، عَلَى يَمِينِ الذَّاهِبِ
 إِلَى مَنَى وَأَبُو حِرَابٍ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَارِثِ بنِ أُمَيَّةِ
 الْأَصْعَرِ ، عَمِلَهُ فِي وِلَايَةِ إِبْرَاهِيمَ بنِ هِشَامٍ عَلَى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، بَعَثَ إِدْنَ إِبْرَاهِيمَ
 ابْنَ هِشَامٍ ، فَكَتَبَ إِبْرَاهِيمَ إِلَى عَامِلِهِ بِمَكَّةَ ، أَنْ يَقِفَ أَبَا حِرَابٍ فِي الشَّمْسِ
 حَتَّى يَدْفِنَ نَزْرَهُ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ، فَاسْتَعَانَ أَبُو حِرَابٍ أَهْلَ مَكَّةَ حَتَّى غَوَرُوا تِلْكَ
 الْبُيُوتَ ، وَدَفَنُوا ذَلِكَ السَّدَّ^(٣)

(١) لَا وَجُودَ لَهَا الْآنَ .

(٢) سِدَادٌ حِجَاجٌ لَا تَبْقَاةُ إِلَى الْيَوْمِ فِي شَيْبِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَادٍ بْنِ لُصَيْدٍ الَّذِي يَطْلُبُ عَلَيْهِ
 الْيَوْمَ (الْمَقْبُورِينَ) أَتَى عَلَى بَيْتِهِ وَاسْتَأْذَنَ مِنْ الْمَزْدَلِفَةِ ، وَالْأَخَرُ الْكَبِيرُ ، وَهُوَ أَثَالُ عَلَى
 بَسْرَةَ ، وَاللَّدَا فِي بَيْتِكَ فَاعْبُدْ فِي تِلْكَ الصَّغْرِ ، وَمَا فَاصٍ مِمَّا يَسْكُنُ فِي وَادِي أُفْعِيَّةِ وَيُسَوِّفُ
 يَأْتِي وَصْفُ السِّدَادِ فِي الْمُنَاسِحَةِ لِلْخُرَافَةِ ر. س. د. اللد - وَبَطْنُ الْأَرْزَاقِ ٢٨١/٢

(٣) ذَكَرَهُ بَدَوَاتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٣ - ١٩٦ - ١٩٧ مَعْلُومَاتٌ عَنِ الْعَاكِفِيِّ
 وَمِمَّا الْقُبُورِ الَّتِي ذَكَرَهَا فَلَا رَيْتَ مَوْجُودَةً إِلَى الْآنَ عَلَى بَيْتِكَ وَأَنْتَ صَاحِبُ مَنَى ، قَبْلَ أَنْ
 يَصِلَ إِلَى مَا يُقَابِلُ شَعْبِ السَّعَةِ ، قَرِيبَ بَيْتِ عُمرُو بْنِ (بَيْتِ صُلَيْفٍ) آتَ مَلَكَتَهُ بِدَوْلَةِ الْآنَ

ذَكَرَ

ما أجري من العيون بمكة وحولها في الحرم

سمعتُ بعض أشياخنا يذكر أن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه كان أحرى بمكة عيوناً ، واتحد لها أحبباً ، وكانت فيها الحبل والزروع فيها حائط عوف وموضع من رفاق حشّة دار مبارك التركي ، ودار جعفر ، ودار مال الله ، وموضع الماحدين ماحل أمير المؤمنين هارون اللاحق بالحجور ، فهذا موضع حائط عوف إلى الحبل^(١) ويقال لهذا الموضع حوض الخمر

وعوف كان قِيماً لمعاوية - رضي الله عنه - على ذلك الحائط فسب إليه ، وكانت لهذا الحائط عين تسفيه ، وكان فيه الحبل ، وكان له مشرعة يردّها الناس

٢٤٥٢ - فحدثني أبو حنبل - محمد بن جابر الوفي - قال ثنا أبو أمية بن أسد الذهلي السحوي النخعي ، عن أبيه ، قال كانت لي سقيفة في السد الذي يطل على المحررة اليوم في حائط عوف ، وحائط عوف فيه السخل لا يتخلص طائرته ، فسمعت خارقاً في محلة يحرقها ويتعنى

٢٤٥٢ في إسناده من لم أعرفه

(الأثر ٢٢٨، ٢) وقد العاصي في شعبه ٢٩٦ عن حائط عوف لا يعرف ، ولعله أحد السدود التي في الحص الذي يقال له حبل بن عوف
قدت موضع حائط عوف في الكعبة - تعديل بتاييد البريد المركزي اليوم ، وقد كانت إلى عهد غير بعيد سدين حصراء - معمره المعمر - ودخلان مذكوران ، هما حوضان كبيران كانا بسميان في عهد العاصي مركبي الصادم وكانا لاصدين سور مكة

١/٤٩١

قُلْ لَأَسْمَاءُ أَنْجَرِي أَبْعَدًا وَاطْطَرِي أَنْ تَرُودِي مَكْرَ زَادَا
وَإِذَا مَا حَلَلْتَ أَرْضًا مِنَ الشَّامِ وَجَاوَرْتَ حِمِيرًا وَمُرَادَا
وَإِذَا مَا سَمِعْتَ مِنْ حَوْرٍ أَرْضِي بِمَحَبٍّ قَدْ مَاتَ أَوْ قَبْلَ كَادَا
فَارْتَحِي أَنْ أَكُونَ مَكَرَ قَرِيبًا وَسَلِي الصَّادِرِينَ وَالْوَرَادَا

ومها حائط يقال له الصُّمِّي^(١) ، موضعه بين دار زينب بنت سليمان التي صارت لعمر بن مسعدة ، والدار التي فوقها ، إلى دار العباس بن محمد التي بأصل تِراغة الشوي ، وكان له عين ، وكان فيه الخل ، وكان له مشرعة يردها الناس وفيه يقول الشاعر^(٢) :

سَكُوا الْحَرَجَ حَرَجَ بَيْتِ أَبِي مُوسَى إِلَى الْحَلِجِ مِنْ صُفْيَ السَّابِ
ومها حائط مَقْبُصَرَه^(٣) وكان موضعه نحو بركتي سليمان بن جعفر ، إلى نحو قصر أمير المؤمنين المصور أبي جعفر ، يقال موضعه موضع دار لبابة بنت علي ، ومحمد بن سليمان بن علي ، إلى القَرْن الذي عليه بيوت المطبقي وكانت له عين ، ومشرعة ، وكان فيه الحل ومقبصرة قيم كان لمعاوية - رضي الله عنه - فُسِبَ إليه

ويقال عن العنسي قال دخل معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه - حائطاً له بمكة ومعه ابن صفوان ، فقل كيف ترى هذا الحائط ؟ قال أراه على غير ما وصف الله - تعالى - به البلد ، فقال قال الله - عز وجل -

(١) حائط الصُّمِّي وموضعه في شعب الصُّمِّي ، وهو الحُبَيْرَة الآن ، وكانت عنه حارة في عهد عمر بعد كد حجري بعض من يسكن هذا موضع منذ زمن بعيد ، ونظر بحثنا عن المُحَصَّب فما سبق

(٢) القائل هو كثير بن كثير السهمي ، وقد تقدّم هذا البيت ضمن أبيات أخرى

وانظر الأرق ٢٢٨، ٢ - ٢٢٩

(٣) موضعه أعلى مدخل السلاوي اليوم ، معسكر حبل سفر الذي شرف على الحساء من العرب ولا زالت بعض الأبنية قائمة في ذلك مكان ، في اليوم وانظر الأرق ٢٢٩/٢

﴿بَوَادٍ غَيْرِ ذِي رَرْعٍ﴾^(١) وأراك قد جعلت زرعاً قال معاوية - رضي الله عنه - متى تعلمت هذه الآية؟ فقال أما فقد أوجعتك ، فقل ما شئت . ومنها حائط يقال له حائط مورّش^٢ ، وموضعه في دار محمد بن سليمان ابن علي ، ودار لبابة بنت علي ، ودار عبيد الله بن قثم ، اللواتي بضم شعب الخوز ، وكان فيه الحل . وكانت له عين^٣ ومشرفة يردها الناس على طريق ميسر ، وطريق العراق ومورّش كان قبيماً لمعاوية - رضي الله عنه - فنسب إليه الحائط

ومنها حائط حرمان^(٣) وهو من ثنية أداخر إلى بيوت أبي جعفر العلقمي ، وبيوت ابن أبي الرّام ، ومدخله قائم إلى اليوم . وكان فيه الحل والرّرع حديثاً من الدهر . وكانت له عين^٤ ومشرفة يردها الناس

٢٤٥٣ - حدثنا أبو سعيد حسّين بن حسن ، قال - حدثني علي بن الصّاح ، قال لنا ابن الكلبي ، قال لنا معروف بن خربوذ المكي ، قال - كان علقمة بن صموان بن محراب الكناي - حد مروان من قبل أمه - له في ظهر مكة ماء ، يقال له السرر عند موضع يقال له حائط حرمان ، فخرج على جمل له ، عليه إزار ورداء ، وهو يظن أنه قد أصبح ، وعليه ليل ، وكانت معه مقرّعة ، فلما انتهى إلى موضع حرمان ، إذا هو شيء له رجل

٢٤٥٣ ابن الكلبي مروي

(١) سورة إبراهيم (٣٧)

(٢) موضعه في البياضة ، دير قصر العلاف ، وقد كانت فيه بعض الأشجار إلى عهد قريب ، أما آثاره فلم تدع إلا قبل سنين . وانظر الأردق ٢٢٩/٢

(٣) لا يرل موضعه معروفاً باسم (الحرمانيّة) وقد أقيم على كبراه به به جملته صحبه لأبيه العاصمة .انقدسه . وانظر الأردق ٢٢٩/٢

واحدة وبلد واحدة ، وعين واحدة معه السيف ، وهو يدور حول حماره ويقول

عَلَقَمُ إِنِّي مَقْنُونٌ وَإِنِّي لَحَمِي مَأْكُولٌ
أَضْرِبُهُمْ بِالْمَهْدَلُولِ صَرَبَ عِلَامٍ مَسْمُولِ
وَحَبَّ الدَّرَاعِ سَهْلُولِ

فقال له علقمة ما لي ولك تقتل من لا يقتلك ، إغمد عني منصلك

قال ذلك الشق

غَيْبْتُ لَكَ غَيْبْتُ لَكَ كَيْمَا أَيْحُ مَعْقَلُكَ
ثُمَّ أَحْسَنُ مَرَلُكَ فَاصْبِرْ عَلَى قَدَرِ لَكَ

فصره بالمقرعة ، وصره ذلك الشق بالسيف ، فوقعا جميعاً إلى الأرض ،

١٩١ ب وذهب حمار علقمة ، حتى أتى منزله ، فوثب ولده / وأهله فاسعوا الأثر ،

فوجدوه معشياً عليه وإذا إلى حماره فحمة ، وإذا في علقمة مثل الحط ،

فجاءوا به فعاش علقمة سبعة أيام ، ثم مات ، وعُطِّلَ ذلك الماء حتى جاء

الإسلام فقالت الحية لدى ذلك الشق

قُولُوا [لِمُرٍّ] يَغْدِلِي فِيمَا يَلُومُوا وَلِمَا
كَانَ بَكَائِي دَائِمًا عَلَى ابْنِ أُمِّي سَلَمَةَ
إِنْ تَقْتُلُوا سَيِّدَنَا فَهَذَا أَنَا عَلْقَمَةُ
كِلَاهُمَا كَانَ لَهُ فِي قَوْمِهِ مُغْلَغَمَةُ
لَنْ تَسْكُوَهَا أَبَدًا وَفِي تَهَامَةٍ سَلَمَةُ

قال أبو سعيد يريد بقوله سَلَمَةُ - الشجر

ومها حائط حراء ' ، وهو أسفل حراء . وضميرته قائمة إلى اليوم ، وكان فيه

الحل ، وكانت فيه مشرعة يرددها الناس

وفي حراء وشبر يقول القائل

وَارْحَلْ بَوْدَكَ حَيْثُ شِئْتَ فَلَيْسَ لِي أَسْفُؤُ عَلَيْكَ وَلَا لِيَدِيكَ كَثِيرُ
أُخْرِجْتُ مِنْ سَجْنِ غَدَاةٍ هَحْرَتِي وَانْحَطُّ عَنْ عُنْقِي حِرًّا وَشَبِيرُ
ومنها حائطُ ابن طارق^(١) ، بأسفل مكة . وكانت عبته تمر في بطن
وادي مكة . ونحت الأرض . وكانت له عين ومشرعة ، وكان فيه الخل ،
وكان موضعه أسفل قرن ابن شهاب . وكان معاوية - رضي الله عنه - انتاعه
من طارق بن عبد الرحمن بن المرتفع بن الحارث بن عبد مائة ، وكان فيه خل .
قال ابن أبي عمير أدركت فيه أصول لحل ثم كان هذا الحائط
للوليد بن عبد الملك بعد ذلك . وفيه عين تمر اليوم في وادي مكة ، وأصله
لآل طارق ، فوهبه عبد رحل ، فعرق في الوهن . فهو للمحرومين لآل الحارث
ابن عبد الله بن ربيعة . ولهم بيوت عند أصل قرن^(٢)

ومنها حائط فتح^(٣) ، ولم يزل قائماً إلى سنة ست وأربعين ومائتين ،
فقدم الصائغ أسحق بن سلمة ، فقطع شجرة ، وجعل له قلحاً يذهب إلى
بركة جعلها ناحية الحَضْحَاصِ^(٤) ، وذلك أن أهل مكة ضاقوا من الماء ،
فأبطل الحائط ولم ينتفع الناس بشيء من مائه ، وقد كان الناس يستنفعون به ،
ويستنفعون فيه ، وموضعه قديم معروف امكان ، وبشره مارة الطريق ، وفي

(١) كان موضعه بدمعه ، عند موقف سبب متعدد الادوار الآن ، وكان قرب موضع هذا الموقف
بركة تسمى (بركة مائل)

(٢) كذا في الأصل

(٣) ذكره لأدري ٢٣٠٧ وفان وهو قائم في يوم . ويحصر ما قصه الماكهي وفان لأستاذ
مبحر بمقدار موضع هذا الحائط في شكل معروف بالشهداء . وتسمى الشهداء حيّ واسع فيه
كثير من الحائط ، ومنها ما كان قائماً من عهد عمه عليه . منها ما هو لبعض الاشراف ، ومنها ما هو
وقف على بعض المدارس الشريفة بمكة . رعب . لك . فلا أدري أين موضعه ، والله أعلم

٤ ، أي بعد هبوطك من بين النكاح نحو جهه .

هذا الموضع يقول الشاعر

أسودع الله ظيًّا قد كُفِّتْ بِهِ مَرَعَاهُ فَحَّ إِلَى فِسْقِيَةِ الطَّبْرِي
وقد عُمر اليوم هذا الحائط ، وَرَدَّ فِي مَوْصِعِهِ ، وَصَرَفَتْ عَيْدَهُ إِلَى الْحَائِطِ
كما كانت

٢٤٥٤ - وَحَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرٍو ،
قَالَ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ [عَبْدِ اللَّهِ] ' بْنِ عَمْرٍو . عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ
خَرَجْتُ مَعَ أَبِي ، وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِنَحْوِ دَحْلٍ فَأَعْنَسَل
مَعَهَا حَائِطٌ تَلَدَحُ (١) ، وَهُوَ قَدِمَ إِلَى الْيَوْمِ

٢٤٥٥ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ ثَنَا
وُهَيْبٌ ، قَالَ ثَنَا مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ ، قَالَ ثَنَا سَالِمٌ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا - أَنَّهُ سَمِعَهُ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ، أَنَّهُ لَقِيَ رِبْدَا بْنَ عَمْرٍو بْنَ بَيْلٍ
تَأْسُفًا بِلَدْحٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيُ ، فَقَدِمَ إِلَيْهِ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ سَفَرَةً فِيهَا لَحْمٌ ، فَأَنَّى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ، وَقَالَ ابْنِي لَا تَأْكُلْ مِمَّا

٢٤٥٤ - إسناده متروك

القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطَّاب متروك ، ورواه
أحمد بالكسب

٢٤٥٥ - إسناده صحيح

رواه الحارثي ١٤٢٧ ، ٩ ، ٦٣٠ ، والبيهقي في الدلائل ١٢١/٢ ، كلاهما من طريق
موسى بن عفة به وثنا الحافظ في الفتح إلى رواية المالكهه هذه

(١) في الأصل (عبد الله) وهو تصحيف

(٢) وهذا الحائط م محدد المالكهه موصمه ، ويبدح راد واسع طويل ، يبدأ من نهاية حيّ الشهداء
ويسمى بالحبيبية الشمسية وأشهر حوائطه هي الحوائط التي لا زالت قاعة في اليوم في أم الدرد (أم
الحود اليوم) وحسان الممرات وستة أم مريح وقد أقيم في موضع أحد سائيه فتلحق كبير اسمه
عندى مكة بنه كُسنال ولا زالت بعض دار عتبة حتى اليوم في تلك المواضع

تذبحون على أنصابتكم ، ولا آكل إلا مما ذكر اسمُ الله عليه حدث هذا
عبد الله عن رسول الله ﷺ
وفي بلدح يقول الشاعر

وبالمُحَنَّى دي السَّرح من نطَرِ بلدح إلى بئر نَكَار قِواءِ بَسَاسٍ^(١) ١/٤٩٢
وقال آخر:

حَمْدًا ماءً نَلْدَحِ وهو فيه بَارِئُهُ
ومها حائط الحَمَامِ^(٢) ، وهو بالمَغَلَاة ، بالقرب من بركة أم حفضر
وذلك الموضع يقال له دار الحَمَامِ اليوم ، وإنما سُمِّي الحَمَامِ أن حَمَامًا
لمعاوية - رضي الله عنه - كان في أسفله ، وكان فيه محل

٢٤٥٦ حدثني عبد الله بن أحمد ، قال لنا أحمد بن محمد ، عن
[عبد الرحمن]^(٣) بن حسن ، عن أبيه ، قال : إن زمعة ، أو ابن زمعة قال

٢٤٥٦ - إسناده حسن

أحمد بن محمد ، هو لأزدي ورمقه ، هو ابن الأسود بن عامر ، القرشي
العامري . صحابي أسلم يوم الفتح أنظر الإصانة ٥٣٢/١

(١) القِواء الأرض التي لم تكن والبَاس هي الأرض الفعرة ، واحدها بَسَ القِواء ٢٩/٦
(٢) سبق تحديدنا لموضع بركة أم حفضر ، ورحمنا أن موضعه عند مدخل موقف سيارات بركة
الرشدي ، ويجب على ظني أن موضع هذا حائط هو في الجهة الغربية بركة أم حفضر ، فكون
موضعه بالقرب من موضع منارة البرد المركزي اليوم ، وذلك لأمرين : الأول أن دار الحمام سبق
وأن حائطها الفكهية على سره الصاعد في الوادي ، بالقرب من ودم عمر بن الخطاب ، أي في
سوق الجَوْدَرِيه اليوم

والثاني أن موضع سوق الجَوْدَرِيه كان في عامر بن لؤي على ما أوضحه الفكهية - في
الربيع ، ورمقه أو بن زمعة هو من بني عامر بن لؤي ، هارث الحبيب الذي يقع في أهل رباحهم
ببرعه ، عنه في دلت أبو سفيان والله أعلم

(٣) في الأصل (عبد الرحيم) وهو خطأ وعبد الرحيم بن حسن بن القاسم بن عبد الأزد

لعمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يا أمير المؤمنين أقطعي خيف الأريين
أملأه عَجْوَةً قال نعم فبلغ ذلك أبا سفيان - رضي الله عنه - ، فقال
دَعُوهُ فليملأه ثم لسطر أينا يأكر جناه فلما سمع بذلك تركه ، حتى كان
معاوية - رضي الله عنه - فهو الذي ملأه ، وجعل له عَيْشًا ، وكان فيه حل
قال عبد الرحمن أنا أدركت العَجْوَةَ فيه - يعني حائط الحمام -

ذَكَرَ

طُرُقَات مَكَّة وَشَوَارِعُهَا الَّتِي يَدْخُلُ مِنْهَا

ولمكة أربع مداخل وشوارع يُدْخِلُ مِنْهَا وَيُخْرِجُ مِنْهَا فِيهَا الطَّرِيقُ
الْعَظُمَى وَهِيَ الْمَعْلَاةُ عَلَى كَدَاءَ ، مَحْجَةُ الْعِرَاقِ نَزْرُ مِيمُونِ بْنِ الْحَصْرَمِيِّ^(١)
وَالطَّرِيقُ الْآخَرَى وَهِيَ الْمَسْفَنَةُ يَسْلُكُهَا أَهْلُ الْيَمَنِ
وَطَرِيقَانِ بِالنِّسْبَةِ إِحْدَاهُمَا عَلَى كُدَى ، وَدِي طُورَى ، يَسْلُكُهَا أَهْلُ الشَّامِ ،
وَأَهْلُ مِصْرَ ، وَمَنْ أَرَادَ الْعِرَاقَ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَالْآخَرَى ثَبَّةَ الْمُقَرَّةِ ، وَهِيَ
ثَبَّةُ الْمَدَنِيِّينَ الَّتِي تَشْرَفُ عَلَى الْحَجَّوْنَ فَهَذِهِ طُرُقَاتُ مَكَّةَ وَشَوَارِعُهَا

٢٤٥٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ ، قَالَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ أَسَامَةَ

٢٤٥٧ - إِسَادَةَ حَسَنٍ

أَسَامَةُ بْنُ رَيْدٍ ، هُوَ الْبَيْهَقِيُّ

(١) كَدَاءُ الْعِبْرَانِيَّةُ فِي الْأَصْلِ وَبَرَى فِيهَا صُفْرَانًا ، وَطَرِيقُ الْعَظُمَى لَا يَمُرُّ عَلَى كَدَاءَ (وَرَبَّحَ
الْحَجَّوْنَ) بَلْ تَحْمِلُ كَدَاءَ عَلَى سَارِدٍ ثُمَّ يَكْصِي مَصْعَدَهُ وَغَدَّ حُلَّ الْمُنْتَهَى وَنَزْرُ مِيمُونِ يَسْجِي
الطَّرِيقَ سَارًا لَمْ يَمُرَّ عَلَى مَحْجَةِ الْعَرَقِ وَغَدَّ وَرُودَ لَقَا كَهَيِّ بِطَرِيقَيْ الْأَوَّلِينَ الطَّرِيقَيْنِ الْمَدِينِ
مَدْحَلَانِ مَكَّةَ فِي لَرْمِ سَهْلَةٍ دُونَ عَقْبِهِ أَوْ نَبِيهِ وَأَمَّا الطَّرِيقَانِ الْآخِرَانِ فَهَذَا الْمَدِينُ يَدْخُلَانِ مَكَّةَ
وَنَكْنَ عَلَى ثَبَّةٍ

ابن ريد ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال : إنَّ النبي ﷺ قال : مكة كلها طريق يُدخل من ها هنا ويخرج من ها هنا .
 ٢٤٥٨ - حدثنا ابن كاسب ، قال ثنا إبراهيم بن أبي بكر ، قال : رأيتُ محمد بن المنكدر دخل من ثنية المديين حتى أتى الأنطح فأناخ به .

ذِكْرُ

فضل المعلاة على المسفلة

٢٤٥٩ - حدثنا الربيع بن أبي بكر قال ثنا حمزة بن عثمة النهدي ، قال سمعت أن النبي ﷺ لما حذى المشاعر بالمعلاة ، عرفة ، ومي ، والحمار ، والصفاء ، والمروة ، والمسي والركس ، ولقمة ، والحجر ، برز إلى أسفل مكة فطرب بعباداً وشمالاً فقال « ليس لله - تبارك وتعالى - فيها ها هنا حاجة » - يعني من المشاعر -

ذِكْرُ

معلاة مكة ومسفلتها

وحدة المعلاة فيما يقال - والله أعلم - ، وفيما جاء الأثر بذلك حديث جرهم ، وقطورا ، أنهم لما برلوا مكة بعد العماليق ، اقتسموا مكة نصفين ،

٢٤٥٨ - إسناده لين إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر ، سكت عنه بخاري ٢٧٦/١ ، وابن أبي حاتم ٩٠٢ ، وذكره ابن حبان في الثقات ١٢/٦

فكان لجُرْهم - أعلى الوادي - وكان لقطورا أسفلهُ ، فكان حَوْزُ جُرْهم وَحَةً الكعبة إلى الركن الأسود ، وأمام . وموضع زمزم ، مصعدًا مِنَّا وشمالاً ، وقَعِيقَعان إلى أعلى الوادي وكان حَوْزُ قطورا المسفلة ظهر الكعبة الركن الجمالي ، والغربي ، وأحيادتين ، والثبة ، والمسفلة

وكانت جُرْهم تُعَشَّرُ مِنْ حاء من المَعْلَاة ، وكانت قطورا تُعَشَّرُ مِنْ جَاء من المسفلة

٤٩٢/ب

وحدُّ ذلك من شق مكة الأيمن ما حارت دارُ الأرقم بن أبي الأرقم ، والرفاق الذي على الصفا يُصعد منه إلى جبل أبي قُبَيْس مُصْعِدًا في الوادي ، فذلك كله من المَعْلَاة

وحدُّ أعلى المسجد الحرام مما يلي الشِّقَّ الأيسر من زقاق البقر الذي عند الطاحونة دارا عبد الصمد بن علي اللتان تقابل دارَ يزيد بن منصور الحميري ، حال المهدي ، التي يقال لها دار العروس مُصْعِدًا إلى قَعِيقَعان ، ودارُ جعفر بن محمد ، ودارُ العجلة وما حار سيلُ قَعِيقَعان إلى السُّويقة مُصْعِدًا ، فذلك كله من المَعْلَاة

وحدُّ المسفلة من الشِّقَّ الأيمن من الصفا إلى أحيادتين ، لها أسفل منه ، فذلك كله من المسفلة^(١)

وحدُّ المسفلة من الشِّقَّ الأيسر من زقاق البقر مسجلاً إلى دار عمرو بن العاص ، ودار رُبَيْدَة ، فذلك كله من المسفلة .

فهذه حدود المعلاة والمسفلة - فيما يقال - ، والله أعلم

٢٤٦٠ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَّاصٍ

٢٤٦١ - إسناده صحيح

رواه عن أبي شبة ١٢ ٩٢ - ٩٣ وعبد البر بن ١١ ٢٤١ ، وخاکم في المستدرک =

(١) قارن لأردني ٢٦٦/٢ وأرجع إلى مباحث ربيع مكة لتعرف مواضع الدور التي ذكرها

الليثي ، عن هشام بن عروة ، عن عروة قال : إن أول رجل سَلَّ سيفه في الله - تعالى - الربير بن العوام - رضي الله عنه - ، نَمَحَتْ نَمْحَةً مِنَ الشَّيْطَانِ . أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَقْبَلَ الزُّبَيْرَ - رضي الله عنه - يَشُقُّ النَّاسَ بِسَيْفِهِ ، وَالسِّيَ ﷺ بِأَعْلَى مَكَّةَ ، فَقَالَ السِّيَ ﷺ : « مَا لَكَ يَا زُبَيْرُ ؟ » قَالَ - رضي الله عنه - : أُخْبِرْتُ أَنَّكَ أُحْدِثُ . قَالَ : فَصَلَّى عَلَيْهِ ، وَدَعَا لَهُ ، وَلَسِقَهُ .

٢٤٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ ثَنَا سَهْيَانٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - ، قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ ، وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا .

٢٤٦٢ - وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يُونُسَ ، قَالَ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رضي الله عنهما - قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَةِ الْعُلْيَا ، وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَةِ السُّفْلَى .

٢٤٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ، قَالَ ثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ ثَنَا عَبْدِ اللَّهِ

٣٦٠/٣ . وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي حَقِّهِ ٨٩/١ ، كَتَبَهُمْ مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهِ ، إِلَّا أَنَّ

الْحَاكِمُ رَوَاهُ عَنْ عُرْوَةَ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ

وَذَكَرَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِسَابَةِ ٥٢٧/١ وَغَرَاهُ لِلزُّبَيْرِ بْنِ نَكَارٍ

٢٤٦١ - بِإِسْنَادِهِ صَحِيحٌ

رَوَاهُ الْحَاكِمُ ٤٣٧/٣ ، وَمُسَمًى ٤٩ ، وَالرَّمَذِيُّ ٨٦/٤ ، وَأَبُو دَاوُدَ ٢٣٧/٢ كُلُّهُمْ

مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَيْنَةَ ، بِهِ

٢٤٦٢ - شَيْخُ الْمَصْنُفِ لَمْ يَنْفَعْ عَلَيْهِ ، وَبَقِيَ رَحَالُهُ مُوْتَقُونَ

رَوَاهُ بَيْهَقِيُّ ٤٣٦/٣ ، وَمُسَمًى ٣٩ ، وَالرَّمَذِيُّ ٨٦/٤ ، وَأَبُو دَاوُدَ ٢٣٧/٢ كُلُّهُمْ

مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَرِيِّ ، بِهِ

٢٤٦٣ - شَيْخُ الْمَصْنُفِ ، هُوَ الْإِسْنَادُ ، لَمْ يَنْفَعْ عَلَيْهِ ، وَبَقِيَ رَحَالُهُ مُوْتَقُونَ

ذَكَرَهُ السُّيُوطِيُّ فِي السَّرِّ مَشْهُورٍ ٧٣٣ ، وَغَرَاهُ لِأَبِي الشَّيْخِ بْنِ حَبَّانٍ فِي تَفْسِيرِهِ

ابن كثير^(١) العَوِي . عن محمد بن سُوقة ، عن عَوْن بن عبد الله ، عن
عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - في قوله ﴿لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ
الْمُسْتَقِيمَ﴾^(٢) قال : طريق مكة

ذكر

مَعْلَاة مكة الإنمائي ، وما يعرف اسمه من المواضع ، والسقايات ،
والحبال ، وما أحاط به الحرم^(٣)

فاصح^(٤) فأصل حمل أبي قُيس ، ما أقبل على المسجد والمسعى ،
وإنما سُمِّي فاصِحًا أنهم كانوا فيما مضى يتحلّون ويتزرون هالك ، فإذا
جلسوا كشف أحدهم ثوبه ، فسمي ما هنالك فاصِحًا

(١) في الأصل (عبد الله بن بكر) وهو مصحف وعبد الله بن بكر هذا قال عنه يداوي من أهل
الصدق ، وليس بالعوي الشاف ٢٩١/٣

(٢) سورة الأعراف (١٦)

(٣) إن قسم المكة في أرض الحرم في أربعة أضع ، ذكرنا موضع كل ربع بالتسلسل ، ابتداء
بمسجد الحرام ، ونهاية الحرم من تلك الناحية سهل على معرفة كثير من المواضع ومسماها
باسمها خاصة في سهل على مائة رطل فاصي بالحجر لاك صلب لم يتغير حده الحبال
والتدوير والسحب والثبات . والآلة في ذلك رددت في كشف كثير من لأوهام التي وقع
في بعض الفضلاء من المحدثين وتعتبر بين الذين هم اهتمام بتاريخ مكة ومواضعها ، وقد أردنا أن
نعرف على الموضع المذكور في كل ربع من أرباع مكة ، لا عدا إلا أن تحت المحيط من رأسه ،
ثم سار المكة في ذكر وصف وعقد ، يربط بين القديم والحديث ، وسحب الوهم قدر
الامكان والله اعلم

(٤) فاصح مثال من حوسبي حتى عسائية ، ويمكن تحديد موضعه الآن بأنه من قُرْبِهِ ود أنوار
شاه التي - بط اليوم بين الصفا وبين أحياء الصغير ، إلى مدخل موقف البارات المقام على غزوه
شيب علي . وقد سهل فيه طريق لتعا ج من الصفا يربط شارع الصفا وشيعة علي ، وصار رأسه
طرفاً متصل بالحجر الآتي من جهة أحياء ، وموضعه الأسفل صار مدناً من مادين الحرم لكثرة ما
حرب به وسحب

وقال بعض المكّين . فاصح من حق آل نوفل بن الحارث ، إلى حدّ دار محمد بن يوسف . فم الرقاق الذي فيه مولد رسول الله ﷺ ^(١) وإبنا سمي فاصحاً فيما يقال أنّ جرهمًا ، وقطورًا ، اقتلوا دون دار محمد بن يوسف ، عند حق آل نوفل بن الحارث ، فعنت جرهم قطورا ، وأحرقوهم من الحرم ، وتناولوا النساء فسّمي بذلك فاصحاً ^(٢)

قال عبد الله بن أبي عمار ^(٣) ، يذكر فاصحاً أو غيره

٤٩٣

إنّ المخالس لا محالس مشها شغب الألامق رذم آل عياض
ليست كمثّل فعبقعد وفاصح وعراض أحياد بن شر عراض
لخدمة ما من حرف السويدي إلى لثة التي عليها نراس أبي سمير ،
في شغب عمرو ، مشرفة على أحياد الصعير ، وعلى شعب ابن عامر ، وعلى دار
محمد بن سليمان ، في طريق مي وهو جل في ظهر أبي قيس ، ومن قافيته
الخدمة من ظهرها ، مشرف على دار ابن صبي المحرومي ، من الثنية التي
يسلك منها من شعب ابن عامر إلى شعب آل سفيان ، دون شعب الحور
وذلك الموضع الذي على يمين من الحمر من لثة التي يسلك منها من شعب ابن
عامر وعلى دار محمد بن سليمان في طريق مي إذا جاورت المقبرة عن يمين
الذهاب إلى مي ^(٤)

(١) معنى ذلك أنه أدخل في حده الأعلى موقعة السياراب كنه

(٢) الأزي ٢٦٨/٢ - ٢٦٩

(٣) تصدق ترجمته بعد الأثر (١٨٦٢) والألاسي لم أجدها في المراجع

(٤) الأزي ٢٦٩/٢ ، وبأثر ٣٩٢/٢ - ٣٩٣ ، وعنه القاضي في شعبه المروم ٢٧٩/١ - ٢٨٠ عن

الفاكهي

وقوله حرف السويدي . م أعربه بصيغة ، لكنّ أو الخدمة معروف يده من خدمة العبي
شغب عبي فلهذه هي السويدي . فهد به به حل الخدمة وأما سمي فالثبة التي عليها نه
من بني السمعير بنروضة وهذه السمي هي عبي أنهم من ، معروف باسم مرل حامد ازهر ، وكانت
تسمى (الحصراء) ولا تعد كدراً عن مكان الحطاي : في منتصف طريق العريضة الروضة ، وقد

٢٤٦٤ - فحدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم المليكي ، قال حدثني عبد الله بن عمر بن أسامة الجدي ، قال ثنا أبو صفوان المرواني ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس رضي الله عنهما - ، قال ما مُطِرَتْ مكة قط إلا كان للخدمة عرة ، وذلك أن فيها قنر سبعين بيًا

٢٤٦٥ - شرح النصف ، وشيخ شيعه لم أعرهما وثقة وحاله ثقات

وأبو صفوان المرواني ، هو عبد الله بن سعيد

ذكره عاصمي في شفاء المرمم ١ ٢٧٩ ملاً عن الفكهني بسنده ، ثم قال بعده والله أعلم بصحته

سهل هذه النسبة بما من عيسى بن عمر ١١٤ ربيع ٢٧ ١٠ ١٢٧٤ هجره عرس طرمها ثم أجم عليها على شين جسر يربط طريق الحريرة بطريق الروضة وعن ابن عبد الحسار الطريق الآتي من ملاوي ونحو شيعه عمرو المؤذي بن أسود الثالث عهد ، ثم شيعه علي في مي وم بعد هذه النسبة معروفة اليوم من شدة ما صرت فيها ومما نثره أني السمين فلا تعرف اليوم وبعضها ذهب عند سهل هذه النسبة وحرصها وقد جعل الفكهني والأرزي ذكر هذه البئر عند ذكرهم لأر مكة فلا يدرى وهي من حمله م إسلامه هذا هو أحد لأعلى للخدمة ، وإن كان بعض المصلا من أهل العصر قد مد هذه لحد لأعل من ذلك ، فحدثه عند ملتقى طريق كادي أن على حتى حجرة بالحربين يذهب إلى الطائف على طريق (المهدة) وهذا ليس بعيد لأتصال هذه الخيول بعضها

وبلاحظ هذا الفكهني ولا يري بههنا اسم سهل على مسنده من أخبار قد يطول وقد تفصير وهذا ما سوف نراه كثيراً بعدهم

وأما قوله (في شيعه عمرو) محروفاً هنا ، هو ابن عثمان بن عبد الله بن خالد بن أمية الأموي وهذا شيعه من سبب أرمه ذكره الفكهني باسم (سبب عمرو) - والثاني هو شيعه عمرو بن عبد الله بن خالد بن أمية الأموي ، عه فسر وهذا للشيعه هو المتخصص اليوم وفيه سبب الاحتجاج والثالث شيعه عمرو بن عثمان بن عفان ، في مي ، وفيه أخبار عمرو بن عثمان علي سبب الكلام عا في لأر الإسلام ، ووجدت هذا في اسمي اليوم (حارة قريش) سبب والرابع سبب عمرو بن عبد الله بن صفوان الحنفي في مسنده بترجمة ذوقا الميث وأرجع إلى مسند لأر الإسلام وثقة الموضح التي في معرفة الخدمة صوف باقي الكلام عا في موضعها إن شاء الله

٢٤٦٥ وحديثي محمد بن موسى القَطَّان ، قال ثنا موسى بن إسماعيل ،
 قال ثنا عبد الله بن المبارك ، قال أن حريز بن حارم ، عن علي بن زيد بن
 جُدعان ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، قال :
 قلت لأبي بآ أنت كيف أسرك أبو اليسر؟ ولو شئت لجعلته في كهك؟ قال يا
 بني لا تقل ذلك ، لقيي وهو أعظم في عبي من الخدمة
 وهي التي هرب فيها عكرمة بن أبي جهل ، وسهيل بن عمرو ، وصفوان
 ابن أمية ، يوم الفتح حين دخل النبي ﷺ مكة حتى ، وُحِدُوا بعد ذلك
 وأسلموا فأما سهيل فخرج إلى الشام ، فمات بها محمداً^(١) ، وأما عكرمة بن
 أبي جهل ،

٢٤٦٦ وحديثي الربيع بن أبي بكر ، قال : قتل عكرمة بن أبي جهل يوم
 أحد في رمح عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - عنه شهيداً ، وليس له

٢٤٦٥ - إسناده ضعيف

علي بن زيد بن جُدعان ضعيف

ذكره الصالح في سئل هدى وارشاد ١١٧ : ١١٨ ، وعمره لأبي نعيم

٢٤٦٦ - الخبر في الأثر ٢ ٢٦٩ ، ومباري موقدي ٨٢٧/٢ ، وسيرة ابن هشام ٥١/٤ ، وتاريخ
 الطبري ١١٩٣ ، وسب قرش مصف ص ٣١١ ، وأساب الأشراف ٣٥٦/١ ،
 والإصابة ٣٥١١ وقيل قد رُخِر ، هو حماد بن قيس بن عدي (أجناديين)
 كنت في سنة ثلاث عشرة من الهجرة في الشام بين التميمي والروم وطر معجم البلدان
 ١٠٣/١ ، والبدابة والنهاية لابن كثير ٥٤/٧

وأنرواه السابقة ذكرتها مصادر مذكورة ، وعبرها ، وقد تردّد الأستاذ البلادي في
 قبول هذه الرواية في كتابه معجم معالم الحجاز ١٦١/٣ ، ومعجم مكة التاريخية
 ص ٩٨ ، وبني هذا الرد على أن خالدًا دخل من أسفل مكة ، من (كُدَيْ) ربيع
 الرستم اليوم - والخدمة في أعلى مكة ، وسدي دخل من أعلى مكة هو النبي ﷺ من
 ربيع داخر ، والربيع بن العوام ، من ثبة كذاه ربيع الخجون اليوم -

عَقِبَ . وهو من مُسَدِّمة المنح وفيه رصي الله عنه يقول الشاعر
 إِنَّكَ لَوْ شَهِدْتَنَا بِالْحَدِّمَةِ إِذْ فَرَّ صَفْوَانٌ وَفَرَّ عِكْرَمَةُ
 وَلَحَقْتَنَا بِالسُّيُوفِ اسْمُهُ لَمْ تَطْطِقِ فِي اللَّوْمِ أَذْيَ كَلِمَةٍ
 وفي ظهر الحَدِّمَةِ المَفْجَرُ^(١) ، وواحدُها المَفْجَرُ ، وفيها يقول
 الشاعر

فَطَرُ مَكَّةَ أَسْقَا فَنَسَقَا مَحْرًا ، شَرْدَلَقَاتُ فَاَلْمَفَاجِرِ
 وأجل الأَصْرُ^(٢) المَشْرَفُ على حق أني هب . وحق إبراهيم بن محمد
 ابن طلحة بن عبيد الله . وكان يسمى في الجاهلية المُشْتَدَرُ ، وله تقول بعضُ
 نساء عبد المطلب

نَحْنُ حَمْرُنَا بِذَرٍ بِجَابِ الْمُشْتَدَرِ^(٣)

حسن مرارم^(٤) الحبل المشرف على حق آل سعيد بن العاص . هو
 منقطع حق أني هب . إلى منهي حق ابن عامر الذي يصل حق آل عبد الله

فست ونظر الأستاذ اللادي في محله ، وردده مصول في مادته المصدر الي ذكره
 قتاد حاند في الحَدِّمَةِ ، وهذا الإشكال تزيله واية الفاكهني عندما يذكر أن صفوان
 وعكرمة وغيرهما إنما طأوا إلى حَدِّمَةِ وحَدِّمَاتِهَا مرة من حاند ولا يقيد هذا أنه وقع
 حدث في الحَدِّمَةِ بقيادة حاند ، فاصف كان في أسفل مكة ، وهم هربوا واحتشوا في
 أعلاها ، والله أعلم

(١) المفجر سوف يذكرها الفاكهني في موضعها

(٢) لا في ٢٧٠/٢ وقد سن عدده مراراً ونحن لأبيسن هو الحسن الذي كان مشرفاً على
 (نصر الإسماعيل) بالعره الذي أشهد موضعه فيما بعد منذ نصف فيه سيارات للنقل الجماعي ، ويمكن
 تحديده بأنه من نهاية مكتبة مكة (مركز للنسي سابق) إلى حلف عسائر الحفاني ، وقد عممه العميران

(٣) تقدم هذا البيت في مبحث آثار مكة قبل دمر

(٤) الأثر في ٢٧٠/٢ وموضعه ما بعد عسائر الحفاني إلى أن تصل إلى شغب عامر ، وقد عممه العميران
 حتى لا يكاد م

ابن خالد بن أسيد ومرازم رجل كان يسكنه من بني سعد بن بكر بن هوازن .
 قرن مصقلة وهو قرن قد بقيت منه بقية بأعلى مكة في دبر دار ابن
 سمره ، عند موقف الغم ، هو ما بين شعب ابن عامر ، وطرف دار راعة في
 أصله ومصقلة رجل كان يسكنه في الحاهلية^(١)

٢٤٦٧ - / وحدثني ميمون بن الحكم الصنعائي ، قال ثنا محمد بن
 حُثُم ، قال أنا ابن حُريج ، قال أحري عبد الله بن عثمان بن حُثُم ، أن
 محمد بن الأسود بن خلف أحمره ، أن ناه الأسود حضر النبي ﷺ يبيع الناس
 يوم الفتح ، قال جلس عند قرن مصقلة
 قال وقرن مصقلة الذي إليه بيوت ابن أبي ثمامة ، وهي دار ابن
 سمره ، وما حولها

قال الأسود فرأيت النبي ﷺ جلس إليه ، فحاه الناس الصغار
 والكبار ، والرجال والنساء ، يبايعونه على الإسلام والشهادة قال : قلت وما
 الشهادة ؟ قال أحري محمد بن الأسود أنه ﷺ يبايعهم على الإيمان بالله ،
 والشهادة لا إله إلا الله

حل منها^(٢) الحل المشرف على شعب أبي رباد ، في حي آل

٢٤٦٧ - شيخ المصنف لم أعرفه ، وبقي رجاله موثقون
 رواه أحمد ٤١٥٠/٣ ، ١٦٨/٤ ، والطحاوي في الكبير ٢٨٠/١ والأردني ٢٧٠/٢ -
 ٢٧١ كلهم من طريق من حُريج . لا نأخذ أحمد بخصره ، ولأردني أرسله وذكره
 المحبشي في الجمع ٣٧٦ وقد روه نظري في الكبير والأوسط ، وأحمد باختصار ،
 ورجاله ثقات

(١) الأردني ٢٧٠/٢ ، والعمادي في شعاب الغرام ٢٦٠/١ وموقف الغم كان عند مسجد الجوذريه
 (مسجد الراية)

(٢) هذه خيال الثلاثة ذكره لا في ٢ ٢ وهي دخلة في شعب عامر ، وشعب عامر شعب
 واسع اكتشفه بعض خيال والشعاب ، ولا يعرف بالتحديد آثا من خيال والشعاب هي التي تسمى
 بهذا لاسمها ، وقد سبق عندنا لموضع حافظ عوف

عبد الله بن عامر وسهان . وأبو رباد فوليان لعبد الله بن عامر
 حل رقبته . الحل انتصر بحل سهان إلى حائط عوف وزيقيا مولى
 لآل أبي ربيعة المحرومي . كان أول من بنى فيه . فسمي به . ويقال له اليوم
 جبل الرقبى وفيه كان يسكن عبد الله بن رجاء المكي . أخبرني ذلك ابنه عنه
 حل الأعرح " في حق آل عبد الله بن عامر . مشرقاً على شعب
 أنى رباد . وشعب ابن عامر والأعرح مولى لأنى بكر الصديق - رضي الله
 عنه - كان فيه فسُمي به وسب إليه
 السطايح^٢ . شيع عبد الله بن عامر كله يقال له المطايح . سمي
 بذلك لتبع . لما قدم مكة طح فيه وعمر

٢٤٦٨ - حدثني عبد الله بن شبيب بن []^(١) . قال أنشدني الزبير بن
 أنى بكر . قال أنشدني عمي . قال أنشدني أنى عبد الله بن مصعب . في
 سئل الزبير رضي الله عنه - سيفه .

فَسَلِّي سَلْمِي حَائِراً بِهَيْلِي لَبِسَ الْعَمِي بَأْمِرِي كَالْحَابِرِ
 هَلْ سَلَّ فِي الْإِسْلَامِ سَبْعاً قَلْبَا فِي اللَّهِ يَغْدِلُ كُلُّ نَاعٍ حَائِرِ
 سَلَّ الزَّبِيرُ سَطَنَ مَكَّةَ سَيْفَهُ قَسَّ السَّبُوفَ ، وَكَانَ غَيْرَ مُسَائِرِ

٢٤٦٨ - شيخ النصف وهو رتبة رحاله لا بأس بهم
 وسب إيراد الكهفي لهذا الشعر بينه البحر بعده

(١) رجع لمخافة رقم ٢ في الصفحة السابعة من الجبال الثلاثة

(٢) لا رن هذا السب محض اسم (شعب عامر) وهو مشهور . اكتفه العمران شعاباً وحبالاً . وقد
 عُلِّقَ لآلقات على حصن حدران يوم كتب عليها (شعب بني عامر) وهذا خطأ . هو عامر بن
 كعب بن لؤي ما كانت هذه مزارعهم . ويجري الآن فتح عقبتين في جبل الحنلة يصلان شيع عبد الله بن عامر
 بشعب الحور (جهة ربيع للمكيني) ثم إلى شيع عمرو وشعب عثمان (الفلوي والروضة) ثم يتصل
 طريقهما بأشواق الملك فهد في أصل شيع . يصلان إلى شيع علي بن موسى (شعب عمر الكعش)

(٣) يناصر في الأمر

٢٤٦٩ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي نَكْرٍ ، قَالَا : ثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ حَرْبٍ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَيْدٍ بْنِ جَدْعَانَ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ سَلَ سَيْفًا فِي اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَانَ قَائِلًا بِشَعْبِ الْمُطَايَحِ إِذْ سَمِعَ نَغْمَةً : قُتِلَ مُحَمَّدٌ ، فَخَرَجَ مُتَجَرِّدًا سِيفَهُ صَلَاتًا ، فَلَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « مَا لَكَ يَا زُبَيْرُ ؟ » قَالَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَا ، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ نَغْمَةً أَنَّكَ قُتِلْتَ . قَالَ ﷺ : « ثَمَّادَا كُنْتَ صَدِيقًا » قَالَ : اسْتَعْرَضَ أَهْلَ مَكَّةَ ، فَدَعَى لَهُ الْبَيْتَ ﷺ بِعَيْرٍ . قَالَ سَعِيدٌ : فَأَرْجُو أَنْ لَا يَصِغَّ اللَّهُ - تَعَالَى - دَعَاءَ الْبَيْتِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

٢٤٧٠ - وَحَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي نَكْرٍ ، قَالَ : وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ [الْأَسَدِيُّ] ^(١) هَذَا وَأَوَّلُ سَيْفٍ سُلِّ فِي عَصَبٍ لِلَّهِ سَيْفُ الزُّبَيْرِ الْمُتَنَصِّي أَنَهَا حِمْيَةٌ سَبَقَتْ مِنْ فَضْلِ نَجْدَتِهِ قَدْ يُخْبِسُ الْمَحَدَّاتِ الْمُخْبِسِ الْأَرْفَا

وَفِي شَعْبِ ابْنِ عَامِرٍ يَقُولُ بَعْضُ شُعَرَاءِ مَكَّةَ

/ إِذَا جِئْتَ بَابَ الشَّعْبِ شَعْبَ ابْنِ عَامِرٍ وَقُرَى غُرَانَ الشَّعْبِ مِنِّي سَلَامِيَا ١/٤٩٤
وَقُلْ لِعِزَالِ الشَّعْبِ هَلْ أَنْتَ بَارِلُ شَعْبِكَ يَا مَنْ يَنْزِلُ الْقَلْبَ سَاهِيَا
وَمَا بَطَرْتُ عَيْيَ إِلَى وَحْدِهِ طَابِعٍ مِنْ الْحَحِّ إِلَّا بَلٌّ دَمْعِي ، رَدَالِيَا

٢٤٦٩ إسناده ضعيف

علي بن ريد بن جدعان - ضعيف

ذكره ابن حجر في الإصابة ١ : ٥٢٧ . وعنه للزبير بن نكر . وقد تقدّم هذا الحديث

بإسناد صحيح رقم (٢٤٦٠)

٢٤٧٠ - ذكره ابن عساکر في تاريخه (تهذيبه ٥ : ٣٦٠ - ٣٦١) باختلاف يسير ، والشطر الثاني من

البيت الثاني مضطرب ، فنته كما هو

(١) في الأصل (الدي) والتصويب من تهذيب ابن عساکر

ثُمَّ أَسَى مَرَحاً^(١) الْمَشْرِفَةَ عَلَى شَعْبِ أَسَى رِيَادَ ، فِي حَقِّ ابْنِ عَامِرٍ ،
الَّتِي تَهَيَّطُ عَلَى حَائِطِ عَوْفٍ مُخْتَصِرٍ مِنْ شَعْبِ ابْنِ عَامِرٍ إِلَى الْمَغْلَاةِ وَإِلَى مَنَى
شَعْبِ أَسَى دُبَّ^(٢) وَهُوَ الشَّعْبُ الَّذِي فِيهِ الْحَرَارُونَ وَأَبُو دُبٍّ رَجُلٌ
مِنْ بَنِي سُوءَاءَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعَصَعَةَ .

وَفِي فَمِ الشَّعْبِ سَقِيفَةٌ لِأَسَى^(٣) مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، وَهَذَا
يَقُولُ كَثِيرُ بْنُ كَثِيرٍ

سَكَنُوا الْجَرْجَ حَزْغَ بَيْتِ أَسَى مُوسَى إِلَى الْحُلِّ [مِنْ] ضَمِيِّ السِّيَابِ
[سَكَنُوا]^(٤) بَعْدَ عِطَّةٍ وَرَحَاءٍ وَسُرُورٍ بِالسَّعِيشِ تَحْتَ التُّرَابِ

٢٤٧١ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَلْمَانَ ، عَنْ ابْنِ
خُرَيْجٍ ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَا عَنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْضُ أَهْلِ الْوَادِي ،
يُرِيدُ أَنْ يَصَلِّيَ فَأَقَامَ وَقَدْ ، إِذْ خَرَجَ حِمَارٌ مِنْ شُعْبِ أَسَى دُبٍّ - شَعْبِ أَسَى
مُوسَى - فَأَمْسَكَ السِّيَّحَ ﷺ ، فَلَمْ يَكِرْ وَأُخْرِيَ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ بْنُ رَمْعَةَ أَحَا بَنِي
رَمْعَةَ ، حَتَّى رَدَّه

وَعَلَى بَابِ الشَّعْبِ بَنِي لُحَا مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . وَكَانَتْ قَدْ دَثُرَتْ وَانْدَمَكَتْ

٢٤٧١ - إِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ

رَكَرَهُ ابْنُ الْأَثَمِ فِي أَمَدِ الْعَاةِ ٥٢٢/٥ ، وَعَرَّاهُ لِأَسَى مُوسَى الْخَنْدِيِّ وَذَكَرَهُ ابْنُ حَجَرٍ
فِي الْإِصْبَاحِ ٦٢٩٣ وَعَرَّاهُ لِأَسَى مُوسَى عَمْرٍو فِي مَسْنَدِهِ ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ مُنْقَطِعٌ

(١) لَا رَالَيْ هَذِهِ الْمَعْرُوفَةُ ، وَمَسْلُوكَةٌ بَيْنَ شُعْبِ عَامِرٍ وَبَيْنَ الْمَغْلَاةِ ، وَبُؤْسَةُ الرَّشِيدِيِّ . وَرَدَا
سَكَنَهَا مِنْ شُعْبِ عَامِرٍ تَهَيَّطَ بِكَ عَلَى مَدْحَلِ مَوْضِعِ سَاوَاتِ رَمْعَةَ الرَّشِيدِيِّ وَنَظَرَ الْأَرْنَاقِي ٢٧١/٢
(٢) هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي يُسَمَّى الْيَوْمَ دَحْجَةَ لَحْجٍ ، وَقَدْ عَمَّرَهُ بَعْمَرُ بْنُ مَعْمَرٍ وَهُوَ يُشْرَفُ عَلَى مَسْجِدِ
أَخْرَجَ

(٣) لَا وَجُودَ هَذِهِ السَّقِيفَةِ الْيَوْمَ

(٤) فِي الْأَصْلِ (مَسْكَنًا) وَهَذَا نَعْدَمُ الْبَيَانَ صَمَمِ أَيْبَابِ أُخْرَى فِي الْكَلَامِ عَنْ مَقَرِّهِ مَكَّةَ

حتى ثلها نعا الكبير، وأحكمها رسي بجذائها سقاية يسقى فيها الماء، واتخذ
عندها مسجداً يُصلى فيه.

وكان أبو موسى - رضي الله عنه - رول الشعب حين انصرف من
الحكمين.

٢٤٧٢ - وحدثني حسين بن حسن، قال، ثنا عبد الوهاب الثقفي، قال،
سمعتُ يحيى بن سعيد، قال، أخبرني أبو الربيع، أن طاوساً أخبره، أن أبا
موسى رضي الله عنه - حين تفرق هو وعمرو بن العاص - رضي الله عنه -
حين حكم الحكمين، فطاف هو وطاوس، فزعم طاوس أن رجلاً اعترض
لأبي موسى - رضي الله عنه - فقال يا أبا موسى أهذه الفتنة التي كانت
تذكر؟ قال ما هذه إلا حبيصة من حيضات الفرس، وبقيت الرذاح المطبقة،
من أشرف لها أشرف له، القاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من
الماشي، والماشي خير من الساعي، والنصامت خير من المتكلم، والبالم خير من
المستيقط.

٢٤٧٣ - وحدثني محمد بن أبي عمر، قال، ثنا الفداح سعيد بن سالم،
قال كان فلان الأعمى يسكن في شعب الخرايس، وكانت له فيه زوجة،
فبغاه أن عمر بن أبي ربيعة أطاف بئته، فقال لقائده صل بي الجمعة إلى

٢٤٧٢ - إسناده صحيح

ذكره الهدي في كبر العمال ١١ ٢٤٢ - ٢٤٣ وعراه سُيَم بن حنّاد في الفرس
وهو الرذاح في الثقلة لسان العرب ٤٤٨/٢

٢٤٧٣ - نقله اللغاسي في المعجم الثمين ٣١٧/٦ عن أبي كهي

(١) لأزرق ٢٧٢/٢، وعنده البرهان ١٢٤، وذكره غيره وكان عدداً حرصاً عليه العامة حرصاً أي
طالباً، وقد أرملا بعد توسعة شارع بسعد الحرام

حب عمر، فلما انصرف من الجمعة، أخذ نحاشية ثوب عمر ثم صاح
 ألا من يشتري حارًا نؤوما عارٍ لا يسام ولا ينيم
 ويلبس بالهار ثياب أسر ونحت الليل شيطان رحيم
 فقال له عمر أقلبها فهي التوبة، فأرسله

وقرأمة ست وهب بن عبد مناف في هذا الشعب، شيع أبي ذب
 وقال بعضهم قبرها في دار رائحة^(١) وقال بعضهم بل قبرها بالأنواء.

٢٤٧٤ - حدثنا محمد بن علي، قال لنا ابن حميد، قال لنا سلمة،
 قال: قال ابن إسحاق في حديثهما حدثني عبد الله بن أبي بكر، قال
 ماتت أم رسول الله ﷺ بالأنواء بين مكة والمدينة، ورسول الله ﷺ ابن
 ست سنين

قال ابن حميد في حديثه: وكانت قديم المدينة على أحواله ﷺ من
 بني عدي بن الجار تبره إياهم، فماتت وهي راجعة إلى مكة
 والقول الأول^(٢) أثبت عند أهل مكة أن يقال ماتت بمكة من أجل
 الحديث

٢٤٧٤ - إسناده منقطع

وابن حميد، هو محمد بن حميد وسلمة، هو ابن العصل الأرش
 روه ابن إسحاق في السيرة ص ٦٥، وابن سعد ١/١١٦، والبيهقي في الدلائل
 ١٨٨، ١ كنهم من طريق عبد الله بن أبي بكر بن حرم به وذكره البلاذري في أنساب
 الأشراف ١/٩٤، وصالح في سئل الهدى ٢/١٦٣

(١) در ثمة، وقال محمد بن عبد الله بن حميد بن حرم به ذكرها العاكهي في الرابع
 والأنواء مقدم التعريف بـ

(٢) روه العاكهي، عوب الأول شعب أبي ذب وقد صنف ابن سعد والبلاذري هذا القول، وقال
 البلاذري هو عمر بن الخطاب وخميس بن أبي ذب إليه العاكهي تقدم برقم (٢٣٧٧) ونظر بعدنا عليه

الْحَجَّوْر^(١) الحبل المشرف بحذاء مسجد الحن ، ويعرف اليوم بمسجد الحرس ، وفيه ثنية تسلك من حائط عوف من عند الماحلين اللذين فوق دار مال الله إلى شعب الحَرَارِين ويأصله في شعب الجَزَارِين كانت المقبرة في الحاهلية^(٢) وفيه عاد النبي ﷺ سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - في مرضه بمكة عام الفتح^(٣) ، وفيه يقول الحرهمي^(٤) ما يقول

٢٤٧٥ - وحلّني محمد بن إدريس ، قال لنا الحمّيدي ، قال ثنا سفيان ، قال سمعت [عمرو]^(٥) يحدث ، عن عكرمة ، عن رجل من قريش أنهم كانوا في سفينة ، فحجمهم الريح ، وقال كسرت نحو حرائر فرسان قال الرجل فيها أنا أمشي إذ لقيت شيخ - فسألني بمن أنت ؟ قلت رجل من قريش من أهل مكة قال فتفلس ، ثم قال وها ملكة ، ثم أنشأ يقول

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بِنِ الْحَجَّوْرِ إِلَى الصَّامِ أَنْبَسُ وَلَمْ يَسْمَرْ مَكَّةَ سَامِرُ
بَلَسَى نَحْرُ كُنَّا أَهْلَهَا فَأَزَالَا ضُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْحُدُودُ الْعَوَائِرُ

قال قلت من أنت برحمتك الله ؟ قال امرؤ من جرهم

وفي الحجّوْر يقول كثير بن كثير في الإسلام

٢٤٧٥ - فيه من لم يُسَمِّ

والبيان مشهور أن يساب صر قصيدة طويلة لمصاص بن عمرو بن الحارث الحرهمي ، وقيل غيره وقد ذكرهم لأرقب ١ ٩٧ ، ونظر شعاع نغرام ١ ٣٧٥

(١) يتبين من وصف الماكهي للحجّوْر أنه ما بين سنة أبي مرجم ، إلى نخله الجبل وهذا الموضع يسمى اليوم (ترجة قرشيدي) ونظر تعابضا على مبحث ميمره مكة وهذا هو الحجّوْر الحاهلي

(٢) رجع مبحث مقبرة مكة

(٣) أنظر الأحاديث (٢٣٨٣) ، (٢٣٨٥) ، (٢٣٨٦) ، (٢٣٨٧) وغيرها

(٤) هو لمصاص بن عمرو

(٥) في الأصل (أبو عمرو) وهو خطأ ، فهو عمرو بن دينار

كم بذالك الحجون من حي صدق من كهول أعف وشاب^(١)

وقال الأعشى^(٢) في الحجون .

لما أنت من أهل الحجون ولا الصفا ولا لك حق الشرب من ماء زمزم

وقال الكميت بن [ربيد]^(٣) يذكره

وإن لنا مكة أنطحها وما بين الأحاشب والحجونا

وفي الحجون يقول أبو طالب^(٤)

حرى الله رهطاً بالحجون نابعوا على ملائ يهدي بخير ويرشد

قعوداً لدى عظم الحجون كأنهم مقاوله بل هم أعر وأمجذ

وقال ضرار^(٥) من الخطاب يوم الفتح يذكر الحجون

يا سيّ الهدى إليك نجاء حي قريش [ولات]^(٦) حين لحاء

حين ضاقت عليهم سعة الأرض وعاداهم أهل السماء

والتقت حلقنا البطان عليهم ثم غودروا بالصنم الصلحاء

إن سعداً يريد قاصمة الظهر بأهل الحجون والبطحاء

(١) تقدم خمس أبيات في ذكر مقبرة مكة

(٢) الأعشى هو ميمون بن ميسرة بن حنبل وهو الأعشى الكبير ، أدرك الإسلام وم يلم أحباده في لأحالي ١٨/٩ ، والفرداني ص . ٤٠١ ، والشعر والشعراء ٢٥٧/١

وهذه البيت في ديوانه ص ١٢٣ خمس قصيدة يهجو فيها عمر بن عبد الله بن المنذر

(٣) في لأصل (يزيد) وهو خطأ ، تقدمت ترجمته بعد الأثر (٢٤٠٩)

(٤) البيت في سيرة ابن هشام ١٨/٢ خمس قصيدة له والقائلة الملوك اللسان ٥٧٥/١١

(٥) ص . من الخطاب بن مرداس القرشي القهري صحابي ، فارس ، شاعر أسلم يوم الفتح ، ولم يكن في قريش شعراً ، مشتهر في وقته حناتين لإصابته ٢٠١/٢ . وسهبت ابن عساكر ٣٢/٧ وأبياته في الأسباب ٢/٢ ، والإصابة ٢٠١/٢ خلا عن الربيع بن بكار

(٦) في لأصل (وي) والتصوب من المرحب . يعين وقوله البطان ، هو حزام الفئ الذي يجرى بح بطن العير (والصلح الصلحاء) بدخه الشديدة أنظر حسن الصحابة ٣٢/١ ٣٣

والراحة الحبل الذي يُشرفُ على الوادي ، عليه المارة وبين نزاعة الشوى .

ونزاعة الشوى هو الحبل الذي بين شعب الصفي وشعب الحوز ، عليه بيوت القاسم بن أنس ، وتحت المسجد الذي صُلِّي على أبي جعفر أمير المؤمنين عليه ، الذي عده بيوت بني قطر ، وهو الذي يقول له أبو الفضلاء عباد الله بن خالد مولى الأخنس بن شريق فيما يرعمون

إذا ما مررتُم نحو نزاعة الشوى بيوت بني قطر فأنقذوا أيها الركبُ

ويقال لنزاعة الشوى أيضًا قرنُ معدان واسُ قطر مولى لبني عامر بن لؤي ويقال مولى لبني عائد بن عبد الله بن عمر بن محروم ، أو لآل المتوكل ابن أبي نهيك

قلت وقد وهم فيها والذي يضمن ما ذهب إليه هو

أ - أن العكسي والأردني ذكر شعب صفي في شيق معللة مكة الحجاز ، ويوضح الذي ذكرناه هو ل شيق معللة مكة الشامي

ب - أن شعب الصفي كان فيه حائط للمأوى ، وكانت فيه من حارية ذكر ذلك العاكسي والأردني ، ولم يذكر أحد أن في الشمة ما يصلح ليكون حائطًا ، ولم يدكروا أنها كانت فيها عين

ج - أن شعب الصفي كان مباحًا للمحتاج يحضرون فيه ، والشعبة لا يصلح لذلك لصيغتها وقصرها ، بخلاف الحجرة

د - أن المصعب بن عدي بن يحيى ، أحد لأهل المصعب هو الحرمانه ، والشمة فوق ذلك فلا تدور في حد المصعب مع أن شعب الصفي هو جزء كبير من المصعب ، بل منهم من قال : إن المصعب هو شعب الصفي

هـ - أن الشعب الذي فيه مسجد لاجنه سناء العاكسي والأردني شعب آل قنعد ، كما أن الأكنة الصحريه التي إمامه صفيها جبل عرب

والذي تلاحظ على الأستاذ بلادي أنه عندما ذكر شعب آل قنعد في معجم معالم الحجاز ٦٣/٥ قال عنه هو شعبة النور . وسببًا لجهل شعبه الحزب ثم قال وهذا تداعى يُحدث الشوس ، ولكن ليس بالإمكان معرفة أحد هب ولو تأمل لأستاذ البلادي ولم يجعل لما خرج هذه السحة المحيرة ، ويوضح هذه وأصبحه لم يملك الحبل من رأسه حتى ما رسمه العاكسي والأردني وجهها الله تعالى في تقسيمها أرض الحرم إلى أربعة أرباع فذكر موضع كل ربع بالنسبة في العال - ، حتى نهاية أرض الحرم

وَأَمَّا سُمِّيَ شَعْبَ الْبَابِ لِأَنَّهُ أَهْلُ الْحَاةِ كَانُوا فِيهَا يُقَالُ وَاللَّهِ
أَعْلَمُ - إِذَا قَصَّوْا مَا سَكَّهُمْ بَرُّوْا لِمُخَصَّصِ لَيْلَةِ الْحَصَّةِ ، فَوَقَّتْ قِبَائِلُ مِنَ
الْعَرَبِ بِفَهْمِ الشَّعْبِ ، وَكَانُوا يَتَوَاعَدُونَ لَتِلْكَ

٢٤٧٦ - كَمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَارِثِ بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ شُرَيْبِ بْنِ السَّرِيِّ ، عَنْ ابْنِ
أَسِيٍّ ذُنْبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ وَكَانُوا
يَحَافُفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَتَوَاعَدُونَ هَذَاكَ ، فَيَقْعُونَ بِفَهْمِ الصُّفِيِّ ، فَيَتَفَاحَرُونَ
بِأَنَانِهِمْ وَأَيَّامِهِمْ ، وَوَقَائِعِهِمْ فِي الْحَاةِ

٢٤٧٧ - فَحَدَّثَنَا تَمِيمٌ بْنُ الْمُتَمِّصِ ، قَالَ لَنَا إِسْحَاقُ الْأَرُّقِيُّ ، عَنْ الْقَاسِمِ
ابْنِ عَمَّانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ اذْكُرُوا اللَّهَ
كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ ﴾ قَالَ كَانُوا يَذْكُرُونَ آبَاءَهُمْ فِي الْحَجِّ ، فَيَقُولُ
بَعْضُهُمْ كَانَ أَبِي يُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ كَانَ أَبِي يَضْرِبُ بِالسَّيْفِ ،
وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ كَانَ أَبِي يَحْرُسُ نَوْصِيَّ بَنِي فُلَانٍ وَيَقَالُ وَيَقُومُ مِنْ كُلِّ
قَبِيلَةٍ شَاعِرُهُمْ ، وَحَطِيبُهُمْ ، فَيَقُولُ فَبِ فُلَانٍ ، وَفِيَا فُلَانٍ ، وَلَنَا يَوْمُ كَذَا ،
وَوَقَعْنَا سِي فُلَانٍ يَوْمَ كَذَا ، ثُمَّ يَقُومُ الشَّاعِرُ ، فَيُسَيِّدُ مَا قِيلَ فِيهِمْ مِنَ الشَّعْرِ ، ثُمَّ

٢٤٧٦ إسناده صحيح

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٣٢/١ نحوه وعمره لابن أبي حاتم وابن مردويه ،
والصواب في مختاره

٢٤٧٧ إسناده حسن

القاسم بن عمار ، ذكره ابن حبان في ثبوت التام ٣٠٧/٥ ، وقد روى أحاطاً
وذكره البخاري في الكبير ١٦٥/٧ ، وابن أبي حاتم ١١٤٧/٧ وسكت عنه
رواه الطبري في التفسير ٢٩٦/٢ عن تميم بن مُتَمِّصٍ ، به وذكره السيوطي في الدر
٢٣٢/١ وعمره للمكهي

يقول مَنْ يَفَاحِرُنَا فَلْيَاتِ بِمِثْلِ فَحْرِنَا . فَمَنْ كَانَ يَرِيدُ الْمَفَاحِرَةَ مِنَ الْقِبَائِلِ قَامَ وَدَكَرَ مُتَالِبٌ تِلْكَ الْقَبِيلَةَ ، وَمَا فِيهَا مِنَ الْمَسَاوِي ، وَمَا دُكِرَتْ بِهِ ، يَرِدُ عَلَيْهِ مَا قَالَ ثُمَّ يَفْخَرُ هُوَ عَا فِيهِ ، وَفِي قَوْمِهِ ، فَكَانَ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِمْ حَتَّى حَاضَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِالْإِسْلَامِ ، وَأُنْزِلَ فِي كِتَابِهِ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - ﴿فَإِذَا قُضِيَتْ مِنْكُمْ مَسَاجِدُكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا دُكِرْتُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ يَعْنِي دَعُوا هَذِهِ الْمَفَاحِرَةَ ، وَالْمَكَالَةَ ، وَادْكُرُوا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - (١)

٢٤٧٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَارِثِ الْعَلَاءُ ، قَالَ ثَنَا يَسْرِبُ السَّرِي ، قَالَ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ سَأَلْتُ عِكْرَمَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا دُكِرْتُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ . قَالَ كَمَا أَدْكُرُ أَنَسِي ؟ فَقَالَ لَا وَلَا نِعْمَةً ، وَلَكِنْ كَمَا يَذْكُرُكَ أَبُوكَ ، فَإِنَّ الْوَالِدَ مُوَكَّلٌ بِالْوَلَدِ

٢٤٧٩ وَأَحْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، عَنْ حَمَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ﴿كَدَّ كُرْكُمُ آبَاءَكُمْ﴾ قَالَ أَبُهِ ، أُمَّهُ

٢٤٨٠ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَشَرٍ ، قَالَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سَفْيَانَ عَنْ عَصَمٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ وَائِلٍ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ - ﴿فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا دُكِرْتُمْ

٢٤٧٨ - إسناده صحيح

سعيد بن مسلم ، هو ابن مالك المدني

٢٤٧٩ - إسناده صحيح

رواه الطبري ٢/٢٩٧ من طريق حمّاح بن محمد ، به وذكره السيوطي في الدرر ١/٢٣٢ وعنه لابن أبي حاتم

٢٤٨٠ - إسناده صحيح

رواه الطبري ٢/٢٩٦ ، ٢٩٨ من طريق محمد بن بشر ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، به

أَمَاءُكُمْ ﴿١﴾ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْخَاهِلِيَّةِ يَذْكُرُونَ أَعْمَالَ آبَائِهِمْ فِي النَّاسِ ، فَقُلْتُ .
﴿مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا﴾ [هَبْ لَنَا] عَمَّا ، تَهَبُ^(١) لَنَا إِبِلًا ﴿وَمَالَهُ فِي
الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ﴾ فَلَمَّا بَرَأْتُ هَذِهِ الْآيَةَ كَفَّنَهُمْ عَنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ وَقَدْ حَطَّوهُمْ

٢٤٨١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْخَارِ بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ ثَنَا سَهْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ
عِكْرَمَةَ ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا تَخْشَعُوا بِأَمْثَالِكُمُ الَّذِينَ مُوتُوا فِي
الْخَاهِلِيَّةِ . هُوَ اللَّهُ لِحُجَلٍّ يُذْهِبُهُ الْحَرُّ بِمِثْلِهِ حَبْرٌ مِنْ آبَائِكُمُ الَّذِينَ مُوتُوا فِي
الْخَاهِلِيَّةِ .

وفي هذا الشعب يقول كثير بن كثير

سَكُّوا الْخَزْعَ جَزَعٌ سَتِ أَبِي مُوسَى إِلَى الْحِلِّ مِنْ ضَمِيِّ الْبَابِ^(٢)
وَيَقَالُ بْنُ شَعْبٍ عَمْرُو بْنُ عَمَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ مَا بَيْنَ
شَعْبِ الْحُورِ إِلَى بَرَاةِ الشَّوْىِ إِلَى الثَّنِيَّةِ الَّتِي تَهْطُ فِي شَعْبِ الْخُوزِ يَعْرِفُ الْيَوْمَ
بِشَعْبِ [الْوَبَةِ]^(٣)

٢٤٨١ - وَحَالَهُ ثِقَاتٌ ، لَكِنَّهُ مَرْسَلٌ

رواه أحمد ٣٠١١ والطبري في الكبير ١١ ٣١٩ ، وابن عدي في الكامل ٧١٩/٢

(١) سمعت من لأصل ، وأخفها من الطبري

(٢) كذا في الأصل ، وفي الطبري (هـ)

(٣) أنظر صاحب مقرة مكة

(٤) سمعت من لأصل وأخفها من الأري ودي تصحح من من دراهم هذه الشعاب الثلاثة (شف

الحور وشعب بني كنانة وشعب عمرو بن عبد الله بن خالد بن سبيد) - علي

أر' شعب بني كنانة كمنه من التأسيس مما في قرب الثنية التي يهبط من شعب عامر على شعب

الحور أم' شف الحور في أحد مقاصد هذه شبة بشاراً وبعثاً ، ثم تأخذ مقاصد التأسيس الأيسر

تدخل إليها من حرمها ، ثم يسمو هذا الشعب ساراً حتى يصل إلى ربيع الثالث

أما شعب عمرو فهو غلابي اليوم - يصل إلى شبر الحصار الذي يصل منه شعب

غلابي والله اعلم

شِعْبُ بَيْ كِنَانَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ، إِلَى الشَّيْثَةِ ^(١) الَّتِي نَهَضَتْ عَلَى شِعْبِ الْخُوزِ وَيُقَالُ : إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لما صَلَّى عَلَيْهِ ، دُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ أَهْلِ مَكَّةِ الَّتِي عِنْدَ الْعُقَيْبَةِ ^(٢)

٢٤٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى عِدَالَهُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةَ الشُّوَيْفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ . مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : تُوُفِّيَ أَبُو جَعْفَرٍ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ عِنْدَ الْحُطَيْمِ ^(٣) فِي مَسْجِدٍ هُنَاكَ ، وَضُرِبَ عَلَى الْمَقْبَرَةِ - يَعْنِي : مَقْبَرَةِ مَكَّةَ - سُرَادِقٌ ، ثُمَّ أُتِيَ بِغُضِّهِ ، فَأُدْحِلَ فِي السَّرَادِقِ ، فَلَمَّا فُرِعَ مِنْ دَفْنِهِ ، وَرَجَعَ النَّاسُ ، وَرَفَعَ السَّرَادِقُ ، وَإِذَا بِقَبْرَيْنِ وَاحِدٍ فِي أَعْلَى الْمَقْبَرَةِ ، وَوَاحِدٍ فِي أَسْفَلِهَا ، مِمَّا بِلَى الْمَسْجِدَ ، ثُمَّ بَنَى عَلَيْهِمَا جُنْدَانِ ^(٤) قَالَ لِي يَا أَبُو يَحْيَى : أَدْرَكْتَ أَحَدَ الْجُنْدَيْنِ أَنَا . قَالَ : ثُمَّ حَجَّ الْمُهَدِي بَعْدَ ذَلِكَ ، فَرَأَيْتُهُ جَاءَ إِلَى الْجُنْدِ الْأَعْلَى فِي الْمَقْبَرَةِ ، فَوَقَفَ عَلَى ذَلِكَ الْقَبْرِ ، وَالنَّاسُ يَخْلُقُهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ

كُنْهَمُ مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ الدُّشُونِيِّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ هَكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَذَكَرَهُ الْهَنْسِيُّ فِي الْمَجْمَعِ ٨٥/٨ وَعَرَاهُ لِأَحْمَدَ وَالطَّبْرَانِيَّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْكَبِيرِ مَحْوًى ، وَقَالَ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ رِجَالُ الصَّحِيحِ وَذَكَرَهُ السُّبُوطِيُّ فِي الْكَبِيرِ ٨٩٧،١ وَعَرَاهُ لِأَحْمَدَ وَالطَّبْرَانِيَّ

٢٤٨٢ - فِي إِسْنَادِهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُ .

(١) وَقَدْ سَهَّلَ عَلَيَّ طَرِيقَ السَّارَاتِ يَهْطُ عَلَى شِعْبِ عَامِرٍ

(٢) الْعُقَيْبَةُ ، هِيَ قَبْلَةُ كِنْدَةَ (رَبِيعُ الْحَمُودِ) الْيَوْمَ

(٣) وَيُقَالُ لَهُ الْحُطَيْمُ أَيْضًا ، وَهُوَ الَّذِي سَمَّاهُ الْفَاكُهِي سَلَفًا مَرَاغَةَ الشَّوْءِ

(٤) وَاحِدَهُمَا جُنْدٌ ، هِيَ فِي الْأَصْلِ الْمَكَانُ الْمَتَعَبُ الْمُرْتَمِعُ شَهَ الْفَتْةِ وَهِيَ هَارِثِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ رَجَّحَ

وفي وجه شَيْبِ الحُورِ دارٌ^(١) لُبابة بنتِ علي ، ومحمد بن سليمان بن علي .
وفي هذه الدار كان يسكن عبيدُ الله بن قُثم . وهو يومئذٍ والي مكة مع زوجته
لُبابة بنت علي ، وفيها رأى الرؤيا التي أفرغتهُ

٢٤٨٣ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ، قَالَ ثَنَا خَالِدُ بْنُ سَالِمٍ مَوْلَى
أَمْرِ صَبْيِ الْمَكِيِّ ، قَالَ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَبْيِ الْمَخْرُومِيِّ ، وَكَانَ
صَدِيقًا لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ قُثَمٍ ، قَالَ أُرْسِلَ إِلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُثَمٍ وَهُوَ أَمِيرُ مَكَّةَ نَصَفَ
الْيَمَامِ ، وَكَانَ بَارِلًا بِبُيُوتِ مَيْمُونٍ^(٢) ، فِي دَارِ لُبابَةَ بنتِ علي ، رُوحيته ، وَهِيَ
مَعَهُ ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ مَدْعُورٌ ، فَقَالَ يَا أُنَا إِسْمَاعِيلُ إِنِّي رَأَيْتُ وَاللَّهِ عَجَبًا فِي
قَائِلَتِي ، حَرَجَ إِلَيَّ وَجْهُ إِنْسَانٍ مِنْ هَذَا الْخَدَارِ ، فَقَالَ

يَسَا الْحَيُّ وَالْفَرُونَ نَحِيرٌ حَمَلُوا خَيْرَهُمْ عَلَى الْأَعْوَادِ
أَنَا وَاللَّهُ مَيِّتٌ قَالَ قُلْتُ كَلَا ، هَذَا وَاللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ قَالَ لَا
وَاللَّهُ قَالَ قُلْتُ فَيَسَى غَيْرِكَ قَالَ : مَنْ ؟ قُلْتُ لَعَلَّ غَيْرِكَ قَالَ كَأَنَّكَ
تَعْرِضُ بِلُبابَةَ بنتِ علي ، هِيَ وَاللَّهُ حَيْرٌ مَعِي قَالَ فَوَاللَّهِ مَا مَكَّنَّا إِلَّا شَهْرًا أَوْ
نَحْوَهُ ، حَتَّى مَاتَتْ لُبابَةُ ، فَقَالَ لِي يَا أُنَا إِسْمَاعِيلُ ، هُوَ مَا قُلْتَ قَالَ ثُمَّ
أَلَمَّا سَنَ ، فَأُرْسِلَ إِلَيَّ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْوَقْتِ ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ قَدْ وَاللَّهُ حَرَجَ إِلَيَّ
ذَلِكَ الْوَجْهُ بَعِينُهُ ، فَقَالَ .

/ يَسَا الْحَيُّ وَالْفَرُونَ نَحِيرٌ حَمَلُوا خَيْرَهُمْ عَلَى الْأَعْوَادِ / ١/٤٩٦
أَنَا وَاللَّهُ مَيِّتٌ ، قَالَ قُلْتُ كَلَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ لَيْسَ هَذَا هَذَا لُبابَةَ
أُخْرَى تُعَلِّلُنِي بِهَا قَالَ لَمَكَّنَّا شَهْرًا أَوْ نَحْوَهُ ثُمَّ مَاتَتْ

٢٤٨٣ - عنه القاسمي في العقد الثمين ٣١٦/٥ عن يه كهي

(١) وخمنا أن موضع هذه الدار هو قصر لُبابة ، السديم الذي كان يسمى (قصر الملك سعود)
(٢) لا يريد هنا موضع بيوت ، وإنما يريد مصعة التي يطلق عليها اسم بيوت ميمون حتى ما أوصفنا سابقاً

٢٤٨٤ وحديثي أبو عبيدة محمد بن محمد بن خالد المحرومي ، قال أخبرني زكريا بن زكريا بن مسلم بن مطر ، وعيروه ، أَنَّ عبيد الله بن قُثَم - وهو يومئذٍ والي مكة - قال رأيت في منامي أَنَّ رجلاً وقف بين يدي فقال :

يما الحَيُّ واهرون بحيرٍ حملوا خبرهم على الأعواد

قال فظننت أَنه يعيبي بك ، وقلتُ نُعِيتُ إِلَيَّ نفسي ، ثم ذكرتُ أَنَّ لبابة بنتَ علي بن عباس زوجته ، فقالت إِنَّها حيرتني ، وَأَنَّها التي تموت ، وَأَلَمْتُ شهرين أو ثلاثةً بذلك ، ثم ماتت ، فَأَلَمْتُ بعدها شهراً أو نحوها فإذا بذلك الرجل قد مَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ فقال :

فَقُلْ لِلدِّي بَقِيَ حَلاَفَ الدِّي مَضَى تَهَبْ لَأُحَرِّى نَعْدَهَا فَكَأَنَّ قَدِّي

قال فعث حير رَأَى ذَلِكَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بن سَعِيدَ بن صَبِي ، وَإِلَى زَكْرِيَا ابن الحارث بن أَبِي مَسْرَّة ، فذكر ذلك لهما ، فتوجعا له ، وقالَا له بِقِيكَ اللهُ أَيُّهَا الأَمِيرُ ، قال فلم يَلِثْ إِلَّا بِسِيراً حَتَّى مَاتَ ، وَأَوْصَى إِلَى بِحَيْسِ بن عمر المهري ، وَكَانَ عَلَى شَرْطِهِ

قال أبو عبيدة وَكَانَ يَسْكُنُ فِي دَارِ لِبَابَةِ بِنْتِ عَلِي رَوَّجَتِهِ حَدَاءَ شِعْبِ الحُوزِ وَفِيهَا رَأَى الرُّؤْيَا

شِعْبُ الحُوزِ يُقَالُ لَهُ شِعْبٌ بِي المُصْطَلِقِ حَاسِي الشَّيْبَةِ الَّتِي بِشِعْبِ الحُوزِ بِأَصْلِهَا بِيوتِ سَعِيدَ بنِ عَمْرِو بنِ إِبْرَاهِيمَ الخَيْرِي ، وَبَيْنَ شِعْبِ بِي كِنَانَةَ الَّتِي فِيهِ بِيوتُ ابنِ صَبِي ، إِلَى الشَّيْبَةِ الَّتِي تَهْطُ عَلَى شِعْبِ عَمْرُو^(١) الَّذِي فِيهِ بِنْتُ ابنِ أَبِي سَمِيرٍ

٢٤٨٤ - نقله المصنف في العقد الثمين ٣١٦/٥ ٣١٧ عن المصنف

(١) نقلت قبل قليل بحديثي شِعْبِ الحُوزِ - عَمْرُو - الشَّيْبَةِ بِي مَا فِيهَا المصنف هنا هي التي سَمِيَ اليَوْمَ بِعِجَالِ

وَأَمَّا سَمِيَّ شَعْبَ الْخُوزِ لِأَنَّهُ رَفَعَ بَنَ الْخُورِيِّ ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
نَافِعٍ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ الْحِرَاعِيِّ ، بَرْلَهُ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَمِيَ بِهِ

٢٤٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْدٍ ، قَالَ ثَنَا خَالِدُ بْنُ سَالِمٍ مَوْلَى
بَنِي صَيْبٍ ، قَالَ حَاءُ رَحُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرْقِ عَلَى نَجِيبٍ لَهُ رَحُلٌ ، وَمَعَهُ
غَلَامٌ ، وَنَحْتُهُ خُورَجٌ ، فَقَالَ أَبُو الْحُطَيْمِ ^(١) فَدَلَّوْهُ عَلَى الْحُطَيْمِ ، الَّذِي عَلَى
بَابِ شَعْبِ الْخُوزِ ، فَهَرَلَ عَنْ بَحِيهِ ، وَتَوَسَّدَ رِدَاءَهُ ، وَاسْتَلْقَى فِي التُّرَابِ ثُمَّ رَفَعَ
عَقِيرَتَهُ يَمِينِي

إِنِّي سَمِعْتُ مِنَ الصَّحَّاحِ مَادِيٍّ مَنْ دَا يُعِينُ عَلَى الْفَتَى الْجَوَّانِ
حَامِتًا مَيْتَهُ وَغَحْلَ دَوْنَهُ دَلْحَطْمٌ عِنْدَ مَارِلِ الرُّكَّانِ

قَالَ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى قَبْرِ ابْنِ سُرَيْجٍ ؟ فَقَالَ هُوَ مِنَ الْخُرَاعِيِّينَ
هُوَ بِمَوْضِعٍ مِنْ نَحْلِهِ ، وَأَنَا أَذَلِكَ عَلَيْهِ ، وَحُرُجٌ مَعِي قَالَ فَأَرْدَفَهُ حَلَفَ
غَلَامُهُ ، وَحُرُجٌ بِهِ حَتَّى أَتَى بِهِ أَرْضَ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْ نَحْلَةٍ ، فَأَوْقَفَهُ عَلَى قَبْرِ
[ابْنِ] ^(٢) سُرَيْجٍ ، قَالَ فَهَرَلَ فَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ ، وَأَمَرَ غَلَامَهُ فَحَطَّ رَحْلَ رَاحِلَتِهِ ،
وَنَحَرَهَا ، وَأَخْرَجَ عَشْرِينَ دِينَارًا فَدَفَعَهَا إِلَى الْحِرَاعِيِّ ، فَقَالَ شَانِكَ بِالْقَدَةِ

٢٤٨٥ - فِي إِسْنَادِهِ مِنْ لَمْ نَعْرِفْهُ

ذَكَرَهُ أَبُو الْعَرَجِ فِي الْأَعْيَانِ ٣٢٠/١ - ٣٢٣ بِحَوْرِهِ

وهذه الآية تهبط على شعب عثمان ، لا على شيخ عمرو بن عثمان ، ونرى العاكفي يحفظ هنا
بن شعب عمرو وشعب عثمان لتمازجها ، بل إن شعب الخُوز ، وشعب بني كندة ، وشعب عمرو
كلها متداخلة مع بعضها وليس بحدود صفة بعضها عن بعضها
وبن سمي الصمير لا وجود لها اليوم ، وقد تقدم الكلام عنها ويصعب على ظني أن يروى عنها
فربما من مرقل حاتم ذكره اليوم بالرواية

(١) هو راعه الشيء الذي من ذكره

(٢) في الأصل (أسي) وهو المعني المشهور

٤٩٦ ب المنحورة ، وبرخلها قال ثم ركب على [^(١) ورجع وغلّامه بمشي /
خلقه إلى مكة قال الحراعي ففتّ لحم الخرور من أهل القرية ، ورجعت
برخلها وعشرين دينارًا .

شعب عتار ^(٢) هو الشعب الذي فيه طريق منى ، يُسلك من شعب
الخور ، بين شعب الخور وبين الحصراء ، ومسبله بفرع في أصل العبرة ، وفيه بئر
ابن أبي سمير

والصاحبة ^(٣) فيما بين شعب عتار وشعب الخور ، وهي مختصر طريق
منى سوى الطريق العظمى

العبرة ^(٤) ومقابلة جبل يقال له العبر ، الذي بأصله دار صالح بن
العاس بن محمد ، وكانت قبته لحالصة ، ويقال هو العبرة أيضًا

(١) يابس في الأصل

(٢) شعب عتار هو الشعب الذي يقع فيه حيّ الروضة اليوم ، وصدره يسمى اليوم بستان الجفلي ،
حيث فيه قصر الشعب ، وهم غدي وسدنة ومسورعات ، وأما بعض عارائه ومن سلك شعب
الخور ثم شعب عمرو (ملاوي) ثم شعب عتار (الروضة) استطاع أن يصل إلى منى من غير الطريق
العظمى حيث يصعد إليه (الحصراء) في عدة مرات ، ومنهم من يصعد إلى منى
والحصراء التي ذكرها الفاكهي ، هي البنية الحصراء ، وسماها بعضهم الحصراء بالتصغير .
حتى لا تلبس بالبنية الحصراء التي تسمى اليوم (زئج الكحل)

والبنية الحصراء هذه بنو سُهَيْب اليوم ، وهم عندها حُرٌّ يربط امتداد شارع الأسطح بالشارع
المؤذي إلى الجزيرة ، وعمر من عهد هذا الحصر التارخ الآتي من اتفاق شيخ عامر ، والملاوي
والدهب إلى منى عن طريق اتفاق سكت عهد في أصل جبل شير

وهو وهم الاسب البلاوي عدد من شعب عتار هو مع السكبي فإذ كان راحة ربيع
السكبي فكيف يعرف سبله في أصل جبل أميرة ؟

(٣) الصاحبة شعب على ظني أنها صريق مع التثنية فهي الطريق التي يصل بين شعب الخور وشعب
عتار

(٤) العبرة جبل مشهور يسمى اليوم (جبل شحى) و(جبل أنثى) وهو الجبل الذي يفصل بين
الروضة وملاوي ، ويشرف على قصر الملك فيصل - رحمه الله - ، الذي به اليوم إدارة منطقة مكة
أما العبر فهو جبل عامل للعبرة من ناحية الشمال وعليه قلعة مشهورة ، سُمِّيَ (قلعة المعادة)
ويسمونه بعضهم جبل المعادة ، وبني عتده في ذكر سبب معلاة مكة الشامي إن شاء الله

٢٤٨٦ - وله يقول الحارث بن خالد محرومي ، كما حدثنا الربيع بن أبي بكر

أقوى من آلِ طَلِيمةَ الحَرَمِ فالعَبْرانَ فأوحشَ الحَظْمُ
أَظْلِمَ إِنَّ مُصَانِكُمْ رَحَلَا أَهْدَى السَّلامَ إِلَيْكُمْ ظَلَمُ

حَظْمُ الْحَجَّونَ^(١) يقال له الحَظْمُ ، والذي أراد الحارث الحَظْمُ دون
سُدرة آل أسيد^(٢) الذي تقدّم ذكره في هذه الورقة^(٣) ليس بحَظْمُ الْحَجَّونَ ،
والحَرَمِ^(٤) أمامه متياسراً عن طريق العراق
رباب^(٥) القَوْدُ في أصل الخُدْمة بين بيوت عثمان بن عبد الله وبين

٢٤٨٦ ذكره لأبي ٢٨٦ ٢ ونو العرج في الأعراب ٢٢٥/٩ وناموت ٢ ٣٧٩ ، والبغاسي في
العقد الفهري ١٤/٤ نقلاً عن الزبير بن بكار

(١) حَظْمُ الْحَجَّونَ : جمع على معنى به : جبل الذي يقع بين مشعبي الملك فيصل بالنبذة ، بين حبي
الرؤوسه مع جبل الجبل العَبْران من ناحية الشرق

وعليه نصب مصابح تلح الحائط ، وهو قرب شمال لفصله بين العَبْران

والحَرَمِ : هو الجبل الصغير الذي مع جبل الحَظْمُ شمالاً بين مشعبي الملك فيصل وبين
مصره ، وبين الحَرَمِ والحَظْمِ طريق منى النطش ، وفي أصل الحَرَمِ مقبرة من مقابر مكة ، ترقف
الذي فيها اليوم

ورى ابن لاسناد البلاذري وهم عديم جبل حَظْمُ الْحَجَّونَ هو : من حارث مقبرة أهل مكة (مقبرة
الحجّون) ، جاءه من حر ومن على لا يطع (معاصر مكة ص ٩٥) والحجّون الذي يريد الأروبي
والفلكهي عن الحجّون الذي عده لأسناد البلاذري ، والحجّون عديم حرة من جبل الخُدْمة ، وهو
الحجّون الحارثي ثم ن هذا الذي وصفه البلاذري سماء الأروبي والفلكهي (جبل أبي دُحْمان) أو
(جبل البرم)

(٢) سُدرة التعريف به ، ويمنع سُدرة خالد هي ما سُمّي اليوم (مَيْدان العدل)

(٣) يريد ما ذكره في مَرْجعه الشري : وعد سُدرة (الحَظْمِ) بالتصغير

(٤) في الأروبي : الحَرَمِ (سُدرة عامه) فأضاف بفتح الهمزة

(٥) رباب : سوف يذكره الفلكهي مرّة أخرى ، وأنصح لي أنه امر الخال في صيغة جبل الخُدْمة من
جهة الشهبان وهو جبل الذي يشرف على مشعبي الملك فيصل من الشرق ، وبين يمينه وبين تَبْرَ لَأ
شَيْب الرّحم : وصار اليوم منفصلاً انقطاعاً كلياً عن سلسلة عرب الخُدْمة الذي يبدأ من منزل حمامه
أرهر ونسبي بالرباب وذلك لتسهيل سة الحَصْرَاء والشيء الأخرى التي كانت مدرجاً تصبده
الاول في طريق منى النطش بالقرى من مشعبي الملك فيصل بالنبذة

العبوة ، ويقال لذلك الشَّعْبُ شعب عَمَّان بن عبد الله بن خالد بن أسيد
 (المفحَّر^(١)) ما بين الشَّيْة التي يقال لها الحَصْرَاء إلى حَلَف دار يزيد بن
 منصور ، يهبط على حياض ابن هشام التي بمقضى مأرمي منى إلى الفَحّ الذي
 ينقذك على يمينك إذا أردت منى ، يفصلي بك إلى نرباع بن علقمة وبيوته ،
 حتى تخرج على نور

وبالمفحَّر موضع يقال له مطحاء قريش ، كانت قريش في الجاهلية
 وأول الإسلام يتنزهون به ، ويحرقون إليه عدوة وعشية ، وذلك الموضع
 يدعى المفحَّر في موزحه يصب فيه ما جاء من سيل العدة^(٢)
 شُعْبُ حَوَاء^(٣) في طرف المفحَّر على يسارك وأنت ذاهب إلى المدلفة ،
 وفي ذلك الشعب الثَّر الذي يقال لها : كَرَادِم ، حفرها آدم عليه الصلاة
 والسلام - فيما يقال - والله أعلم .

واسطُ قرنُ كان أسهل من جمرة العقبة بين المأرمين ، فَضْرِبَ حتى

(١) الشَّيْة الحَصْرَاء : سمي بهذا لانه وعلى هذا يكون المفحَّر تلك الاراضي مسطحة التي سدها من هذه
 الشَّيْة ثم بنى مدخل مأرمي منى ما بين الشَّيْة ثم بأحد مجبأ حتى يصل إلى دُثْم الوتر عند مدخله ،
 وحديثه اسطحة التي بين العريضة ومردية ثم بأحد مجبأ بين الطريقين المائري الثالث الموصل إلى
 المدلفة ثم يسرى إلى ثم بعد ثور مطحاء قريش وهي الارض المسطحة الواقعة جنوب ثور
 وعلى دُثْم المفحَّر اليوم عينه لأحياء لانه

المرء لأعظم من الشَّيْة

ب - مسطحة محتسب من

ج - مسطحة العريضة كاملة

د - سادع كدبي عند

هـ - مطحاء قريش التي يعرف بها الاسم إلى اليوم

(٢) العدة : سببي الشريف بها في مسطحة مكة الثاني

(٣) شُعْبُ حَوَاء الذي سمي به هو شعب صغير ندي يخرج من دُثْم الوتر إلى جهة العريضة ، وهو
 سبب صغير ولا وجود له في هذه المسطحة سواء ، ويرفعه مجرى عين رُسده للقديم أمّا الثَّر
 فقد أُنكره في السبعينات من هذا القرن الفجري ، ولا أعلم عنها شيئاً الآن

ذهب^(١) ويقال الذي ضرب فيه عبد الله بن صفوان الحمصي الطويل
ويقال واسط الحلال اللذان دون العقبة^(٢)
وقال بعض المكين بل تلك الناحية من بركة القسري إلى العقبة تسمى
واسط [المقيم]^(٣)

٢٤٨٧ - فحدثني أحمد بن محمد بن حمزة بن واصل ، عن أبيه ، قال :
إنَّ عبد الحميد بن أبي رواد قال لأحمد بن مبرة ، وهو في طريق مكي ، ووقف
به على واسط في هذا الموضع ، فقال يا أحمد ، أتعرف واسطاً ؟ قال لا
قال فصر برجله الأرض على بقية جبل ، فقال هذا واسط الذي يقول
فيه كثير عزة

حلييَّ أمّا أهلُ عَرَّةَ نُكْرَةٍ قَامُوا وَأَمَّا واسطُ فَمَقِمْ

وقال بعض أهل مكة واسط القرن الذي على يار من ذهب إلى مكي ،

دون الخضراء . في وجهه / مما يلي الطريق بيوت مبارك بن يزيد ، مولى الأرقم ٤٩٧ ا

٢٤٨٧ - نقله باقوت في معجم البلدان ٢٥٢/٥ عن العاكهي

١) هذا هو المحدد الأول بواسطة ، عليه ن هذا القرن لا وجود له الآن فقد ذهب جبل من
العاكهي ، وقد يكون مثل العرب الذي كان حلف حمزة العقبة فأربل ، ويكنى موضعاً عن يار
الداخل إلى شعب النخلة عند بئر الصلاصيل

٢) كونه يريد به المحدد الثاني من هذه وجوب العقبة ، وهذا به ثمة لأن واسطاً جبل واحد
وليس حتى

٣) في الأصل راسم والتصحيح من لا يري رركة القسري مع في جبل ثمة الذي يعني اليوم
(العائلة) ود من ركة القسري هذه في العقبة هو ما شمه هذا المحدد ، وفيه بعد يفسد لأن ما بين
هذين العائلي أكثر من جبل وأكثر من شعب ، والمقالة بينهما في حدود (٥) كم ، إلا أن يقال إن
قائل هذه القول أراد بركة القسري هي ثمة قسري الواقعة أسفل حرة العقبة الذي يسط عليه الثمة
المدومة من شعب فزحم وبعد ذلك حقم معنى

ابن عمرو ، وفي ظهره دار محمد بن عمرو بن ابراهيم الحميري ^(١) ، ويحتجون في ذلك بقول مصاص بن عمرو الجُرهمي

٢٤٨٨ - أحبريا محمد بن إدريس ، قال ثنا الحميدي ، قال كان سفيان رعا أنشد هذا الشعر

وَنَدَلْنَا رِيْدًا بِهَا دَارَ غُرْبَةٍ بِهَا الْخَوْفُ نَادٍ ، وَالْعَدُوُّ الْمَحَاصِرُ
كَانَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحُجُوبِ إِلَى الصَّهَا أَيْسَى وَلَمْ يَسْمَرْ بِمَكَّةَ سَامِرُ
وَلَمْ يَرْبَعْ وَاسْطًا فُحُونَهُ إِلَى الْمَحْيِ [مِنْ دِي] ^(٢) الْأَرَاكَةِ حَاصِرُ

قال الحميدي كان يريد هذا في حديث أنس حمرة الثمالي عن عكرمة قال ابن إدريس ، قال الحميدي وواسط الحبل الذي يجلس عنده المساكين إذا ذهت إلى مي وقال إن آخر من سَهَّلَ ^(٣) وصرب فيه حالصة مولاة الحيزران

الرباب ^(٤) القرن الذي عند ثنية الحضراء ، بأصل ثبير غيباء ، عند

٢٤٨٨ - أطر الحبر (٢٤٧٥)

(١) عبد الآري (الحميري) ولم انف عن رحمة وعن هذا القول بواسط يجعلونه ما سنده (الترمذ) وهو قبل مشيى ملك فيصل ، على يسارك وانت معصن إلى يمين

(٢) في لأصل دوا ، الأ ، كه وانصبوب من معصن مأثور حيث نزل هذا الشعر عن الفاكهني كما صوته ، وهكذا جاءت الرواية في الأعاني والآري

(٣) كأن الحميدي - رحمه الله - جعل وسط هو الله التي تقع في طريق الشنة شرق مشيى ملك فيصل ، وكاتب هذه الشنة إلى ومن مر ب مدرج تصدده الآبل ثم سَهَّلَ هذا مدرج اليوم وأصبح شنة ميدان مسح مع فيه نفاطع طريق بشنة مي - وحريق الخلاوي مي ، الداهب إلى نفاق الملك عهد ، ولم بعد أثر لهذه الشنة

وانظر معجم البلدان ٣٥٣ حث نزل هذا الحبر عن السهيلي ، وعن الفاكهني ونظر المشرق وصفاً ليدوت ص ٤٣٣

(٤) تقدم قبل قليل ذكره للرباب ، وهناك جملة غريباً من القبر - وهذا جملة (أصل ثبير ، دوا نر مسوب - وسهل من قصر الصور ، هذا بشكل جيد - فلا يمكن - يكون بأصل ثبير ، ثم يكون قبل ثر مسوب ، وأسهل من قصر الصور لأن قصر الصور كان بأصل جبل القير ، وهو حين العبادة =

بيوت ابن لاحق ، مشرفة عليها ، وهي عند القصر الذي بنى محمد بن خالد بن
برمك ، دون نهر ميمون بن الحضرمي . وأسفل من قصر المنصور [أي] جعفر
[دون] ^(١) الأراكة وكان هناك عرص لها بينه وبين الخصراء وبين بيوت

ابن ميسرة الريات

شعب ابراهيم ^(٢) الشعب الذي بين الريات وبين أصل ثبير غنناء ، وفي
هذا الشعب يقول بعض أهل مكة .

يا طيب ملعبا بالشعب بالرحم إلى ثبير إلى بستان مسرور
إلى المسيل الذي يلقى مازنا إلى الأناطح فالقصرين فالدور ^(٣)

الذي عند القصر ، ورميمون دخل في قصر ابنك منصور ، وثبير موضع مشهور فكيف يوافق هذا
كأنه ١٤ وتحدثه لأدب للرباب أقواه هو الضحليح ، وهو الذي يتوافق مع ما سيذكره في شعب
الرحم . و هو الشعب الذي بين بيرو وبين برد ، وأما ما صحت في أصل ثم على يسارها وأما
منحه من مكة ، أقواه الملك عهد - إذا صحت في ذلك موضع ثم تأتت شعب الرحم من ذلك
البلد لا يجد في الصفحة الثالثة هذه الشعب إلا جبل الريات الذي بين تحدده أول مرة ، والذي أراه
ب الله اكهي ها وكذلك الأ . في ذكر سقط آخر عبر الريات فنصحت في الساج قص (الريات)
والله اعلم .

١ في الأصل (دون) وهو مصحف صورة من الأري والعرص الذي ذكره العاكهي عند بين الشبة
للخصراء وبين أصل ثبير ، وهو عرص واسع يشكك طرفه في هذه الجهة

٢ هذا الشعب لم يسمه الممر لا من جهة جنوبه مدته بلشبة ، أما صدر الشعب فصح بينه وبين
شعب علي في مسمى بعض نساء اليوم (أقواه الملك عهد) ، وأقيم استدراكا لهذا البعض في هذا
شعب حسن يوصل بين موهة الأندلس وبين الطريق لأبي من بعض خلاوي وشعب عامر أقواه
الشعب فحتمت موع تدخل إلى مسمى ويخرج منها إلى طريق الطائف عن طريق إيمانية - وطريق
آخر يتجه إلى شارع الحج ثم إلى مدنه ثم شارع آخر يتجه إلى مكة عن طريق المدال والنسبة التي
في هذا الشعب على تلك وأما منحه في مسمى من هذا الشعب ، والتي سقطت عن ثم القصري في أو
مسمى وقد شئت وعرضت وجمعت من الشوارع المهمة التي تدخل إلى مسمى ويخرج منها ومن
مساريج ههنا في هذا الشعب هو طريق حمراء سببه من وادي برهم إلى وادي فح ، وللخصر من
وطأه السيل على طرم الشريف

٣ كأنه يريد بالعصرين قصر المنصور ، وقصر ابن برمك ، وبستان مسرور لم أعرف موضعه ، ولم يرد
ذكره عند العاكهي في حواشي مكة

ولشبير يقول إبراهيم بن عباد

وهل عائد ما قد مضى من زمانا لبالي نغصي في الهوى ونطبع
لبالي قطوف اللهب دانية لنا ومشرنا صافر ، ونخن جميع
فصح ثبير لا يرى التوس بعدنا وحاد عليه [صيب] ^(١) وزبيع
لأثرة

ثبير عاء ^(٢) وهو المشرف على ثرميمون بن الحصرمي ، وقتته المشرفة
على شعب علي ، وعلى شعب الحصارمة عى ، كان يسمى في الغاهلية سميرا ،
ويقال لقبته دات القنادة ، وكان فوقه قتادة ، ولها يقول الحارث بن خالد
المحزومي

إلى طرف الحصار لما يلبها إلى طرف القنادة من ثبير ^(٣)
ولشبير يقول امرؤ القيس بن حنجر الكندي

كان ثبيراً في عرابي وتلبه [كثير] ^(٤) أناس في [بحاد] ^(٥) مرمل
والوئل [المطر] ^(٦) ، [واسحاد] ^(٧) الكساء

(١) في الأصل (صيب) وهو تصحيف

(٢) لا زال معروفاً إلى اليوم ، وهو من أعلى جبال مكة

(٣) البيت في ديوان حارث ص ٦٧ ، ونقله حاشيه من الأرقم

(٤) في الأصل (كثير) وهو تصحيف

(٥) في الأصل (بحاد) وهو تصحيف بفتح وانيب ورد في شرح القصائد العشر لمحبب الشريزي

ص ٧٢ ، وشرح الزوزني للمحقق السبع ص ٥٤ ، وورد هذا البيت من رواية الأصمعي بلفظ

كأ ، في آفانين ودقه فح وهكذا جاءت الرواية في الديوان ص ١٥٨ ، ومعجم البلدان

لدقوت ٦٢١ ، ورد في السان ١٢ ٢٨٣ معمر بحر وهو من جمع عربيين ، وهو الألف ،

استعاره لاوئل لخطر لان الأوب تقدم الوجوه ، والوئل جمع وابل ، وهو خطر العرير المعظم

للخطر والجداد كاه عطط ، ومرس ي . ملفف ، أراد أن يشبه ثبيراً في أوائل مطر بسيد أناس

على لفظ مكة عطط ، مطر شرح الزوزني

(٦) في الأصل (المطر) وهو تصحيف شيع

وله يقول الضَّيْبُ .

ألا ليس دأكم
لدي بكتانٍ ما دام حيٌّ وما أُمى لمُحرِّمه ثيرٌ^(١)

وله يقول الحراعي^(٢) يذكر مكة ومكان قومه من مكة . فقال . ١٤٩٧

ألا زعمَ المعيرة أن كعًا مكة منهم قدزٌ كثيرٌ^(٣)
فلا تعجبَ مُعيرٌ بأن نراها بها يمتشي [المُهلج] ^(٤) والمهيرُ
بها آسأوب وبها نسا ^(٥) كما أُرسي عكيسه ثيرٌ

٢٤٨٩ . وحدَّثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ . قال ثنا سفيان ، عن
ابن جريج ، عن عطاء ، قال دهبتُ أنا وعُبيد بن عمير ، إلى عائشة ، عند
نر ميمون ، وهي معتكفة ثير

٢٤٨٩ - إسناده صحيح نَعَدَم برقم (٤٨٣)

(١) السب الأول كذا في الأصل وفي بعض النسخ المكرر . وفي آخره عد الأخرى ، وكأنه من الكس .
وهو الذين والوسج للناس ١٣ ٣٥٤ ويريد أن يكرر محروبا به لا يكفر ولا يوشح صفوحه
ما ما دام هناك حي . وما دام ثير يراه من دخل الحرم والله اعلم

(٢) هو الجوز بن أبي الجوز الحراعي كما ذكره بن إسحاق في السيرة كما في تهذيبه ٢/٢٠٤ ، وابن
حيب في التَّمَنُّن ص ٢٣٣

(٣) يزيد المعيرة والد الويد بن المعيرة المحرومي

(٤) في الأصل (المُهلج) وهو نصيف صوته من ترسج ومعناه الرجل المنرد في الإماء كأنه
منحوت من أصبع ، من العنج ، لأن الأمة عِنَجَةٌ ، ومن اللُهج ، كأن راطى الأمة قد لُهج

ب قاله السهيلي في الروض الألف ٢٦/٤ ٢٣

والمهير هو ابن آخره أي الصحيح السب

(٥) في المرحم (وُلد)

ولشبر يقول قيس بن [خربج] ^(١) أيضا

حلفت بمن أرسى ثبراً مكانه عليه ضباب فوقه يتعصب
لقد عشت من لبي رماناً أحيها أحا الموت إذ بعض المحين يكذب
وله يقول أيضاً بعض الشعراء

لا أس من الأشياء لا أس من محب لها ولها بالسفح سفح ثبر ^(٢)
ولشبر يقول السلمي ^(٣) . وهو يوعد حياً من العرب كانوا يطلبون السلم ،
فأبي عليهم ، وقال

ألا لا تظمئوا مناسا سيم طوال الدهر ما أرسى ثبر

٢٤٩٠ وحديثي ابراهيم بن عبد الرحمن ، عن عمه ، أو غيره

٢٤٩١ وحديثنا أبو يحيى ، قال : ثنا عريز بن الحلال ، عن بعضهم ،

قال إن ابن الرهيب القندري كان يوافي كل يوم أضل ثبر ، فيطر إليه وإلى
قلته إذا ترور وهرع ، ثم يقول قاتلك الله ، لماذا هي من قومي من رجال وساء
وأنت قائم على ذلك ، هو الله ليأبين عليك يوم يسفك الله فيه عن وجه
الأرض نسفاً ، فيدرك قاعاً ضمصاً لا يرى فيك عوخ ولا أمت

٢٤٩٠ راجع الخبر (١٨٨٢)

٢٤٩١ - تقدم برقم (١٨٨٣)

١ في الأصل (خربج) وهو مصحف ، وقيس بن خربج الكندي ، شاعر من العصر الأموي ، اشتهر بحب
نسيب حبيب الكعبة ، وكان من سكان مكة سنة ١٠٠ هـ (٦٨) أخبره في الأغاني
١٨٠٩ والشعر والشعر ٦٢٨٢ وهذا الشعر في الأغاني ٥٥١٢ وسبه شعرون بني عامر ، وهو
بعد عت من ليل رماناً أحيها .

٢ ذكره ياقوت في معجم البلدان ٧٤٢ وعمر ، شعري

٣ هو العباس بن مرداس السلمي ، صحناسي شاعر من سادات بويه ، أدرك الحجة والإسلام ،
واسم قبيل الفصح أخبره في الإحصاء ٢٦٣/٢ ، وتهذيب ابن عديم ٢٥٨/٧

ونهر الذي يُقال له جبل الريح . وإنما سمي جبل الريح أن رنوح مكة فيها مصى كانوا يلعبون فيه . وهو نهر لجبل^(١) ويقال إن الأفحوة الجبل الذي به ثبة الحضراء ، وأما بؤت الهاشميين ، يمر سيل مبي فيه وبين وادي قنبر^(٢)

ويقال بل الأفحوة ما بين بئر ميمون ، إلى نثر ابن هشام^(٣)

(هذه الصورة وما بعدها هكذا جاءت في الأصل ، وحذف عند الأرنؤ أهمنا مادام تحقق عننا)
(ونهر الذي يقال له نهر الريح ، وسمي نهر الريح ، لأن رنوح مكة كانوا يخطبون منه ويلعبون فيه . وهو من نهر الجبل ويقال له الأفحوة ، الجبل الذي به ثبة الحضراء) إلى آخر ما عند الفاكهي . والماء مضطرب عند الفاكهي ، كما هي مضطربة عند الأرنؤ ولو سرت على صخرة الأرنؤ لعدت . به نهر الريح هو نهر الجبل ، وهو الأفحوة أيضاً ، وهذا هو مذهب إجماع تعريف الأفحوة في هذا الموضع . ولا سيما على صخرة الفاكهي مذكور نهر الريح هو نهر الجبل . أما الأفحوة لموضع آخر عند الفاكهي من طريق مكة الأفحوة في هذا الموضع . هذه مثل حاصه . ونحوه . ود في حوض صبح الأرنؤ (وهذا الأفحوة الجبل الذي به ثبة الحضراء) محذوف لفظه (له) فليكن اللفظ والاختلاف على هذا

وقد فرق الأستاذ المحض بين نهر الجبل ونهر الريح ، ومثل ابن ظهيرة ذكر نهر الجبل ، مع أنه ذكر ما في هذه مكة والذي يجب أن نعلم عنه في تعريف نهر الجبل هو ما ذكره الفاكهي والأرنؤ ، فالأرنؤ جبل نهر الريح جرة من نهر الجبل ، والفاكهي جبل نهر الريح هو نهر الجبل كله

وجبل الريح سماه ابن ظهيرة في جميع النقط ص ٣١٤ جبل الموسى بأصل مكة في جهة الشبكية وبه مولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وقد أساء الأرنؤ في مقام مكة ص ٥٩ من نهر الريح (وهو المعروف اليوم بجبل المسئلة) وبه أسماء عديدة منها جبل عمر يطلق على القسم المشرف على الشبكية وجبل الناقه بجوار جبل عمر من الحبوب الشرقي بجوار ذلك جبل القشاش ، وفي الحبوب الغربي ، جبل القوة وسمي غربه جبل الحفارين أنه غلب . قد أحسن الأستاذ البلاذري في تفصيل جبال هذه النهر ، وهو يدل صحتها صحة من رجع لمصدره وسلي مقرر بكائه . وهذا الجبل هو الذي يفصل بين حبي مسكنه بكائه . وحتى الحفارين بكائه الطنداري . وقد فتح في هذا الجبل بستان يربط بين حبي المسئلة وبين حبي الطنداري وشارع المنصور

(٢) هذا هو المول لأرنؤ في تحديد الأفحوة . وسن . سن هذا الجبل (الرباب) إذ هو جبل الذي يمر سيل مبي فيه وبين نهر

(٣) سبق تحديد الموضع بئر ميمون . من من هشام ولا بعد عن موضع بئر ميمون ، وعلى ذلك فتكون الأفحوة أرضاً فصلاً . وبها حلاً . وهذا جزء من الزمير من مكار . كما سلفي . وهذا ثاني تحديدات الأفحوة

ويقال بل الأَفْحَوَانَةُ أحباب الصغير في ظهر دار الذَّوْمَةِ ، وما نأحاهما^(١) . والقول الأول أصح

ولها يقول الحارث بن المعيرة المخزومي

مَنْ دَا يُسَائِلُ عَمَّا أَسْرَ مَرُوسًا لِأَفْحَوَانَةٍ مِمَّا مَرُلَ قَمِي^(٢)

وللأفحوانة يقول الحارث بن خالد أو غيره

سَقَى سِدْرَتِي أَحْيَادَ الدَّوْمَةِ الَّتِي إِلَى الدَّارِ صَوَّبَ الرَّائِكُ الْمَتَرُلُ
فَلَوْ كُنْتُ بِالدَّارِ الَّتِي مَهْطَ الصَّفا مَرِضْتُ إِذَا مَا عَابَ عَنِّي مُعَلِّلِي^(٣)

ورغم بعض أهل مكة أن الأفحوانة باللبط ، من أكاف مكة ، كان

يجلس فيه قومٌ من فريش فيتحدثون فيه بالعشي ، ويلبسون ثيابًا حمراء ١/٤٩٨

ومُرْدَةٌ [وَمُطَبَّةٌ]^(٤) وكان ذلك من فعلهم في أول الرمان ، وإن المجلس كان

إذا احتدب^(٥) نظر إليه كأنه تفاحة من ألوان الثياب المصنعة ، وإنما سُمِّي

الأفحوانة فيما يقال لهم بحس ألوان ثيابهم^(٦)

وقال لي بعض أهل مكة الأفحوانة والأستوانة والردديانة كلها باللبط

وبعضها قريب من بعض

٢٤٩٢ - وحديثي أبو سعيد عبد الله بن شبيب الرثمي ، قال : ثنا عبد الله بن

٢٤٩٢ - ذكره هذا بحر باب في معجم سيدنا ١ ٢٣٤ نقلًا عن كتاب صاحب إلى الأوطار

للصاحب الشريف أبي طاهر الحلي

(١) سبق ذكر دار الذَّوْمَةِ في رابع أبي حمزة ، وهو التحديد الثالث للأفحوانة

(٢) البيت في ديوانه ص ١٠٣ ، ونظر معجم ليدنا ١ ٢٣٤

(٣) لم أجدهم في ديوانه فلهذا حمزة الدكتور بحس الخبوري

(٤) في الأصل كلمه غير معروفة وأنت ما عند الأرق

(٥) ي أحسن وقد احتدبت ظهور صاحب على شكل حنظل ، فانظر من بعد يراه كأنه نضارة

(٦) ذكره لايري ٢ ٢٧٩ ، اللط هو حي معروف اليوم بالطنطاوي - وفيه الخدير ، (المصدر

سأها) وكان يحس فيما للماء أيضًا وهذا هو التحديد الرابع لموضع الأفحوانة

محمد بن الهشاميين المحرومي . عن رجل . قال حرح قوم من أهل مكة مياراً إلى الشام . قال فبناهم يسبرون إذا هم بقصر . وعدر . قال قال بعض القوم لبعض لو ملنا إلى هذا القصر ففنا بهائه . قال فبنا نحن كذلك إد اشرح الباب عن " مثل الغول العطش . فسح^(١) الباب بيديه . ثم قال^(٢) . أي فتيان . من القوم " ففنا صاميم . ثم قال .

يا من يُسائل عا ابن مرل فـ لأفحواصة ميا مرل قمس
إد نلسر العيش صفوا ما بكنزه سقي الوشاة ولا يسو بنا الرمس
من كان ذا شح بالشام مخسه وإن عيري من أمسى له الشح
وإن ذا القصر حقاً ما به وطى لكن ممكة حق الدار والوطن^(٣)

قال ثم لح^(٤) بها . فحرجت عجوز محالة^(٥) . فضحت في وجهها من الماء . ثم قالت والله للموت خير لك من هـ . هذا لك في كل يوم مرات قال فقلت هـ يا عجوز . من هذه الحارية^(٦) فقال كانت لرجل من أهل مكة . فاشراها صاحب هـ لقصر فهي نزع إلى مكة . وتذكر أوطاسها

قل أبو سعيد قال لنا هذا الشيخ ابن الهشاميين المحرومي بأحياد عند البئر التي بأعلى جباد

(١) عند دقوت (عمر مرة من العر .

(٢) كذا في الأصح

(٣) عند ياقوت (فاب)

(٤) ديوان الخارث بن حماد ص ٣ ١٥

(٥) عند دقوت (لم شهب شهبه وحرب ممسة عيبها)

(٦) كذا في الأصل ولم أجد ما معنى في كتب سده . ومنها مصحفه وعند دقوت (فحرج عجوز

من القصر

٢٤٩٣ وقد ذكر ابن أبي عمير . عن محمد بن عبد الرحمن القاسمي ، عن محمد بن عبد الرحمن الأوقص نحو هذا لحر ، إلا أنه قال خرجنا في خلافة بني أمية عزاة . فأصابنا مطر ، فأوينا إلى قصر من تلك القصور ، نستدري به من الريح والمطر ، فإذا عارية قد خرجت من القصر ، فأشدت هذا الشعر ، وزاد فيه فقال

فلما أصبحت ، عدوت على صاحب القصر ، فقلت له ، فقال هذه جارية مولدة ، اشريتها من مكة ، وخرجت بها إلى الشام ، فوالله ما ترى عيشا ولا ما يحس فيه شيئا فقلت انبيها فقال إذا أفارق روحي

٢٤٩٤ وحدثنا الربيع بن أبي بكر إن هذا الشعر للحارث بن خالد قال الربيع وهو خالد بن العاص بن هشام بن المعرة ، وأمه ست أبي سعيد بن الحارث بن هشام ، وأمه صحرة بنت أبي جهل بن هشام وكان الحارث شاعرا كثير الشعر ، وهو الذي يقول فذكر نحواً من الشعر الأول وراد فيه إذا الحمار حوى بمن سر به والحق داح به معروف نكر^(١)

قال الربيع والأقحوانة ما بين نمر ميمون إلى نمر ابن هشام المخرومي . وموضع تلك^(٢) الثر دبر دار أم عيسى ست سهل التي تقابل دار ابن داود

٢٤٩٣ - ذكره الأزرقي ٢٧٩/٢ ٢٨٠

٢٤٩٤ - تقدم ذكر حادثة من حديث المخرومي في أكثر من موضع ، وأنظر الفهرس

(١) البيت في ديوان الحارث ص ٥ ومعه نسخة بحال جاءت في الديوان (الحجرات) وفي العهد العثماني ويهدب ابن عساكر (الحجرات) ومعه نسخة (مخطوطة) جاءت في الديوان (الحجرات) ونقطة (معروف) جاءت في الديوان (معروف) وفي العهد العثماني (معروف) وفي البيت اختلاف وصطرات سديتة تحتاج إلى أصل مصحح لإثبات صحتها

(٢) أي نمر ابن هشام وم عرف من نمر د (ابن هشام) لهم كثيرون الذين يسببون إلى هشام من بني مخروم امرأة واعلاماً ، ودار ابن داود سبعة عر نمر سمون وهي بالقرب من جبل القبرة =

وَتَبِيرُ بَصْعٍ الذي فيه سيد ذ الحجاج . وهو جبلُ المردلة عن يسار مكة
وأنت ذاهب إلى مي^{١١}

٢٤٩٥ - حدثنا عبد الحار بن العلاء عن اسماعيل بن عبد الملك ، عن

٢٤٩٥ إسناده صحيح

رواه أحمد ٢٩٠١ . ٣٩ . والدارمي ٥٩/٢ - ٦٠ ، والبخاري ٥٣١/٣ ، وأبو داود

(محمي) أيضاً وعن ذب فالأحلاف شديدة في تحريم موضع الأفعوى ، والدس اختلوا في موضعها ثم انحصنوا تاريخ مكة وحمايتها في القديم الزبير ، ولأزري ، والعاكهي ، وليس ندي ما بُنيت هذا وبعض ذاك ، وأعلم عند الله - تعالى

(١) هكذا عند لأزري أيضاً (على - ربه ذب و مي) وهذا مُشْكَل ، إذ الذي يبادر إلى الذهن من اللغة من هذا جبل من بلاد نجد و مرده بن مي وهذا ليس صحيحاً لأن جبل الذي على يسار القار إلى مي . مردلة بنسبها الأروبي والعاكهي (دانت السليم) وهذا مشهور أن جبل مردلة الذي سمي (شرب البصع) والذي فيه سيد الحجاج هو من بلاد نجد إلى مي من مردلة

والذي يظهر أن عاكهي ولأزري أو ثقاتاً قبله . سب البصع على يسار الداهب إلى مي من شعب عمرو بن عبد الله بن خالد بن شيبان بن قيس (م) وهذا صحيح ، لا شعب عمرو هو الذي فيه سيد الحجاج أيضاً

وسب البصع هو من جبل في منطقة مردلة وهو عند شعب من جهة الشمال الشرقي ومشهور اليوم (جبل مردلة) وقد سب البصع من جهة شرق (مع الجبل) ومن الثابت (شرب الأحمد) وبعضهم يظن اليوم على (شرب البصع) جبل الاحزاب

وشرب البصع هذا هو جبل ندي و تكوثر بدوه من مردلة حتى برزوا الشمس على رأسه ، وليس هو جبل (شرب حبياء) المتقدم ، كما توهمه بعض الفضلاء من القدماء أو المحدثين

أما القدماء فهم اختلفوا في كتابه (شرح التيسير) على ما نقله القاضي في شعاع المرام ، ٢٨٩ - ٢٩١ حب حبياء الذي تقدم ذكره ، وكذلك صبح ناقيب في معجمه ، وابن ظهيرة في حاميته ، ومن المحدثين لاسد سلاوي في كتابه أودية مكة ص ٩٧ ، ومعلم مكة ص ٥٥ حب حبياء سب حبياء لا سب البصع . ون كبر حبياء هو المقصود بحول لشركين (شرب شرب كبر) نعين وهذا عن صحيح والله أعلم

وهذا وصف مع الشرف محمد بن . حربي عند الحديث عن حدود مردلة وليس لي . جبل مردلة (سب البصع) هو على الحال محطه مردلة وفيه سيد الحجاج وهو أول جبل شرقي مكة الشمس في مردلة

أما الجبل الذي على يسار الداهب من مردلة بن مي فأنها حال صغيرة ومسميات معروفة وهي نجد مردلة جنوباً فأعلاه رب السليم ثم المرحمة و طيب في ذلك بيان ما أشكل على البعض والله أعلم

شُعَّة ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون الأودي ، عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال : إن أهل الجاهلية كانوا يقولون لشير هذا إذا أرادوا أن يدفعوا من المردقة أشرف لير ، كما يُعبر ، فلا يدفعوا حتى يروا الشمس عليه . فحالفهم رسول الله ﷺ فدفع قل طلوع الشمس وشير لأعرج المشرف على حق الطارقين ، بين المغشس والخيل^(١) .
الثقفة التي تصب [من] نير غباء^(٢) وهو الفج الذي فيه قصر
المفصل من الربيع . إلى طريق العراق إلى بيوت آل حُريج

٢٦٢/٢ ٢٦٣ والبرمدي ١٣٢ - ١٣٣ ، والسني ٢٦٥/٥ ، واسنجد ١٠٠٦/٢
كلهم من طريق أبي إسحاق ، هـ

(١) ظهر من عدد الكهفي ، الأسدي لهذا الخيل أنه أهل متى اليوم (حل الظل) وهو أشجع
في الوقفة . المغشس وشعق وسعشس ، هو السهل الصبح الواسع الذي بدأ من أرم
الصباح والبرج المذك (حسن) في سهل عرقلة ، بل في سهل عرقلة كله ما هو إلا امتداد لا من
المغشس وسع في وسط أرض المغشس ودي حرمه وشق الآن طريق حرق يصل به عرود
ومن طريق الطائف على نيل طوله حوى (١٥) كم دا سكة يكون في وسط أرض
المغشس

وام (البحيل) بعد حطها ياوت بضم الميم وفتح الحاء مصغر ، وم بين مسده وثما ابن
نهره بعد حطها باسم الشجر المعروف ، وقد نعه أراد بالبحيل سائس من عامر أبي كات في
حبه حرمه لأنه كان بها بحيل عما مضى أمر وصبط ياوت هذه اللفظة بالتصغير يشر به اسم
موضع وبسر هو موضع سحر البحر ، وبين من عامر فيه ثقت عر هذه الحبل والله أعلم وقد
حمل حص الفصاة ثم لا عرج ساء على جرم وفي ذلك نظر مدونه بحديث الكهفي والأرزي
موضع هذه الحبل الذي اسمه حص الطاء وهو بحل الناحي الذي يكون على سائر العادة إلى مكة
من طريق نسل د دخل من بصرى وفدت من نصاب حرم ومسرف اليوم على حي الشرائع
النسبي ولا رن بطلن على أحد صعيدة التي سبل من شمالاً على أراضي ذوي النخل اليهود اسم
سيف لا عرج

(٢) يعرف ثقب اليوم (العصاة) وفي هذا ثقب عام حرم واسم من أحباء مكة . وقد عرره العمرون
مُغلاً وعلو ولا بال الذي منه حرم بعثري فائماً في هذا الشعب إلى اليوم ، ولكن خدم من
وسطه مقدار ثلاثين متراً أصبح شارع عريض يربط هذا الحي بأحباء مكة الأخرى ، وهذا السببع في
مدخل حي العصاة وفي بصرى مسجد حديث عهد به (مسجد الشديري) على يمين الداخل إلى هذا
حي وأعلى من هذا السببع من حرم من حكمة واقصر منه طويلاً ، على سائر الصاعد في هذا
الشعب ، وهذا بني مناحرة عن سد ثمة في كثير . ولكن هذا السببع كاد أن ينفذ تماماً ولم يبق ما =

السُّدْر من بطن السُّرَر ، وَاَلْقَبَةُ من السُّرَر ، مَحَارِي الْمَاء مِنْهُ مَا
 سِيل مَكَّة السُّدْر ، وَأَعْلَى مَحَارِي السُّرَر^(١) .
 وَرَعَم بَعْضُ أَهْلِ مَكَّة عَنْ أَشْبَاحِهِمْ . أَنَّ النَّبِيَّ بْنَ حِرَاءَ وَتَبِيْرَ فِيهَا
 بَطْنِيحَاءَ مِنْ بَطْنِيحَاءِ الْحِجَةِ^(٢) .
 لِمُسْتَقَرَّتْ^(٣) هِيَ أَقْرُونُ بَيْنَ مَحَاةِ الْعِرَاقِ ، وَبَيْنَ مَكَّةَ ، وَفِيهَا جَبَلٌ
 أَحْمَرُ [وَهُوَ] الْقَرْنُ الَّذِي عَنْ يَمِينٍ مِنْ دُخُلِ مَكَّةَ مِنَ الْعِرَاقِ . وَالْوَادِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ

يُرى منه لا ريب ، وانجبت عند حوافه ثلث عشرين ثلاث ، ولا منه إلى الدار إلا بالكمل والتدقيق
 وفي أقصى الشف حذاء ، ثم مطو ، مصحور طياً محكماً لكنه غير منظم ، قد دعت السيوف
 بالصخور والأتربة إلى داخل القتر ، ومع ذلك تجد فيه ماء لا يبعد عنك أكثر من متر ونصف
 الله ولو نزلت هذه البركيات ماء ، ويطلب عن طي أنها في حاله المصري التي يبط منها
 مشهوره التي حرجها في السحار الحرام على ما يمتنع بعصه عند الماكهي . ما دُور هذه المس فلا
 عد ما أمراً ، وسألت عنها بعض القدماء فكانوا ذلك إني فقال بها كانت مشاهدته قبل سنوات ، وقد
 عمرها الممران

(١) هكذا جاءت هذه العدة في الأصل . وحاشا عند الأُرَرْني أكثر صوغاً حيث قال (السُّرَر من
 بطن السُّرَر لأَقْبِيهِ من السُّرَر محاري ، ماء ، منه ماء سِيل مَكَّة من السُّرَر ، وأعلى محاري السُّرَر)
 ، الذي أجهته من عده الماكهي أنه د ن يعرف (السُّرَر) وليس السُّرَر كما جاء في نسخة
 لا بي . فذكر أن السُّرَر ، أو مَكَّة السُّرَر وهو ما سألني بيانه هو من بطن السُّرَر ، والسُّرَر هو الوادي
 الذي تُسَمَّى اليوم (المُتَبَصِّم) وهو شعب عمرو بن عبد الله بن أسيد ، وهو النيسب الذي فيه
 سدد المحجاج . وهذا الشعب الواسع يوصف في وسطه عند سد أنال (وهو أكثر سدود المحجاج) تسبي
 نك أن هذا الشعب يجري سلفه عند فم الشعب الذي عنه السد بل يجري الأول يتجه غرباً حتى
 سكب في مبدؤه حالك ، ولثاني منه شرقاً حتى يصب في مبي بعد أن تدور حول جبل المصبيح
 ويجري ماء الشرابي من المُتَبَصِّم هو الذي يُسَمَّى الأُحْمَرُ على ما يُفهم من كلام الماكهي ، وعلى ما
 أوقفني عليه الشريف محمد بن إدريس الحارثي - رحمه الله - أما مَكَّة البئر فيطلقه الماكهي
 « لأُرَرْني على حُدْر وادي فح بعد أن يمتنع فيه سِيل وادي حَلِيل ، وسِيل وادي دَانِخَر ، وسِيل
 مُتَبِّق آل عبد الله من حُدْر سِيد . وهو غير مدرة حالك . فَمَكَّة البئر تسيل على فح ، وسدرة
 حاند سِيل عن وادي الانطع ، ولكن شُجْع سِيلُهَا يوجهاً الآن إلى فح

(٢) ذكره الأُرَرْني ٢ ٢٨١ عن أبيه

(٣) لم يذكره الأُرَرْني ، وهذه الأقوال لا ريب أنها من جبل يعرب إلى الحيرة ضرب فيه تسعة
 انطرس . ولا تُعرف سجد اليوم ، وموصفها بعد حديثك مَكَّة قبل أن يصل إلى حيرة فاطم طريق
 الطائفة مع طريق المُتَبَصِّم

شعر غيناء ، وفيه يقول الشاعر

أقول لأصحابي إذا العيرُ شمرتُ ألا عرّحوا كما نَحِلَ المُشَقَّرَا
أقول لو كُتِبَ أَمَمُوا أين داركم ؟ فترك ما كنتم بها أو تكروا
وعارّحوا علينا بالسلامِ وغيرهم سقى الله بالأمطار عينا فعرّعرا
السِّدَادُ ثلاثة أَسَدَة . بشعب عمرو بن عبد الله بن خالد ، وصدرها
يقال له الصُّعُ ، عملها الحَخَّاحُ . نحس الماء . والكبيرُ منها يدعى أَثَال
وهو سَدٌّ عملُه الحَخَّاح في صدر شعب عمرو . وحمله على وادي مكة ،
وحمل مَقِيسَه يسكب في سِنْدرة خالد ، وهو على يسار من أقبل من شعب
عمرو

فأما السدان الآخران ، فإنهما عن يمن من أقبل من شعب عمرو . وهما
يسكان في أسفل مِي^(١) .

سِدرة خالد^(٢) . وهي . صدرُ وادي مكة ، ومن شِقها وادٍ يقال له .
الأفِيعِيَّة ويسكب فيه^(٣) أيضا شعب علي عَمِي ، وشعب عُمارة الذي فيه
مارول سعيد بن سالم ، وفي ظهره الرَّحْم ويسكب فيه أيضا مسيل

(١) صدر الحجاج لا الت لثلاث قائم في اليوم وهي سبعة لم يحرم بها شيء ، اثنان منها تقابل بحرة
المُعْتَصِم بموضع ، خلف سوق سار - حجاج البير - والآحر على هم شعب مقام فيه الآن حوران
عظم للمياه لا أعرف اسمه ، إلا أن اسم هذا السد (أثال)

وحيدا لو تصب إدارة لآثار سوير هذه السداد والحفاظ عليه ، فهي معالم تاريخية صمدت في
وجه السيوف العارمة كثر من ألف وثلاثمائة سنة ، وربما امتلئت بعض أبندي الطامعين إليها فمشت
بها . وقد رأيت نفسي بعض بواكر دلت

(٢) سِدرة خالد . أسمها م عَمِي اليوم بـ (العذبة) وأهلها المظفة المورقة على المسانة إلى الحضر الذي
بحر عليه حريق المُعْتَصِم فوق طريق الطائف . وقد قامت عليها أحياء سكبة حمية والأفيعية من
يسار من أقبل من طريق الطائف إلى مطلق معيصم . وكان من صدر وادي مكة أو وادي إبراهيم ،
لكنه حوّل إلى حريق المُشَر (فَح) كما تقدّم

(٣) أي في وادي مكة

[الصَحْرَا] ^(١) من مَي . وما حار [اصحر] من الحمار مكة

وَبَكَّةُ . الوادي الذي به الكعبة

وَبَطْنُ مَكَّةَ . وسانر الوادي مكة ثم ذلك المربع - حائط ابن

برمك - هلم حراً . وفتح وهو أعظمها . [وصدرة] ^(٢) شعب بني عبد الله

ابن خالد بن أسيد

وَالْمَيْمُ ^(٣) : ما أقبل على المقطع

وبلني سبلهما سيل وادي مكة وبكة بقرب [الحرا] ^(٤)

سِدْرَةُ حَالِدٍ هي صَدْرُ وادي مكة . أعظم السيل سبلها إذا سال .

يقال له سَيْلٌ عَارِمٌ . إذا سال وعظم . وهو مثلُ عبد أهل مكة . إذا وحد

الرحل على الرجل قال له إذهب . ذهب بك سَيْلٌ سِدْرَةُ وهو من مكة

على ستة أمال . وهو على طريق الذهاب إلى العراق

ولخالد بن ^(٥) عبد الله بن أسيد يقول عمران الأسلمي

ا وَمَثْرَلَةُ بَنِ الطَّرِيقَيْنِ لَمْ يَكُنْ لِبِرْهَا إِلَّا فَتًى مِثْلُ خَسَالِدٍ

فلو كان حَوْصٌ أَخَذَ لَا حَوْصَ فَوْقَهُ مَكَانَ الثَّرَيَّا كُنْتُ أَوْلَ وَارِدٍ

ولو نال بجم السعدِ أَكْرَمُ مِنْ مَشَى نَالَ بِكَيْبِهِ نُجُومَ الْأَسَاعِدِ

(١) في الأصل (الصحر) والتصويب من لا ر ي

(٢) في الأصل (وصدر) والتصويب من الأورق ٢٨٢/٢

(٣) الميم سبل من جبل الت . ويص على التمتعة هكذا قال لي الشريف محمد بن فوزان الحارثي . حمة الله . وبعض من هذا الشعب كثيرة البطحاء . كالأهل مكة يأخذونها منه حتى صارت منه شبه ماخذها الواسعة . ثم مبعثر هذه الأسماء وموضع هذا الشعب إذا سكنت طريق الطائف من مكة وفعل ان يصل إلى علام حرم . بعد يساراً . على طريق تربي . فذلك هو القميم إلى ان تصل إلى جبل التار

(٤) في الأصل راعي والتصويب من الأ ي

(٥) راجع في هذا تاريخ بن عبد البر ٢٦٥

وَالسُّفَا الْمَسِيلُ الَّذِي يَفْرَعُ بَيْنَ مَارْمِي عُرْفَةِ وَبُورَةِ عَلَى مَسْحَدِ إِبْرَاهِيمَ
خَلِيلِ الرَّحْمَنِ - عَلَيْهِ السَّلَام - وَهُوَ شَيْبٌ عَلَى يَمِينِ الْمُقْبِلِ مِنَ عُرْفَةِ إِلَى
مِي وَيُوقِي هَذَا الشَّيْبُ بَثْرَ عَظِيمَةٍ ، يَقَالُ إِنَّ أَسَ الرِّبْرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
حَمَرَهَا ^(١)

وَعَلَى بَابِ شَيْبِ السُّفَا بَثْرٌ حَاهِيَةٌ يَقَالُ إِنَّ خَالِصَةَ عَمَرَتِهَا فَهِيَ تَعْرِفُ
بِهَا الْيَوْمَ .
وَيَسَارُ مِنْ فَوْقِ الْأَنْصَابِ ، وَإِنَّمَا سَمِيَ الْبَثْرُ لِأَنَّهُ مِثْرٌ بَيْنَ الْجِلِّ
وَالْحَرَمِ ^(٢)

ذِكْرُ

شِقْ مَعْلَاة مَكَّة الشَّامِي وَتَسْمِيَةُ مَا فِيهِ مِنَ الشَّيْبَابِ وَالْحَبَالِ
وَالْمَوَاضِعِ مِمَّا أَحَاطَ بِهِ الْحَرَمُ مِنْ ذَلِكَ

شَيْبٌ قُعَيْقِعَانٌ : وَإِنَّمَا سَمِيَ قُعَيْقِعَانٌ لِقُعْقُعِ السِّلَاحِ فِيهِ .

٢٤٩٧ - حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ ثنا الْوَلِيدُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ
[أَبِي] ^(٣) صُهَوَانَ الْمُرَوَّانِيِّ ، عَنْ أَسَ خُرَيْجٍ ، قَالَ قَالَ مُجَاهِدٌ ، قَالَ ابْنُ

٢٤٩٧ - شَيْخُ الْمَصْنُوعِ لَمْ يَعْرِفْهُ ، وَتَقَبَّحَ رَجُلَاهُ ثِقَاتٌ فَالْوَلِيدُ بْنُ عَطَاءٍ ، هُوَ أَسَ الْأَعْرَ ، وَتَقَبَّحَ =

١ ، نَقَدْتُ فِي مَبَادِئِ الْأَبَارِ تَعْرِفُهَا بَثْرُ ابْنِ الرِّبْرِ ، وَفِيهِ خَالِصَةُ ، وَفِيهِ إِنَّ أَسَ الرِّبْرِ تَسْمَى الْيَوْمَ
بِسَبَابِ الْحَمَاشَةِ ، وَأَثَارُ الْحَبْلِ لَا رَالَهُ فِيهَا بِإِثْنِ الْيَوْمِ - وَبَثْرٌ حَاهِيَةٌ لَا رَالَتْ قَائِمَةٌ ، وَهِيَ تَقَعُ عَلَى
يَمِينِ الطَّرِيقِ (٧) لِلنَّازِلِ مِنَ عَرَفَةِ

٢ ، حِلُّ السَّنَدِ لَا يَدْرِي بِمَعْرُوفِهِ إِلَى الْيَوْمِ - وَبِغَيْرِهِ نَصَبُ حَرَمٍ ، وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يَكُونُ خَلْفَ جَبَلِ
الْمُقَطَّعِ ، عَلَى بَسَارِ الْخَارِجِ مِنَ مَكَّةَ - وَبِغَيْرِهِ بَسَارُ الْحَبْلِ (مُبَيَّرَةٌ عَنْ جَبَلِ (مَتَارِ عَرِيشِ)
الَّذِي هُوَ قُرْبُ عَرَفَاتٍ وَنَظَرُ كَتَاتٍ عَنْ (حُلُودِ الْحَرَمِ الشَّرِيفِ)

٣ ، فِي الْأَمْسَلِ (ابْنِ) وَهُوَ خَطٌّ

عباس - رضي الله عنهما - وَضَعَ إِسْمَاعِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي الْخَيْلِ وَحَاةَ السَّلَاحِ ، فَكَانَتْ كَمَا أُحْرِحَتْ تُقَعِّعُ نَعْصَهَا عَلَى نَعْصِ ، فَبَدَّلَكَ سُمِّيَتْ قُعْبَقَانِ

٢٤٩٨ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ ثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، قَالَ ثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ كُنَّا عِنْدَ السِّيِّدِ عَلِيٍّ وَالشَّمْسِ عَلَى قُعْبَقَانِ ، فَقَالَ « مَا بَقِيَ مِنْ أَعْمَارِكُمْ فِي أَعْمَارٍ مِنْ مِصْرٍ إِلَّا كَمَا بَقِيَ مِنْ هَذِهِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ » فَحَدَّثَ ذَلِكَ مَا بَيْنَ دَارِ بَرِيدٍ بْنِ مَسْصُورٍ الَّتِي بِالسُّوَيْفَةِ ، وَيُقَالُ لَهَا دَارُ الْعُرُوسِ ، إِلَى دُورِ ابْنِ الرَّبْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - إِلَى الشَّعْبِ الَّذِي مَتَاهُ فِي أَصْلِ الْأَحْمَرِ ^(١) ، إِلَى فَنَوٍ ^(٢) ابْنِ الرَّبْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - الَّذِي يُسَلِّكُ مَهْدَهُ إِلَى الْأَنْطَحِ .

وَالسُّوَيْفَةُ ^(٣) : عَلَى قِمِّ قُعْبَقَانِ ، وَيُقَالُ إِنَّ فَصِيلَ بْنِ عِيَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - نَزَلَ هَذِهِ الدَّارَ دَارَ الْعُرُوسِ - مَرَّةً

= ابْنُ عَدِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَمَا فِي بَنَاتِ امْرِئٍ ٢٢٤/٦ وَأَبُو صَفْوَانَ الْمَدَنِيِّ ، هُوَ عَدِيُّ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ

نَقَلَ الْعَدَنِيُّ فِي شِفَاءِ الْعَرَامِ ١ ٣٦٩ عَنْ الْفَاكِهِيِّ هَذَا الْإِسَادَ ، مَطْوًى ، وَسِبْأِي بِرَقَمٍ (٢٥٠٩) وَنَظَرَ سَيِّدَةُ بْنُ هِشَامٍ ١/١٦٨ ، وَالْأَوْرَقِيُّ ١/١٠٣ ، وَمُعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤ ٣٧٩ وَجَوَلَهُ (وَحْدَهُ) مَعَهُ كَثِيرٌ ، وَالسَّلَاحُ بَوَّعَ مِنَ الْحَرَرِ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ رَتَّبَ الْحَبْلَ بِبَوَّعٍ مِنْ مِطْلَى فَإِذَا أُحْرِحَتْ تَحْرُكُ فَتَمُوجُ لَهَا قَعْقَعَةٌ

٢٤٩٨ إِسَادُهُ حَسَنٌ

ذَكَرَهُ سَحْوَةُ السُّيُوطِي فِي حَامِيَةِ كَبِيرٍ ١ ٦٩٨ ، وَغَرَّدَ لِلْحَطَّابِ الْعَدَنِيِّ

(١) أَيْ حَبْلِ الْأَحْمَرِ ، وَمِثْلِي ذَكَرَهُ ن. س. هـ

(٢) وَهُوَ الْفَنَاءُ لَا رَأْيَ بِهَذَا الْإِسْمِ ، وَسُمِّيَ بِهِ الشَّارِعُ الْمَارُّ بِهَذَا الْفَنَاءِ

(٣) السُّوَيْفَةُ - بِالنَّصْرِ - مَوْضِعٌ شَهِيرٌ كَانَ عَلَى قِمِّ شَعْبِ قُعْبَقَانِ ، لَكِنَّهُ بَحُلَّ فِي التَّوَسُّعِ السَّعْدِي

بِمَسْجِدِ الْحَرَامِ سَنَةَ (١٣٧٥) ، إِلَّا ، (بِسْمِ بَنِي مِطْلَى عَلَى سَوَاءِ كَانَتْ حَاثًا وَلَا يَرَانِ فِي مَكَّةِ حَرْفٍ) =

٢٤٩٩ فحدثني إبراهيم بن يعقوب . قال سمعت ابن فضيل . يقول سمعت حمزة بن يزيد . يقول نزل لفصيل بن عياض - رضي الله عنه - مرة دار ابن مصور أراه يزيد بن مصور - فقلت له يا أبا علي ، نزل دار ابن مصور؟ / أو نزل هذه الدار؟ فقال إنك ﴿سَوَاءَ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾^(١) فقال فضيل . هو ذاك

وعند السُّوَيْقَةِ رَذْمٌ عمله عبد الله بن الربيع - رضي الله عنهما - حين بنى داره بَقُعِيقَانَ لِيَرِدَ السَّبِيلَ عند دارِ حُجَيْرِ بْنِ أَسِي إِهَابٍ وَغَيْرِهَا^(٢) وفوق ذلك رَذْمٌ بَيْنَ رَتَعِ آلِ الْمُتَمَعِ وَبَيْنَ دَارِ عَمِيصٍ ، رَذْمٌ عَنِ السُّوَيْقَةِ ، وَرَتَعِ الْحَوَاعِيثِ ، وَدَارِ الدَّوَةِ وَدَارِ شَيْبَةَ بْنِ عَمَانَ

حِلُّ شَيْبَةَ^(٣) هو الحِلُّ الَّذِي يُطِيلُ عَلَى حِلِّ الدَّيْلَمِيِّ ، وَكَانَ حِلُّ الدَّيْلَمِيِّ وَحِلُّ شَيْبَةَ يُسَمَّيَانِ فِي الْحَاهِلِيَةِ وَاسْطًا وَكَانَ حِلُّ شَيْبَةَ لِلنَّشَاشِ بِنِ رُزَارَةِ التَّمِيمِيِّ ، ثُمَّ صَارَ عَدَدُ ذَلِكَ لِشَيْبَةَ حِلُّ لَدَيْمِيِّ^(٤) حِلُّ مُشْرِفٍ عَلَى الْمُرَّةِ ، كَانَ يُسَمَّى فِي الْحَاهِلِيَةِ لَهَا يَقُولُونَ سَمِيرًا .

وَالدَّيْلَمِيُّ مَوْلَى لِمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ تَنَى فِي ذَلِكَ الْحِلِّ فُنُسِبَ إِلَيْهِ

المروة ، وكان يباع فيها ما يحسنه الخمر ويسوله ، ثم أصبح أكثر ما يباع فيها الفعاش ، وهذا أطلق
عظة (السُّوَيْقَةِ) دِيمَا يَرَادُ بِهَا (سُورَةُ السُّوَيْقَةِ)

(١) سورة الحج (٢٥)

(٢) لا وجود لهذا الرذم اليوم ، ولا يدري بعد ، ودور المذكور تقدم ذكر مواضعه في مباحث الربيع
نظر لأروقي ٢٨٤/٢

(٣) لا يعرف الآن هذا الاسم ، كما سمي جبل (قلعة سمر) شهر سنة أقيمت فوق هذا الجبل ، وأقيم عليها
لأن أشهره للإرسال اللاسلكي

(٤) يعرف اليوم بـ (حبل العرصة) وهو حبل يدي في عمارة الأشراف ، آل غالب ، وقد مهدت فيه
طريق موضعه بـ المَدْعَى وَبِـ العَرَصَةِ وَغَيْرِهِ الْعَمَرَانِ

الحل الأسير^(١) الحبل المشرف على فلق ابن الزبير رضي الله
عنه -

والحاضر أسهل من انفق ، اسمه السائل ، وهو مشرف على دار
الحمام^(٢) وإنما كان سبب تسميته ابن الزبير - رضي الله عنه - الملقب وضربه
فيه حتى فلقه أن الأموال التي كانت تأتيه من العراق وغيرها ، كان يدخل بها
مكة ، فيعطي الناس بها ، فكانه كره ذلك ، فأمر بالملق ، فعمل وسوي ،
فكان إذا جاءه مالٌ دخل به لبلاً ثم سلك به من المعلاة في الملق ، حتى
يخرج به على ذوره بقعيقان ، فيدخل ذلك المال ولا يدري أحد .

وعلى الملق موضع يقال له رحي الرياح^(٣) ، كان سوي فيه موضع
رحي للرياح ، حديثاً من الدهر ، فلم يستقيم ، وهو موضع قلما تهاقره الرياح
حبل نقاعة^(٤) المشرف على دار سلمة بن زياد ، ودار الحمام ورقاق

الدار

ونقاعة كانت مولاة لمعاوية - رضي الله عنه - وهي أول من بنى في
ذلك الحبل بناء ، فسب إليها

١ هو الحبل الذي يكون على يسار دار صمصم من الزبير من الانطاع يزيد معمر وهو مشرف على
الملق من جهة الشرق ، وعلى الحديقة القديمة من جهة الغرب ، وقد عمده العماران

٢ دار الحمام من بناء موضعها ، وما يحدى سور السب المفطورة التي يملكها معاوية بن أبي سفيان ،
وموضعها غرب المدعي ، فالجائز هو الحبل الذي يشرف على هذه الدار ، وموضعها مبنى العماران
اليوم ، وقد مهد فيه طريق واسعة حديثة تربط الحديقة القديمة بالروية

٣ لا يعرف هذا الموضع اليوم

٤ رفاق الدار حبل الرفاق الذي يحيط بمسجد (معر النقاعة) بسندعي لأنه الرفاق الوحيد الباقي الذي
يربط بين المدعي والعمارة ، وهذا الرفاق كان مفصل بين داري الحمام ، وبين دار ثبة ، وكلاهما من
ممتلكات معاوية رضي الله عنه والد رب ثقفان في سوق الجوزية الآن ، فالحبل المشرف عليه
هو حبل نقاعة وكانه مفصل بين الحاضر ، الذي مهد فيه طريق واسعة تربط بين القرية
والحديقة القديمة

حسن الحشبي^(١) الحبل المشرف على دار السري بن عبد الله التي صارت للحراني. واسم الحبل الحشبي، لم يُنسب إلى رجل حشبي، وإنما هذا اسم الحبل.

أولات يحاميم [الأحذاب التي]^(٢) بن دار السري إلى ثنية [المقبرة]^(٣) العظمى التي فيها قبر أمير المؤمنين أبي جعفر. وتُعرف بالبحاميم، وأولها: [القرن]^(٤) الذي على لينة المديين

٢٥٠٠ - حدثنا ابن أبي مسرة، قال ثنا ابراهيم بن عمرو، عن مسلم بن خالد، عن اسماعيل بن أمية، قال: إن رسول الله ﷺ كان يدخل من ثنية المديين، ويخرج من كدأ

٢٥٠١ - حدثنا هارون بن موسى الفروي، قال ثنا عبد الله بن الحارث، عن عبيد الله بن عمر، عن مافع، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: إن رسول الله ﷺ كان إذا دخل مكة دخلها من الثنية العليا، وإذا خرج خرج من الثنية السفلى.

٢٥٠٠ - إسناده منقطع

٢٥٠١ - إسناده صحيح، تقدم ترجمته برقم (٢٤٦٢)

(١) هو الحبل الذي يسمى اليوم حسن السعدية، وهو الذي يمتد من علق ابن الزبير إلى ثنية المديين وقد قُبح فيه اليوم معادن يسطون بين الأنطع وبين جرود

(٢) في الأصل (لأحذاب) وهو حقل صوته من الألف. وهذه الأحذاب أقيم عليها ما يسمى (حي السليمانية) وقد عمرها العمر بن وهب في طريق بين وبين القبرة، يربط بين ريع الحجون وبين فلق بين الزبير، وقد ذكر لاسناد اللادي في بيته هذا الحبل بالسليمانية أنظره في معالم مكة تاريخه ص ٢٢٣

(٣) في الأصل (المبرة) وهو تصحيف صوته من الأورق

(٤) في الأصل (القرى) والتصويب من الأورق

٢٥٠٢ - حدثنا ابن أبي عمير ، قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حمص ، عن أبيه ، عن نافع ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال : إن النبي ﷺ دخل من ثيِّة العقبة ، ثم ذكر نحوه

فأول اليحاميِّم القرن الذي على ثيِّة المدينيِّ ، وعلى رأسه بيوت ابن أبي حسين ، الوفي ، والذي يليه [لقرن]^(١) المشرف على دار منارة

والحشِّي هما بين ثيِّة المدينيِّ وقلوِّ ابن الزبير رضي الله عنهما - [ومقابر]^(٢) أهل مكة بأصل ثيِّة المدينيِّ وهي التي كان ابن الزبير - رضي الله عنهما - مصلوباً عليها^(٣)

٢٥٠٣ - حدثني أبو الفصل - عاصم بن الفصل - عن مرة ، قال ثنا يريد أبو خالد ، قال رأيت ابن الزبير - رضي الله عنهما - مصلوباً - يعني على هذه الثيِّة - ، ورأيت ابن عمر - رضي الله عنهما - أقبل على بعة صفراء ، وعليه عمامة سوداء ، فطلب إلى الحجاج أن يأذن له في دفنه ، فأمره ، فذهب فدفنه

وكان أول من سهل هذه الثيِّة فيما بقولون معاوية - رضي الله عنه - ثم عملها عبد الملك بن مروان بعده ، ثم كان آخر من بنى ضفائرها وحدودها وأحكمها المهدي^(٤)

٢٥٠٢ اسناده ضعيف

عبد الله بن عمر بن حمص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، ضعيف

٢٥٠٣ تقدّم هذا الخبر برقم (١٦٧٦)

(١) في الأصل (القرى) وللتصويب من الأري

(٢) في الأصل (مقابر) والتصويب من الأري

(٣) الأري ٢٨٦/٢

(٤) لأري ٢٨٦/٢ وفي عهد العباسي في سنة (٨١١) وسَّح فيها بعضُ المحاورين بمكة أثناء الله - وفي سنة (٨١٧) سهل بعضهم طريقاً في هذه الثيِّة غير الطريق المعتادة ، وهذه الطريق تكون على اليسار =

شَيْبَةُ الْمُقَرَّةُ^(١) شَيْبَةُ مَارَك لَا يُعْلَمُ بِمَكَّةَ شَعْبٌ مُسْتَقْبَلُ الْقِبْلَةِ غَيْرُهُ
وَمِنْ ثَنِيَةِ الْمُقَرَّةِ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ
قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ ثَنِيَّةَ الْمُقَرَّةِ هِيَ اسْمُهَا ، يُقَالُ لَهَا ثَنِيَّةُ الْمُقَرَّةِ وَيُقَالُ :
اسْمُهَا كَدَاءٌ ، وَهِيَ ثَنِيَّةُ الْمَعْلَاةِ^(٢) .

وَيُقَالُ إِنَّ ابْنَ الرَّبْرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَوَّلُ مَنْ سَهَّلَهَا

٢٥٠٤ - حَدَّثَنَا الرَّبْرِ بْنُ أَبِي نَكْرٍ ، قَالَ حَدَّثَنِي بِجَبِي بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ
سُلَيْمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ إِنَّ النَّسِيَّ ﷺ دَخَلَ عَامَ
حِجَّةِ الْوُدَاعِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ ثَنِيَّةِ الْمُقَرَّةِ ، بَاتَ ، ثُمَّ دَخَلَ حَتَّى أَصْبَحَ ،
فَطَافَ ، وَسَعَى ، ثُمَّ نَزَلَ الْمُحَصَّبَ .

٢٥٠٤ إسناده ضعيف جداً

عمر بن قيس ، هو : سدل ، مفروق
رواه الأزرقي ١٦١/٢ من طريق ابن حريج ، عن عطاء ، مرسلاً

للهايط من هذه الثنية إلى مصره ولأطبع ، وكنت حُرَّةً صبيغة حنكاً ، فُتِحَ مَا بَلَيْهَا مِنْ الْحَبْلِ
بَعْدَ مَا حَتَّ النَّسْتُ ، فَصَدَّ بِمَعِ رُجْعِ مَقَاعِدِ مِنَ الْحِمَالِ مُعْتَمِلَةً وَكَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ لَا تَسْعُ إِلَّا
وَاحِدًا ، وَتَهْلِكُ أَصْحَابُهَا بِرُؤْمٍ فِيهَا حَتَّى يَمُوتُوا وَحَارَ الدَّسَرُ سَلَكُوهَا أَكْثَرَ مِنَ الطَّرِيقِ
الْمَعْتَادِ وَحَقَّلَ بَيْنَهُمَا حَاجِرًا مِنْ حِجَاةٍ مَرْصُومَةٍ ، وَكَانَ فِي بَعْضِ هَذِهِ الطَّرِيقِ قُبُورٌ فَأُخْبِرَ أَنَّهَا
أَفَادَ ذَلِكَ الْعَاسِي فِي الشَّهْرِ ٣٠٩ هـ بِرُحْمٍ دَفَعَتْ فِي مَرَاتِهِ ٣٠/١ ثُمَّ حَمَلَ سَوْدُونَ شَمْعَنِي
رَأْسَ الْعِمَارَةِ بِمَسْجِدِ الْحَرَامِ سَ (٨٣٧) هَذَيْنِ الطَّرِيقَيْنِ طَرِيقًا وَاحِدًا ، عَرُودِ الطَّرِيقِ الْحَدِيدِيَّةِ
مُحْفَظَةٍ مِنَ الْقَدَمِ سَحْوُ قَامَةٍ حَتَّى سَرَّاهَا بِالْأَوَّلَى وَحَدَّثَهَا طَرِيقًا وَاحِدًا يَسْعُ عِدَّةُ قَطَائِرٍ أَهْرَ . أَمَّا
لَاقِنَ فَإِنَّ هَذِهِ الثَّنِيَّةَ وَسَّعَتْ ، وَحَقَّلَ فِيهَا طَرِيقَانِ وَاحِدَ لِلصُّعُودِ وَالْآخَرَ لِلنُّزُولِ ، وَكُلُّ طَرِيقٍ تَسْعُ
ثَلَاثَ سَاعَاتٍ ، وَرِطَ بِهَا جَسْرٌ مَرْبُوعٌ بِشَارِعِ الْقُدَيْ لِيُتَسَّحَدَ الْحَرَامُ وَيَسْتَقْبَلَ النَّاسَ (رُجْعِ
الْحَبْلُونَ)

(١) هُوَ الشَّيْبُ الَّذِي فِيهِ قَبْرُ خَدِيجَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -

(٢) تَتَحَصَّنُ بِهَا ذِكْرُ الْعَاكِفِي هَذِهِ الْبَلَدِ مِنْ قَسِيَاءِ سَهْلٍ ، وَهِيَ ثَنِيَّةٌ لِلدَّيْبِ ، وَثَنِيَّةٌ كَدَاءٌ ، وَثَنِيَّةٌ
بِمَصْرٍ ، وَالثَّنِيَّةُ لِمَعْلَاةٍ ، وَثَنِيَّةٌ لِمَعْلَاةٍ وَاسْطَرَّ لِأَزْرَقِي ٢٨٦/٢

كَدَاءَ الحِلْمِ المشرفُ على المقبرة ، والوادي ، وله يقول حسَّان بن ثابت - رضي الله عنه - يوم الفتح :

عَدِثْتُ بِنْتِي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا تَبِيرُ النَّقْعَ عَنْ كَتَمِي كَدَاءَ
وفي كَدَاءَ يقول شاعر من العرب :

كَرِهْتُ كَتِيَّةَ الْجُمَحِيِّ لَمَّا رَأَيْتُ الْمَوْتَ سَالَ عَلَى كَدَاءَ
أَوْ دُجَانَةَ^(١) الحِلْمِ الذي خلف انقرة شارعًا على الوادي يقال له
حِلْمُ الْبُرْمِ. وأبو دُجَانَةَ والأحْدَابُ التي خلفه تسمى دَاتُ أَعَاصِيرِ
غُرَابِ^(٢) الْقَرْنُ الذي عليه بيوتُ خَالِدِ بْنِ عَكْرَمَةَ ، بَيْنَ حَائِطِ حُرْمَانَ
وَبَيْنَ شَيْبِ آلِ قَنْقَدٍ مَسْكُنُ ابْنِ أَبِي الرَّزَّامِ ، وَمَسْكُنُ ابْنِ حَعْفَرٍ ، وَحَائِطُ
حُرْمَانَ عِنْدَهُ .

شَيْبُ آلِ قَنْقَدٍ^(٣) هُوَ الشَّيْبُ الَّذِي فِيهِ دَارُ آلِ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
السَّائِبِ وَيُقَالُ آلُ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ السَّائِبِ ، مُقَابِلَ قَصْرِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ
وَكَانَ يُسَمَّى شَيْبُ اللَّثَامِ وَهُوَ قَنْقَدُ بْنُ رَهِيرٍ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ .
وهو الشعب الذي على يسارك فوق حائط حُرْمَانَ ، وفيه اليوم دار الخلفيين

(١) لا يعرف بهذا الاسم اليوم ، وهو حبل مشرف على عمائر الأشراف ، وعلى المدرسة وعنده في
شعب داخر ، من الأحْدَابِ التي خلفه فشميل بعض حي النُبَيْتَةِ ، وبعض مطبخه للقصود ،
والسَّائِبَةُ الآن شارع آخر . وكانت فيها محبرة مكة ، ثم تحولت إلى دُخْرَمٍ إلى اسمها الآن .

(٢) هذا القرب ، لا زال قائمًا عِندَهُ مِنَ الْأَعْلَى مسجدُ الْوَقْفِ وَمِنَ الْأَسْفَلِ مَسْجِدُ أَمَانَةِ الْعَاصِمَةِ ، وَقَدْ شُقُّوا
بِهِ الطَّرِيقُ الْعَامُّ لِدَارِ حَوْلِهِ كَأَنَّهُ مَوْسٍ مِنْ حِجْهِ الشَّيْخَالِ ، وَعَنِ هَذَا الْقَرْيَةِ مَسْجِدُ نَاصِحِ الْيَوْمِ لِبُشْرَةَ
الْعَاصِمَةِ . هَذَا الْقَرْيَةُ هُوَ الَّذِي حِفْلُهُ الشَّرِيفُ مُحَمَّدُ بْنُ هُوَالٍ الْخَدَّافِي رَحِمَهُ اللَّهُ وَالْأَسْتَاذُ الْبِلَادِي
(صُعْيُ الْبِيَّاتِ) وَقَدْ يَتَنَا مَابِقًا أَنْ صُعْيُ الْبِيَّاتِ خِلَافَ هَذَا .

(٣) هذا الشعب هو الشعب الذي به مسجد لإحدى ، ويسمى (الشُّعْبَةُ) أَوْ (شُعْبَةُ الْحُرُوثِ) وَهَذَا
الشَّعْبُ يُقَابِلُ مَوْسٍ غُرَابِ ، وَهُوَ عَلَى بَسْطِ مَصَاعِدٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى مَسْجِدِ شُعْبِ أَدَاخِرِ ، هَذَا الشَّعْبُ
حِفْلُهُ الشَّرِيفُ مُحَمَّدُ بْنُ هُوَالٍ ، وَالْأَسْتَاذُ الْبِلَادِي (شُعْبُ الصُّعْيِ) وَهُوَ وَهُمُ بَنُوهُ فِي سَحْتِ
(شُعْبِ الصُّعْيِ)

من بني محروم وفي هذا الشَّعْب كان يرل الحصارمة ويُعرف بالخَلْفَيْن. فيه مسجد^(١) هنالك يقال إِنَّ النبي ﷺ صَلَّى فِيهِ

٢٥٠٥ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْبِي سَ أَنِّي مَسَرَّةً ، قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَخْزُومِي - أَبُو عُبَيْدَةَ - قَالَ ثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ مَطَرٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ زَهْرٍ بِنِ قَنْفَلَةَ الْأَسَدِيَّةِ ، عَنْ أَبِيهَا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَكُونُ فِي حِرَاءٍ بِالْمَهَارِ ، فَإِذَا [كَانَ] ^(٢) اللَّيْلُ يَرُلُ مِنْ حِرَاءٍ فَأَتَى الْمَسْجِدَ الَّذِي فِي الشَّعْبِ الَّذِي حَلَفَ دَارُ أَبِي عُبَيْدَةَ / يُعْرَفُ بِالْحَلْفَيْنِ ، وَتَأْتِيهِ خَدِيجَةٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - مِنْ مَكَّةَ ، فَيَلْتَقِيَانِ فِي الْمَسْجِدِ - الَّذِي فِي الشَّعْبِ ، فَإِذَا قَرَّبَ الصَّبَاحَ افْتَرَقَا ، أَوْ نَحْوَهُ .

الْمَعِيرُ هُوَ الْحَبْلُ الطَّوِيلُ مُقَابِلُ الْمَقَرَّةِ ^(٣) وَبُيُوتٌ حَقَّ أُمِّي بِأَصْلِ الْعَيْرِ وَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَى شَعْبِ الرَّارِيَّةِ ^(٤) وَيُقَالُ لَهُ ذُو الْأَرَاكَةِ ، وَيَأْصِلُهُ دَارُ صَالِحِ ابْنِ الْعَبَّاسِ ، وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ

وَالْحَطَمُ فَالْعَيْرُ وَطَحَاهُمَا فَالْحَضَرُ فَالْعَبْرَةُ فَالطَّاهِرُ

٢٥٠٥ - مَ أَقْبَى عَلَى تَرْجُمِ رَجُلٍ هَذَا السَّدِّ ، مَا حَلَا شَيْخُ النُّصَيْفِ وَالْحَدِيثُ ذَكَرَهُ بَنُ حَبْرٍ فِي الْإِسَابَةِ ٥٣٧/١ وَهَرَاهُ لِنَفَاكِهِ

(١) هَذَا الْمَسْجِدُ لَا يَرَى قَائِمًا إِلَى الْيَوْمِ ، عَامَرًا ، وَمَشْهُورٌ بِـ (مَسْجِدِ الْإِحَادَةِ)

(٢) سَقَطَ مِنْ أَصْلٍ وَأُخِفَتْهَا مِنَ الْإِسَابَةِ

(٣) أَيُّ مَعِيرَةٍ تُدْعَرُ رَجُلٌ (مَعِيرٌ) بِسَمِيٍّ مَبْرُومٍ (جَبَلٌ مَعَهُ لَمَاعَةٌ) وَهُوَ مِنْ شُرُلٍ خِيَالٍ فِي تِلْكَ مَقْعَةٍ ، وَجِبَةٍ مَعَهُ مَشْهُورَةٌ وَبَيْتُهُ مَعْتَصِمٌ بِرُبُودِلَانَةٍ

(٤) كَمَا فِي الْأَصْلِ ، وَعَدَدُ الْأَرْوَاقِ (أَلْ يَوْمَ) رَسِيدُ كَرَاهِمِ النُّصَيْفِ مَعَدَّ قَلْبِلِ (آلِ دِرَارَةٍ) وَبَرَّةِ (الزَّرْدَوِيِّينَ) وَمَ أَقْبَى عَلَى تَنْبِئِ هَذَا الْمَوْضِعِ مَعَارَهُ فِي كِتَابِ السَّبِّ الَّذِي بَيْنَ يَدَيَّ ، وَلَمْ تَتَأَكَّدْ لِي صِحَّةُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ ، فَامْتَنَيْتُ كَمَا هِيَ وَشَعْبُ الرَّارِيَّةِ أَوْ الزَّرْدَوِيِّينَ ، أَوْ آلِ دِرَارَةٍ هَذَا هُوَ الشَّيْبُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ جَبَلِ مَقَرٍّ ، وَبَيْنَ جَبَلِ مَعِيرٍ ، وَهُوَ شَعْبٌ صَعْبٌ عَلَى بَسَارِكٍ وَأَنْتَ صَاعِدٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى شَعْبِ (الْحَاسَةِ) وَفِي عَمْرِهِ الْعَمْرُودُ الْيَوْمَ ، وَعَلَى قَوْمَتِهِ أَقْبَسَتْ عِمَارَاتُ وَمَسَاكِرُ وَفِيهِمُ الْأُسْتَاذُ الْبَلَادِيُّ فِي مَعْدَمِ الْحَقَا ٥٧/٥ فِي جَبَلِ هَذَا الشَّعْبِ هُوَ فِي مَوْجَةِ شَعْبِ دُجَرٍ ، وَأَمَّا كَلُّ الْبَعْدِ فِي دَمِ

سَقَر^(١) الحبل المشرف على قصر أبي جعفر ، عليه بيوتُ بني قُريش ،
موالي بني شَيْبَةَ ، ثم ابتاعه صالح بن العباس وأسماه : المُسْتَقَر ، وفيه يقول
الشاعر

أَوْخَشَ الْمُسْتَقَرُّ مِنْ بَعْدِ أُسْرِ وَعَقْبَتُهُ الرِّيحُ وَالْأَمْطَارُ

٢٥٠٦ - حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ، قال : لنا محمد بن الحسن بن
الحسن ، قال : دعاني صالح بن العباس ، فأدخني في قصره هذا بيئر ميمون ،
فأراني نُسْتَانَهُ ، فقال : كيف ترى هذا ؟ فقلتُ : أصلح الله الأمير هذا السَّتان
والله كما قال القائل

فَلَمَّا بَرْنَا مَرَلًا طَلَّ الْهَدْيُ أَيْقَاوِيسْتَانًا مِنَ النَّبْتِ [غَالِبًا]^(٢)
أَحَدًا لَنَا طَيْبُ الْمَكَانِ وَحُسْنُهُ مَنَى فَمَنْيْنَا فَكَتَّ الْأَمَامِيَا

ثم صار هذا القصر بعد ذلك للمستعصر بالله ، وقد خرب اليوم ، وذهبت
معاينه .

وكان سَقَرٌ يُسَمَّى في الذهبية السيات^(٣) وكان يقال له جَل
كِنَانَةٍ ، رجلٌ من الغِلات . من وَلَد الحارث بن أمية بن عبد شمس الأصغر

٢٥٠٦ - أراد سَر ميمون هنا النطحة لا موضع سَر ، وإنما منطحة ، وجلس سَقَر يس بعيداً عن
موضع بئر ميمون

(١) الحبل الصغير المشرف على حي (الحامصة) أو (الحصاة) من جهة الغرب ، وهم الأستاذ الملاذي في
جعل هذا حبل هو (حبل حصاة) أو (بؤ دلامة) فجعل حصاة هو (القير) السابق ذكره ، أو
(القيرة الشامية) على ما سناه بعضهم . أنظر مجمع معجم البحار ٢٠٧/٤

(٢) في الأصل (غالب) وهو تصحيفه وسمى (غالباً) من علا البيت إذ ارتفع وعظم والتفت ورقه وكثرت
بوميه النور ١٣٤/١٥

(٣) كذا في الأصل ، وفي الأروقي (السيات)

وفي سقر يقول بعض الشعراء :

أُبْصَرْتُ وَحَهَا كَالْقَمَرِ بَيْنَ حِرَاءِ وَسَقَرِ

وفيه حق لآل زُرارة موالي القردة . حلحاء بني زهرة

وحق الراوريين منه بن العير^(١) وسقر ، إلى طهر شغب آل

الأحنس^(٢) بن شريق ، يقال له اليوم شغب الراوزيين . ويقال له أيضا :

شغب الأراقة وذلك أن نحدة بن عامر الحروري عسكر فيه عام حج . ويقال

له . شغب العيشوم ، نباتا فيه

والأحنس بن شريق حليف لبني زهرة ، واسم الأحنس أبني ، وإنما

سُمي الأحنس ، أنه حسن بني زهرة ، فلم يشهدوا بلرا على رسول الله ﷺ

وفي الأحنس فيما يقال والله أعلم - نزلت ﴿وَبِئْسَ لِكُلِّ هُمْرَةٍ﴾^(٣)

وذلك الشغب الذي يخرج منه إلى أذاخير ، بينه وبين فح ويقال إن

النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح من أذاخير حتى خرج على يمينه ثم انحدر

في الوادي^(٤) .

وفي أذاخير يقول القائل .

وتذكرت من أذاخير رسما كيدت أقصي لذكر ذاك حمامي

(١) هي القيرة الشامية ، أو (العير) وكاتب في الأصل (العيرة)

(٢) شغب آل الأحنس هو ما يسمى اليوم (الحانة) أو (الحساء) وهو حي معمر مرمم من أحياء

مكة . وهذا الشغب رُف من شارع يربط بين شارع الحج (حريق العشر) وبين شارع الأنطع . واسم

(الحانة) أو (الحساء) إنما هو تحريف للفظ (الأحنس) . وقد وهم الأستاذ البلاوي في معالم

الحجاز ٥٧/٥ في جعل هذا الشغب هو شغب أذاخير الذي يسيل على فح ، والذي فيه بجزرة مكة

ولأمر واضح لو لم يعجل الأستاذ بلاوي في توجيه كلام الأرنؤف بوجهها بعيدا

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٩٢/٦ وعراه لابن أبي حاتم ، عن الشدي

(٤) الأرنؤف ٢٨٨٠٢

جل حراء^(١) وهو الحبل الطويل الذي بأصل شِيب آل الأحنس ، مشرقاً على حائط مُورِش^(٢) ، وهو الحائط الذي يقال له . حائطُ حراء ، على يسار الداهب إلى العراق وهو المشرف القلّة ، مقابل ثبير غنّاء ، مَحَجّةُ العراق ، بينه وبينه

١/٥٠١ وقد كان رسول الله ﷺ يتعبد فيه منذاً البوة في عارٍ ، في رأسه مما يلي القبلة ، وقد كتبنا ما فيه في موضعه^(٣)

٢٥٠٧ - حدثنا علي بن سهل ، قال ثنا عثمان ، قال ثنا أنان بن يزيد ، قال ثنا يحيى بن أبي كثير ، قال ثنا أنوسلمة بن عبد الرحمن قال سألتُ حابر بن عبد الله رضي الله عنهما - فقال أُحَدِّثُكَ كما حدثنا رسولُ الله ﷺ قال : حاورتُ في حراء ، وذكر حديثاً طويلاً وقال بعضُ الشعراء في حراء :

مُنْعَمَةٌ لَمْ تَذَرِ مَا عِشْ شَقْوَةً وَلَمْ تَغْتَرِ بِيَوْمًا عَلَى عَوْدِ عَوْسَحِ
تَهْرُجَ عِهَا الْهَمُّ لَمَّا بَدَا لَهَا حِرَاءُ كِرَاسِ الْفَارِسِيِّ الْمُتَوَحِّ^(٤)
الحِرَاءُ^(٥) جل في شِيب الأحنس بن شريق ، وكانت تزل الحبش فيها هالك قديماً .

٢٥٠٧ - إسناده صحيح

رواه البخاري ٨ ٦٧٧ - ٦٧٨ ، ومسلم ٢/٢٠٥ - ٢٠٦ ، مسندهما عن يحيى ، ٤

(١) جبل مشهور معروف

(٢) تسمى ذكره وتحديد موضعه في عيون مكة ، وقد حدد موضعه هناك بأنه في قوّة شعب الحُرور ، وهذا حائط حائط حراء نفسه ، وجعلها هناك اثنين ، والله أعلم أين الصواب

(٣) كأنه كتب ذلك في الجزء المفقود

(٤) الأريفي ٢٨٨٧٢

(٥) لغة الحبل الفاصل بين الحائنه وانعدس

قال عترة بن غالب^(١) العبسي يذكره -

يا دارَ عتلة بالجواء تكلّمي وعمي صباحًا دارَ عتلة واسلمي

انقاعد^(٢) . هو الحبل الساقط أسفل حواء على الطريق عن يمن من أقل

من العراق . أسفل من بيوت ابن أبي الررام الشبي

أطلم^(٣) هو الحبل الأسود بين ذات حليلين ، وبين الأكمة

ودات حليلين من مُنتهى شعب الأحس من مؤخره مما يلي أذاخير إلى

مكة السدّر

صنك^(٤) وهو الشيف بين أطلم وبين أذاخير على محجة الطريق . وأما

سمي صنكا أن في ذلك الشعب كتابًا في عرق أبيض مستطيل في الحبل مصور

صورة . مكتوب الفاض والنود والكاف متصل بعضه ببعض كما كتبت

(صنك) فلذلك سمي صنكا

[مكة] السدّر^(٥) من بطن فح إلى المحدث

(١) عترة من عمرو بن شداد بن عمرو بن فراد بن محروم بن عوف بن مالك بن غالب بن عطيمة بن

عيس شاعر فارس مشهور . وأشعر هذا مشهور . انظر شرح القصائد العشر للمعصبي التبريزي

ص ٢٣٣

(٢) لا يعرف اليوم بهذا الاسم . وهناك أكثر من جبل ساقط أسفل حواء على طريق الطائف السيل ، على

سواك وادى خارج من مكة

(٣) الأكمة م بحدود الفاكهي موصفا ، وادى حليلين حدودها الفاكهي من منبى شعب الحانسة إلى

مكة السدّر ، ومكة السدّر موصفا في موصفا

(٤) لا زال هذا الشعب على حاله ويعرفه أهل هذا الشأن ، منهم الشريف محمد بن هوزان الحارثي الذي

أرضنا على الحبل لطل على هذا الشعب حيث مرنا الكتابة بذلك المرق الأبيض في وسط الحبل ،

وهي بامية على حالها ، ونظر ملحي الصور

(٥) ما التحدث فهد تلك المسحة من لارض اني بلني بها سمك آل عبد الله بن خديج بن أسيد وشعب

أذاخير ليكون منها وادي فح ، بعد هذه الفسحة اليوم ثلاثة رؤوس الأول شارع الحج ، الثاني

سد للصوم ، الثالث بحر مكة فهد م . ويعوم على طرف من المحدث اليوم اسواق الدوايس

المعروفة أم الحمر ، فهد فعت من هنا . وم فهد في الله فاته لان محرى السيل فهد حمل فهد =

قال الحارث^(١) بن خالد أو غيره فيها .

إلى طَلَلٍ بالحَرَمِ من مكة السِّنْرِ لِلْبَلَى عَصَا بين المشقر فالخضر
فَطَلْتُ وطلَّ القومُ في غير حاجة كذا غُدوةً حتى دنت حرَّة العَصْرِ

شعب بني عبد الله^(٢) ما بين الجحرانة إلى المحدث

= الأرض في محارم سنة صحفة وأرض المحدث حُطَّط بعضها اليوم للكنى وبعضها الآخر تُحطط فيه شوارع

وما مكة المنذر فهو حرمة من شارع جميع اليوم ، سدوه من المحدث وسدوه منطقة سجن مكة لأن منطقة سجن مكة هي من وادي مح وأن شعب بن عمرو إن مكة المنذر سبهي باسمه الاسمي الذي أقيم له وادي مح قَبْلَ سجنه . أعيدت أيضاً هذه هي مكة المنذر وقد وهم الآسود اللادي عندما جعل مكة المنذر هي القصبة معدة ، فاصطفاها في الجهة الجنوبية بسجنتها مع أن مكة المنذرية المنيرة الشمالية - والله أعلم

(١) ديوانه ص ٦٦ - ٦٧ نقلًا عن الأحمدي

(٢) هذا الشعب هو الذي كان فيه طريق الجحرانة القديم ، ولا زالت آثاره باقية ، وقد أقيم في صدر هذا الشعب حرار كبير للماء وأمدت على طول الشعب بحب الأرض مواسير هذا الحرس التي سقي بعض أراضي مكة لحكومتهم . وبعد هذا الشعب من حد وهو إلى شارع الخرج وطلني سبل هذا الشعب مع وادي مح (حرس العسس عند نسوي المدرس في شارع الخرج ، وهناك باني يقع أيضاً شعب آخر الشامي وفي صدر شعب بني عبد الله هذا سم الله عليّ سميت بروعه حفرته فيها بعض الآثار وإذا ركب هذا الشعب الآن فسنت طريق الطائف السبل السريع ثم بعد جبل حرمة مسافة بعد بشاراً بعد طريقاً ركباً ثم بعض مسلات فهد العريم ، وبعد انقسم فصيل نجد على بمسلك صحرة عظيمة وسعة الاعلى مسندة الأسفل حذاء كتاب جمع ، فهذا هو (العبيدة) التي سيأتي ذكرها بعد قليل وبعد الفصحى كوكب من رحمت في شعب بني عبد الله فامصر صاعداً وسجداً على يسارك عند منطقة العنبلة صحوة كدراً علياً كدراً بديعاً ، بالخط الكروي أُرُج بعضها منه ففصيل هجرية ، وبعضها الآخر في سنة (٩٤) هجرية ، وحطوط أخرى جميلة مفرقة ، وهل يسار هذه الصحور نجد آثار العنبلة العديدة ، ثم تمضي في طريقك صاعداً وسفلياً فأمسك مزارع حدثه ، وعلى مسلك خزان المياه الصائف الذكر ثم بعد مصيب صاعداً نجد ثنية يظهر لك على حائط ترزير الذي يُنسب لعبد الله بن الترزير هذه الثنية هي (المنورة السبل) أو (المنورة) ويجد على بمسلك على جبل هناك علامة من علامات حدود الحرم ، وهذه الثنية ينقسم سبلها قسمين لا سبل على حائط ترزير فهو جبل ، وما سبل منها على شعب بني عبد الله فهو حرم . وإما طلت في هذا التمييز حتى يُعينا عن التمييز على الأماكن المذكورة بعد في هذا الشعب قد اوصي على كثير من هذه المواضع الشريف محمد بن هوران الحارثي ومظهر كتابه عن حدود الحرم للكي الشريف

الحَصْر مَنِين^(١) عَلَى بَعْنِ شَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ حِذَاءِ
أَرْضِ ابْنِ هَرَبْدَ .

الْفَيْعَةُ^(٢) قُرَيْبُ دُونَ شَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ ، عَلَى بَعْنِ الطَّرِيقِ ،
فِي أَسْفِهِ حَجَرٌ عَظِيمٌ ، مَفْتَرِشٌ أَعْلَاهُ . مُتَذَوِّقٌ أَصْلُهُ حَدَا ، كَهَيْئَةِ الْقَمْعِ
لَقَبَةُ^(٣) شَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ وَهُوَ الشَّيْبُ الَّذِي يَصُبُّ عَلَى
بُيُوتِ مَكْتُومَةِ مَوْلَاةٍ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْيَانَ .

الْبَقَاءُ السُّفْلَى^(٤) ثَبِيَّةٌ ، فَمَا بَيْنَ شَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحِجْرَانَةِ ، كَانَتْ
تُسَمَّى الْمُسْتَوْفَرَةَ

ثَبِيَّةُ الشَّعْبَةِ الشَّرْقِيَّةِ^(٥) الَّتِي نَصَبَ عَلَى حَائِظِ ابْنِ هَرَبْدَ
ثَبِيَّةٌ أَدْحَرُ^(٦) الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى حَائِظِ حُرْمَانَ

وَمَنْ أَدَا حَرَمًا يَقَالُ ، دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / يَوْمَ الْفَتْحِ وَقَبْرُ ابْنِ عَمْرِو ٥٠١ هـ / ب
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - بِأَصْلِهِمَا .

(١) هكذا في الأصل ، وفي لأرزي (عصر من) بالإملاء ، ولم أعرف أرض ابن هربد وقد اضطرب في
عصر من دون لأستاذ البلادي ، في كتابه «ردية مكة» ص ١٠٦ هـ قال (لا أَسْبَعِدُ أَنْ يَكُونَ
(الحَصْر مَنِين) أَي مَكَانٌ مَسْجُودٌ بِدُونِ مَنْ مِّنْ حَصْرَمَاتٍ) فجعلها مصحفة عن العصرمين وفي
ومعجم معالم الحجاز ٣ ٢٢٣ جعله قُرَيْبُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْ ثَبِيَّةٍ خَلَّى فَيَجْمَعُ بِشَيْبِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ شَبَابَ سُرِّي حَرَمٍ أَعْدَا أَدْعَاةَ الْمُصْحَفِ فَهَذَا فِيهِ بَعْدُ ، وَمَا أَنَّهُ أَحَدُ الشَّعَابِ الَّتِي عَلَى
بَعْنِ شَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لَرَمَا يَكُونُ صَحِيحًا ، أَلَّا تُنْفَكْهُي وَلَأَرَقِي كَلَامَهُمْ مِّنْ بَيْنِ لَنَا مَا هِيَ
(الحَصْر مَنِين) وَهِيَ لَدَى الْوَلَدِ لِلثَّبِيَّةِ مِمَّنْ مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ ، وَمِنْ بَعْدِهَا هَلْ هِيَ جَبَلٌ أَمْ
ثَبِيَّةٌ أَمْ سَعْبٌ وَهِيَ هِيَ حَيْلَانٌ ثَبِيَّةٌ أَمْ صَحْرَانٌ وَلَا مَرَّحَاتٍ إِلَى يَصَاحِ بَيْتِ بَوْصَفِ
الْوَقُوفِ عَلَيْهِ وَاقِعًا أَعْمَ

(٢) أَنْظَرُ لَعِينًا عَلَى شَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(٣) أَنْظَرُ تَعْلِيْفًا عَلَى شَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَيْضًا

(٤) مِمَّنْ تُعْرَفُهَا ، وَمِنْ أَعْرَفِ مَوْضِعِ حَائِظِ ابْنِ هَرَبْدَ

(٥) لَا رَأَتْ مَعْرُوفَةً إِلَى الْيَوْمِ ، وَتَمْتَنِي الْآنَ (رَبْعٌ خَيْرٌ) وَفَاقَ حَوْلَهَا حَيٌّ مِنْ أَجْنَاءِ مَكَّةَ لِمَعْرُوفَةٍ .

اللقواء العليا^(١) رَذَهَةٌ وراء سيرة خالد ، ماءً كان الناس ينزلونه ، وفيه
ثنيةٌ تسلك إلى نخلة ، من شعب بني عبد الله
والمُسْتَوْرَة^(٢) ثنيةٌ تُظهِرُكَ على حائطٍ يقال له حائطُ ثُرَيْرٍ ، كان
للْبُوشَنجَانِي وعلى رأسها أنصابُ الحرم ، لما سألَ منها مما يلي ثُرَيْرٍ فهو حِلٌّ ،
وما سألَ مما يلي الشَّعْبِ فهو حَرَمٌ

٢٥٠٨ - حدثنا ابن أبي مسرة - أبو يحيى - قال ثنا خالد بن سالم - مولى
ابن صبيح - قال كما في نُرْهَة لنا شعب آل عبد الله ، فخرجنا نتمشي به ،
فاذا سعيد بن سالم القداح ، وهو يومئذ فقيه أهل مكة ، في إزارٍ قد أقبل من
ناحية ثُرَيْرٍ ومعه جريدةٌ فيها ثوب ، قد جعله مثل [النَّد] ^(٣) وهو يقول لا
حكم إلا الله قال فقلنا له ما هذا يا أبا عثمان ؟ قال كُتِّبَ في نُرْهَة لنا ،
فبعنا الإمارة من فلان ، فحارَ علينا ، فخرجنا له



٢٥٠٨ - ذكره العاسي في العقد الثمين ٥٦٥/٤ نفلًا عن الفكهني

(١) يكون على سارك وابت صاعد في شعب بني عبد الله بعد المُسْتَوْرَة ، وثنيها مسلوكة اليوم ، لكنها غير
مرفقة ، وقد وقعت عليها ، واسطر وضعنا لها في كتابنا (حدود الحرم)

(٢) انظر نعيمنا على (شعب بني عبد الله) ومحقق الصور ، وكتابنا عن (حدود الحرم الشريف) وأنصاب
الحرم لا زالت آثارها موجودة على رأس هذه الثنية وفيها آثار القوّة القديمة

(٣) في الأصل (النذر) وهو مصحح صوته من لفعل نذر ولينذر ، هو العلم الكبير ، وجمعه بُؤد

ذِكْرُ

شِقِّ مَسْفَلَةِ مَكَّةَ الْيَمَانِي وَمَا فِيهِ
مِمَّا يُعْرَفُ مِنَ الْمَوَاضِعِ وَالْحَبَالِ وَالشَّعَابِ وَالْآبَارِ
إِلَى مَنْتَهَى مَا أَحَاطَ بِهِ الْحَرَمُ

فَحَدُّ ذَلِكَ أَحْيَادُ الصَّغِيرِ ، وَهُوَ الشَّيْبُ الْمَلَّصَقِي بِأَبِي قَيْسٍ ، مُسْتَقْبِلُهُ
أَحْيَادُ الْكَبِيرِ ، وَعَلَى قَمَرِ الشَّيْبِ دَارُ هِشَامِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمَغِيرَةِ
الْمَحْزُومِي ، وَدَارُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَحْزُومِي إِلَى الْمُتَكَا ، مَسْحَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
وَيُقَالُ إِنَّمَا سُمِّيَ أَحْيَادُ أَنْ خَيْلَ تَبَعَ كَانَتْ فِيهِ .
وَقَدْ قَالُوا بَلْ هِيَ خَيْلُ إِسْمَاعِيلَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى بَيْنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ
وَسَلَامٌ ^(١) - .

٢٥٠٩ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ لَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ
أَبِي صَفْوَانَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ قَالَ مُعَاهِدُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا - : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بَنَ أَبَاكُمْ إِسْمَاعِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَوَّلَ
مَنْ دُلَّتْ لَهُ الْخَيْلُ الْعَرَابُ ، فَأَعْتَقَهَا وَأَوْرَثَكُمْ حَتَّى هَا ، وَذَلِكَ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ
- عَلَيْهِ السَّلَامُ - خَرَجَ حَتَّى أَتَى أَحْيَادَ ، فَأَهْمَمَهُ اللَّهُ - تَعَالَى - الدُّعَاءُ
بِالْحَيْلِ ، فَدَعَى ، فَلَمْ يَبْقَ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ عَلَيْهَا فَرَسٌ إِلَّا أَتَاهُ وَذَلَّلَهُ اللَّهُ لَهُ
وَأَمَكَنَهُ مِنْ بَوَاصِيهَا »

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - لِبِذَلِكَ سُمِّيَتْ أَحْيَادُ لِأَنَّهَا
اجْتَمَعَتْ فِي أَحْيَادَيْنِ

٢٥٠٩ الْحَجَرُ تَقْدِيمُ بَعْضِهِ بِرَقْمِ (٢٤٩٧) وَنَظَرَهُ هَذَا - وَقَدْ ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

١٠٥/١ بَدَوْنِ إِسْمَاعِيلَ

(١) لِأَرْزَقِي ٢/٢٩٠

رأسُ الإنسان الحبلُ الذي بين أحياد الكبير ، وبين أبي قبيس ، يقال له : رأسُ الإنسان ^(١)

أُنْصَبَ الأسدُ ^(٢) حبلُ بأحياد الصغير ، في رُبْع الوليد بن المغيرة ، مشرفٌ على أحياد الكبير في أقصى الشعب

وفي أحياد الصغير بأصل الحُدْمَةِ ، نثرُ يقال لها نثر عكرمة ، على باب شعب المُتَكَا ، حفرتها رينتُ ست سليمان بن علي

وعند المُتَكَا نثرُ حفرها سليمان بن عبد الله بن سليمان بن علي ، وهو أمير مكة في سنة سبع عشرة ومائتين ^(٣)

شعب الحاتَم بين أحياد الكبير والصغير ^(٤) ، وإِذَا سُمِّيَ شعب الحاتَم أن حاتم عبد الرحمن بن عَتَّاب بن أُسَيْد الذي كان يكون في كَهْمِ رُثْي في كَهْمٍ ، وقد سقطت مكة بأحياد في هذا الموضع ، وقد قتل في ناحية البصرة ، فيقال إن بعضَ الطير أخذ يده فألقاها في هذا الموضع سمعتُ رجلاً نصرانياً يقول ذلك .

(١) هكذا المعاد في لاجل ، وفي الأزرلي (بين أحياد الكبير وبين أبي قبيس) وعبر الأسد البلاد في مجمع معجم ج ١١/٤ عن ياقوت في معجمه عن الأصمعي (٢) حبل الذي بين أحياد الصغير وبين أبي قبيس) ثم قال الأستاذ البلاد في هذا هو الصواب ، لأن أحياد الصغير وأبي قبيس متجاوران ، وأحياد الكبير بعد عن أبي قبيس .

قلت رأس الإنسان كان جلاً تشبه ما يكون الفرو في مهبى جبل أبي قبيس مائلاً إلى الجنوب حتى يكاد ينفذ فوهة أحياد الصغير ، وكان بين رأس الإنسان وبين أبي قبيس شعب صغير ، كان هو بعد الفاصل بين مقلّة مكة ومغربيها ، وهذا الحبل يكون بين فوهة أحياد الكبير وبين جبل أبي قبيس ، وذلك لأن فوهة أحياد الكبير عند أطول من فوهة أحياد الصغير وهذا الحبل قد أزيل بالكند وأقيم محله اليوم مبنى قصر جديد ، وما بقى منه أصبح بعد إزالته من ساحات الحرم الشريف وسبب إزالة هذا الحبل صوت الأستاذ البلاد في ما نقله ياقوت وهو زعم

(٢) هذا الحبل هو الذي يفصل بين أحياد الكبير وأحياد الصغير ، وتفتح اليوم به أنفاق يربط بين أحياد الكبير وبين أحياد الصغير

(٣) الأزرلي ٢٩١/٢

(٤) هو الشعب الصغير الذي يكون خلف مشعى أحياد الآن

حبل مُصَنِّع ما بين نثر ريس ست سجان حتى تأتي أنصاب الأسد^(١) .
 وإنما سُمِّيَ نَفِيعًا أنه كان فيه / أذهم^(٢) للحارث بن عبيد بن عمر بن
 محروم ، كان يحبس فيه غلمانَه ، وكان ذلك الأذهم يُسَمَّى نَفِيعًا
 لمِيعَة^(٣) وهو حبلُ خليعة ، وبه يُعرف اليوم ، مشرفٌ على أجياد
 الكبير ، وعلى الحليج ، والجرامية وهو حبيبة بن عمر ، رجل من بني بكر ،
 ثم أحد بني خندع ، كان أول من سكن فيه رابتي ومبيله يمر في موضع يقال
 له الحليج ، يمر في دار حكيم بن حرام ، وقد حُلج هذا الحليج تحت بيوت
 الناس وانتوا فوقه ، وكان يسمَّى هذا الحل في الحاهلية كَيْدًا .
 وكان ما بين دار الحارث الصغيرة إلى موقف [البقر]^(٤) بأصل جبل
 حديفة سوق في الحاهلية ، وكان يقال له . الكتيب ، أصل من جبل خليعة ،
 وهو اليوم من خدّه ذلك إلى موقف البقر^(٥) من أعمر فح مكة ، وأكثره أهلاً
 وصانعاً وفي هذا الفح رفاق جحوش وبه رفاق وحوش بن الأسلت أخي أبي
 مقير بن الأسلت وإذا أفصيت منه أفصيت إلى رباح لكتابين ، فعينها دار
 مالك بن الضحان الكياني ، يُعرف اليوم بدار مالك ولهم رنح عند بيوت
 المكتدري وفيه رنح في أول الرقاق لاس حُصيص بن مغلها ، مولى آل ماجدة

(١) هو الحبل الذي يعادل اليوم مدخل القصور بمكة ، وإذا أنقبت من ثعالب نخس البحر تريد الحرم
 يكون على يسار المدخل خروجك من لائق

(٢) لأذهم القيد سمي بذلك بسوءه انساب ١٢ ٢١
 ولعل لفظة (محبس البحر) أي حبيب من (حبس الحارث بن عبيد المحرومي) لغلمانة هنا ،
 فصيرتها العامة لبحر

(٣) جبل حديفة هو المشهور - (حبل فندع حيدر) فندع بيت هرقه ، ولا زالت قائمه ويقابل اليوم باب
 الملك عبد العزيز من باب الحرم الشريف . وفتح تحته طويلاً عفان طويلاً بربطان بين ميدان باب
 الملك وبمطقة كدي . وهناك عرصيات تحت العنفة بربطان بين العنفة وبين أجياد الكبير وقد أفاد
 الأورلي أنه الحبل الذي صعد فيه حمر كور يوم فتح مكة يظرون في الليالي ^{بمكة} وأصحابه

(٤) في الأصل (البر)

(٥) هي منطقة التي يسكن طويق الصمد من الهتلة حتى البستان عند مكة الحرم المكي الخديده

وقد روى سفيان بن عيينة عن أبيه ، عن ابن حفيص بن علفا ، حديث
« من جرَّ إزاره حياءً »

وفي أجباد الكبير موضع يقال له . النمارق ، وموضع يقال له :
المشاجب ، ناحية الدحضة .

٢٥١٠ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن ، ومحمد بن منصور ، قالا : لنا
سفيان ، عن عمرو بن دينار ، قال : كما نصلي مع ابن الربير - رضي الله
عنه - الصبح ، ثم أَدْخُلُ حياءً فأقضي حاجتي لما أعرف وجه صاحبي .
والمشاجب ^(١) موضع بأجباد ، مشرف على السكيات ، ممتدة للشباب
بأجباد الكبير ، عند الموضع الذي يقال له المياه ، بحس المطر كان فتيان
من أهل مكة يتزهدون هنالك .

محرره العوث ^(٢) كانت بين دار [الدومة] ودار رهير من أبي أمية -
والعوث من الأزد ، فأحدها آل رهير فبوا بها بيوتا

قرن القرط ^(٣) . يدس أجبادين جميعاً ، عليه رنع آل مرة بن عمرو

٢٥١٠ إسناده صحيح

رواه عبد الرزاق ٥٧١/١ من طريق ابن عيينة به . ورواه ابن أبي شيبة ٣٢٠/١ -
٣٢١ من طريق عمرو بن دينار ، به بحقه

(١) المشاجب : نورد بها الفاكهة . وهو أعلى موضع في المصالي عند بحس مياه الأمطار ، له غيره
العمران الآن وأصبح جرماً من المصالي

(٢) محرره العوث : دار الدومة كانت في شعب أجباد الصغير لبي محرم ، وعنه محررة العوث في أجباد
الصغير ، لا يعرف موضعها اليوم

(٣) كد في الأصل (القرط) بفتح الهمزة وأخير وفي الأرباب (القرط) و(القرط) نوع من علف الحيوانات
أما القرط فهو شجر يذبح به ، وهو من أجود أنواع الدماق بأرض العرب . أنظر اللسان ٥٥٤/٧
وقدس أجبادين أي طرفيهما لما يلي الحرم ، وهذا القرن لا وجود له اليوم ، لأنه أزيل وقد صار
موضع حفرة من مبان باب المشج . وموضع ما كان يعرف برقاف البخارية سنة ١٣٧٣ هـ وهذا
الرقاف يقع بين السوق الصغير وبين شارع مسدل وكان أرفع من الشارعين المذكورين ، وقد دخل في
مبان باب الملك وأزيل ارتفاعه ، وقد شاهدته في ذلك الوقت

الْجُمُحِي وَإِنَّمَا سَمِيَ قَرْنَ الْقَرْطِ أَنَّ الدَّسَّ كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَتَنَاعُونَ عِنْدَهُ الْقَرْطَ وَعِنْدَهُ مَقْطَعُ صَفِيرَةِ الْخَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، مَا بَيْنَ دَارِ حَمْرٍ مِنْ عَيْسَى ، وَدَارِ قَيْسِ بْنِ السَّائِبِ إِلَى الدَّحَضَةِ مِنَ الشَّقِ الْبِمَايِ وَإِلَى صَحْرَةِ لُقْمَانَ وَهِيَ جَاهِلِيَّةٌ ، وَهِيَ صَحْرَةٌ مُلْقَاةٌ فِي الطَّرِيقِ

اِسْلَمَات^(١) فِي طَهْرِ الدَّحَضَةِ ، وَهِيَ تَصُبُّ فِي الْلاَحِجَةِ .

شَعْبُ الْعُرُوسِ^(٢) مُقْطَعُ السَّلَامَاتِ بِأَجْيَادِ الْكَبِيرِ

صَحْرَةُ الْعَرَابِ^(٣) بِأَجْيَادِ الْكَبِيرِ فِي مَدَنِيَّاتِهَا ، يَدْفَعُ شِقُّهَا الشَّامِيَّ عَلَى

أَجْيَادِ الْكَبِيرِ ، وَشِقُّهَا الْبِمَايِ فِي الْلاَحِجَةِ

الْوَالَةِ^(٤) بِأَقْصَى حَيَادِ الْكَبِيرِ ، أَقْصَى الشَّعْبِ

الْحَرِّ وَالْمِيرَابِ^(٥) مَوْصِعُ أَجْيَادِ ، عِنْدَ الْمِيَاهِ ، مَحْبَسٌ لِلْأَمْطَارِ

/ الْحَمْرُ مَوْصِعُ بُدْعَى فِي ابْجَاهِلِيَّةِ الْحَمْرِ فِي دَارِ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ ، دَحَلُ ٥٠٢/ب

فِي دَارِ عَيْسَى بْنِ مُوسَى

الْأَضْمَى^(٦) وَيُقَالُ الْمَضَايِ بِالدَّحَضَةِ ، مَوَاضِعٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ فِي

أَيَّامِ الرِّيحِ وَالْخَرِيفِ

(١) السَّلَامَاتُ اِسْمُ بَنِي الدَّكْهِي ، وَهِيَ شُعْبَةُ الشَّرْقِ فِي شَارِعِ بَحْشٍ ، وَهَذَا الشَّعْبُ يَفْعُ خَلْفَ

الدَّحَضَةِ أَيْ شِمَالًا وَشَرْقَ شَارِعِ بَحْشٍ وَتَصُبُّ مَسْطَةُ فِي شَارِعِ بَحْشٍ ثُمَّ فِي الْلاَحِجَةِ

(٢) شُعْبَةُ الْعُرُوسِ اِسْمُ بَنِي الدَّكْهِي وَهُوَ شُعْبٌ لَدَى شَرْفٍ عَلَى بَرِّيَّةٍ عِبَادِ حَبُونَا ، وَسَبِيلُهُ بِسَبِيلِ فِي شَارِعِ بَحْشٍ وَتَحْتَهُ السَّلَامَاتُ جَبُونًا

(٣) صَحْرَةُ الْعَرَبِ اِسْمُ بَنِي الدَّكْهِي ، وَهِيَ عَرَفُورَةُ الْآنَ وَهِيَ مَأْتٍ كَثِيرًا حَبٍ وَتَتَبَعَتْ وَصَفَ الدَّكْهِي ، فَلَمْ تَنْتَهِ إِلَيْهَا وَتَكُنْ بَدْرًا كَبِيرًا وَبَعْدَ الْعَمْرَانِ غَيْرَهَا فَأَصْبَحَتْ لَا تُعْرَفُ

(٤) مَطْلُوعٌ عَلَى هَذِهِ لِنُظْفَعِ الْيَوْمَ (٢٠ سَنَةً) وَكَانَ يَنْظُرُ بِنْتَهُ (الْوَالَةُ) وَلَقَدْ أَعْلَمَ

(٥) مَسِيرِي فِي أَيِّ تَحْيِيدِيْنَ هُوَ وَلَكِنْ يُعْرَفُ مَوْصِعُ فِي ظَهْرِ أَجْدَادِ الْكَبِيرِ إِذْ خَرَجْتَ مِنْ أُنْعَامِ الْمَضَايِ يَكُونُ عَلَى يَمِينِكَ بَعْدَ حَوَالِي (٣٠٠) مِثْرًا فِي الْحَبْلِ ، إِذَا سَالَ ذَلِكَ الْمَوْصِعُ بَرَى مَاءُهُ يَسْجُطُ كَالْمِيرَابِ ، فَلَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ لِلْحَرِّ وَالْمِيرَابِ أَيْضًا عِنْدَ قَيْمِيَّاتِ ٩٢١

(٦) لَا رَأْيَ لِهَذَا الْمَوْصِعِ يُعْرَفُ (بِالْمَضَايِ) وَعَمْرُوهُ يُعْرَفُ ، وَعَنِ مَوْصِعِهِ أَقَامَ عِنْدِي حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ (عِنْدَ قَيْمِيَّاتِ)

(احْسَادُ مَكَّةَ)

اللاحيحة^(١) هي الثبة التي نأصل بيوت أبي أحمد المرواني ، ثم إلى
الحل المشرف على كتب الرمضة وبيوتها ، وهي آحر عمران مكة من أسفلها ،
ولها يقول الشاعر :

متى أرى عزمًا تهوي برحلي إلى الرّمضات تهديا تلك الطريقا
المرابات^(٢) جبال سود مصطفات على عيبك ، وأنت ذاهب إلى
المسفلة

المسبب^(٣) من الثبة إلى أسفل الرّمضة ، وفيه ردهة غسك الماء
ثمند^(٤) الشيف الذي حلف بيوت بني رزيق بن وهب الله
ثبه بني عطل^(٥) هي الثبة لني نصرب على حائط ابن طارق

(١) اللاحيحة هي ما يسمى اليوم (ربيع محسن) ثم يرون في محل عناق باب الفتى ثم إلى مطعمه كدّي
التي فيها محاجر الدار والشتاء وحل البرد بمحدها حديثاً ، ثم حبل نور شرقاً وبطن اللاحيحة
هو ما أقام عنه اليوم مبادي شركة هناك بحسد عيان ، إلى حي النهر كل ذلك هو اللاحيحة وسفلها
يجمع في موضع مبادي شركة عيان حمد عيان لم سير جنوباً ناركاً جبل السرد عربة حتى يلقي بسيل
وادي عربة سهل مكة ويقول الشاعر هرمس بربد الدابة الشديدة اللسان ١٣٨٦ وبقية النظر
الثاني لم تنس لي صحة قراءته

(٢) دا خطب من ربيع محسن بربد كدّا بمح ذلك المرابات مصطفة على عيبك ، ومنها حل المشب
الذي بعصل به وبني المرابات ربيع كدّي

(٣) الرّمضة هو ما يسمى اليوم (ربيع السكسة) وأصله ربيع المكابم قبل لأن بعض أمراء مكة كان
يصنع أعونه هار لاجد لكس من أهل اليمن ، لأن ذلك فوضع مدحهم إلى مكة ، وهو المسفلة
التي يكون بعد ملهى سارع قصور وشراع مسفلة حتى نصل إلى ما بعد الطريق الدائري الثالث هليل
وكان به سنان للكعكي ، وقد عمرها العمران لأن ويحترق الطريق الدائري الثالث الموصلي بين
طريق جدة والشاعر المقدمة

وقرر المشب هو مطعم الرمضة الفاصلة بين جبل الميث ، وجبل السرد ، محده شمالاً جبل
الميث ، وجنوباً حد السرد ، وشرقاً كدّي ، وغرباً المسفلة ، ويحترق الطريق الدائري الثالث ولا
رالت الرمال واضحة فيه ولكن بدأ في تخطيطه منطقة سكنية

(٤) بيوت بني رزيق بن وهب الله لم يعرف مرصعهم وسباني بعد قليل أنها تقع في النواحي

(٥) هي ما سمي اليوم مع كدّي ، الذي يوصل على محاجر سيارات حجاج البر ، وإذا علوته مشرقاً
يكون حل المشب على عيبك ، والمرابات حل يسارك

البحاميم أيضاً حال أسفل المحررة ، بأسفل مكة
 شِبَعُ ابْنِ^(١) فِيهِ الْمَحْرُورَةُ بِالْمَسْغَلَةِ الْيَوْمَ ، وَفِيهِ طُرْحُ تَرَابِ وَادِي مَكَّةَ
 حِينَ عُرِقَ
 دَاتُ الرُّمَاصِ^(٢) شَعْبٌ بِفَرْعٍ مِنْ ثَوْرٍ ، وَبَصِيرٌ فِي بَطْنِ اللَّاحِجَةِ
 قَالَ الشَّاعِرُ فِي التَّوَاحِجِ ، وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ
 إِنَّ التَّوَاحِجَ قَدْ عَلِمْتُ مِنْ مِّنَ الْمَخَارِجِ فِي الرَّيْعِ
 دَاتُ الرُّمَاصِ فَتَوْرٌ مِنْ بَرِيعٍ صَنِيعِ ابْنِ الرَّيْعِ
 سَامِي الْمَطَرِ^(٣) قَرْنَ أَسْفَلَ مِنَ الطَّلُوبِ دُونَ أَصَاةٍ لَّنْ كَانَتْ قَرِيشَ
 يَجْلِسُونَ عَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، يَنْتَظِرُونَ تَحْدِثَتَهُمْ حَتَّى تَأْتِي مِنَ الْيَمَنِ
 أَصَاةٌ لَّنْ^(٤) وَأَمَّا سُمِّيَتْ أَصَاةً لَّنْ لِأَنَّ الْحَيْلَ الْمُطْلَقَ عَلَيْهَا يُقَالُ
 لَهُ ، لَنْ
 وَالْأَصَاةُ فِي الْوَادِي وَهِيَ خَبْتُ يَجْتَمِعُ سَيْلُ وَادِي مَكَّةَ فِيهِ

١) شَعْبُ الْمَحْرُورَةِ بِطَلْعِهِ عَلَى ظِلِّ أَهْلِ الشَّعْبِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى بَعْدِكَ وَأَنْتَ مَتَحَهُ مِنَ الْمَسْغَلَةِ إِلَى دَمْعٍ
 كُنْدِي جِلَّابٍ مِنْ نَصْلِ ابْنِ الرَّيْعِ ، وَهِيَ فَتَكُونُ الْبَحَامِيمُ قَبْلَ وَصُولِكَ إِلَى هَذِهِ الشَّعْبِ عَلَى السَّارِ ، وَهِيَ
 أَهْمُ

٢) هَذِهِ الشَّعْبُ سَبِيلٌ مِنْ ثَوْرٍ وَحَدِّهِ عَرَبُ الْعَرَبِ فَيَبْصُرُ سَلَهُ عَلَى بَطْنِ اللَّاحِجَةِ ، عَلَى مَوْضِعِ مَنَاقِبِ
 شَرِكَةِ عَثَانَ أَحْمَدَ عَثَانَ وَالشَّعْرُ حَكَاةٌ فِي الْأَصْلِ ، وَهُوَ عَمْرٌ مَسْتَحِيمٌ الْوَرْدِ

٣) أَمَّا الطَّلُوبُ فَهُوَ الْحَيْلُ الَّذِي يَجْعَلُ حَوْلَ بَطْنِهِ قَرِيشَ ، يَسْرِفُ عَلَى مَصَانِعِ رِمْرِمٍ لِلْمَكْبُوتَاتِ
 وَالنَّجْعِ ، وَيَجْمَعُ حَرْبًا حَتَّى النَّجْعِ

وسامي المطر ، هو من صميم يقال له اليوم (تُرَيْقُ لَطَر) يَتَوَسَّطُ مَحْطَطُ الْحَيَاةِ عَلَى يَمَنِ
 الدَّخْلِ إِلَى مَكَّةَ مِنْ طَرِيقِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى حَلْقَةِ الْحَصَارِ (مَرْوِ الْحَصَارِ) سَوْدَى
 (٥٠٠) م وَفِي هَذَا صَاحِبُ الْمَحْطَطِ مَكْسِرُهُ وَهُوَ ، وَلَا أَظُنُّ إِلَّا أَنَّهُ سَيَرِدُ بِالْمَرَّةِ

٤) جِلَّابٌ لَّنْ يُقَالُ لَهُ الْيَوْمَ (لَّنْ) عِنْدَهُ حَدٌّ هَرَمٌ حَرَبِيٌّ (وَأَصَاةٌ لَّنْ) بِشَرْفِ عَلِيَا جِلَّابٍ (لَّنْ) وَهِيَ
 وَهِيَ لَهَا الْيَوْمَ (الْعُقَيْتُ) وَهِيَ الْيَوْمَ مَعَهُ بِالْأَسْتَدِ عِدَّةٌ تَلْعِيمٌ وَلَعِظَةٌ (عُقَيْتُ) نَسَبٌ إِلَى رَحْلِ
 يَعْنِي لَهُ (أَسْ عُقَيْتُ) كَانَ يَمْلِكُ أَصَاةً لَّنْ فِي عَهْدِ الْعُمَيْيِّ ، وَبَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ نَسَبُ الْيَوْمِ
 (الْعُقَيْتُ) بِالْكَافِ

السرد^(١) الحبل الذي بين الطلوع واللاحجة ، ويقال لرأسه
الميثب ، وفيه ردهة نميلك اءء يقال لها السعة
اضاعة الحمام^(٢) عند الحبل الذي يقال له الحشبي ، يحبس الماء بين
اضاعة لن وبين الحشبي ، ومها يمتدح الناس المدر الحر
امرؤوح : موضع هناك ، قال الشاعر :

ودو المرؤوح أفر من ضميها وسدل بعد ساكنه الحماما
ومقابلة شعب بني الحلاق
ذئب الطاوس يقابل شعب بني الحلاق ، وفيه بنو عبد العزيز بن
الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة

اللاحجة لسمات^(٣) وهي نصب على الأحبا ، يرعم آل خالد بن
العاص أنها لهم ، وسها لهم ثلاثة آبار ، وقد اندثرت منها نثران
اللاحجة الأخرى^(٤) الصخرة القائمة بين اللاحجة والفدفة .

١) جبل سرد عذة مطحة قرش سرقة وهو جنب من الطريق الدائري الثالث شمالاً ، وهو
الحصار الجديد غرباً وجنوباً مدخل مطحة قرش من أسفل مكة الفاصل بين جبل
الطرب ، وهو جبل غير مأهول اليوم ، وهو من الجبال الكثيرة بمكة

٢) جبل حشبي يسمى اليوم (جبل الرد) وسعد عن مكة حوالي (١٣) كم على ما ذكر الأسعد
البلادي في كتاب أودبه مكة من ١ ، ووصفه بأنه جبل سمير ذو خطوط بيض ، من طريق اليمن
المعبد من الغرب ، ويصطف فيه سبل وادي غرنة ، وهذه بولي عبد الرحمن بن أبي بكر
الصديق - رضي الله عنها - قلب وهو جبل مشهور عند أهل تلك الدار ، وسبل غرنة أعلا تمر
حديثة ، وهو شرف على الممسة من الشرق

٣) اللاحجة السمات هي من كدي وهو ما يسمى الآن حي المحرم وأصلها بلاد كانت لمكة
انضمت إليها وقد أصبحت الآن محطاً يمر بين طريق كدي يسمى الآن الطريق الدائري الثالث لمكة
المكرمة وهي شهاب نور وفي حقلها الشرقي صخرة اللاحجة الأخرى

٤) اللاحجة الأخرى طرف جبل حصه كما في شارع كدي وجبل المنعة مطن على الفدفة من
الغرب ، وهو الذي على يمت وأب خارج من أنفاق قصاي ، وهذه الصخرة بهية الحبل ، من
طريق كدي من حاسبها فهي شهاب حربي وعطه سرب السرور حويي الطريق يحصل بينهما
طريق كدي ، وقد أريت هذه الصخرة وحده من أسفل الذي حلقها لأعداده أراضي للسكن لأ
لاصقة شارع كدي المسمى الآن الطريق الدائري الثالث لمكة المكرمة

قالت سرية بنت شبيب الجمحية وكانت بارلة بذات الرماض . ٥٠٣/
وجارتها فاطمة بنت المغيرة بن العاص بارلة على اللاححة ، فقالت
سرية سبيت اللواحج من مرل
بدفع صبع فويق المرار
قال فأجابتها فاطمة :

إذا حثت حيا بذات الرماض فبلغ سرية عن فاطمة
وقولا فقد حاءني قوماً بقطي تحدثت أم نائمة
دعمت اللواحج فاستعصري ونوبي إلى الله يا طالمه
فلو كنت في مرلي ليلة تميت أنك لي حادمة
سأطرح حنواح دقت الرما بما شئت من ذوحة ناعمة

وتند إلى حابه وهالك صخرة يقل لها صخرة الميثب^(١)
غار بني الحلاق : موضع هالك

وهذه المواضع كلها باللواحج يقرب بعضها من بعض
وفي الرمضة موضع يقال له السعة وهي مياه يجتمع بعضها إلى بعض .
قال بعض الشعراء في هذه المواضع بذكرها
يا صاح ما أطيب خمأ وتمد وصخرة الميثب دمثا كالبرد
وغار حلاق فذاك المعتمد

وقال آخر

في نعمة وسعات طات وطاب ماؤها

(١) صخرة ميثب هي الصخرة الملاصقة بحس بنت جوتا ، وهذه الصخرة مسرفة على الحب من العرب وعلى السعة من الشرق

وقال فيه شاعر آخر

فلا تبرحن أكناف نبع مقبلة إلى شرف في مشقة وتعطر
بُرْحَمٌ^(١) قريبة من الميت ، حمها مرة بن كعب بن لؤي . وكان
الناس يأتون حمًا في الحاهلية والإسلام في الدهر الأول يتنزهون به ، ويكونون
فيها

٢٥١١ - حدثنا محمد بن منصور ، قال ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ،
قال سمعت ابن عمر - رضي الله عنهما - يحُمُّ يقول «بكاء الحمي على
الميت عذاب للميت»
وفي حُمُّ يقول الراجز

لا تهني إلا بحُمِّ والحفر

وكان ماء للمغيرة بن عبد الله بن عمر بن محروم ، على باب دار قيس بن
الزبير عادية قديمة

عدافة^(٢) الحبل الذي خلف المسروح ، من وراء الطلوب ، على طريق
الحبشي .

المنقة^(٣) الحبل الذي عند الطلوب باللاجحة ، من ظهر الدحضة
وظهر أجياد الكبير إلى بيوت ابن رزق الله المحرومي

٢٥١١ - إساده حسن إلى ابن عمر

(١) تقدم التبريف بها ويحدث موضعها في مبحث آثار مكة

(٢) عدافة لم أستطع تحديد موضعها ، لا ، الفرس لؤي إلى جبل حبشي هو درب اليمن القديم
وعلى يسار الدف إلى حبشي نسبة جبريل يست بانعاليه فعليه أحد حال هذه المنقة

(٣) المنقة الحبل الذي ذكرنا أن فيه (خر ويزرب) وهو حبل الذي يكون على يمينك وأنت خارج من
أعناق المصافي ، بعد يكون في اللاجحة ، وهو في ظهر الدحضة ، ولكنه بعيد عن الطلوب نوعاً ما ،
وإذا علوه يرى الطلوب حزيناً

وفي ناحية خُمَّ شعبٌ يقال له شعب لناقة وإنما سُمِّي شعب لناقة لأن فيه صخرة من رآها ظن أنها ناقة مارة ، وهي من حجارة^(١) الفدفة^(٢) . بين مؤخر المعجر واللاحجة داب إليها . تصب في الفدفة

دو مرح^(٣) بين مردلة وبين الركة ، ما كان لابراهيم بن هشام المخزومي ، وبين أرض ابن معمر وفيه يقول الحارث بن خالد المخزومي^(٤)

/ أَحَقُّ أَنْ حَيْرَتَنَا اسْتَحْوَا حَرُونَ الْأَرْضَ بِالْبَلَدِ السِّخَاخِ^(٥)

٥٠٣/ب

على عقر الأناطح من [ثمير]^(٦) إلى نورٍ لمذقع ذي مراخ

السفير اليماني والشامي [عتان]^(٧) بين اللاحجة وعُرتة ، وله يقول الشاعر

أَلَمْ [تَسَلْ] التَّاضِبَ عَنِ سُلَيْمِي تَاضِبَ مَقْطَعِ السِّلَفِ الْيَمَانِي^(٨)

١ شعب الناقة لا زال على حاله وهو يدي يدير بحجر السيارات العربي في كندي ، وهو على يسار الداهب إلى حده من المحط الذي نزلت ، وهذه ممر حيث من الشهاب والعرب ، وحبل السرد من الجنوب والشرق ، وهو مأثور اليوم . وفيه مسجد صغير ويسكن شعبه ما الصحراء فلا رآه على حاله وصحة لم تأمنها

٢ العندة هو ذلك الشعب الذي سل من ظهر الدحضة ، والذي مع به فوهة أنفاق المصافي من جهة نور وحات الله شعب على يسارك إذا خرجت من أنفاق المصافي ودخلت في الفدفة

٣ هي الحيد التي يقال لها اليوم (الشُرْحَد) وهي داب السليم عند عورسي لمزدلفه

٤ ديوانه ص ٥٠٠ نقلاً عن الأعاني

٥ حرون الأرض ما حلفها بها والسخاخ مالان بها ، وما كان ترجها مراً

٦ سقطت من الأصل ، وأخذت من السبوان

٧ في الأصل (صمدان) والتصويب من لأروي أما السلف اليماني فهو معروف اليوم (الحُصْبَة)

وهي بلاد رزاعية حصبة عريضة مياه راء السلف الشامي فهي نبت الأرض للنبسة التي يقوم عليها حيي العوالي وما وراء من الشمال إلى أن يصل إلى طريق كندي لمعه في عرفات ، عهد كله السلف الشامي

الناصب^(١) موضع فيه شعر مُلْتَمَأٌ أَحْضَرُ رِيَانٌ ، واحدة من هذا
الشعر يقال له تَصْصَةٌ ، وجماعة الناصب
قال الأعشى^(٢) بذكر امرأة
[مليكة]^(٣) جاورت بالحجا ز قوماً عُدَاةً وَأَوْصًا شَطِيرًا^(٤)
نما قد تَرْتَعِ رَوْضَ الْقَطَا وَرَوْضَ النَّاصِبِ حَتَّى تَصِيرَا
يريد بقول . تصيرا . من النعمة والنصرة
الصحاصح^(٥) . وراء السلفين
دو السدير^(٦) من منقطع اللاححة إلى المردلة
داب السليم^(٧) الحبل الذي بين مردلة وبين ذي مَراح
الوسر^(٨) ماء ساحة مَلْكَانَ ، على يومٍ من مكة . في ناحية مَلْكَانَ ،

(١) هي ما يستقى اليوم (الهنداوي) وهو تحريف للمظة (التصاوي) ، وهي لجهة الشربة من شارع
مصر.

(٢) ديوان الأعشى الكبير ص ٩٣ من قصيدة طولة

(٣) في الأصل (مليكة) وهو تصحيف

(٤) شطير أي بعدا الصان ٨ ٤ وهو (مريح) أي برهي (ومى تصيرا) جوبه في البيت الذي
منه راجع الديوان

(٥) سألني المصنف بـ

(٦) هو المظنة مستند من مردلة في جنوب الحرم حتى جبل النسوة المعروف اليوم (بالمسحوظة) الذي
يقربه مسسمي الدور ، وهذه المنطقة حرة من المَنَجَّر ، لأن من عادة المكهبي أن المنطقة إذا كانت
واسعة أعطوها إسمًا مُجْتَمَلًا ، ثم سُمِّيَ بقية أجزائها على التصيل

(٧) هو الحبل الذي يحد مردلة من الجنوب ويكون على يمين السالك طريق صب إلى عرفات

(٨) قال لسان اللادي في معجم معجم حجار ٩ ٢ يعرف اليوم بانوالر وقد يقال الوران وهو
سمان جنوب عرسي مكة بطرف جنوب الحرم ، تصب في العيشية من الغرب تأتي من سود حُمي ،
ثم تذهب مأوفاً ر عُرته ، وهي في دار حُرعة ، وبعد عن مكة (١٦) كيلاً ، وفيها الآن مساكن
لحُرعة ومربوع الد ظ وبعدها جمع من خروجه باسم (الوسر) أيضاً ، وقد أوقف عليها الشيخ
حسن بن سام الحرزعي

كان يعرف بخُزاعة ، وعليه قَتَلَتْهُمُ نوبكر ، وفيه خرج المستنصر مهمم إلى رسول الله ﷺ يستنصره على بني بكر .
 اصابة البَط . بَعْرَةَ فِي الْحَرَم^(١) ، كان يعمل فيها نَبَطٌ بَعَثَ مِمَّ معاوية بن أبي سفيان وصي الله عنهما يعملون الآجَرَ لدوره عمكة .
 فَسُمِّيَتْ مِمَّ . وفي عُرْنَةِ يَقُولُ الْحَارِثُ بْنُ^(٢) خَالِدٍ الْمَخْزُومِي ، ويذكرها مع مواضع هناك :

عَفَتْ [عُرْفَات] فَاَلْمَصَافِ مِنْ هِنْدٍ وَاقْرَءَا بَيْنَ الْحَرِيرِ إِلَى الْمُهْدِي
 وَغَيْرَهَا طُولُ التَّقَادِمِ وَالْبِلَا قَلِبْتَ كَمَا كَانَتْ تَكُونُ عَلَى عَهْدِي
 وَمَسْكُنُهَا بِالرَّبْعِ رُبْعَ عَرَاعِرٍ إِلَى الْخَضَبَاتِ الْقَفْرِ فَاَلْبَلَقُ الْفَرْدِ
 ثِيَّةٌ أُمُّ قُرْدَانٍ^(٣) . مَشْرِفَةٌ عَلَى الصِّلا ، موضع بئر الأسود بن سفيان
 الْمَخْزُومِي .

يَرْمَزُ . أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ ، وفيها يقول الشاعر - رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعِ - :
 فَإِنْ يَكُنْ ظَنِّي صَادِقِي مُحَمَّدٍ تَرَوْنَا خَيْلَهُ بَيْنَ الصِّلا وَيَرْمَزُ
 قَرْنِ ابْنِ شِهَابٍ^(٤) وَهُوَ مِنْ بَنِي لَيْثِ بْنِ جَدْعٍ ، وَهُوَ الْمُشْرِفُ عَلَى

(١) اصابة البَط . لا يعرف بهذا الاسم اليوم ، بل تقوم عليها قرية تعرف باسم (الهَندَانِيَّة) وهي أرض مشهورة طبعه نفع إلى العرب من طريق عُرْفَات الدائري الحارثي ، ويكون على سائر النازل من عُرْفَات على طريق المشاة وانظر ملحق الصور

(٢) هكذا نسبها الفاكهي للحارث المخزومي ، وقد وجدت البيت الأول في ديوان عمر بن أبي ربيعة ص ١١٦ وجاء المظهر الثاني من البيت الأول في الديوان (فأوحش ما بين الحريين فالهدى)

(٣) منه أم مردان . تقدم الكلام عنها ، وظنا لها ما يعرف اليوم بـ (ربيع القرداني) إلا أنه لا يعرف الصلا اليوم ، ولا تعرف أبار للأسود هناك واقعه أعلم

(٤) قرن ابن شهاب . هذا القرن لا يصح بحال العرابيات المشرف على بركة حاجل من الشرق ، وهو عند موضع البركة القديمة ، والذي عمل بحامها موهب متعدد الأدوار للسيارات تابع لأمانة العاصمة ، وقد بنى جزء من هذا القرن لتوسيع الشارع المار بجانب الموصل بين شارع المسال وأصل مكة عن طريق سبتي (مهبوه الحُكَّان)

ماجل ابن طارق وطارق من بني الحارث بن عبد مناة ، كان الحائط له ،
فابتاعه منه معاوية - رضي الله عنه - وعلى قرن بن شهاب بيوت ابن أبي
حررة ، حائط كان بمكة ، وكانت قبته لمسلمة بن الحارث مولى بني عامر بن
لؤي

قائد^(١) بين قرن ابن شهاب ، وبين ثيبة آل رزق الدنيا ، وهي مجتمع
الماء ، إذا جاء المطر
وفائد هو ثيبة خُم ، الثبة التي تهبط على صخرة لقمان ، في مؤخر
أحياد الكبير

والدحصة^(٢) : بين بيوت بني حالد وبين بيوت سلمة بن ساسان
دات الحب^(٣) رَذْهَة أسفل اللاحجة ، تمسك الماء
دات أرحاء^(٤) بين الغرابيات وبين دات اللجب ، وهالك نثر حمورها
رجل من بني خزيمة

١٥٤

- (١) الذي يبدو من كلام الهاكيمي أن اسم (لائد) يطلق على موضعين
الأول المنطقة المنخفضة التي تكون بين بركة ماجل وبين ثيبة كدي
الثاني يطلق على بكة كدي نفسها ، هي ثيبة خُم ، التي تكون في مؤخر أحياد الكبير وهي
المنطقة من السفينة على بئر خُم
- (٢) الدحصة هي الشعاب الواقعة على يسار وأب خارج من أحياد عبد ملهي شارع أنفاق الملك
وشارع بعش ، وهناك سبع حم وسر خُم ، وهذه الشعاب متداخلة يحدها حرم حجر السيارات
الشرقية ، وجوفاً الحظ الدائري الثالث ، وقد عمر الممران أنجره بها
- (٣) تعرف اليوم بـ (المنحة) وهي حنف بضعااء قريش جنوباً ، والأصح حنف جبل الطلوع الذي عنده
مصارع باقادر بمسكيات والتلح ، وهذا منحل من بطحاء قريش ، ومنحل آخر من المنيشة ،
ويحدها جبل الرائد من الجنوب ، وجبل الطوب من الشمال
- (٤) دات أرحاء من السفلة ، وهي منطقة الواقعة غرب جبل المرز لأنه الفاصل بين الغرابيات وبين
دات الحب ، وسدوها بعد انهاء حور فبكره عند صحرة مشب ، وتعد إلى الجنوب وهي الآن
سوى الحصار والفحوم الجديد لمكة المكرمة

البِسْوَةُ^(١) أَحْجَارٌ تَطَّوُّهَا فِي مَحْجَةِ مَكَّةَ إِلَى عَرْفَةِ ، يَهْرَعُ عَلَيْهَا سَبِيلُ الْقَفِيلَةِ مِنْ ثَوْرٍ

يُقَالُ إِنَّ امْرَأَةً فَجَرَتْ ، فَحَمَلَتْ فَلَمَّا دَنَا وَلَادَهَا خَرَجَتْ حَتَّى حَاضَتْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ ، فَلَمَّا حَصَرَهَا الْوِلَادَةُ قَسَتْهَا امْرَأَةٌ ، فَكَانَتْ حَلَفَ ظَهَرِهَا امْرَأَةً أُخْرَى ، فَيُقَالُ - وَاللَّهِ أَعْلَمُ - إِنَّهُ مُسِيخٌ جَمِيعًا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، فَهِيَ تِلْكَ الْحِجَارَةُ

الْقَفِيلَةُ^(٢) قَبِيْعَةُ عَمَلِكُ الْمَاءِ عِنْدَ مَوْضِعِ الْبِسْوَةِ ، وَهِيَ مِنْ حَدِّ ثَوْرٍ ثَوْرٍ^(٣) جَبَلٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ ، وَهُوَ لِعَارٍ لَدَيْكَ كَانَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مُحْتَبَيْنِ

شَعْبٌ [الْبَاهُ]^(٤) شَعْبٌ فِي ثَوْرٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الْهَدَلِيُّ أَيْ الْآيَاتِ وَالْدِّمْرِ الْمُنَوَّلِ بِمَقْصِي سَبِيلِ بَاهٍ فَالْعَلِيلِ الرَّمَصَةُ^(٥) مَوْضِعٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ هَالِكٌ ، كَتِيبٌ عَلَيْهِ بَيْوتٌ لِنَاسٍ مِنْ بَنِي مَحْرُومٍ ، وَبَنِي حُمَحٍ ، وَفِي ظَهْرِ الْكَتِيبِ شَعْبٌ لِعَمْرُو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ الْحَمْحَمِيِّ

(١) حَبْلُ الْبِسْوَةِ - مَعْرُوفُ الْيَوْمِ - (الْمُسْتَحْطَةُ) وَلَا رَأْيَ الْأَحْمَارِ الَّتِي ذَكَرَهَا الْفَاكَهِيُّ قَائِمَةً عَلَى رَأْسِ الْخَيْلِ إِلَى الْيَوْمِ - وَهِيَ عَلَى طَرِيقِ الْإِلَاحِجَةِ (طَرِيقُ كُذَيْفٍ الْخَوْبِيِّ) مِنْ سَبِيلِكُمْ يَرِيدُ عَرْفَةَ تُكَوِّنُ عَلَى مَسِيرِهِ بَعْدَ مَخْطَةِ الْبَرِيرِ ، وَقَدْ سَمَّيَ الثَّوْرَ - وَتَقَابَلُ عَرْفَةُ أَمَّا فِي الْمَصَافِي مِنْ جِهَةِ ثَوْرٍ

(٢) عِنْدَ الثَّمَعَةِ لَا تَلْبَسُ عَلَى حَذَفٍ ، وَفِي أَحَدِ حُرُوفِ الْإِلَاحِجَةِ وَهِيَ عِنْدَ مَقْصِي سَبِيلِ الْعَدْوَةِ (طَرِيقُ أَمَّا فِي الْمَصَافِي) عِنْدَ الْبِسْوَةِ ، لِأَنَّهُ فِي - بِمَكَانِهِ هَذِهِ التَّعْلِيلُ رَدَمَ مَقْصِي بَاهٍ بِأَنْوَاعٍ تَأْتِي بِهَا شَاهِدَاتٌ لِمُحَاطَبَتِهَا مِنْطَقَةَ سَكَبِ

(٣) جَبَلٌ مَشْهُورٌ حِينًا

(٤) فِي الْأَصْلِ (الْبَاهُ) وَالنَّصُوبُ مِنَ الْأَرْدَنِ ، وَكَلَامُهَا لَمْ يَحْدَثْهُ وَالشَّعَابُ الدَّارَةُ مِنْ ثَوْرٍ أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ ، وَقَدْ عَرَفْنَا سَبِيلَ (دَابِ الرَّمَاصِ) الَّذِي يَتَجَّهُ غَرْبًا ، وَالشَّعَابُ الَّتِي تَتَجَّهُ شِمَالًا هُنَاكَ شَعْبٌ عَلَى يَمِينِكَ وَأَنْتَ صَحْبٌ إِلَى مَرْدَلَةٍ مِنْ كُذَيْفٍ هَاتِلٌ شِمَالًا فِي جَبَلِ ثَوْرٍ عِنْدَ مَدْحَلِ ثَوْرٍ لِحَسَنِ ثَوْرٍ صَعِدَتْ مِنْ مَرَدٍ إِلَى جَبَلِ ثَوْرٍ سَنَةِ ١٣٩٦ هـ ، يَقَعُ بَيْنَ مَخْطَةِ الْبَرِيرِ وَمَسَاءِ مَخْطَةِ الْبَرِيرِ وَجَبَلِ الْبِسْوَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِالْمُسْتَحْطَةِ مِنْ مَسْتَشْمَى الثَّوْرِ

(٥) الرَّمَصَةُ - هِيَ مَا يَسْتَقِي الْيَوْمَ (مَوْضِعُ الْبِسْوَةِ) وَقَدْ سَبَقَ وَصْفُهُ

الصحيح^(١) ثبة كرر من وراء السلفين ، تصب في البعة ، بعضها في الحل ، وبعضها في الحرم الحنثي^(٢) حل بأسفل مكة ، حلف الطلوع ، كان الناس يأتونه في الزمن الأول ، وفيه مات عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -

٢٥١٢ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن ، وعبد الجبار بن العلاء ، قالوا ثنا سفيان ، عن منصور الحنثي ، عن أمه ، قالت ذهبت إلى عائشة زوج النبي ﷺ - رضي الله عنها - أعربها بأخيه عبد الرحمن بن أبي بكر - رضي الله عنهم - ومات بالحنثي جبل بأسفل مكة ، فُقِلَ إلى مكة فقالت رضي الله عنها - يرحم الله أخي ، ما من أمره شيء أسى عليه إلا أنه لم يُدْفَن حيث مات

٢٥١٣ - وحدثنا محمد بن عبد الله المقرئ ، وسعيد بن عبد الرحمن ، يريد أحدهما على صاحبه ، قالوا ثنا سفيان ، عن ابن جريح ، عن ابن أبي ٢٥١٢ - إسناده صحيح

منصور ، هو ابن عبد الرحمن بن طلحة الحنثي ، وأمه صفة بنت شبة

رواه عبد الرزاق ٥١٧/٣ عن ابن جريح ، عن منصور ، به

٢٥١٣ - إسناده صحيح تقدم رقم (٢٣٧١)

(١) الصحيح هي (ثبة ابن كرز) هكذا قال الأزرقي ولم يبين في وجه الصواب هل هي ثبة (ابن كرز) أم (ثبة كرز) ، ولم أعرف من سبب هذه التثنية وبطن اليوم هل هذه الثبة (رجل مهجرة) أو (بني مكر) وهي ثبة معصر بن جبل المحاصرة ومن حل مظالم وهي إحدى مائة أهل اليمن في مكة ، وكان طريقاً مشهوراً ، وقد وجدت عليها تصاب الحرم وتقول الفاكهي (معصية في الحل ومعصية في الحرم) يريد هذه الثبة ، لا شعب بعة ، لأن شعب بعة الذي يدعى به اليوم (بني مهجرة) كله في الحل وما سال من هذه الثبة شراً على حسب مذهبهم ، وما سال منها عرباً على فتح تهجره فهو حل (انظر مسحق الصور) وكذا عن حدود الحرم الشريف

(٢) من التعريف به ، وهو الذي يسمى اليوم (الرائد)

مُلَيْكَة ، عَنْ عَائِشَة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - ، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا قَدِمَتْ مَكَّةَ جَاءَتْ
إِلَى قَبْرِ أَخِيهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ .
وَزَادَ غَيْرُهُمَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ ثُمَّ تَقُولُ

وَكُنَّا كَنَدَمَانِي حَدِيْمَة حَقْبَة مِنْ الدَّهْرِ حَتَّى قَبِلَ لَنْ يَتَصَدَّعَا
فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا لَطَوُلُ اجْتِمَاعٍ لَمْ يَبْتَ لَيْلَة مَعَا^(١)
ثُمَّ تَقُولُ - بِرَحْمَتِكَ اللَّهُ يَا أَحْيَا ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ شَهِدْتُكَ مَا رَزُّتُكَ ، وَلَوْ
حَضَرْتُكَ لَدَفَنْتُكَ حَيْثُ مِتَ .

اعراب^(٢) حَبِلٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ بَعْضُهُ فِي الْحِلِّ ، وَبَعْضُهُ فِي الْحَرَمِ وَقَدْ
رَعِمَ بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ أَنَّ السَّعَةَ نَصَبَ فِي أَصْلِ غُرَابٍ

(١) قَاتِلُ هَذَا الشَّعْرِ هُوَ مُتَمِّمٌ بِنُورٍ أَيْرُوتِيٍّ دِمَشْقِيٍّ ، وَهُوَ صَاحِبِي مِنْ أَشْرَافِ قَوْمِهِ ، وَكَانَ شَاعِرًا
صَلَاً ، سَوَّى فِي مَعْدُودٍ مِمَّا فِي ٣٠٠ (هـ) . شَعْرٌ فِي قَصِيدَةٍ مِنْ أَشْهُرِ مَرَاتِي الْعَرَبِيَّةِ ، قَالَهَا فِي أَخِيهِ
مَالِكٍ مِنْ نُورِزِهِ الَّذِي كُنْتُ حَائِذًا مِنْ الْوَلَدِ فِي حُرُوبِ الْوَرْدَةِ . انْظُرْ مَعْجَمَ الشُّعْرَاءِ ص ٤٣٢ ،
وَالْأَعْيَانِ ٣٠٨/١٥ ، وَالْإِصْبَاحَ ٣٤٠/٣

وَحَدَّثَنِي هُوَ - بِنِ مَالِكٍ بِنِ مَهْمٍ النَّحْوِيِّ الْقَصَائِمِيِّ الْأَبْرَشِ ، جَاهِلِيٍّ أَحَدِ مُلُوكِ قِصَاعَةِ بِالْحَبِيرَةِ ،
فُلَنُهُ الزُّبَادَ ، مَنَازِلُهَا ، انْظُرْ هَاهُنَا لِأَرَبِ ٣٦٦/١٥ وَ(بِمَعْنَاهَا جَدِيدُهُ) هُوَ مَالِكٌ بِنِ هَارِجِ
النَّمَسِيِّ ، وَأَخُوهُ عَقِيلٌ ، انْظُرْ الْأَعْيَانِ ، وَغَيْرُهَا الْأَحْيَارَ ٢٧٤/١

(٢) حَبِلٌ عَرَبٌ قَالَ الْأَسْنَادُ الْمَلَاذِي فِي مَعْنَاهُ مَكَّةَ بِأَرَبِيَّةٍ ص ٢٢٢ يَعْرِفُ الْيَوْمَ بِ(سُودِ حُسَيْنٍ)
سُلْطَةِ سُودِهِ جَنُوبَ عَرَبِيَّةِ مَكَّةَ ، مِثْلُهَا فِي وَادِي حَبْرَةَ ، تَسِيلُ الْوُثَاثُ مِنْهَا إِلَى مَا كَانَ يَعْرِفُ
ر (نُصَابَهُ بَيْنَ) مِنْ حُدُودِ الْحَرَمِ بَعْدَ (٦) كَيْلًا مِنْ مَسْجِدِ حَرَمِ اللَّهِ وَفِي ذَلِكَ نَعْمٌ عَدِيدٍ لِأَنَّ
(عَرَابًا) الْمَقْصُودَ هُوَ هُوَ ذَلِكَ الْحَبِلُ الَّذِي يَشْرَبُ عَلَى طَرِيقِ الْبَيْتِ الْقَدِيمِ وَبِهِ مِنْ سَلَكِ هَذَا
الطَّرِيقِ لَمْ يَكُنْ مَذْكُورًا فِي حُدُودِ الْحَرَمِ وَ(سُودِ حُسَيْنٍ) لَا يَنْفَعُ عَلَى طَرِيقِ الْبَيْتِ ، وَلَا يَرَاهُ سَالِكُ
هَذَا الدَّرَجَةِ ، وَهُوَ خَارِجٌ حُدُودِ الْحَرَمِ بِالْإِتِّفَاقِ ، بَلْ إِنَّ الْوَتِيرَ الَّذِي يَسِيلُ مِنْ سُودِ حُسَيْنٍ يَسِيرُ فِي
الْحَرَمِ ، فَكَيْفَ سُودُ حُسَيْنٍ؟ أَدْنَى الْمَقْصُودُ بِجَبَلِ عَرَابٍ هُوَ حَبِلٌ آخَرٌ ، كَثِيرٌ يَحْبُثُ بَعْدَ نَصْبِهِ الْخُوسِي
فِي الْحِلِّ ، وَنَصْبُهُ الشَّهَابِيُّ فِي الْحَرَمِ وَفِي حَبِلٍ تِلْكَ لِنِظْمَةِ الْفَتْحِ يُمْكِنُ أَنْ يَنْفَعُ فِيهَا حَبِلٌ عَرَبٌ أَكْثَرُ
مِنْ مَرَّةٍ ، مَسْتَصْحَبًا مَعِي أَهْلَ الْحَبِيرَةِ مِنْ هَدِيرٍ (رَعْدٍ) وَحَرَاةٍ ، وَلِحَادِلَةٍ ، وَسَأَلْتُ عَنْهُ الشَّرِيفَ
مُحَمَّدَ بِنِ مَوْرِدٍ الْحَارِثِيَّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَالشَّرِيفَ مُذَكَّرَ بِنِ هَرَّاعٍ ، وَقَدْ احْتَمَلْتُ فِيهِ أَتَوَاهُمُ وَلَمْ يَحْضُرَا
عَلَى حَبِلٍ بَعِيهِ وَسَبَّ هَذَا الْإِخْتِلَافُ هُوَ رُجُودُ عَنْهُ حَبَلًا فِي تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ سُودَ ، وَطَلَّقَ عَلَى كُلِّ
مِنْ اسْمِ (عَرَابٍ) بِسَبَبِ ذَلِكَ الْمَوَادِّ

وَلَيْسَ لَدَيْهِ مِنْ دَلِيلٍ عَلَى عَرَابٍ بَعْدَ دَلِيلِ سَوِيٍّ وَحُودٍ نَصَابِ الْحَرَمِ حَقًّا ، وَعِنْدَمَا ارْتَفَعَتْ =

ذِكْرُ

حدود مسفلة مكة الشامية . وما يعرف فيها من الأسماء
والمواضع والجبال . فيما أحاط به الحرم

الحرَّورة^(١) وهي سوق مكة القديم كان بهاء دار أم هانئ بنت أبي
طالب - رضي الله عنها - التي عند الحياطين . فدخلت في المسجد الحرام .
كانت في أصل المارة هلم حراً إلى الحثمة والخزائر والحاحب الأسواق
وقال بعض المكِّي بل كانت الحرَّورة في موضع السقاية التي عملت
الحيزران بهاء دار الأرقم وقالوا بل بجداء الردم في الوادي . فأما الصحيح
من ذلك المشهور عند أهل مكة فيها عند الحياطين ولا أعلم أي سمعت ابن
أبي عمر يقول ذلك ورغم صفيان بن عيينة أن الحرَّورة دخلت في المسجد
الحرام

وفي الحرَّورة يقول الجُرهمي

وبدَّها قوماً اشعاً أشدَّ على ما هم يشربونه بالخراوير^(٢)

٢٥١٤ حدثني حسين بن حسن . قال ثنا جحاح بن أبي مَيْع . عن

٢٥١٤ - إسناده حسن

جَحَّاح ، هو . عداة بن أبي زياد الرصافي

الحل الأسود الذي يشكل للرأس الغربي لحبل الحاضرة ، والذي يقع بين مسيل هج بهجرة من
الغروب وبين وادي غُرنة من المصب . وحدث النصاب لحرم على هذا الحل الأسود القائم ، ويبعد
هذا الحبل عن سهل هج بهجرة ٣٠ م فقط . هج بهجرة سبل اسفل منه ، وعليه هج بهجرة
هو حه . ونبه بن كر . التي سبل على سمه هي (نبيه بهجرة) والله أعلم

(١) الحرَّورة دخلت في المسجد الحرام على الصحيح . وكانت في جهه باب (أم هانئ) وجهه (السوق
الصغير)

(٢) الأرقم ٢٩٥/٢ ، وأوله وبدَّها قوم أشعاً

جده ، عن الزهري ، قال أخبرني أنوسمة بن عبد الرحمن ، قال إن عبد الله بن عدي بن الحمراء - رضي الله عنه - أخبره ، أنه رأى رسول الله ﷺ واقفاً بالحزورة من مكة ، وهو يقول ، وأما والله اني لأعلم أنك خير أرض الله ، وأحب أرض الله إلى الله ، ولولا اني أخرجت منك ما خرجت . والحزورة . كانت سوق مكة القديم ، وكان فيه مجتمع الناس للبيع والشراء ، وعندها كانت دار أم هانئ ست أبي طالب - رضي الله عنها -^(١)

٢٥١٥ - حدثنا محمد بن أبي عمر . قال لنا سفيان ، عن مسعر ، عن رجل ، عن يحيى بن جعدة ، عن أم هانئ ست أبي طالب - رضي الله عنها ، قالت كتبت أسمع قراءة النبي ﷺ وأنا مانعة على عريش أهلي الخثمة^(٢) بأسفل مكة ، صحرات في ربيع عمر بن الخطاب - رضي الله عنه وقال بعض أهل مكة لا بل كانت عند دار رويس ، بأسفل مكة على باب دار يسار مولى بني أسد بن عبد العزى والأول أشهر عبد المكيين أنها في ربيع عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -

رواه أحمد ٣١٥٠٤ والرمذي ٢٨٠١٣ ، وسنن ماجه ١٠٣٧/٢ ، والحاكم ١٧٣ كلهم من طريق الزهري ، به . ورواه عبد البر ٢٧/٥ ، ولأردني ١٥٦/٢ كلاهما عن أبي سلمة مرسلاً وانظر شعاع المرام ٧٤/١ - ٧٥

٢٥١٥ - في إسناده رجل مشكوك فيه .
رواه السنن ١٧٨٠٢ ، وسنن ماجه ٤٢٩١ بإسناده في وكيع ، عن مسعر ، عن أبي العلاء (وهو - هلال بن خباب) عن يحيى ، به .

(١) الأردني ٢٩١

(٢) الخثمة . لم يحدد وجود اليوم ، فذلك الصحرات كانت في ربيع عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ورواه عمر كان عند الخيل حتى اليوم حين عصر ، وقد نحت منه الكثير لتوسعات شبي في الطرقي والمبور

٢٥١٦ - حدثنا عبد الحارث بن العلاء ، ومحمد بن عبد الملك الواسطي ، قالوا ثنا يزيد بن هارون ، عن سفيان بن حسين ، عن يعلى بن مسلم ، عن محاهد ، قال قرأ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - على المنبر ﴿جَنَّتْ عَدْنُ﴾ فقال : أبها الناس أتدرون ما حات عدن؟ قصر في الحمة ، له حمسة آلاف باب ، على كل باب خمس وعشرون ألفاً من الخور العين ، لا يدخله إلا بي ، وهيباً لصاحب القبر ، وأشار إلى قبر رسول الله ﷺ ، أو صديق ، وهيباً لأبي بكر - رضي الله عنه ، أو شهيد ، وأنى لعمر الشهادة ، وإن الذي أخرجني من مرلي بالحنمة قادر على أن يسرقها إليّ وزاد محمد بن عبد الملك في حديثه ، قال يزيد بن هارون قال سفيان بن حسين الحنمة منزله بمكة

وفي الحنمة بقول المهاجر بن حنبل بن الوليد بن المغيرة

لَيْسَاءُ بَيْنَ الْحُحُونِ إِلَى الْحَنَةِ مَعِي فِي لَيْالٍ مُقَمَّرَاتٍ وَشُرُوقِ
١/٥٠٥ / ساكنات الطاح أشهى إلى القد من الساكنات دور دمشق^(١)

وفي الحنمة ولد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه

٢٥١٧ - حدثني أبو زرعة الخرجاني ، قال : ثنا عبد الرحمن السكري ، قال : ثنا سفيان بن عيينة ، قال سمعتُ عمرًا بن دينار ، أو سمعتُ في مجلس

٢٥١٦ - إسناده منقطع

محاهد ثم يترك عمر - رضي الله عنه -

ذكره البكري في معجمه ٢/٤٢٥ ، والسيوطي في الدر المنثور ٤/٥٧ ، وعراه لابن أبي شبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ، عن محاهد ، هـ

٢٥١٧ - إسناده منقطع

ذكره ابن حبان في الإصانة ٣/٣ وعراه للبيهقي بسند منقطع

(١) السان في الأري ٢/٢٩٥ . ومعجم البكري ٢/٤٢٥ ، ٤٢٦ ، وناقوت ٢/٢١٨

عمرو بن دينار، قال قال عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - . بيا أنا بالحِثْمَةِ إِذْ سَمِعْتُ صَارِحًا مِنْ دَارِ الْخَطَّابِ قَالَ فَقُلْتُ مَا هَذَا^(١) قَالُوا . []^(٢) لِلْخَطَّابِ مَوْلُودًا - يَعْنِي عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - .

٢٥١٨ - وَحَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ كَانَ الْخَارِثُ بْنُ خَالِدٍ خَطَبَ فِي مَقْدَمِهِ دِمَشْقَ عَمْرَةً سَتَ الْعِمَانِ بْنِ بَشِيرٍ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ، فَقَالَتْ .
كُھول دِمَشق وشأبها أحب إلي من الجبال
لهم دفر كصان البوس أعبا على المسك والغالية
فقال الخارث بن خالد يحيب

ساكات العقيق أنهى إلى النفر من الساكات [دور دمشق]^(٣)
بتصوغن إن نطبت بالون لك صانا كأنه ريح [مرق]^(٤)

٢٥١٩ - وَحَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ أَيْضًا قَالَ وَهِيَ - يَعْنِي هَذِهِ الْآيَاتُ - لِلْمُهَاجِرِ ابْنِ خَالِدٍ وَقَالَ لَيْسَ بَيْنَ الْحَبْرَيْنِ إِلَى الْحِثْمَةِ
وَالْحِثْمَةُ صَحْرَاتُ مَشْرِفَاتٍ فِي رَنَعِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
الطويل المشرف عليه اسمه . لندقر وفيه يقول الشاعر

هيات ما إن أَلَمَّ خيالها سلمى إذا نزلت بسفح العاقِر^(٥)

٢٥١٨ ذكره العسقي في العقد ١٢ : ١٢٤ نقلًا عن الزبير بن مكر، وذكره ابن منظور في اللسان ٣٤٠/١٠ أسات خارث بن خالد سقط

٢٥١٩ نقله العسقي في العقد الثمين ١٢/٤

(١) في الأصل كلمة غير واضحة

(٢) في الأصل (الحين) ، والتصويب من العهد واللسان

(٣) في الأصل (مشرق) وهو خطأ صوابه من المصدرين السابقين والمشرق الأمازيغي المسمى كما في اللسان

(٤) الب في لا رب ٢٩٢ ٢

رفاق النار^(١) . بأسفل مكة مما يلي دار بشر بن فائق الخزاعي وأما
سمي رفاق النار زعموا لما كان يكون به من الشرور
بيت الأرقام . [مقيس]^(٢) بن عبد قيس السهمي ويقال . مقيس بن
صباة العامري .

وكان بالحكمة التي تلي دار رويس في مطح السيل بأسفل مكة صار اليوم
لحفتر بن سليمان بن علي .

شعب الليل^(٣) : الذي فيه المعجزة بأسفل مكة ، وبين يديه دار الوراقين
التي يقال لها : دار مصر .

جبل رزذر^(٤) : الحبل المشرف على دار يزيد بن منصور الجُميري ، حال
المهدي بالسويقة ، على حق آل نبيه بن الحجاج السهمي . وكان يسمى في
الجاهلية القائم .

ورزذر كان بمكة فلما ذكروا [حالكا]^(٥) ، كان أول من بنى فيه ، فنُسب

(١) ذكره الأزرقي ٢/٢٩٥ . ولا يعرف اليوم . وهو خلاف رفاق النار الذي ورد ذكره عند ذكر جبل
نفاة ، لأن ذلك في شمر معلاة مكة النامي . وهذا في شمس منطقة الشامي والذي يظهر من ترتيب
الماكهي أن هذا الزقاق هو المعروف اليوم برفاق السفينة الواقع بين شارع الهجلة وشارع البستان
(٢) في الأصل (قيس) وهو خطأ ، صوابه من اللُتُق من ٥٤ وذكره الأزرقي ٢/٢٩٥ ، و(مقطع
البل) يعرف اليوم بـ(البستان) وهو الطريق الموصل إلى أسفل مكة من الحرم تحت جبل القبة من
جهة الغرب

(٣) شعب الليل ، لم يحدد الماكهي ، ولم أعرف موضعه . وقد ذكر الماكهي ثلاثة مواضع يعمل في
جَزَر مكة ، شعب الليل أحدها ، وثانيها (شعب الليل) في المنطقة الجبلية ، وقد تقدم ، وشعب
(ثاني ديب) دحلة الحار في معلاة مكة . و(دار مصر) لم يتحدد لي موضعها إلا أنها في الشبيكة في
رباع بني جُمع ، عند يكون شعب الليل أحد الشعب التي سبل على الشبيكة من قبعتان ، والله
أعلم

(٤) جبل رزذر هو الحبل الذي يكون على يمينك إذا غطيت من الفلق تريد الحرم ، وقد نُحِرت حافته
فأصبحت امتدادا للطريق الذي يصل بين الشبيكة والفلق وأقيم على بعض حافته أيضا مناصر
وفنادق ، أشهرها فندق مكة

(٥) في الأصل (حائط) والنصب من الأزرقي

الحبل إليه وهو مولى لبي سهم ، ويقال مولى لآل جبير بن مطعم - رضي الله عنه -

٢٥٢٠ - حدثنا ابن [إندريس] ^(١) قال ثنا الحميدي ، قال ثنا سفيان ، قال ثنا زُرَّار - مولى آل جبير بن مطعم وقد روى عنه سفيان حدثين

٢٥٢١ - حدثنا محمد بن أبي عمر ، وعبدُ الحار ، قالَا ثنا سفيان ، عن زُرَّار ، قال سألتُ عطاء أُنسَمَ على النساء؟ فقال إن كس شوانًا فلا قال ^(٢) وسألتُ عطاء عن الرجل يقرأ القرآن فيخرج منه الريح ، قال تمسك عن القراءة حتى يذهب

حبل النار ^(٣) الذي يلي حبل زُرَّار ، وإنما سمي حبل النار أنه كان أصاب أهله حريقًا متوال

١ / حبل أبي يزيد ^(٤) الحبل الذي يصل حبل زُرَّار مشرقًا على حق آل عمرو بن عثمان ، الذي عهد رفاق مهر ومهر اسان معلم كُتَّاب فيما يزعمون ، وأبو يزيد رجل من أهل سواد الكوفة ، رعم المكبون أنه كان أميرًا على

٢٥٢٠ - زُرَّار بن صهيب ، من أهل شرحة ، مولى لآل جبير بن مطعم ، سمع عطاء بن أبي رباح ، روى عنه بن عيينة ، وقال كان رجلاً صالحاً قال بن معين ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ٦ ٣٤٨ ، مطر التاريخ بكبر ٣ ٤٥٠ - ٤٥١ والخرج والتعديل ٦٢٣/٣ - ٦٢٤ ، ومعجم البلدان ٣٣٤/٣

٢٥٢١ إساده صحيح

وه اس أبي شنة ٦٣٥/٨ عن ابن عينة ، ه

(١) في الاصل (ابن أبي اندريس) وهو خطأ

(٢) رواه عبد الرزاق ٣٤١/١ عن ابن عينة ، ه

(٣) حبل النار هو الحبل اللاصق بحبل زُرَّار مما يلي مدخل حماره الباب

(٤) م أعرفه ، لأن رفاق مهر لم تنبى لي موضعه

[الحاكة] ^(١) عكة بل كان أول من سى فيه فنسب إليه وهو يتوالى آل هشام ابن المعيرة

حل عمر ^(٢) المشرف على حق آل عمر ، وحق آل مطيع بن الأسود ، وحق آل كثير بن الضلّت الكندي . وبسب اليوم إلى عمر وكان هذا الحبل يدعى في الحاهلية ذا أعاصير وكان بعض أهل مكة يقول كان يدعى . الفسطاط . لأنه مسط وهو علامة للمكبين في قديم الدهر لصلاة السُّحرة ^(٣) ، إذا وقعت الشمس عليه صلوا السُّحرة

٢٥٢٢ - فحدثني عبد الله بن أحمد ، قال حدثني يوسف بن محمد ، عن شبان بن عيسى ، عن عبد الكريم بن أبي أمية ، قال كان من تعرف - قال أبو عيسى يعني عطء ومحاهد - يقولون ، أو يصلون السُّحرة إذا وقعت الشمس على حل عمل

حل الإذخر ^(٤) التي تلي حل عمر ، تشرف على وادي مكة بالمسئلة ، وكانت تسمى في الحاهلية الهديات ^(٥) ، وكانت تسمى الأعصار ^(٦)

الخربة ^(٧) الشية التي نهط من حق آل عمر ، ومطيع بن الأسود ، ودار

٢٥٢٢ إساده ضعيف

(١) في الأصل (حالة) والنصب من الأري

(٢) حل عمر لا يعرف له الاسم في يوم على سائر وث حارج من الحرم مسجلاً إلى جذة من ريع الحمار ، لاصق بريح الحمار

(٣) أي صلاة الصبح

(٤) في الأري (حل لأدخر) ومعهم من كلام المالكهني أنه الحبل اللاصق بحل عمر عند مح المسئلة ، وهو الحبل المشرف على أو الهجته ويعرف الآن بحل عمر لأنه أصدا له

(٥) في الأري (هديات)

(٦) في لا في (الأعصار) بالذال

(٧) الخربة هو ريع الحمار الذي نهط على حي الصداوي (النصب) وإساده في

كثير من الصلت الكندي إلى المماثر [ويثر]^(١) تَكَار وهي ثبة قد ضُرب فيها ، وفُلق الحبل ، فصار فلقاً في الحبل بـسلك فيه إلى المماثر ويقال إن يحيى بن خالد بن برمك هو الذي ضُرب فيها ، يختصر منها إلى عين كان أحراها في المعش من فح وعمل هات ستاناً

شعب أري^(٢) بالثبة في حق آل الأسود ، ويقال إن أري مولى حفصة بنت عمر أم المؤمنين - رضي الله عنها - وقالوا بل كان فيها فواجر في الحاهلية ، فكان إذا دخل عليهن اساء فلن أري ، أري - يقلى - اعطي فسمي شعب أري والقول الأول أعجب إلى أهل مكة ، أن يكون لأري مولى حفصة بنت عمر - رضي الله عنهما -

وفي شعب أري يقول الشاعر

إني أعود برب البيت مُحَنِّدا ورب مكة ذي الألاء والنعم
يا أهل مكة من ظمير كَلِّفْتُ به شعب برني لا يأوي لمن بهم

٢٥٢٣ - حدثنا أبو بشر ، قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي ،

٢٥٢٤ - وحدثنا سعيد بن عبد الرحمن ، قال ثنا عبد الله بن الوليد ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، قال كن ساء مكة يقال هن القالقيات فنهوا عنهن

٢٥٢٣ - إسناده حسن

٢٥٢٤ إسناده صحيح إلى سلمة

(١) في الأصل (ويثر) وهو خطأ صوته من لارقي ونظر مسحث الآثار مما تقدم

(٢) يقصد الشعب اللاصق بعمرة النكح من القوم والذي فيه المدرسة الصوفيّة اليوم فهو سابع

وحده من رابع بني عدي بن كعب وفي هذا الشعب اليوم والحدود مكة

ثيبة كُذِي^(١) التي يُهَيَّطُ بها إلى ذي طوى ، وهي التي دخل بها قيس
ابن سعد بن عبادة - رضي الله عنه - يوم الفتح ، وخرج منها رسول الله ﷺ
إلى المدينة

٢٥٢٥ - حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال ثنا إبراهيم بن عمرو بن
[أبي]^(٢) صالح ، قال أخبرني إقاسم بن عبد الله ، عن [عبد الله]^(٣) بن
ديار ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - ، قال كان رسول الله ﷺ يدخل
من لبة كداء ، ويخرج من ثيبة كُذِي - قلت أين كداء ؟ قال / ثيبة
المديين وثيبة كُذِي هذه الأخرى وعلى كُذِي بيوت يوسف بن يعقوب
الشافعي ، ودار أبي طرفة الهذليين التي يقال لها دار الأراكة فيها أراكة خارجة
من الدار في الطريق وهو الحبل الذي على طريق النعم ، وهو بذي طوى

٢٥٢٦ - حدثنا عبد السلام بن عاصم ، قال ثنا أبو رهير ، عن محمد بن
اسحق ، عن نافع ، قال إن ابن عمر - رضي الله عنهما - كان إذا قدم

٢٥٢٥ - إسناده موقوف

إقاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاطب موقوف ، ورواه
محمد بالكاتب ، التقريب ١١٨/٢

٢٥٢٦ - إسناده حسن

رواه مالك في الموطأ ٢٢٦/٢ عن نافع ، عن ابن عمر ، ورواه ابن أبي شيبة ٧٥/٤
عن طريق يحيى بن سعد ، عن نافع بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة
بن ربيعة لا زالت تجود بأبناء العبد ، وهذه البئر يقال لها (بئر طوى)

(١) تعرف اليوم ، (بج الرسام) ، سميت بذلك لأن الذي يأخذ الرسم الصربية على القادم من جده
يعد هناك ، فسني الربع به

(٢) سمعت من لأهل

(٣) في الأصل (عبد الله) وهو خطأ

مكة نزل نذي طوى ، فإذا أصبح اغسل هو وأصحابه بأمرهم بذلك ، ثم
يدخل مكة فيستلم الحجر ثم يطوف بالبيت
وي دي طوى يقول الشاعر

إذا جئت أقصى دي طوى وشعبه فقل لهما جاد الربيع عليكما
وقل لهما لبت الركاب التي مضت إلى أهل سلع قد رجعت إليكما
وقال شاعر يذكرهم أيضًا

سقا واسطًا فالمنحى من أراكه مصيفًا ناعلى دي طوى ومربعا
الأسر^(١) الحبل المشرف على كندى على شعب أري على يسار الخارج
من مكة

قرن أنى الأشعث^(٢) وهو الحبل المشرف على كندى بمن الخارج من
مكة ، وهو من حبل الأحمر.

وأبو الأشعث رجل من بني أسد بن خزيمه يقال له كثير بن عبد الله بن
شر.

نطن ذي طوى^(٣) ما بين مهبط ثنية المقررة التي بالمغلاة إلى الثنية
القصوى التي يقال لها : الحصراء ، نهبط على قبور المهاجرين دون فتح .
نطن مكة^(٤) مما يلي ذي طوى ، ما بين الثنية البيضاء التي تسلك إلى
التنعيم إلى ثنية الحصصاخص التي بين ذي طوى وبين الحصصاخص .

(١) لا يعرف اليوم هذا الاسم ، وهو حبل مشرف على الحذريسة ، وهو الجزء الشمالي من جبل الكعبة

(٢) هو الحبل الذي يكون على عنك وث خارج من ربيع الرمام في حارة الباب ، وهذا الحبل يعبر
من حارة الباب والبراة

(٣) سمي اليوم القبيصة وثنية الحصراء هي (ربيع الكحل) وقبور المهاجرين على يمينك إذا هبطت من
ربيع الكحل

(٤) ثنية البيضاء هي الثنية التي تؤدي بك إلى التنعيم . يسار يمين مسجد عائشة ما يقارب الكلو
الوحيد وثنية الحصصاخص هو الربيع الذي على يمينك وانت متوجه إلى الشهد . بعد أن تجمل ربيع =

المَقْلَع^(١) الحبل الذي نأمن الحَضْحاص عن يمين الحارح إلى المدية وعليه بيت لعبد الله بن بريد مولى السري بن علي ، وهو بطل على الحَضْحاص بين يديه حجارة كثيرة كدر ، يقال إنه مكى على النبي ﷺ حين هاجر إلى المدينة ، والله أعلم

فَح^(٢) الوادي الذي بأصل ثنية البيضاء إلى مندح ، وهو الوادي تَطْرَه [في طريق حُدّة على يسار ذي طوى]^(٣)

٢٥٢٧ - حدثنا اس أبي مسرة قال ثنا ابراهيم بن عمرو ، قال أحمر القاسم بن عبد الله ، عن عبيد الله بن عمر^(١) قال حُرِحْتُ مع أبي ، وسالم اس عبد الله رضي الله عنهما حتى إذا كنا بفَح ، دخلنا فاعتسلنا

٢٥٢٨ - وحدثني ميمون بن أبي محمد ، قال ثنا محمد بن اسماعيل ، قال ثنا رجل من أهل المدينة ، قال إني لفي وادٍ من الأودية ونحن نستظر

٢٥٢٧ - إسناده موقوف

نقدم برقم (٢١٥٤)

٢٥٢٨ - ذكره باقوت ٤٨١/١ ، ولعله

ألا يا قوم لسواد المصنع ومقتل أولاد النبي ﷺ

الكحل في ظهورك ، وهذا الريح يسطك في القصوص فادع من الشهداء وضع هذا الريح في جبل الحَضْحاص ، من أن جبل الحَضْحاص يحصر بين ربح الكحل ، وريح الحَضْحاص هذا فهدد المسجدة المريضة وما يصم من حي الزاهر والشهداء كلها هي بطن مكة

(١) يعرف اليوم بـ (البُكَاء) وهو حل يملك إذا دخلت منطقة أبي هب تريد الشهداء

(٢) فتح تقدم ب صدره هو (سعد بن عبد الله) وشعب بن عبد الله سبي بالمحدث (سوق الدوائر اليوم ، وعند منى (داحر الشامي) شعب بن عبد الله يستق الوادي فحاً إلى أن يصل إلى الثنية البيضاء فطلق عليه بعد الله البيضاء (سبح) ويقال له اليوم (الزهر) فإد غاور الزهر طنى عليه (ثم المود وهو ذلك ففتح طاه وأب ذهب في المدينة وسبح تعده وأب ذهب إلى حُدّة

(٣) سقطت من الأصل ونسخ من ٧٠ روي

(٤) في الأصل (حي الله عنهما)

السائق في غدا ، ونقدّر له الدحول إذ سمعنا صوتاً بالليله وهو يقول
وإنّا لحيان وإنّا لحيرة ومصرعُ أولاد الرسول ببلدح
فقلنا حدث والله بمكة حدثُ فلما أصبحنا لم نَشَبْ أن طلع سائقنا ،
فقلنا ويحك أي شيء تُحدثنا ؟ قال الشرُّ ، قُتِلَ الناسُ بفتح ، وأحمر الخبر.

٢٥٢٩ - وحَدَّثني أبو سعيد عبد الله بن شبيب الرّعي / قال حَدَّثني هارون ٥٠٦/ب
ابن صالح الطَّلحي ، قال ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن
ابن عمر - رضي الله عنهما - قال إن رسول الله ﷺ اغتسل - أظنه قال
بفتح لدحوله مكة

قال ابن عمر الثقي يذكر سورة رَأَى بفتح رائحات
مرز بفتح رائحات عشيّة بليس للرحمن مُعتمرات
وقال شاعرٌ يذكر [فحاً] أيضاً وحوارٍ رَأَى فيما هنالك
مادا بفتح من الإشراف والطيب ومن حوارٍ ثَقِيَّاتٍ وعابِسٍ

٢٥٣٠ - حَدَّثني أبو العباس الكندي ، قال حَدَّثنا محمد بن يزيد بن
حُبَيْس ، قال ثنا وَهْبُ بنُ الْوَرْد ، قال كان ابراهيم حليلُ الرحمن - عليه
الصلاة والسلام - إذا ذكر الموت تسمع حفيقان فؤاده من دي طوى
بمُدَّة (١) بدي طوى عند نثر نكار بقل منها الطين الذي يبيتي به أهل

٢٥٢٩ - إسناده صحيح

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم صحف التّاريخ ٤٨٠/١
رواه الباقوقي في سنة ٢٢١/٢ من طريق أبي اسحاق الترمذي ، عن هارون بن

صالح ، به

٢٥٣٠ - إسناده حسن إلى وهب

(١) السدرة هي التي تعرف اليوم بـ (حي الهنداوي) ويعرفها العامة بـ (الخفاير)

مكة ، وإذا جاء المطر استنقع فيها الماء

المعش^(١) من طرف اللَّيْط إلى حَيْف الشَّيْق بِعُرَّة

٢٥٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ - غَيْرُ مَرَّةٍ - قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ ثَنَا نَافِعُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَذْهَبُ لِحَاجَتِهِ عَنِ الْمَعَشِ وَقَالَ ابْنُ صَالِحٍ مَرَّةٍ أُخْرَى عَنْ الْمَعَشِيِّ أَوْ الْمَعَشِ

٢٥٣٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَسْرَةَ ، رَأْسُ أَبِي بَرَّةَ الْمَكِّيَّانِ ، قَالَا : ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ ، قَالَ ثَنَا نَافِعُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَوَرَّأَ قَالَ ابْنُ أَبِي بَرَّةَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْصِيَ الْحَاحَةَ ، ذَهَبَ إِلَى الْمَعَشِ

قَالَ أَحَدُهُمَا وَهُوَ عَلَى مِيلٍ مِنْ مَكَّةَ

٢٥٣٣ - وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي بَرَّةَ ، قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَدَّثَهُ ، قَالَ مَا وَجَدْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجِيعٌ مِنَ الْخَلَاءِ قَطُّ حَرُورِع^(٢) طَرَفَ اللَّيْطِ مِمَّا بَلَى الْمَعَشِ

٢٥٣١ - إسناده صحيح

٢٥٣٢ - إسناده مرسل

٢٥٣٣ - إسناده ضعيف

(١) المعش لم يبين في موضعه إلا أن حيف الشرق لم أعرفه ، واطل أن لفظة (عُرَّة) محرفة ، يد سياتي بعد قليل أن معش سعد عن مكة مثل (حد) وعُرَّة أبعد من ذلك بكثير

(٢) حرورع لم أعرفه

الستار^(١) . الحبل المشرف على فتح مما يلي طريق المحدث ، أرض لآل يوسف بن الحكم الثقفي .

مقبرة البصاري^(٢) دُبر المقنع على طريق نراس عُبسة بلدي طوى

٢٥٣٤ - حدثنا ابن أبي مرة ، قال ثنا ابراهيم بن عمرو بن [أبي]^(٣) صالح ، قال ثنا عمر بن قيس ، عن نافع بن عمر - رضي الله عنهما - ، أنه كان إذا دخل مكة اغتسل عند نراس عُبسة قال ويخبرنا أنه رأى النبي ﷺ عندها

حل البرود^(٤) هو الحبل الذي قُتل عنده حسين بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب وأصحابه - رضي الله عنهم - بفتح الشية البيضاء^(٥) الشية التي فوق البرود ، التي قتل حسين وأصحابه - رضي الله عنهم - بينها وبين البرود .

٢٥٣٤ - إسناده ضعيف جداً

عمر بن قيس ، هو (سند) مترك . التحريف ٦٢/٢

(١) الستار هو حبل الذي سرف على أسوار دمشق وعن الأرض التي في جنوب من العرب ، ويكون سد النصوص به ، هي الحبل الذي عهد أدلنر الشامي من الجنوب الغربي ، والأرض التي يشرف عليها حل الستار هذا من غيبات لا . به ما آثار بحري عين ولا رآه دبرها طاهرة ، وبعض جنوب لا رآه قاعة ، يقع عليها قصر أهل مكة ، وهذه لأرض تكون على يمينك إذا سبقت من بح النصوص تريد هذا وهو غير الستار الذي هو عند الصفاح

(٢) لا أعرف اليوم مقبرة في مكة بهذا الاسم واستقنع معروف ، الحبل المظلل على أبي لحب ، ودره مظنة عُبسة ، وهي صدر وادي ذي طوى ، ولا أعرف في هذه المنطقة مقبرة بهذا الاسم

(٣) سقطت من الأصل

(٤) حل البرود يعرف اليوم بحبل الشهيد ، وهو على سارك إذ توجهت إلى الشية البيضاء ، وبأصله مقبرة الشهيد ،

(٥) تقدم التحريف بها

١٥٠٧

الحَضْحَاصُ^(١) الحبل المشرف على ظهر ذي طوى إلى بطن مكة مما يلي بيوت أبي أحمد المحرومي ، عند موضع يقال له [الرود]^(٢) [الدور متر]^(٣) من الأرض ، فيما بين الحَضْحَاصِ وسقاية أهيب بن ميمون

٢٥٣٥ - حدثنا هارون بن موسى بن طريف ، قال ثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، قال إن بكبرا حدثه ، أن ابن عمر - رضي الله عنهما - لم يكن يدخل مكة إلا عدوة . وكان يعرض ندي طوى ، والناس والحلفاء يعرضون بذلك المكان

٢٥٣٦ - حدثني أبو جعفر محمد بن إسماعيل ، قال ثنا سعيد بن منصور . قال ثنا الدراوردي . عن يزيد بن الهاد ، عن بشر بن سعيد ، قال لما أسري نالبي عليه السلام أتاه حبريل عليه سلام - إلى دي طوى ، فلما أراد أن يفارقه قال عليه السلام يا حبريل لا آمن قومي قال ثم أبو بكر - رضي الله عنه - وهو يصدقك

المرتع^(٤) : فيما بين الرود وبين دار أبي صالح بن العباس ، له قلع قائم إلى اليوم ، وكان ستانا عمله مبارك الطبري ، ثم دثر ، وعيه قائمة دائرة .

٢٥٣٥ - شيع لمصف لم أعرفه ، وثقة وحاله ثقات

٢٥٣٦ - إسناده مرسل

نشر بن سعيد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ٧٠/٤

(١) حل الحَضْحَاصِ هو الحبل الذي يكون على يمينك إذا توسطت ربيع الكحل ، يسرى على حي الدهر من الشرق ، ويصله مقبرة المهاجرين

(٢) سقطت من الأصل

(٣) في الأصل (لدورين) والتصوب من لا في . بعده أهيب بن مسعود لم أعرف موضعا

(٤) المربع لم أعرف موضعه ، لأن أبي صالح بن العباس م يمين المالكهني موضعه . والمكانين في =

حاص مَحَّة^(١) يقال إنها عند قنور الشهداء بالحَصْحاص من وراء
المرج ، وفيها هناك نثر عدية يسقى منها يقال له البرود وهي من أطيب ماء بمكة
وفي ظهر دي طوى الحَصْحاص والمرج ادي وصلها ، وفخ وبيوت سراح
والبرود وتلدح وهذا كنه قريب بعضه من بعض ، يقال لذلك كله بطن
مكة ، وفي بيوت سراح يقول القائل
سقى الله فحاً فالصعيد الذي به بيوت سراح ما ألف قاطبه
وفي البرود والحَصْحاص يقول الشاعر

إلى الصَّفْح من مَفْصَى البرود وبدح إلى وادي الحَصْحاص حين يُدَعَّرُ
نسه أم حارث^(٢) هي الثبة التي على يسارك إذا هطت دي طوى تريد
فحاً بن الحَصْحاص وبين طريق حدة ، وهي أم الحارث بت نوفل بن الحارث
ابن عبد المطلب

مُسَلِّم^(٣) الحبل الذي انطق منه النبي ﷺ وأبو بكر - رضي الله
عنه - ليلة هاجرا فذلك سمي مسلماً ولقبتهما به أسماء - رضي الله عنها - ،

١- استطاع لبطنة جبل البرود كثيرة منها ما نفع منه من دسعه ، ومنها ما قد دثر وأصحت أرضه ،
ومنها ما هو سنان لامانة العاصمه فيها قصور للأمرح وقاعة للمؤتمرات

(١) لا زالت بعض الآثار عند جبل البرود قائمه إلى اليوم ستنى من المدينة وبعضها جف ماؤها ، فقل
حاص مَحَّة كانت عند إحدى تلك الآثار ولم استطع أن أحدد أي تلك الآثار (بئر البرود)

(٢) نسه أم الحارث يعرف اليوم بـ (ج البياض) وكان قد نُقِل إليها باب حدة بعد أن كان في (مرج
الرسيم) وقد كان طريق حدة الصعب ولا يمر عليها ، ويقوم من يمشي الداحل إلى مكة من مبي
نابع برودة الحج والادف يعبر من هذه الثبة

(٣) مسلم ذكره لأرضي ٤٧ حفر على بيت حمراء ، يدي طوى على طريق حدة ، والزيادة المتقدمة
أعربها الفاكهي وهو لمن المرجع عرب ودي دي طوى ، محده شرقاً دي طوى ، وغرباً الشارع
الومع مام الفضة ، الثكنة العسكرية مكة المكرمة ، وحيوتها شارع النسيم وشيلاً ريع أوعب
والبحرثان من ريع حصار وريج ر- م وجد نصحت هذه اللفظة عند الأردلي إلى

وهو المشرف على ثنية حمران بذي طوى على طريق جدّة وادي ذي طوى . يسه
 وبين قصر ابن أبي محمود ، وهو عند ماضي مهبط الحرتين الصغيرة والكبيرة

٢٥٣٧ - حدثني حسين بن حسن الأردني ، قال ثنا محمد بن حبيب ، عن
 هشام بن الكلبي ، عن [ابن] ^(١) الحرثوذ . قال كانت بنو سهم ابن عمرو
 أعز أهل مكة ، وأكثره عدداً ، وكانت هم صخرة عند الجبل الذي يقال له
 مسلم قال وكانوا إذا أرادوا أمراً نادى ماديهم يا صاحاه ويقولون
 أصبح ليل ، فتقول قريش ما بخلاء المشائم ؟ ما يريدون ؟ ويتشاءمون بهم
 وكان منهم قوم يقال هم بني العبطلة ، وكان الشرف والبعي فيهم وهي العبطلة
 ست مالك بن الحارث بن كنانة ، ثم من بني شوق بن مرة تزوجها / قيس بن
 غدي بن سهم ، فولدت له الحارث وحذافة ، وكان فيهم العدد والعي قال
 فقتل رجل منهم حية ، وأصبح ميتاً على فراشه ، قال فعصبروا فقاموا إلى كل
 حية في تلك الدار فقتلوه ، وأصبح عدتهن موتى على فرشهم ، فتبعوهم في
 الأودية والشعاب فقتلوه ، وأصبحوا وقد مات منهم بعدد ما قتلوا من الحيات
 قال فصرخ صارخ منهم أبرروا لنا يا معشر الحر قال فهتف هاتف من
 الجن ، فقال :

يا آل سهم قتلتم عقرباً فصحاكم موت فربيع
 يا آل سهم كثرتكم وبطرتكم والمايا تال كل ربيع
 قال : فتزعوا وكفوا ، وقبوا

٢٥٣٧ - إسناده متروك

رواه ابن حبيب في التمام ص ١٢١ - ٢٢٢ عن ابن الكلبي به

(١) في الأصل (أبي) وهو خطأ ، فهو معروف ابن خنود

قال الكلبي وفيهم نزلت ﴿لَهَا كُمْ لَتَكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾ قال :
وقال ابن الحارثي وحملوا يعدون من مات منهم أيام الحيات ، وهذا قبل
الوحي ، وذلك أنه وقع بينهم وبين بني عبد مناف بن قصي شرٌّ ، فقالوا نحن
أكثر منكم ، وقال هؤلاء نحن أكثر منكم ، فجعلوا يعدون من مات منهم
بالحيات ، فزلت هذه الآية فيهم على لسان محمد ﷺ
من ابن عباس^(١) ما بين الحفرة والثنية التي حلقها [إلى المحجة]^(٢) التي
يقال لها الحضراء وابنُ عباس راحل خراعي
حبل نسي لقيط^(٣) هو الحبل الذي بأصله حائط ابن الشهيد [بفتح]

(١) لم يتضح لي موضعه ، ولا أدري لك مقبره يعني ، فإن كان يعني مقبرة المهاجرين فالثنية التي حلقها
هي (الحضراء) وإن كان يعني مقبرة للعلاء وثنية كذا ، فإني أعدها إلى الثنية الحضراء أيها فما سبق
(بطي ودي طوى) رتب راد القسم بمرتب من بني النُسرة و لا يعادل يعاق السبابة من جهة
حزول والله اعلم

٢ سقط من الأصل ، ولحقها من الأور

(٣) لم يتضح لي موضعه ، لأن الفاكهي لم يحدد لها سبق موضع حائط ابن الشهيد إلا أنه ذكر أن هذا
هذا الحائط ثمة به (ثمة وروان) ورثته (دحر) ولا أعرف بعد ثمة السان ثمة فريسة إلا الثنية التي
يعوم عليها مرسل (البوهرى) المذود بساحة سلام التي هي أحد الملاحب القديمة لكره القدم بمكة
انكسرت وهي في طريق جُدة القديمة ، بعدها يعين على بين الداحل لمكة المكرمة ، محطة الدفاع
لمدي ، وحد الدفاع قدي صمد واسع يكون مركز تقاطع الشوارع الداهية والقديمة من شارع منصور
والداهية والقديمة من ربع الساب ، والله هذه القديمة إلى الرقة (وسى ميدان القراوى) وعلى هذا
يكون حبل نسي لقيط هو ذلك حبل نسي في ذلك الربع قدي يقوم عليه مرسل (البوهرى)
والله حائط ابن الشهيد هذا كان قبل سنوات سان كبير يوم فيه قصر صبحم للأشراف بقاد له
قصر الشهيد ، والبستان بقاد به سان الشهيد بصر وهو على مجيئك إذا كنت جُدة على الطريق
القديم قبل ملحة الحروب ، هذا حد الذي يتقاطع فيه شارع السنين الآن بطريق هذه القديم في
الزاوية يسمى وأنت مسحة إلى جُدة إلا أن هذا البستان أصبح اليوم من الأحياء السكنية المعاصرة ،
والقصر لا أثر له ، فعليه هو حائط ابن الشهيد لأن ثمة وردن بهط عليه ، وهي الثنية الوحيدة
القريبة منه

وقد أفاد بعضهم ب هذه التسمية مأخوذة ، لأن قصر الشهيد سمي باسم أحد الأشراف الذين
عقبوا في حدة في زمن ليس بعيد ، مت وهذا لا يمنع أن تتطابق التسميات ، إلا أن الذي يُبعد
هذا الاستح هو أن هذا الحائط في عذح ويسر في فتح ، والعلم عند الله وأوصف لتعلم أن في تلك =

وقد صار هذا الحائط اليوم لاس حشيش البزار ، وعمّره وأجرى له قَلْحًا ،
وحمل فيه الحبل والبقول ، وهو منّره لأهل مكة اليوم ، قريب
ثِيَّة أَدْحِر وليست الثِيَّة التي دخل بها رسول الله ﷺ عند حائط
حرمات ، ولكنها المشرفة على مال ابن الشهيد بهخ وأداخر ويقال لها ثِيَّة
وردان

شُعْب أَشْرَس^(١) الشعب الذي يفرع على بيوت ابن وردان مولى السائب
ابن أبي وداعة وأشْرَس مولى للمطلب بن أبي وداعة السهمي
وقد روى سفيان عن أبيه حبيب حديث المقام ، والمقاط ، حين رَدَ عمر
رَضِيَ الله عنه - المقام إلى موضعه لآن زمن السيل
العُراب^(٢) الحسن الذي مَنَحَر شُعْب آل الأحس بن شريق إلى أداخر

السطح مسطحة سنان الشهيد هذه حوضا كأنه بساتين واسعة جميلة أعرف بها أربعة ، ثلاثة دعيت ،
ومن واحد منها في اليوم ما لا يرى فهو سنان الشهيد وهو كحد وصفت لك والثاني سنان
كان عليه الشح حمد السنان هو الشح عند الله تسلية و بر حده في عهد الملك عبد العزيز
حمد الله وهذا السنان غرب من سنان الشهيد وهو جبل سنان الشهيد على عبي الحارج
من مكة يريد حده على الطريق القديم وكانت فيه بركة ماء واسعة كنا نلعب فيها ، وهذا السنان
أقيم عليه اليوم غالب هي الممرات الجميل

والثالث سنان الفراء ، وهو على يسار الداهب إلى حدة ، يعادل سنان الشهيد ، ولا زالت
قصور الفراء قائمة في ذلك الموضع

والرابع سنان دم المدرج ، وهو الوحيد الذي لا رأى باقي وهو ملك الشح محمد سرور الصبان ،
وهو بعد سنان عزز على يشارك وأب مسحه من حدة على الطريق القديم ، وهذا السنان يقابل قُوَّة
منحة للعرب التي فيها أداء هو لآن وهي الشح الصبان هناك مسجداً محمداً عامراً ، ولا زالت
مصوره وسما (قصر السرور) قائمة في ذلك الموضع

١ شعب أَشْرَس لم أعرفه ، لأن بيوت ابن وردان لم أعرف موضعها

٢ هذا الجبل لا أدري معروفاً في شمال الحاضرة وصحيح أن يدعى وقف على قمة ريع دحرج ونظرت
بحر الشباب راء منخلت مكة ، دحرج جبل سود ولذلك سُمِّي (العُراب) ومن الغريب أن يذكره
المعاصري ولا ريب في شبه مسطحة مكة الشامي وكاد من التصحيح أن يذكره في شق معللة مكة
الشامي

شَعْبُ الْمُطَلَّبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ سَهْمِي^(١) الشَّعْبُ الَّذِي خَلْفَ شَعْبِ
أَشْرَسَ بِفَرْعٍ فِي وَادِي دِي طَوًى
دَت حَلْبَيْش^(٢) مَا بَيْنَ مَكَّةَ السَّيْرِ وَفَحْ
شَيْبَ زُرَيْقُ^(٣) يَهْرَعُ فِي الْوَادِي الَّذِي يُقَالُ لَهُ دِي طَوًى وَرَرِيقُ
مَوْلَى كَانَ فِي الْحَرَمِ مَعَ نَافِعِ بْنِ عِنْقَمَةَ ، فَهَجَرَ بَامْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا ذُرَّةٌ - مَوْلَاةٌ
كَانَتْ بِمَكَّةَ فَمَا يُقَالُ - فَرُحَمَا حَمِيصًا فِي ذَلِكَ الشَّعْبِ فَسَمِي شَعْبُ زُرَيْقُ .
لُعْبَيْعَةُ^(٤) : وَالْعَبَيْعَةُ بِطَرَفِ أَدَاخِرِ
كَتَدَ : جَبَلٌ بِالشَّرِيبِ .

وَالشَّرِيبُ بَيْنَ طَرِيقِ الْحِثْيِ وَبَيْنَ ابْنِ بَغْشٍ غَيْرَ أَنَّ حَصْحَةَ بَيْنَ الْمَمْدَرَةِ

وَكَتَدَ

حَبْلُ الْمَعَشِ^(٥) مِمَّا تَقَطَّعَ الْحِجَارَةُ الْبَيْضُ الَّتِي تُسَمَّى سَهَا ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ

(١) شَعْبُ الْمُطَلَّبِ مِ عَرَفَةَ وَأَشْجَعُ شَيْبِ نَصَبَ فِي وَادِي دِي طَوًى كَثْرًا مِنْ وَحْدٍ ، وَقَدْ جَاءَتْ
الْعِدَّةُ عَنِ الْأَرْدَنِ (شَعْبُ الْمُطَلَّبِ) الشَّعْبُ الَّذِي خَلْفَ شَعْبِ الْأَنْصَسِ بْنِ شَرِيبٍ بِفَرْعٍ فِي بَطْنِ
دِي طَوًى) وَهَذَا وَفِيهِ مَا مِنْ التَّاسِعِ أَوْ عِوَضًا وَابْنُ شَعْبِ الْأَحْمَسِ مِنْ دِي طَوًى وَاللَّهُ أَعْلَمُ
(٢) دَاتُ حَبِيبٍ فَدَ عَرَفَةَ الْعَاكِشِي فِي مَعْدَنَ مِنْ مَعْلَاةٍ مَكَّةَ قَسَامِي بَابًا (مِنْ مَسْجِدِ شَعْبِ الْأَحْمَرِ
مِنْ مَوْحِدَةٍ بِأَبِي دَاخِرٍ مَكَّةَ السَّيْرِ) وَمَكَّةَ السَّيْرِ مَعْدَنَ عَرَفَةَ ، وَعَنْهُ دَاتُ حَبِيبٍ هِيَ مَا يُقَالُ
عَبْدَ الْيَوْمِ الْمُصْفَرَّاءِ) وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(٣) شَعْبُ زُرَيْقُ مِ عَرَفَةَ

(٤) الْعَبَيْعَةُ لَمْ يَسِرْ لَنَا الْعَاكِشِي مَا هِيَ ، هَلْ هِيَ تَبِيَّةٌ أَمْ تَرَأَمُ جَبَلُ
أَبِ (بَعْبَةُ) بِالْكَفِّ فَتَطْلُقُ الْيَوْمَ عَنْ وَدَعِ سَبِيلٍ مِنْ حَبَابٍ شَاعِقَةٍ بِشَرْفِ عِلَ وَادِي الْعَبَيْعَةِ مِنْ
الْعَرَبِ ، وَلَسْتُ بِعِدَّةٍ عَنْ جَبَلِ (الْمَعْوَاةِ) وَهَذَا الْوَادِي الصَّبِيُّ الْمُنْحَدِرُ يَصِيبُ فِي وَادِي يَاجِجٍ ، وَيَطْلُقُ
عَلَى أَحْصَالِ الْعَدَبَةِ الَّتِي سَلَّ مِمَّا عَدَا الْوَادِي (جِبَالُ تَبْعَةٍ) أَيْضًا ، وَكَلَّا أَحْصَالِ الْوَادِي يَبِ بِطَرَفِ
دَاخِرٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَانْظُرْ كِتَابَنَا عَنْ حُدُودِ الْحَرَمِ الشَّرِيفِ

(٥) كَتَدَ ، وَالشَّرِيبُ وَالْمَعَشِ وَحَلْبَيْشُ مِ عَرَفَةَ عَلَى التَّحْدِيدِ إِلَّا أَنَّهُ يَفْهَمُ مِنْ تَحْدِيدِ الْعَاكِشِي
دَعْبُشُ تَبِيَّةٌ (مِنْ طَرَفِ الْبَيْطِ فِي حَبْلِ السَّيْرِ تَبِيَّةٌ) وَجَعَلَ الشَّرِيقُ لَمْ يَعْرِفْهُ لِأَنَّهُ مِ بَسَقٍ لَهُ ذَكَرَ
لَا أَنَّ عَرَفَةَ مَعْرُوفٌ ، وَهِيَ بَكْرٌ حَصْبٌ فِي السَّيْرِ أَلَا أَنَّ الْعَرَبِيَّ يُوَفِّقُ عَرَفَةَ حَتَّى يَلْتَقِيَ بِوَادِي
نُعْمَانَ ، لَمْ يَحْدِثْ اسْمُ (عَرَفَةَ) وَيُطْلَقُ اسْمُ حِمَاكَ الْأَرَاكَ عَلَى الْوَادِ حَتَّى مَصْبِهِ تَرَى كَيْفَ إِذَا يَكُونُ
الْمَعَشِ مَا بَيْنَ الْبَيْطِ فِي عَرَفَةَ إِلَّا أَنَّهُ مِ مَسْجِدِ اللَّاحِجَةِ وَمَا يَدَاخِلُهَا مِنَ الْمَجَرِّ ، وَدِي مَرَاغٍ =

١/٥٠٨ المقوشة البيض عكة يقال انها من مقبعات الكعبة . ومنه بُنيت دار العباس

ابن محمد المُشرفة على الصبارفة

دو الأرق^(١) ما بين المعش إلى ذات الحيش .

ذات الحيش^(٢) بين المعش وبين رَحَا وإنما سُميت ذات الحيش

لخُرْجَةٍ من سَمَرٍ كانت فيها

٢٥٣٨ - حدثنا محمد بن أبي عمر . قال ثنا سفيان ، عن عبد الرحمن

بن القاسم ، عن أبيه قال كما مع عائشة - رضي الله عنها - بذات

الحيش . فدخلت في حَقِّها حكة فرغت ومشت في خوفٍ واحد . وقالت لا

أحشى أنا هريرة رضي الله عنه - . فإنه رعم أن لا يمشي في العل الواحد

ولا في الحف الواحد .

٢٥٣٨ - إسناده صحيح

رواه ابن أبي شيبة ٤١٧/٨ من طريق : ابن عينة به مختصراً .

- حتى عره وهذه كلها من رصمها الدكهي وسماها باسمائها وقد مر من العطر أن يكون لفظة

(عره) بمعنى وادٍ عره قد ظهر في السائر عن (مضان الآلاء) كما يطلق اليوم .

فكون المعش من طرف المسلة عند ملتقى شارع المنصور بطريق الليث حتى العُقيشيته وهذا لأحمر

قد حج إليه لاستناد البلادي في مصحح معالم الحجاز ، وعندني فيه نظر أما أن الممش بأحد منطقة

منتهى شارع منصور بطريق الليث وجرة من طريق الليث بهذا صحيح لا يخفى فيه

أنه من وصل إلى العُقَيْشِيَّة (سما) فقد موصح الظرو والله أعلم

(١) دو الأرق : دا عرقة أو الممش ضمن حرة من تقاطع طريق اللث بالطريق الدائري الثالث ، وأن

ذات الحيش هي ما بعد منطقة على ما نرى وصفاً . مستطوع أن يقول إن دو الأرق هو تلك

مساحة التي تمتد من تقاطع طريق دلمج بالطريق الدائري الثالث وتمتد شمالاً غرباً مع الطريق الدائري

الثالث ضمن منطقة الأسكان في الرضفة جصه ثم تمتد لتأخذ حرة من طريق حدة السريع ثم

تصل إلى طريق حدة القديمة عند العقبة ، فهذا هو دو الأرق ، والله أعلم

(٢) ذات الحيش هي تلك منطقة التي تكون على صدر الداهب إلى حدة على الطريق القديم ، وسما من

المنطقة صفاً حرة ثم عرقة حتى تصل إلى ردهة الرزحة الآتي وصفها ، والله أعلم

الشق^(١) طرف نذح يسلك منه إلى ذات الحنظل على يمين طريق
جدة ، [قد عمل الدورقي حائطاً وعيداً بهوكة ذلك الشعب]^(٢)
ذات الحنظل ثنية في مؤخر هذا الشعب تفرع في بلدح^(٣) .
أنصاب الحرم على رأس الثنية^(٤) ، ما كان في وجهها في هذا الشق فهو
حرام ، وما كان في ظهرها فهو حل

١ السبق سمع لا تعرفه إلا العامة ، وهو كما وصفه الدكتور في طرف نذح ، على عين طريق
جدة القديم وقد قام في قومه هذا الشعب بنحو كبر مشهور . يقال له رعدى (نه كسأل) ، كما أن
سوءت موهبه هذا الشعب كلها . قد سلك هذا الشعب ثم حدثت بسيراً انخرجت على ثنية
صحريه هيجه بين مسدين حنظل كحاشين . وهذه ثنية هي (ثنية ذات الحنظل) المشهورة .
وعند عير من هذه الثنية يجيأ ويسار إلى أنصاب الحرم القديمة مهدمة قد تناثرت بحورها ، وقد
دعفت على حملة غلام من هذه الأعلام المتهمة هناك على رأسي الثنية ، أثناء على يست وابت
خارج من الحرم وثلاثة على سار

وطول هذا الشعب من رأس ثنية هذه إلى يعرف (مدق انركستان) (٣٨٠٠) م ، وطوله من
رأس الثنية إلى طريق حنظل (١٠٠) م ، نصف

ويطلق البره على غالب اسم هذا شعب اسم (أمر البدو) والنسبة الحديثة (أم الحرد)
أما بوسلك هذا الشعب وتحدثت عن حرجت على طريق ملاب السرج إلى ما فوق التميم بعيل
وما عين البدو في وحاشته الذي ذكره الدكتور يدركه في عدم عن موضع هذه العين وهذا الحائط الآ
مدق (نه كسأل) وسمى حدثت هذا مدق اليوم من عين الدورقي التي لم تعد معروفة بهذا الاسم
اليوم

وقد وهم الأستاذ مدحس في تحديده شعب نشو به قرب الخراجة في طريق التميم ، وتبعه في
هذا التوهم الأستاذ اللادي في معجم معجم الحجار . وقد ساء (فتح الرحا) وهذه تسمية حديثة
٢ كانت البارة في الأصل وقد عمل في الحور ، وفي حائط ، وعقب موهبه ذلك الشعب) وصورتها من الأوراق
٣ كانت البارة في الأصل (ذات الحنظل) بين رصر سعد وبين رأس الطائي ، ثنية في مؤخر هذه
الشعب يفرع هي بلدح) وعنده (بين رصر سعد ، وبين رأس الطائي) بين هذا موضعها ،
أفحمت في ثم ثلث . اب الحنظل خط محدد . مدق ، إلى واقع الحار ، وإلى كتابه الآرلي
وسوف نأتي بعد قليل في (منحة نمر) . به مفرع نحو حائط الطائي ، وان (منحة الحروب) تفرع
عن حائط من سعد . وما بين هذا الحائطين وبين ثنية ذات الحنظل حوالي (٥) كم ، فكيف
نقص هذه الثنية بين الحائطين؟

وأما عن وصف ثنية ذات الحنظل فقد وصفتها قبل قليل

٤ يريد بآفته هـ (ثنية ذات الحنظل) ، وقد وصف على هذه الأنصاب وصورتها . ونظر كتاب عن
حدود الحرم السريغ

لعقلة^(١) رَذْهَة تمسك الماء في أقصى الشيق
 (لأرضه^(٢)) شَيْب بصرع في [دت] الحطال وما بين ثِيَّة أم رباب إلى
 لثيَّة التي بين اللَّيْط وبين شعب عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة
 ودت الحطال هو المصح^(٣) الذي من عين الحائظ إلى ثِيَّة الحرم
 العلاتين^(٤) بين ذي طوى واللَّيْط
 الثِّيَّة البيضاء^(٥) : التي بين فحغ وبلدح .
 شَيْب السَّيْن^(٦) الشعب الذي بصرع على حائط خرشة في بلدح
 مدحة لعراب^(٧) شَيْب بصرع في بلدح ويصرع على حائط الطائي

(١) هذه : دعة لا راء ، أو حودة وفقد وهو من عليها ، وسورها بعضهم بسور سنكي ، وهو عندنا بنز
 رجاء أن يحددها مررعه

(٢) الشعب التي بصرع في دت : الحطال كبر من واحد ، فالآية من الشرق ثلاثة وكلها عرجك في قرب
 النعم ولا تدري أنها برص . وشعب عمر بن عبد الله من أبي ربيعة م امره ، يد لم يسر له ذكر
 والله اعلم

(٣) أطلق اسم السبع على الشعب الذي يسر في . وهذا المصح هو (شعب السور) عنه وقد تقدم
 وصفه . وأراد بقوله (عين الحائظ) حائط يد في مقدم ذكره ، (وله الحرم) هي ثيَّة داب الحطال
 بعينه . لا : سبيل نحو (١٦) كم ثيَّة أخرى كان يحرقها الطريق القادم من مدسه ووادي مر
 الطهر الذي سبب على سه داب الحطال يسمى سه داب الحطال (ثيَّة الحرم) لأنها هي التي عليها
 مصاب الحرم ، وأما الأخرى فهي في الحقل فطما

(٤) العلاتين : بطن وصف الماكهي ف على منطقة التي في الفشة رالنكة العسكرية ، وما حولها لأنها
 هي الرصعة بين السط (الحصين) وبين ذي طوى والله اعلم

(٥) تقدم التعريف بها

(٦) م أعرف موضع حائط خرشة هذا ، ولم يسبق للماكهي أن حدد موضعه

(٧) مدحة العرب : لا أن يعرف البعض اليوم باسم (مدحة) وهو الشعب الذي يكون بين عنك وأنت
 ذهب إلى حدته قبل . يصل إلى شعب (شبي) ، وقد قام في موضعه هذا الشعب الشبالة مائة
 حكومته يعمل في اليوم (داره مرور مكة مكرمه) ويقابل هذا الشعب من العرب مسجد الصبان
 وسبانه يسمى (دم الدرع) وهذا الشعب أو ملكته من موهته في طريق حدته لأنحر حرك على
 النسيم وهذا الشعب مدهون في ثوبه وأخره ، وتكون العرب بعض وسطه . وأما حائط الطائي فلا
 يعرف اليوم إذ لا يوجد مكان في هذا الشعب اليوم ، فخطه كان في موضعه هذا الشعب مكان إدومه
 مرور ، أو ممرها ، والله اعلم

ملحة الحروب^(١) شغب يفرع عن حائط اس سعيد ملدح
العشيرة^(٢) حذاء أرض اس أبي مليكة إذا جاورت طرف الحديبية ،
عن يسار الطريق
قبر العبد^(٣) يدب الحديبية ، على يسار الداهب إلى حدة وإنما سمى
قبر العبد أن عبداً لبعض أهل مكة أتق فدخل في عار فيها هنالك ، فأت فيه ،
فرُصمت عليه الحجارة ، فكان في ذلك لعار قبره
الحقة^(٤) رذفة يجتمع فيها ماء من حكة الحل إلى المصيق يقال لها
الرماق

- (١) ملحة الحروب لا زالت معروفة بهذا الاسم وتعرف أيضاً (دخلة حروب) لأن هناك سكناً من
(حروب) وهي على جبلت واس إدهب إلى جدته فكل (ملحة العرب) ملين ، وبسبب هذا الشعب
على موضع (ستان الشهيد) ومصره ، الذي أصبح اليوم أحد المحطات السككية لمكة المكرمة
- (٢) العشيرة لم تعد معروفة اليوم ، وحس من بي ميكة لا تعرف إلا أن الحديبية معروفة وبسبب من
وصف الفاكهي بعشيرة ، انقطعت سبي أنتم عيب يوم محرم فطره الشمسي) لأنه هو الذي يكون
على يسار مكة الحديبية والله اعلم
- (٣) قبر العبد سأل عنه بعض أهل المعرفة فلم يعرفه ، إلا أن الشريف محمد بن مرزوق أخبرني
أنه يقع على طريق مكة جده الذي (الملك سعود - رحمه الله - عرب الحديبية ، قبل أميال
الحرم عند عمر الشرحه القديم في حشم صبح هناك والله اعلم
- (٤) الحقة بقايا اليوم على جبل مشهور يقال بدومه الحمر من الشبان وسدكرها نفاكهي في
مبحث (ما سك من أرومة الحل في الحرم) وهناك حدها بأوصح ما هنا ، حيث ذكر هناك أنها
على يسار الداهب إلى جدّة عند حثك العرب ، معاملة لردفة بشام
- قال أبو حنيفة (حدث العرب) فهو جبل طم الذي هو حد الحدود العربية للحرم الشريف .
وهذا الجبل عارة هي سلسلة جبلية سوداء تمتد من غرب الشامي ويمر من رأسه بحوالي طريق جدّة
السريع وهو من الغرب قليلاً من بويه مكة المكرمة التي نعام حديث على طريق حدة السريع
وردهة بشام لا زالت معروفة باسم (شكة) ، وصغر ، ودم على هذه الردهة مرعبة لقلم مقام مكة
الشريف شاكر من هرع والحل الذي حدة ردهة بشام من جنوب هو حد الحرم هناك
- وأما حول الفاكهي هذا رحكة الحل لردده والله اعلم (حدث العرب) وما بويه (المصيق) فلم
اعرف ما أردته هـ ، وبسبب في هذا أصبح ما سقى الآن حد الاسم ويعتبه أراد ذلك لمر الذي
يقع بين جبل الحقة من الشرق وبين حد بدومه السوداء من الغرب والله اعلم وقوله (الرماق) لم يعد
هذا الاسم معروفاً إلا في هذا الموضع

أنحدر^(١) بعضها في الجبل وبعضها في الحرم ، وهي على عين الداهب إلى حدّة إلى أنصاب الأعشاش وبعض الأعشاش في الجبل وبعضها في الحرم . وهي على بحيرة السهاء وبحيرة الأصفر والرغاء ، ما أقبل على بطن مرّ الطهران من هو حل ، وما أقبل على المنديراء من هو حرم كمش^(٢) الحبل الذي دون نعيّلة في طرف الحرم رجا^(٣) وقالوا ذات أرحاء في الحرم وهو ما بين أنصاب المصابيع إلى ذات الحيش ورجا رذّة الراحة دون الحديّة على يسار الداهب إلى حدّة .

١- أنحدر : من الفاكهي مرده أنحدر هو من حال أم ح ٢٠ والذي يذهب إلى حدّة على الطريق القديم بعد حل منه من أنصاب الأعشاش مالا يحتلها سائر المصنوع (الأعشاش) ، وفي هذه الرمان سلاسل حديد عند شرقا وغربا ، وبعض هذه الحبل في حل وبعضها في حرم ، فلهذا راد الحبل واحد أعلم (أنظر كتابنا عن حدود الحرم وأما قوله (المنديراء) فالمراد بذلك الشعب الذي يكون على عين الداهب إلى حدّة عند بر المنقطة (في هذا الشعب ريح يقال له (ريح المنديراء) أنصب ، وهذه الريح يسير في وادي الحرف ، وهو - أي الريح - حدّ من حدود الحرم وهذه أنصاب الحرم (وبحيرة الأصفر ، والسهاء ، والرغاء) لا تعرف اليوم بهذه الأسماء ، إنما يقابل هذه الأرض عند الدوا الآن بحدود) فمما بين من هذه المناطق على المنديراء هو حرم وما سائر عكسه فهو حل وأنظر كتابنا عن حدود الحرم

٢- كمش : كتب الشريف محمد بن هورن أسأله عن (كمش ونعيّلة) وغيرها ، فكتب لي عن (كمش) قائلا : هو الحبل الصغير تحت نعيّلة في طرف حرم من جانب وادي عرنة ، و(نعيّلة) تقع شرق المنكشة فلب برند الشريف معونه وادي عرنة من جهة جنوب مكة على طريق بين وقال لاسناد اللادي في معجم معجم حجاز ٩ ٧٤ عن نعيّلة : هذه ذات سلم وحرمين يصعدان طريق النهر إلى مطلع عرنة حل (١٤) كم جنوب مكة ، وهي أول الحبل في هذه الجهة بأعلاها يعني نعيّلة - كما يلي جنبه بلاد هجرة شيخ عبد الله هباش : تحدّ مكان مكة من جهة الخورام - هذا ثم أفاد الاسناد اللادي عن كمش من أسأله الشريف محمد بن هورن بخبرتي قلت أنظر عن نعيّلة كتابنا عن حدود الحرم الشريف

٣- ح : أفاد الفاكهي والابري ب (رذّة الراحة) وحدّد موضعها على يسار الداهب إلى حدّة من حديده وهذه الرذّة لا تلبث على حاد في أرض حرة يجمع فيها ماء المطر ، مسبوقة كراحمه اليد ، ولعل هذا هو سبب تسميتها بالراحة . وهذه الأرض توجّهت إلى مكة على طريق المثلث معبود القدم بوجودها على ممكك بعد علام تحت سعود نحو (٢) كم ، تحيط بها الرمان فلا تكاد تصل إليها الدوم إلا بصعوبة

ذِكْر

مسجد البيعة من منى وتفسير ما كان فيه من رسول الله ﷺ

٢٥٣٩ - حدثنا محمد بن أنس عمر ، قال ثنا يحيى بن سليم المكي ، عن ابن حنبل ، عن أنس الربر ، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال إن النبي ﷺ لبث عشر سنين يتبع الناس في منازلتهم بمنحة وعكاظ ، ومنزلهم منى « من يقري ويصرفني حتى تبلغ رسالات ربي وله الجنة ؟ » ولا يجد أحدا يصبره ولا يؤويه حتى إن الرجل يرحل من اليمن ، أو من مضر إلى ذي رحمة ، فيأتيه قومه ، فيقولون له احذر علام قريش ، لا يفتكك ، ويمشي بين رحاها ، يدعوهم إلى الله - تعالى - ، بشيرون إليه بالأصابع ، حتى بعثنا الله - تعالى - له من يثرب . فيأتيه الرجل ما يؤمن به ، ويقرئه القرآن . فينقلب إلى أهله فيسبون بإسلامه . حتى لم تبقى دار من دور يثرب إلا وفيها رهط من المسلمين يطهرون الإسلام . ثم بعثنا الله - تعالى - فائتمروا واجتمعوا سبعون رجلاً منا ، فقلنا حتى منى نلزم رسول الله ﷺ يطرد في حال

٢٥٣٩ - إسناده حسن

رواه ابن سعد ١/٢١٧ ، وأحمد ٣/٣٣٩ - ٣٤٠ ، والأزرقي ٢/٢٠٥ - ٢٠٦ ، والحاكم ٢/٦٢٤ - ٦٢٥ ، والبيهقي في الدلائل ٢/٤٤٣ كلهم من طريق ابن حنبل ، به

ويطلق اليوم اسم (الرحا) على ثوب من الخشن ، كما يظهر على (معج دات الحنظل)
انسان وصفه ، وهذه سبعة أحب دمي . أي لم يكن معروف في عصر الفاكهي والأزرقي . وعلاق
اسم الرحا على (ثوب دات الحنظل) وجهاً أوقع بعض المصلا في بس شديد ، وحنهم يحاطون
في هذا نعم الله (أعني) الحنظل ومن المص عليه من الأزرقي والفاكهي أن (رحا) في
الحرم ، فكيف يكون من حنظل خمر ؟ وأيضاً (الرحا) هي ردة ، فكيف تكون ثوبه ؟ ثم إن
الأزرقي والفاكهي جعل (رحا) بين مصاب مصاب وبين دات الحنظل وانصبب لتصابح معروفه
وسعد عن ثوبه (دات الحنظل) حوي (هـ) كما إن شافها العربي ، ودات الحنظل تشمل مصطفه
(لفته) وحدي العربي حتى تحيط برده فرحة من العرب ، فكيف إذن يكون (رحا) هي دات
حنظل ؟

مكة ، ويحاف ؟ فرحلتا حتى قدما عليه في الموسم ، فواعدناه شعب العقبة ، فقال عمه العباس - رضي الله عنه - يا ابن أخي ، إني لا أدري ما هؤلاء القوم الذين حازوك ، إني ذو معرفة بأهل يثرب ، فاجتمعا عنده عليه السلام من رجل ورجلين ، فلما نظر العباس - رضي الله عنه - في وجوهها ، فقال هؤلاء قوم لا أعرفهم ، هؤلاء أحدث فقلا . يا رسول الله ، على ما تبأيعك ؟ فقال عليه السلام «تأيعوني على السمع والطاعة على الشايط والكسل ، وعلى النفقة في العسر واليسر ، وعلى الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، وعلى أن تقولوا في الله ، لا يأحدكم فيه لومة لائم ، وعلى أن تصروني إذا قدمت عليكم ، فتسمعوني مما تمنعون من أنفسكم وأزواجكم وأبناءكم ، ولكم الجنة» فقمتا ببايعه ، فأخذ بيده عليه السلام أسعد بن زرارة - رضي الله عنه - وهو أصغر السبعين إلا أنا

٢٥٤٠ - فحدثنا محمد بن أبي عمر ، قال ثنا سفيان ، عن ابن أبي خالد ، عن الشعبي ، قال لما جاءت الأنصار ، وعدهم النبي صلى الله عليه وسلم العقبة ، فأتاهم ، ومعه العباس رضي الله عنه - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «يا معشر الأنصار تكلموا وأجروا ، فإن عليا غيبا» فقال أبو أمامة أسعد بن زرارة - رضي الله عنه - اشترط لربك ، واشترط لنفسك ، واشترط لأصحابك ، فقال عليه السلام «أشترط لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ، ولنفسي أن تمنعوني مما تمنعون من أنفسكم ، ولأصحابي المساواة في ذات أيديكم» ثم حطب حطبة لم يحطب المؤذ ولا الشيب حطبة مثلها . قال : ها لنا قال «الجنة» قال أسط يدك فانا أول من بايعك

٢٥٤٠ - إسناده مرسل

رواه ابن أبي شيبة ١٤ ٥٩٨ ، والبيهقي في الدلائل ٢ ٤٥١ كلاهما من طريق سماعة بن أبي حنيفة

ثم رجعا إلى حديث جابر - رضي الله عنه -

قال فقال - يعني أنا أمانة - رضي الله عنه - رُوِيَ أَنَّ يَأْهْل
يُثْرِبَ ، إِنَّمَا لَمْ نَضْرِبْ إِلَيْهِ أَكْبَادَ الْمُطَيِّ إِلَّا وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنْ
إِخْرَاجُهُ الْيَوْمَ مَفَارِقَةُ الْعَرَبِ كَافَةً / وَقَتْلُ خِيَارِكُمْ ، وَأَنْ تَغْصَّكُمْ السُّيُوفُ ، فَإِنَّمَا
أَنْتُمْ قَوْمٌ تَصْرُونَ عَلَيْهَا إِذَا مِتَّكُمْ ، وَقَتْلُ خِيَارِكُمْ ، وَمَفَارِقَةُ الْعَرَبِ كَافَةً ،
فَحُدُّوهُ ، وَأَحْرِكُمْ عَلَى اللَّهِ ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ تَحْدِفُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ حِيفَةً ، فَذَرُوهُ فَهُوَ
أَعْدَى لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ فَقَالُوا يَا سَعْدُ أَمْطُ عَنْكَ بَدَنَكَ ، فَوَاللَّهِ لَا نَذَرُ هَذِهِ الْبَيْعَةَ
وَلَا نَسْتَقْبِلُهَا قَالَ فَقَامَا إِلَيْهِ رَحَلًا رَحَلًا يَأْخُذُ عَلَيْهِمَا بِشُرْطِ الْعَبَّاسِ - رضي
الله عنه - وَيُعْطِينَا عَلَى ذَلِكَ الْحَقَّ

٢٥٤١ - وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ رِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ قَالَ
ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ [سَهْلٍ] ^(١) ابْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ كُنْتُ مَعَ أَبِي كَعْبٍ بْنِ
مَالِكٍ حِينَ دَهَبَ بَصْرَةَ ، وَكُنْتُ إِذَا حَرَحْتُ مَعَهُ إِلَى الْجُمُعَةِ [فَسَمِعَ] ^(٢)
الْأَدَانَ صَلَّى [عَلَى] ^(٣) أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ ، قَالَ فَكُنْتُ عَلَى ذَلِكَ
حِينَ لَا يَسْمَعُ الْأَدَانَ لِلْجُمُعَةِ إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ قَالَ فَقُلْتُ فِي
نَفْسِي إِنَّ هَذَا يَعْجُرُنِي أَنْ لَا أَسْأَلَهُ ؟ مَا لَهُ إِذَا سَمِعَ الْأَدَانَ بِالْجُمُعَةِ صَلَّى عَلَى
أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ ؟ قَالَ فَحَرَحْتُ بِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا كُنَّا نَخْرُجُ ،

٢٥٤١ - إسناده حسن

رواه ابن هشام في سيره ٢ ٧٦ ، وحاكم ١٨٧/٣ كلاهما من طريق ابن اسحاق ،

٥

(١) في الأصل (سهر)

(٢) بدلها من المستند

(٣) في الأصل (صلى) والتصويب من السير

فلما سمع الأذان بالجمعة صَلَّى عليه . واستعمر له . قال . فقلتُ يا أُنْه ما لك إذا سمعتَ الأذان بالجمعة صَلَّيتَ على أبي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ ؟ فقال : أي بني ، أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ بِنَا بِالْمَدِينَةِ فِي هَزْمٍ مِنْ حَرَّةِ بَنِي نَبَاخَةَ ، مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ : نَقِيعُ الْخَصَمَاتِ قَالَ قُلْتُ لَهُ وَكَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ أَرْبَعُونَ رَحَلًا .

٢٥٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ رِبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فَحَدَّثَنِي مَعْدُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ أَخُو بَنِي سُلَيْمَةَ ، أَنَّ [أَخَاهُ] ^(١) عَبْدَ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ - وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ الْأَنْصَارِ - حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ - وَكَانَ كَعْبٌ مِمَّنْ شَهِدَ الْعَقَّةَ ، وَبَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَخَرَجَا فِي حُجَّاحٍ قَوْمًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَقَدْ فَقَّهَا وَصَلَّيَا ، وَمَعَا الْبِرَاءُ ابْنُ مَعْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - سَيِّدًا وَكَبِيرًا ، فَلَمَّا وَجَّهَا لِسُفْرَا وَخَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ ، قَالَ الْبِرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَا هَؤُلَاءِ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَأْيًا ، وَاللَّهِ مَا أُحْدِثُ أَتَوَافَقُونِي عَلَيْهِ أَمْ لَا ؟ فَقَالَا مَا هُوَ ؟ قَالَ نَصَلُونَ إِلَى الْكَعْبَةِ ! قَالَ قَالَا مَا أَمَرْنَا بِنَبَا ﷺ ، نَصَلِي إِلَّا إِلَى الشَّامِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَحَالِفَهُ قَالَ إِنِّي لَمَصِلٌ إِلَيْهَا قَالَ قَالَا لَا تَفْعَلْ قَالَ فَكُنَّا إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ نَصَلِي إِلَى الشَّامِ وَنَصَلِي إِلَى الْكَعْبَةِ ، حَتَّى قَدِمَا مَكَّةَ وَقَدْ عِثْنَا عَلَيْهِ مَا صَنَعَ ،

٢٥٤٢ - إسناده حسن

رواه ابن هشام في السيرة ٢ ٨١ - ٨٥ ، وأحمد في المسند ٣/ ٤٦٠ - ٤٦٢ ، والطبري في التاريخ ٢ ٢٣٧ ، والطبري في التكميل ١٩ ٨٧ - ٩٠ ، والبيهقي في الدلائل ٢ ٤٤٤ - ٤٤٨ كنهم من طريق ابن إسحاق به وذكره الهيثمي في المجمع ٤٥٦ ، وعمره لأحمد والطبري ، وقال : رجال أحمد رجال الصحيح ، غير أن ابن إسحاق ، قد صرح بالسماع

وَأَسَى إِلَّا الْإِقَامَةَ عَلَيْهِ قُلْ فَلَمَّا قَدِمَا مَكَّةَ ، قَالَ يَا أَخِي أَنْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَسْأَلَهُ عَمَّا صَعْتُ فِي سَفَرِي هَذَا ، فَإِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْءٌ لَمَّا رَأَيْتُ مِنْ خِلَافِكُمْ آيَاتِي فِيهِ ، فَخَرَجْنَا نَسْأَلُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَمَا لَا نَعْرِفُهُ ، لَمْ نَرَهُ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَتَقَبَّلَا رَحَلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ هَلْ تَعْرِفُونَهُ ؟ قُلْ قُلْنَا لَا قَالَ فَهَلْ تَعْرِفُونَ الْعَبَّاسَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ؟ قَالَ قُلْنَا نَعَمْ - وَكُنَّا نَعْرِفُ الْعَبَّاسَ ، كَانَ لَا يَرَالِ بِقَدَمٍ عَلَيْنَا نَاحِرًا - قَالَ فَإِذَا دَخَلْنَا الْمَسْجِدَ فَهُوَ الرَّحْلُ الْخَالِسُ مَعَ الْعَبَّاسِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، فَدَخَلْنَا الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا الْعَبَّاسُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حَالِسٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ حَالِسٌ فَسَلَّمَا ، ثُمَّ جَلَسَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ / الَّذِي ﷺ لِلْعَبَّاسِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - هَلْ تَعْرِفُ هَذَيْنِ الرَّحْلَيْنِ يَا أُمَا / الفصل ٢ قال نعم ، هَذَا الرَّءَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ ، سَدَّ قَوْمَهُ ، وَهَذَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ، قَالَ هُوَ اللَّهُ مَا أَنْسَى قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . الشَّاعِرُ ؟ - يَرِيدُ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ نَعَمْ ، قُلْ فَقَالَ الرَّءَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَا بَنِي اللَّهِ إِنِّي قَدْ خَرَجْتُ فِي سَفَرِي هَذَا ، وَقَدْ هَدَانِي اللَّهُ - تَعَالَى - إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَرَأَيْتُ أَلَا [أَصَح] هَذِهِ الْبَيْتَةُ بَطْهَرُ ، فَصَلَبْتُ إِلَيْهَا ، وَقَدْ خَالَفَنِي أَصْحَابِي فِي ذَلِكَ ، حَتَّى وَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ ، فَأِذَا تَرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ ﷺ « قَدْ كُنْتَ عَلَى قَبْلَةٍ لَوْ صَبَرْتُ عَلَيْهَا »

قَالَ فَرَجَعَ الرَّءَاءُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى قَبْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّى مَعَهَا إِلَى الشَّامِ . وَأَهْلُهُ يَرْعَمُونَ أَنَّهُ صَلَّى إِلَى الْكَعْبَةِ حَتَّى مَاتَ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ كَمَا قَالُوهُ ، وَنَحْنُ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُمْ

ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْحَجِّ ، وَوَاعَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْعُقْبَةَ مِنْ أَوْسَطِ أَيَّامِ

التشريق ، فلما فرغنا من الحج ، وكانت ليلة التي واعدنا رسول الله ﷺ العقبة من أوسط أيام التشريق ، ومع عبد الله بن عمرو بن حرام - أبو جابر - سيد من ساداتنا ، وكلنا يكتم من معا من قومنا من المشركين أمرا ، فكلمناه ، وقلنا يا أبا جابر إنيك سيد من ساداتنا ، وشريف من أشرفها ، وأنا مرغّب بك عما أنت عليه أن تكون خطيبا لسر عدا ، ثم دعونا إلى الإسلام ، وأخبرناه بميعادنا رسول الله ﷺ العقبة قال فأسلم وشهد معا من رجالنا لميعاد رسول الله ﷺ مستحفين تسلل القضا ، إذ اجتمعوا في الشعب عند العقبة ونحن سبعون رجلا ، منهم امرأتان ، سبعة ست كعب ، أم [عمارة] ^(١) ، إحدى بني عامر بن الجار ، وأسما ست عمرو بن عدي بن نابي إحدى بني سلمة ، وهي أم مبيع قال فاجتمعوا بالشعب ، سطر رسول الله ﷺ حتى جاءنا ليلئند عمه العباس بن عبد المطلب - رضي الله عنه - وهو يومئذ على دين قومه ، إلا أنه أحب أن يحضر أمر بن أخيه ، فبوثق له ، فلما جلسا كان العباس - رضي الله عنه - أول من تكلم ، فقال يا معشر الحزرج - قال وكانت العرب يسمون هذا أخي من الأنصار الحزرج أو سها وجرحها - إن محمدا ﷺ منا حيث علمتم ، وقد منعه من قوما ، [ممن] هو على رأيا ، وهو في عز من قومه ، ومعة من بلده .

قال قلنا ما قلت فتكلم رسول الله ﷺ فدعى إلى الله - تعالى - ورغب في الإسلام ، ثم قال ﷺ : أما بكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم ،

قال فأخذ البراء بن معرور رضي الله عنه - بيده ، ثم قال نعم ، والذي بعثك بالحق لمعك مما مع مع أررما ^(٢) يا رسول فابئنا ، فنحن والله

(١) في الأصل وعما

(٢) أررما أي سها ، أو أمنا الروس الألف ١١٩/٤

أهل الحروب . وأهل الحلقة . ورثاها كبراً عن كابر فاعرض القول والبراء
يكلم رسول الله ﷺ أبو الهيثم بن النباه - حليف بني عبد الأشهل - فقال
يا رسول الله . إن يسا وبين الدس حبالاً . وإنا قاطعوها . فهل عسيت
إن نحن فعلنا ذلك . ثم أطهرك الله أن ترجع إلى قومك وتدعنا ؟

قال فتسم رسول الله ﷺ . وقال « بل الدم بالدم . والهدم
/ بالهدم . أنا منكم وأنتم مني . دمي مع دماكم . وهدمي مع هدمكم .
أحارب من حاربتم وأسألم من سألتم »

وقد قال لهم النبي ﷺ « أخرجوا إني اثني عشر نقيماً يكونون على
قومهم » فأخرجوا منهم اثني عشر رجلاً . تسعة من الخزرج . وثلاثة من
الأوس

٢٥٤٣ - وحدثني عبد الملك بن محمد ، عن زياد بن عبد الله . قال قال
ابن اسحاق وأما [معدن] بن كعب بن مالك فحدثني عن أخيه - عبد الله
ابن كعب . عن أبيه كعب بن مالك - رضي الله عنه - أنه كان يقول
أول من ضرب على يد رسول الله ﷺ البراء ابن معرور رضي الله
عنه - وتتابع القوم فلما بايعنا رسول الله ﷺ صرخ الشيطان من رأس العقبة
بأنعد صوت سمعته قط يا أهل الحاحب - واحاجب المازل - هل لكم
في مذمم والصباء . وقد اجتمعوا على حربكم ؟
- والمذمم من كلام العرب المهين الكسير - .

قال الشاعر في ذلك .

حاموا على من عاب غير مذمم سكر الصريحة من بغير العرق
ثم رجعنا إلى حديث ابن اسحاق .

قال فقال رسول الله ﷺ ما يقول عدو الله ؟ ثم قال رسول الله ﷺ « هذا ابن أريب . تسمع يا عدو الله ، أما والله لأفرغن لك » ثم قال رسول الله ﷺ « ارفضوا إلى رحاكم »

قال فقال له العاص بن عدي بن نضلة والذي بعثك بالحق ، ان شئت ليميلن على أهل مي عداء بأسفها فقال رسول الله ﷺ « لم أؤمر بذلك »

قال فرجعنا إلى مصاحبتنا فبينا ، حتى أصبحنا ، فلما أصبحنا غدث علينا حله من قريش حتى حاثونا في منازلنا قال فقالوا يا معشر الحرح ، قد بلغنا أنكم جئتم إلى صاحبنا هذا تستحرقوه من بين أظهرنا ، وتنازعونه على حربنا ، وأنه والله ما من العرب أحد [أبعض]^(١) إلينا من أن تشب الحرب بيننا وبينه منكم قال فأتعده هالك قوم من قوما يخلصون بالله ما كان من هذا شيء ، وما علمناه وصدقوا ، لم يعلموا ما كان منا وبعضنا ينظر إلى بعض قال ثم قام القوم وفيهم الحارث بن هشام بن المغيرة المحرومي وعليهعلان حديدان ، فقلت كلمة كأني أريد أشرك القوم فيها قالوا يا أبا حابر ، أما تستطيع وأنت سيد من ساداتنا أن تتخذ نعلًا مثل نعل هذا الفنى من قريش ؟ فسمعها الحارث ، فحلبها ثم رمى بها إلي قال فقلت والله لا أردّها . قال صالح قال والله ، لش صدق القول لأسلبه

هذا حديث كعب بن مالك عن العقة وما حصر منها ، فجميع من شهد

العقبة من الأوس والخرج سبعون رجلاً . وقد حضر البيعة منهم امرأتان يزعمون أن قد بايعتا .

٢٥٤٤ - حدثني عبد الملك بن محمد ، عن زياد بن عبد الله ، عن ابن اسحاق ، قال حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن مزند بن عبد الله اليربوعي ، عن أبي عبد الله - عبد الرحمن بن عتبة الصائغي - ، عن عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - قال كنت ممن حضر العقبة الأولى ، اثنا عشر رجلاً . بايعنا رسول الله ﷺ على بيعة الساء ، وذلك قبل أن تفرض الحرب

٢٥٤٥ - حدثنا محمد بن أبي عمر . قال ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي إدريس الحولاني ، قال إياه سمع عبادة بن الصامت / يذكر البيعة قال رضي الله عنه - بايعنا رسول الله ﷺ في مجلسه فقال «تابعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً فقرأ علينا الآية . فمَنْ وفى مكم فأحرره على الله ، ومن أصاب من ذلك شيئاً ، فعوقب به فهو كفارة له ، ومن أصاب من ذلك شيئاً ، فستره الله - تعالى - عليه . فهو إلى الله - عز وجل - إن شاء عذبه . وإن شاء غفر له

٢٥٤٦ - حدثنا محمد بن أبي عمر ، وعبد بن منصور ، قالوا . ثنا سفيان ،

٢٥٤٤ إسناده حسن

رواه الحاكم ٢/٢٢٤ من طريق بن سعد ، به ورواه البخاري ٧/٢١٨ ، ومسلم ١١/٢٢٤ كلامه من طريق البيهقي ، عن يزيد ، به بسنده

٢٥٤٥ - إسناده صحيح

رواه أحمد ٥/٣٢٠ ، والبخاري ١/٦٤ ، ومسلم ١١/٢٢٢ ، والترمذي ٦/٢١٨ ، والبيهقي ٧/١٤١ - ١٤٢ كلهم من طريق الزهري ، به

٢٥٤٦ إسناده صحيح

رواه البخاري ٧/٢١٩ عن علي بن المديني ، عن سفيان ، به

عن عمرو بن دينار ، قال سمعت حابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - يقول
شهدَ بي خالائي العقبة

تسمية مَنْ شهد العقبة مِنَ الأنصار

٢٥٤٧ - حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، قال ثنا محمد بن قُليح بن
سليمان ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب
قال أبو يوسف وقد بُت في ذلك ، قال هذه تسمية مَنْ شهد
العقبة

من بني سلمة :

البراء بن مَعْرُور بن صَخْر ، وهو نَقِيبٌ ، وهو أول من أوصى ثلث ماله
وهو سلمه

وعبد الله بن عمرو بن حرام ، وهو نَقِيبٌ .

ورافع بن مالك بن العجلان ، نَقِيبٌ

وأبو أمامة أسعد بن زُرارة بن عُدُس بن عُبيد بن ثعلبة ، نَقِيبٌ .

ومن بني عبد الأشهل

أبو الهيثم بن النبهان ، نَقِيبٌ

وأُسَيْد بن الحضير بن سِمَاك . نَقِيبٌ

ومن بني عمرو بن عوف

سعد بن حَيْثَمَة ، نَقِيبٌ

وعبدُ الله بن زَوَاحَة ، نَقِيبٌ

٢٥٤٧ - إسناده حسن إلى الزهري

أنظر سيرة ابن هشام ٩٧/٢ ، ١١٠ ، وأسابيع الأشراف ٢٤٠/١ ، ٢٥٢ ، وصل

المهدي والإرشاد ٢٩٣/٣ ، ٣٠٧

وسعد بن الربيع ، نقيب
وعبادة بن الصامت ، نقيب
والمُنذر بن عمرو ، نقيب
وسعد بن عبادة بن دُكَيْم ، نقيب
وقال عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن خيثمة : لم يشهد سعد بن
خيثمة العقبة

فهؤلاء النقباء .
ويشُرُّ بن البراء بن مغرور ، وهو الذي أكل مع النبي ﷺ من الشاة التي
سُمِّ فيها يوم حَيْبَر
ومُعْقِلُ بن المُنذر
وطُفَيْلُ بن العُعمان
وطُفَيْلُ بن مالك
وجَبَّارُ بن صَخْر .
و[يزيد] بن خِذَام
ومسعودُ بن يزيد .
وثابتُ بن الحِذَع واسم الحِذَع لَعْلَبَةُ بن [زيد]
وعُمَيْرُ بن الحَارِث
وجابرُ بن عبد الله بن عمرو .
ومعاذُ بن جَل .
وكعبُ بن مالك .
وخالدُ بن [عمرو]^(١)

(١) في الأصل (ابن أبي عمرو) وهو خطأ

وَأَبِي بَن كَعْب .
 وَحَالِد بَن عمرو بَن أَبِي كَعْب .
 وعمرو بَن عَنَمَة
 وثعلبة بَن عَنَمَة
 وَأَبُو الْيَسْرِ ، واسمه : كَعْبُ بَن عمرو
 وَبُرَيْدُ بَن عامر بَن حَدِيدَة
 وَقُطَيْبَةُ بَن عامر
 وَصَيْفِي بَن أُسُود
 وَعَبْدُ اللَّهِ بَن أُتَيْس
 وسليم بَن عمرو .
 وَسَيَّانُ بَن صَيْفِي بَن خَمَاء .
 والمختار بَن حارثة ويقال لصَحَّاح بَن حارثة
 وَمُسْعُودُ بَن [يزيد]^(١) بَن سَيْع
 وعامر بَن نَائِي [بَن زَيْد]^(٢)
 ويقال أُم [شَبَّاث]^(٣) شهدت العقبة ، وكانت على رِجَالِ الْقَوْم ،
 وهي بِنْتُ سَيْع^(٤) ، وهي أُم مَيْع [بَت]^(٥) عمرو .
 وَعَبَّادُ بَنُ قَيْسِ بَن عامر بَن [حَالِد]^(٦)

(١) في الأصل (زيد) وهو خطأ

(٢) في الأصل (عامر) بَن [يع بَن نَائِي] وهو خطأ ، والتصويب من المراجع

(٣) في الأصل (أُم سَيَّان) وهو تحريف ، صَوِّت من الاصابة ٤٧٧/٤ ، وصل الهدى ٣٠٧/٣

(٤) كَعْب في الأصل ، وهو تحريف ، إِد بَن أَحَد أَحَدٌ ذَكَرْنَاهَا بِهَا الْأَسْمَاء ، بِأَيِّ مَقَوِّفَاتِهَا أَسْمَاءُ بَنَتِ عمرو
 ابن بَن عَدِي بَن نَائِي بَن سَوَاد بَن عَم بَن كَعْب بَن سَعْدَة

(٥) في الأصل (أُس)

(٦) في الأصل (لحارث) والتصويب من المراجع

وأبو خالد^(١) ، الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد
 ودكوان بن عبد قيس بن خلدة .
 ومن بني بياضة بن زريق
 رياد بن ليث بن ثعلبة
 ورفوة بن عمرو [بن ودقة]^(٢) بن عبيد بن عامر بن بياضة .
 ومن بني السحار ثم من بني مازن
 قيس بن أبي صعصعة ، واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف
 وعمرو بن غويثة بن عمرو بن ثعلبة .
 ومن بني [عمرو بن]^(٣) مالك بن سحر ثم من بني حذيلة .
 أوس بن ثابت بن المنذر
 وأبو طلحة زيد بن سهل [بن حرام]
 ومن بني السحار [من بني]^(٤) عمرو بن مذكول ، واسم [مذكول]^(٥) :
 عامر بن مالك / :

[سهل]^(٦) بن [عتيك]^(٧) بن النعمان

ومن بني غنم بن مالك بن السحار

أبو أيوب ، خالد بن زيد

وعمار بن حرم بن زيد بن لؤذان

(١) في الأصل (ابن الحارث) وهو جد

(٢) في الأصل (ورقة) والتصويب من المراجع

(٣) رياده من بني مشام

(٤) رياده من مراجع

(٥) في الأصل (أبي مذكول) والتصويب من المراجع

(٦) في الأصل (سهل) وهو خطأ ، أنظر المراجع

(٧) في الأصل (عمد) وهو خطأ

وَمُعَاذُ بْنُ عَقْرَاءَ
وَعَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ [بن رفاعة] ^(١)
وَأُمَيُّ بْنُ كَعْبٍ .
وَسَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ
وَمِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ :
طَهْيَرُ بْنُ رَافِعٍ .
وَأَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَّارٍ ، حَلِيفٌ مِنْ بَنِي .
و[بُهَيْر] ^(٢) بْنِ الْهَيْثَمِ
وَمِنْ بَنِي طَفَرٍ
قَتَادَةُ بْنُ الثُّعَمَانِ
وَمِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ
رِفَاعَةُ بْنُ [عَبْدِ الْمَلِكِ] ^(٣)
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ .
وَمِنْ حُلَمَائِهِمْ :
مَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ
وَمِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ :
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّيْعِ .
وَأَبُو مَسْعُودٍ ، عَقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ ، الَّذِي أُرِيَ الْيَدَاءَ .

(١) هذه الزيادة ذكرت في الاسم الذي يليه فقال وأُمَيُّ بْنُ كَعْبٍ بْنِ رِفَاعَةَ (وهذا خطأ ، ورفاعة أحد عوف وليس أحد بني)

(٢) في الأصل (وهير) وهو تحريف

(٣) في الأصل (المندر) والزيادة من التجميع

وَحَارِجَةُ بْنُ رَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ

وَحَلَّادُ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

وَبَشِيرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

ومن بني سالم بن عوف ، و[عنه] (١) بن عوف ، من بني الحنظلي .
عباس ابن عباد بن نضلة . وكان خرج إلى النبي ﷺ بمكة ثم قدم

المدينة فكان يقال له : المهاجر

وأبو عبد الرحمن (٢) ، يزيد بن ثعلبة (٣)

وعقبة بن وهب بن كندة ، وهو من قبس عيلان ، حليف لبني

[عشم] (٤) ابن عوف

ورفاعه بن عمرو بن زيد ، كان خرج إلى النبي ﷺ ثم رجع مهاجراً

ومن بني ساعدة بن كعب

سعد بن عباد بن دليم ، وهو نقيب

و[مُدْرُ] (٥) بن عمرو ، وهو نقيب

وكان الناس قد انقضت عليهم ممي في أيام الحح صحرة ، وذلك أن

الأمطار توالى بمكة ، فانقضت هذه الصحرة من الحمل من ناحية العقبة ،

فقللت جماعة من الحجاج وذلك في سنة (٦)

(١) في الأصل (جشم) وهو خطأ

(٢) في الأصل (بن يزيد) وهو خطأ

(٣) في الأصل (ومن بني الحنظلي يزيد بن ثعلبة) معدتها لأنها مكررة

(٤) في الأصل (جشم) وهو خطأ

(٥) في الأصل (ومسود) وهو محرف

(٦) كندة في الأصل

ذَكَرَ

مَنِي وَحُدُودَهَا . وَمَنْ كَانَ يَرِدُ النَّاسَ مِنَ الْعُقْبَةِ
أَنْ يَسْتَوَا مِنْ وَرَائِهَا وَالْعَمَلُ بِهَا فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ

٢٥٤٨ - حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ . قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
ثَوْبَانَ ، عَنْ رِاحٍ ، عَنْ الرَّحْمِيِّ بْنِ حَالِدٍ ، عَنْ إِبْنِ خُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ،
قَالَ حَدَّثَنِي رَأْسُ الْعُقْبَةِ ، مِمَّا بَلَى مَنِي إِلَى الْمُنْحَرِ
وَيُقَالُ سَمِيتُ مَنِي لَاحْتِمَاقِ النَّاسِ بِهَا وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ مَكَانٍ يَجْتَمِعُ
فِيهِ النَّاسُ : مَنِي

٢٥٤٨ - ح ، هو ابن محمد سلمي ، لم يعرف حاله ، وكذلك يحيى بن محمد بن ثوبان
رواه الأزرقي ١٧٢٢ من طريق الربيعي ونقله القاضي في شفاء العمام ٣١٩ عن
العاكهي ، ثم قال وقوله (إلى المنحر) تصحيف صوابه (بحسب) لأنه حد مني من جهة
المزدلفة

قلت هذا هو حد مني على ما روي عن عطاء والشافعي - رحمهما الله - من منه
حجره العقبة إلى وادي محسر ومنه حجره هو مجمع الحصا ، لا نفس الشاحص ولا
مسبل الحصا ، كما نقل عن إمام الشافعي ، حد هو الحد العربي أما الحد الشامي فهو
الحجر المسمى (القال) وما قبله من مني فهو منها والحد الحوي هو الحبل المسمى
(الصايح) وما قبله من مني فهو منها

والحد الشرقي فهو وادي محسر ، وسر الوادي من مني وعمره (حسماته) درع
وإربعون ذراعاً على ما ذكره الأزرقي وقد ذكر الشيخ رحمه الله السدي أن أول محسر
هو نهر مشرف من الحبل الذي على سر الداهب إلى مني ، ولم يذكر آخره ، غير أن
الشيخ عبد المعى ذكر آخره نقلاً عن الشيخ حبيب المرشدي حيث قال وطوله ميل ،
وقيل حسماته وخمسة وأربعون درعاً أنظر إرشاد السدي (١٤٧) والواقع أن طول
محسر أكثر من ذلك إذا اعتبرناه من صدره حتى صبله ، والظاهر أن راعده الشامي الشرقي
داخل في مني والله أعلم

واسم الحبل الذي مسجد الحيف بأصله الصائح ويقال . اسم الصائح . صَبَّ واسم الحبل الذي على وحاهه على يارك إذا أتيت مى .
القال

٢٥٤٩ - وحدَّثنا الربير بن أبي بكر ، قال . حدثني . يحيى بن محمد ، عن سليم ، عن ابن حُريج ، أنه قال كل مى إذا هبطت من محسر ما صعدت في نطن المسيل فأت في مى إلى العقبة عند جمرة العقبة

٢٥٥٠ - حدثنا محمد بن أبي عمر ، قال لنا عبد الرزاق ، قال . أنا ميمر ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبي هريرة رضي الله عنه - قال إن رسول الله ﷺ قال «مى كلها منحرة ، وفجاح مكة كلها منحرة»

٢٥٥١ - وحدَّثنا عبد الله بن هشام ، قال . حدثنا يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال قال نبي الله ﷺ «قد محرتُ هاها ومى كلها منحرة»

٢٥٥٢ - حدثنا أبو بكر الطرطوسي ، قال لنا عمرو بن قسيط الرقي

٢٥٤٩ - يحيى بن محمد بن ثوبان لم ألق عليه وثقة رجاله مؤثرون

٢٥٥٠ - إسناده صحيح

٢٥٥١ - إسناده صحيح

رواه أحمد ٣٢٦/٣ وسلم ١٩٥/٨ ، وأبو داود ٢٥٤٢ ، والبيهقي ٢٣٩/٥ كلهم من طريق جعفر بن محمد ، به .

٢٥٥٢ - إسناده حسن

حدة يحيى بن حصين ، هي أم حصين .

رواه الطبراني في الكبير ١٥٧/٢٥ من طريق عبيد الله بن عمرو ، عن ريد بن أبي نبرة ، عن يحيى بن حصين ، عن حنيفة قال رأيت النبي ﷺ عاديًا إلى مى . =

الشامي ، ثنا [عبيد الله] ^(١) بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن [يحيى] ^{٥١١ ب} ابن حصين ، عن جدته ، قالت ^(٢) ، رأيت النبي ﷺ / غادياً إلى منى ، وبين يديه بلال معه عصا عليها ثوبٌ يستره من الشمس

٢٥٥٣ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن ، قال ثنا الوليد بن مسلم . قال حدثني عثمان بن أبي عائكة الأزدي ، قال حدثني علي بن يزيد الهلالي ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبي أمامة - رضي الله عنه - عن آخره ، أنه رأى النبي ﷺ راجعاً إلى منى ، يقدم موكّه ، وبلالٌ - رضي الله عنه - إلى جنبه ، معه عود عليه ثوب أو شيء يُطِلُّ رسول الله ﷺ

٢٥٥٤ - حدثنا محمد بن أبي عمر ، قال ثنا سفيان ، قال حدثني حمزة أوسنة ، منهم أيوب بن موسى ، قال أحدهم عن أسلم عن عمر

الحدث ورواه أحمد ٤٠٢/٦ ، ومسلم ٤٥١/٩ ، وأبو داود ٢٢٨/٢ ثلاثهم من طريق زيد بن أبي أنيسة ، عن عيسى بن حصين ، عن جدته ، قالت ^{الحدث} ورواه ابن سعد ١٨٤،٢ ١٨٥ ، وإسنادي ١٥٤٧ من طريق يحيى بن حصين ، عن جدته قالت ، الحديث

٢٥٥٣ - إسناده ضعيف

محمد بن عبد الرحمن ، هو ابن سهم الأنطاكي وعلي بن يزيد الهلالي ، ويقال الألهائي ضعيف التفريق ٤٦/٢
رواه ابن سعد ١٧٧،٢ ، وأحمد ٢٦٨ ، وعبد الرزاق في الكبير ٢٦٧/٨ ثلاثهم من طريق الوليد بن مسلم ، به ، وذكره البخاري في الجمع ٢٣٢/١ وعراه لأحمد والطبري

٢٥٥٤ - إسنادهما صحيح

رواه مالك في الموطأ ٣٦٨ ، وسنن أبي شيبة ١٨٤ ، والأزرقي ١٧٢/٢ ثلاثهم من طريق تابع عن ابن عمر

(١) في الأصل (عبد الله)

(٢) في الأصل (حب بن عبد الرحمن عن جدته) قال وهو بحرف صوته من فرائج السابعة

- رضي الله عنه - . وقال الآخر عن نافع ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال . لا يبيتن أحدٌ من الحاج من وراء جمرة العقبة وكان يُرسل رجالاً فلا يجدون أحداً شذواً إلا أدخلوه .

٢٥٥٥ - قال ابن أبي عمر وروحدث في مكان آخر سفيان ، عن أيوب ابن موسى ، عن نافع ، عن أسلم ، نحوه .

قال سفيان فأما اسماعيل بن أمية ، وأيوب [السختياني] ^(١) ، فانهما كانا يخالفان فيه أيوب بن موسى ، بقولاه عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر - رضي الله عنهما - نحوه .

٢٥٥٦ حدثنا [الحسن] ^(٢) بن علي الحلواني ، قال ثنا يزيد بن حباب ، عن موسى بن عبيدة ، عن صدقة بن يسار ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال . إن هذه السورة نزلت على رسول الله ﷺ في أوسط أيام التشريق عسى . وهو في حجة الوداع ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ فعرف رسول الله ﷺ أنه الوداع

٢٥٥٥ - إسناده صحيح

٢٥٥٦ - إسناده ضعيف

موسى بن عبيدة الرندي ، ضعيف

رواه البيهقي في السنن ١٥٢/٥ ، وفي الدلائل ٤٤٧/٥ من طريق . زيد بن الحباب ، به وذكره نسبوطني في السير مشهور ٤٠٦٦ وعمره لأبى في شعبة ، وعنه بن حميد ، والبرار ، وأبى يعلى ، وابن مردويه ، والبيهقي في الدلائل .

(١) إسناده صحيح

(٢) في الاصل (حسن) وهو خطأ

٢٥٥٧ - حدثنا يحيى بن أبي طالب ، قال ثنا يزيد بن هارون ، قال أنا حجاج بن أرطاة عن أبي يزيد ، مولى عبد الله بن الحارث عن أم جندب الأردية - رضي الله عنها - ، قالت : قال رسول الله ﷺ : «أيها الناس ، لا تقتلوا أنفسكم عند حمرة العقبة . وعليكم مثل [حصى]»^(١) الخذف»

٢٥٥٨ - حدثنا [الحسن]^(٢) بن علي الحلواني ، قال ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، قال ثنا أبي ، عن ابن اسحق ، قال : حدثني يحيى بن أبي الأشعث ، عن اسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كنت امرأ تاحراً ، فقدمت الحج ، فأتيت العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه - لأتاعه - ، فوالله إني لعهده - عني - إذ حرج

٢٥٥٧ - إسناده حسن بالمناجزة

ابن يزيد ، ذكره ابن حجر في «التحصيل» ص ٥٢٨٠ وسكت عنه
رواه أحمد ٦ ٣٧٦ ، وابن سعد ٣٠٧/٨ ، واسمعي ١٢٨/٥ ثلاثتهم من طريق يزيد
ابن هارون لكن روى أحمد ٢٧٠٠/٥ وابن أبي شبة ١١٩٥/١ ، والحميدي ١٧٣/١ -
١٧٤ ، وأبو داود ٢٧١/٢ ، وصدرني في الكبير ٢٤ ١٥٩ ، كلهم من طريق يزيد بن
أبي نادر عن سفيان بن عمرو عن أنحوص ، عن جده أم جندب ، قال : ذكرته

٢٥٥٨ - إسناده حسن

رواه أحمد ١ ٢٠٩ - ٢١٠ ، وصحاري في التاريخ الكبير ٧٤ ٧٥ - ٧٥ ، والطبراني
١٠٠/١٨ ، والحاكم ١٨٣٣ كلهم من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، وقال النجاشي
بعده لا يتابع في هذا قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ورواه
ابن سعد ١٧٨ - ١٨ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٤٨/٤ - ٤٩ بإسنادهما إلى أسد بن
عبد الله البجلي ، عن ابن يحيى بن عفيف ، عن أبيه ، عن جده ، به وذكره ابن حجر
في الإصابة ٤٨٠/٢ ورواه عنه للعوي ، وابن أبي حشمة ، وابن مده ، وصاحب
الغيايات كلهم من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، به

(١) في الأصل (حصى)

(٢) في الأصل (الحسن)

رجل من حياء قريباً منه ، فظفر إلى الشمس ، فلما رآها مالت ، قام فصلى ،
ثم خرجت امرأة من ذلك الحياء الذي خرج منه ذلك الرجل ، فقامت
خلفه ، فصلت . ثم خرج غلام حين راحق الحلم من ذلك الحياء فقام ،
فصلى معه ، فقلت للعاس - رضي الله عنه - من هذا يا عاس ؟ قال هذا
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب اس أخي عليه السلام قلت من هذه المرأة ؟ قال .
هذه المرأة خديجة بنت خويلد - رضي الله عنها - قلت فمن هذا الفتى ؟
قال هذا علي بن أبي طالب ابن عمه - رضي الله عنه - قلت فما هذا الذي
يصنع ؟ قال يصلي ، ويرغم أنه سي ، فلم يتبعه على أمره إلا امرأته ، وابن
عمه الفتى ، وهو يرغم أنه ستنح عنه كور كسرى وقبصر
قال وكان عفيف ، وهو ابن عم الأشعث بن قيس ، يقول - وحسن
اسلامه - لو كان الله - تارك وتعالى هداي يومئذ فأكون ثانياً مع علي بن
أبي طالب - رضي الله عنه عليه السلام

٢٥٥٩ - حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ، قال ثنا حلال بن يحيى ، قال :
ثنا سفيان ، قال **«إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أُعَدَّ رَبُّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ»** ^(١) قال هي منى
قال أبو يحيى ولذلك العرب تسميها / البلدة إلى اليوم
فأقول أنا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد خطب **«أَيُّ بَلَدٍ هَذَا»** قالوا
حرام

٢٥٦٠ - حدثنا محمد بن يحيى الرماني ، قال - ثنا عبد الوهاب الثقفي ، قال ثنا خالد ، عن [أبي مَلِيح] ^(١) عن نَيْشَةَ - رضي الله عنها - قالت : قال رسول الله ﷺ «ألا إن هذه الأيام أيام أكلٍ وشربٍ وذكرِ الله - عز وجل -»

٢٥٦١ - حدثنا أبو مروان - محمد بن عثمان - ويعقوب بن حميد ، ومحمد ابن أبي عمر ، قالوا ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن عبد الله بن أبي سلمة ، عن عمرو بن سليم الرقي ، عن أمه - رضي الله عنها - قالت فيما عن عمي إذا علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - يقول إن رسول الله ﷺ يقول «إن هذه أيام طَعْمٍ وشربٍ ، فلا يصم أحد» فأتبع الناس وهو - رضي الله عنه - على حملة يصيح بذلك

٢٥٦٢ - حدثنا محمد بن أبي عمر ، وسعيد بن عبد الرحمن ، قالوا ثنا

٢٥٦٠ - إسناده صحيح

خالد ، هو الخدّاء

رواه أحمد ٥٧٥ ، ومسلم ١٧٨ وسنن أبي النكرى (تحفة الأشراف ٦٩٩) والبيهقي ٢٩٧/٤ أربعين من طريق هشام ، عن خالد ، به

٢٥٦١ - إسناده صحيح

رواه السنن في سنن النكرى من طريق قتيبة بن ليث ، عن ابن الهاد ، به (تحفة الأشراف ٤٦٩/٧ ٤٧٠)

٢٥٦٢ - إسناده صحيح

٥٠٥ من أبي شيه ٢٠٤ ، ومن حرمه ٤٣٣ كلاهما من طريق سفيان به رواه أحمد ٤١٥/٣ وابن جرير في الكبير ٣٠٤/٢ كلاهما من طريق عمرو بن دينار ، به ورواه بن ماجه ٥٤٨ ، ١ والبيهقي ٢٩٨ كلاهما من طريق حبيب بن أبي ثابت ، عن سفيان ، به ورواه ابن حجر في الإصابة ١٥٥١ سنن للدارقطني ، وأبي درهزي ، وضحاه

(١) في الأصل (ابن فليح) وهو خطأ إنما هو أبو مَلِيح الملقب

سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن حُبَيْر بن مُطْعَم ، عن بشر بن سُهَيْم الغماري ، - رضي الله عنه - قال : إن رسول الله ﷺ بعث ينادي أيام منى . « لا يدخل الحنة إلا نفس مؤمنة ، وإياها أيام أكل وشرب »

٢٥٦٣ - حدثنا ابن أبي عمر ، وسعيد ، قالوا : حدثنا سفيان ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه - رضي الله عنه - قال : إن رسول الله ﷺ بعث بُدَيْل ابن ورقاء الخراعي - رضي الله عنه - عث ذلك وزاد فيه « وبِعالٍ »

٢٥٦٤ - حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان ، قال : ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن أبي حميد ، عن اسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن حده رضي الله عنه أنه قال : قال رسول الله ﷺ لسعد - رضي الله عنه - قُمْ فَصَحِّ فِي النَّاسِ « إِنَّ أَيَّامَ مِنَى أَيَّامُ أَكْلٍ وَشَرْبٍ لَا صَوْمَ فِيهَا » وفي هذا الباب أحاديث كثيرة اختصرناها

٢٥٦٥ - حدثنا الحسين بن عبد المؤمن ، قال : ثنا علي بن عاصم ، عن يزيد بن أبي رِيَاد ، عن زيد بن وهب ، قال : سأل أبو بكر - رضي الله عنه -

٢٥٦٣ - إسناده مرسل

رواه ابن سعد ٢/١٨٧ ، ومن أبي شيبة ٢٠/٤ كلاهما من طريق محمد بن عتي ، به ورواه الحاكم في المستدرک ٢/٢٥٠ من وجه آخر .

٢٥٦٤ - إسناده ضعيف

رواه أحمد ١/١٦٩ من طريق - رَوَّح ، عن محمد بن أبي حميد المدني ، به

٢٥٦٥ - إسناده ضعيف

يزيد بن أبي رِيَاد - ضعيف . الضريب ٢/٣٦٥

ذكره بن حجر في لأصانة ٧/١٥٠ وعراه لبقاكي ورواه السيقي ١٠/٧٦ من طريق جرير ، عن يزيد بن أبي رِيَاد ، به وقد رواه البخاري ٧/١٤٧ ، ونسبي ١٠/٧٦ من طريق قيس بن أبي حازم ، قال : ذكره بسجوه

امراًةً عَمِيَّ وهي في خيمة لها ماءً يشرُّه ، تُومِيْ إليه ولا تكلمه ، فلم يزل بها حتى كلمته قالت من أنت ؟ قال أنا رجل من قريش قالت : قريش كثير ، فمن أيُّهم أنت ؟ قال أنا أبوبكر قالت نأبي وأمي إنه كان بين قومي قتالٌ في الحاهلية ، فلدتُ إنْ أصلح الله بينهم أن أضحَّ صامئة لا أتكلم فقال - رضي الله عنه - لها تكلمي فإن الإسلام هدم ما كان قبل ذلك

٢٥٦٦ وحديثي الحسنُ بن عثمان ، قال ثنا إبراهيم بن حمزة الزُّبيري ، قال ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن رجل سمَّاه ، عن ابن شهاب ، قال كنتُ مع الوليد بن عبد الملك عَمِي في بعض أيام التشريق ، فأحرَّ صلاةَ العصر حتى كادت الشمس أن تغرب ، فصاح به صائح من الحبل الصلاة ، لا صلى الله عليك ، الصلاة ، لا صلى الله عليك ، الصلاة ، لا صلى الله عليك ، قال : فحُفِقَ من ساعته ، ثم لم يزل يَحْتَقِ نتعاهده بعد ذلك حتى مات ؟

٢٥٦٧ - حديثي أبو عمر الصوري ، قال حديثي أحمد بن شبيب ، عن يزيد [بر] زريع ، عن سعيد ، عن قتادة ، قال كانت شجرةٌ عند الجُمرة ، وكانت تُعَدُّ - يعني في الحاهلية - قال فأمر السلطانُ بها ففُطِمت

٢٥٦٨ وحديثنا محمد بن يوسف الجُمحي ، قال ثنا أبو قرة ، قال

٢٥٦٦ في إسناده من لم يسمَّ

٢٥٦٧ - شيخ المصنف م أنف عليه ، وثقة رجلاه موثقون في الأصل (عن) وهو خطأ

٢٥٦٨ - عبد الله بن عتبة بن طائوس لم أعرفه ، وثقة رجاله ثقات

سمعت عبد الله بن عتبة بن طاوس ، يذكر عن عمه [عبد الله] ^(١) بن طاوس ،
قال ستكون عني / ملحمة تزل في دماهم صغار الإبل ، ولا يزال الناس في
فتنة حتى يصبح صائح من السماء بن الأمير فلان .

٢٥٦٩ - حدثنا حسين بن حسن ، قال ثنا هشيم بن بشير ، عن عبد الملك
بن أبي سليمان ، عن عطاء أنه كان لا يرى بأساً بالانتفاع بشعور الناس التي
تخلق عني

٢٥٧٠ - حدثنا سلمة بن شبيب ، قال وحدثنا عبد الرزاق ، قال أنا
عبد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال : ان النبي ﷺ
أفاض يوم البحر ، ثم رجع فصلى الظهر عني
قال وكان ابن عمر - رضي الله عنهما - يفعل مثل ذلك

٢٥٧١ - حدثنا عبد السلام بن عاصم ، قال ثنا أبو رهير ، قال ثنا
محمد بن اسحق ، عن نافع ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال صلى
بنا رسول الله ﷺ الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر عني
قال وكان ابن عمر - رضي الله عنهما - لا يصلي الظهر يوم التروية إلا

عني

٢٥٦٩ إسناده حسن

ذكره ابن حجر في تعليق التلخيص ١٠٧/٢ نقلاً عن العاكفي بسنده المذكور

٢٥٧٠ - إسناده صحيح

رواه مسلم ٥٨٩ ، وأبو داود ٢٧٩ ، وابن خزيمة ٣٠٤/٤ - ٣٠٥ ، والبيهقي
١٤٤/٥ كلهم من طريق عبد الرزاق ، به

٢٥٧١ - إسناده حسن

رواه مالك ٣٥٧ ٢ ٣٥٨ عن نافع ، ومن طريق مالك رواه البيهقي ١١٢/٥

(١) في الأصل (عبد الله) ومواء ما ثبت

٢٥٧٢ - حدثنا عبد الرحمن بن يونس السراج ، ويعقوب بن حميد ، قالوا ثنا حاتم بن اسماعيل ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال : إن النبي ﷺ صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح معي ، ثم مكث قليلاً حتى طلعت الشمس ، وأمر ﷺ بقبته له من شعر فصرت له بمنزلة فصار

٢٥٧٣ - حدثنا حسين بن حسن ، قال حدثنا الثقي ، قال أنا عبيد الله ابن عمر ، قال كنت أن القاسم رسالاً كانا يقولان لأهل مكة إذا خرجوا إلى منى : قصروا .

٢٥٧٤ - حدثنا حسين ، قال ثنا أسباط ، قال ثنا عبد الملك بن أبي سليمان ، قال : إن عطاء كان يقصر معنى .

٢٥٧٥ - حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال : ثنا مالك بن اسماعيل ، قال : ثنا عبد الرحمن بن عبد رب ، عن العلاء بن أبي العباس الشاعر المكي ، عن

٢٥٧٢ - إسناده صحيح

مقدم بحريجه برقم (١٤١١)

٢٥٧٣ - رجاله ثقات ، إلا أن شيخ عبد الله بن عمر م' عرقه
رواه ابن أبي شيبة ١٧٢/١ وأ ٤٥٦/٢ من طريق الثمالي .

٢٥٧٤ - إسناده حسن

واسط . ثقه . بن نصر

رواه ابن أبي شيبة ١٧٨/١ عن ابن فضال ، عن عبد الملك ، به

٢٥٧٥ - إسناده صحيح

العلاء بن أبي العباس ، هو : العلاء بن السائب بن فروج ، كان ابن عيينة يثني عليه
(ناه البخاري في الكبير ٥١٣/٦) وولده ابن معين كما في الخرج ٣٥٦/٦ وذكره ابن
حبان في الثقات ٢٦٥/٧

أبي الطفيل ، عن علي رضي الله عنه - قال إن من ورائكم حجة ، شر [حجة] " حجتها الأولون والآخرون . ينهب فيها الحاج حتى تستهب الأحلاس .

قال علي : معنى المجلس الذي يكون على أسنمة الإبل

٢٥٧٦ - حدثنا محمد بن أبي عمر ، قال ثنا سفيان بن عيينة ، عن الوليد بن كثير ، عن وهب بن كيسان قال سفيان أظنه قال صلى أبو هريرة - رضي الله عنه - العشاء ثم أقبل على الدس ، فقال سبق أبو القاسم عليه السلام بالحيرات ، وقد جاء دكوان مولى مروان ، فحرق أن الناس هادون ، قد قصوا نسكهم قال وكان جاء في يومين ليلة من مى إلى المدينة ، وهو الذي يقول

أما الذي كلفتها سير ليلة من أهل مى نصا إلى أهل يرب

٢٥٧٧ - حدثنا محمد بن إدريس ، قال ثنا أبو عاصم ، عن عبد الله بن مسلم ، عن إبراهيم بن يحيى ، أو عن يحيى بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن

٢٥٧٦ - إسناده صحيح

٢٥٧٧ - إسناده ضعيف

رواه الطبري في الكبير ١/٣١٥ ، ١٧٠/١٧١ من طريق أبي عاصم ، به وذكره المنشي في الجمع ١٣٨٥ وعنه بصري ، وقد فيه عبد الله بن مسلم بن هرم وهو ضعيف وذكره سوطي في الجمع الكبير ١/٥٩٣ وعنه لاس سعد والنعمي والباوردي وبني نعيم

ويحيى بن إبراهيم . قال عنه ابن حجر في الإصابة بعد أن ذكر هذا الحديث مجهول ثم قال وقد اختلف في سيقه عن أبي عاصم ، فصل يحيى بن عطاء بن إبراهيم ، وقيل عن يحيى بن إبراهيم ، وقيل عن يحيى بن إبراهيم بن عطاء ، عن أبيه ، عن حذو حكاة ابن أبي حاتم ، وقيل عن عبد الله بن وهب لحفظ الروبة لأولى

جده ، قال كنت أمشي مع النبي ﷺ عني ، فقال « يا أيها الناس قابلوا
بن النعال »

٢٥٧٨ حدثنا أبو سعيد - عبد الله بن شبيب الربيعي - قال ثنا الزبير
قال حدثني بكار بن رباح مولى الأخس بن شريق قال حدثني اسحق
ابن مقمة ، عن أمه [قالت] « سمعت ابن سريج على أخشب مني ليلة النفر ،
وقد رفع عقيرته بغنى

جَدُّوِي الْوَصْلَ بِأَقْرَبُ وَحُودِي حَبِيبٌ ^(١) فَرَّاقُهُ قَدْ أَلَمَّا
لَيْسَ بَيْنَ الرَّحِيلِ وَالْتَبِيرِ إِلَّا أَنْ يَرْدُوا جَمَالَهُمْ فَتَرَمَّا

/ قال / ثنا تشاء أن تسمع من خاء أو مضروب حياء أو بكاء إلا سمعته ١٥١٣

٢٥٧٩ - حدثنا أبو بشر - بكر بن حلف - قال ثنا أبو بكر الحنفي ، قال
ثنا الصحاح بن عثمان ، قال رأيت عروة بن الزبير قائماً أيام منى ، وهو يدوق
عسلًا

٢٥٨٠ - حدثنا محمد بن أبي عمر ، قال ثنا سفيان ، عن عمرو بن
دينار ، عن عطاء ، عن [عبيد بن عمير] ^(٢) قال إن عمر بن الخطاب

٢٥٧٨ - رواه أبو الفرج في الأعيان ٢٩٣/١ من طريق عبد الله بن شبيب ، به واليسار في ديوان
عمر بن أبي ربيعة ص ٣٩٣ باختلاف يسير

٢٥٧٩ - إسناده حسن

٢٥٨٠ - إسناده صحيح

رواه البيهقي ٣١٢، ٣ من طريق يحيى بن سعيد ، عن ابن خزيمة ، عن عطاء ، به
ودكره الطبري في القرى ص ٤٨٢ وعراه لسعيد بن منصور

(١) في لأصل (كان)

(٢) في الأعيان (الحب)

(٣) في لأصل (عبد الله بن عمر) وهو خطأ صوته من البيهقي

- رضي الله عنه كان يكبر في قبة على ، فيكبر أهل السوق تكبيرة حتى ترتفع مني تكبيراً

٢٥٨١ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن ، قال ثنا عبد الحميد بن أبي رواد .
عن ابن جريج . قال قال عطاء سمعته يكبره أن ينزل أحد دون العقبة
إلينا هلم إلى مكة .

ذِكْرُ

التكبير بمنى - أيام منى -
والسنة في ذلك

٢٥٨٢ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن . قال ثنا عبد الحميد بن أبي رواد ،
عن ابن جريج ، قال : التكبير أيام منى أوله حين تحرف عن الحُمْرة ، وآخره
إلى الليل من آخر تلك الأيام

قال ابن جريج وقال عطاء كان الأئمة يكثرون خلف الصلوات على
أيام منى كلها ، قبل أن يقوم الإمام على فأمم بمكة فلا
قال ابن جريج فقال عطاء سمعت [عبيد بن عمير] يقول كان
عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يكبر في قبة منى تلك الأيام ، فيسمعه

٢٥٨١ - إسناده حسن

رواه لأزرقى ١٧٢،٢ - سند إلى الزبيدي ، عن ابن جريج ، هـ

٢٥٨٢ - إسناده حسن

نظر عمر تقدم تخريجه قريباً

أهل المسجد ، فيكثرون ، فيسمعهم أهل الأسواق أيضا ، فيكثرون حتى ترتج منى تكبيرا

٢٥٨٣ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن ، قال ثنا عبد الحميد ، عن ابن خُريج ، قال حدثني ابن طاوس ، عن أبيه ، أنه كان يكر قلة تكبير الناس أيام منى

قال ابن خُريج وأخبرني دفع ، أن ابن عمر - رضي الله عنهما - كان يكبر معي تلك الأيام ، وخلف الصلوات ، وعلى فراشه ، وفي الصلوات ، وفي فسطاطه ، وفي مجلسه ، وفي ممشاه تلك الأيام جميعا

ذكر

لم سمي الموسم : الموسم
وأيام التشريق أيام التشريق

٢٥٨٤ - حدثني إبراهيم بن يعقوب ، عن يحيى بن آدم ، قال ثنا أبو حماد ، عن جابر ، قال سألت أبا جعفر لم سميت أيام التشريق ؟ قال : لأهم كانوا يشرقون للشمس عنى في غير بيوت ولا أبية في الحج

٢٥٨٣ - إسناده حسن

ذكره السيوطي في مسه ٣١٢/٣ معلقا

٢٥٨٤ - إسناده ضعيف

جابر الجعفي - ضعيف - وأبو حماد ، هو الكوفي .

رواه ابن أبي شبة ١١٢/٤ - ١١٣ عن سفيان ، عن جابر ، هـ

٢٥٨٥ وحديثي أبو علي الفَرَّخِي . عن رجل - ذهب عليَّ اسمه - عن هُشَيْم ، عن أبي بشر ، قال كان القسري - خالد بن عبد الله - يسأل قتادة ، عن أيام التشريق لأي شيء سميت أيام التشريق ؟ فقال : كانوا يُشْرِقُونَ القديد ، فسألوني عن ذلك فأنشدتهم قول عباس بن مرداس السلمي موقوفة ينظر التشريق راکها كأنها في حبال الرمل مُسْلُوسٌ

٢٥٨٦ وحديثي حنيد - أبو بكر - ، قال لنا المقدمي ، قال أخبرني عمر بن علي المقدمي ، عن سفيان بن حسين ، عن أبي بشر ، قال إنما سمي الموسم الموسم لأن الناس يتوسم بعضهم فيه بعضاً

٢٥٨٧ حدثنا عبد الرحمن بن يونس ، ويعقوب بن حميد ، قالا ثنا حاتم بن اسماعيل ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال إن النبي ﷺ لما أتى مُحَسَّرًا سلك على الطريق الوسطى التي تخرجك على الحمرة الكرى حتى / أتى الحمرة التي عند الشجرة ، فرمى سبع حصيات ، يكثر مع كل حصاة منها

٢٥٨٥ - في إسناده من م سَمَ وأبو بشر ، هو جعفر بن أبي وحشية والناس بن مرداس نقلت برحمته بعد الخبر (٢٤٨٩)

وهذا الخبر ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٣٦/١ وهره لابن أبي الدنيا والمسئوس ، الذين لمقاد

٢٥٨٦ - إسناده ثي حنيد بن حكيم بن حنيد ولا دي مدق ، قال الدرقطي ليس بالقوي تاريخ بغداد ٢٤١/٧ ومقدمي ، هو محمد بن أبي بكر

٢٥٨٧ إسناده صحيح

نقدم رقم (١٤١٠)

ذَكَرَ

ما قيل من الشعر بمنى

وقد قال الناس في منى ، وحمرة العقبة ، والنفر أشعاراً كثيرة ، سذكر بعضها

قال بعض الشعراء :

ما دعانا إليه موقفاً يوم القيامة عاب العقبة
قد كنت لولا محني لكم من أغلظ الناس كلهم رقة
وقال كثير عزة في منى

تهرق آلاف الحجاج على منى وشتهم شعث الوى صبح أربع
فريقان ، مهم سالك بطن نخلة وأحر مهم سالك بطن تضرع
فلم أر داراً مثلها دار عطية وهو إذا التف الحجاج بمجمع
أقل مقيماً راضياً مكانه وأحر مهم طاعن لم يودع
وأصبحت لا تلقى خاء عهده به غدوة أولاده لم تنزع
فشاقوك لما وجهوا كل وجهة فبانوا وخلوا عن منازل بلقع

وقال آخر من العرب في منى والحج :

قالت عتبة لي فيما نحاولي ألا تحج ؟ فقلت : الحج محطور
قالت : أرى الناس قد حجوا ، فقلت لها ما حج ناس ولكن حجت العير
ولو حججت على ما تفعلين يا لم يقبل الحج حتى ينفخ الصور
لن يقبل الله من معشوقة عملاً يوماً وعاشقها غضبان مهجور
وليس بأحرها في قتل عاشقها لكن عاشقها في ذاك مأجور

وقال محزون بن عامر، أو غيره

وناديت يوم النهر، واشتقت للهوى
فوديت أن لا، [أوجر] القلب إفا
هل الود من أذير اليوم يرجع
ثلاث منى وقت الحجج المؤدع
وقال جعفر الغوى

وناديت يوم النهر واشتقت للهوى
فوديت أن لا، [أوجر] القلب إفا
هل الود من برحل اليوم يقبل
ثلاث منى وقت الحجج المؤجل
٢٥٨٨ - وحدثنى أبو سعيد - عبد الله بن شيب الرعي - قال أشدني
الزبير بن أبي بكر

فلما تقضى الحج واشتعت ما
رحلنا فشأنا وراحوا فبمنوا
سوى غربة عن نحب شطون
وهضت لروعات الهراق عيون
رحلنا وحاحات القوس حوامل
ولم نقص من أهل الصفاء شجون

ذكر

منزل النبي ﷺ من منى وموضعه
والخلفاء من بعده وتفسير ذلك...

٢٥٨٩ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن قال . ثنا عبد الحميد بن أبي رواد ،
عن ابن جريج قال أحمر بن عثمان بن أبي سليمان ، عن [عبد الله] ^(١) بن

٢٥٨٨ - لم أقف على اسم قائل هذه الأبيات

٢٥٨٩ إسناده مرسل

رواه الأزرقي ١٧٣/٢ من طريق . عبد الحميد بن أبي رواد ، به وذكره الطبري في
الفرى ص ٤٧٩ ، وبه لأبي سعد في شرف النبوة والأزرقي

(١) في الأصل (عبد الله) وهو خطأ . إنما هو عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حرم

أبي بكر قال قال النبي ﷺ : إذا قدمنا مي - ان شاء الله تعالى - برلنا
الخيف»

والخيف مسجد مي التي تدخلوا علينا فيه . قال ابن جريج : قلت
لعثمان أي حلف ؟ قال : الأحزاب

٢٥٩٠ - وحدثنا محمد بن أبي عمر . وعبد الحار بن العلاء ، قالوا ثنا
سهيان ، عن حميد بن قيس ، عن محمد بن ابراهيم التيمي ، عن رجل من
قومه يقال له - معاذ بن عثمان أو عثمان بن معاذ - من أصحاب رسول الله ﷺ
أنه سمع النبي ﷺ يعم الناس ماسكهم مي . قال وفتح الله - تعالى -
اسماعا حتى آنا لسمعه ونحن في رحالنا قال فرل المهاجرون شغف
المهاجرين . وبرل لأنصار شعب الأنصار . وبرل الناس ماسكهم . وعلم الناس
ماسكهم وقال «ارموا مثل حصي الخذف»

٢٥٩١ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الحميد بن أبي رواد ،
عن ابن جريج قال أخبرني عثمان أيضا قال أخبرني طلحة بن عبد الله عن
عبد الرحمن بن أبي بكر قال كان منزلا - يريد أبا بكر - عند الصحرة التي
عليها المارة

٢٥٩٠ - إسناده حسن

رواه ابن سعد ١٨٥/٢ ، وابن أبي شيبة ١٧٦/١ ب ، والحميدي ٣٧٦/٢ - ٣٧٧ ،
وحمد ٦١٤ ، وبوداود ٢٦٦٢ ، والنسائي ٢٤٩٥ ، والأرقم ١٧٣/٢ ، والبيهقي
١٢٧٥ كلهم من طريق حميد بن قيس ، عن محمد بن ابراهيم التيمي ، عن
عبد الرحمن بن معاذ ، به وذكره الخافظ في لاصاة ٤٥٧/٢ لم قال - قد رواه
عبد الوارث ، عن حميد بن قيس ، عن محمد بن ابراهيم ، عن عبد الرحمن بن معاذ
أخرجه أبودود والنسائي ، وهو المحفوظ أنه

٢٥٩١ - إسناده حسن

رواه الأرقم ١٧٣/٢ عن ابن أبي رواد ، هـ

قال ابن جريج . قال طاوس روى النبي ﷺ عن يسار مصلّي الإمام مني^(١)

قال ابن جريج وقال غير طاوس من أشيخا مثل قول طاوس ، وزاد فيه قال وأمر النبي ﷺ بنسائه أن يرلن حيث الدار دار مني ، وأمر الأنصار أن يرلوا الشعب وراء الدور ، وقال لماس «يرلوا» فأشار النبي ﷺ إلى نواحي مني^(٢)

وقال بعض المكيين الأحجار التي بين يدي المنارة هو موضع مصلّى النبي ﷺ لم يرل أهل العلم يصلّون هالك وهو مسجد العيشومة^(٣)

٢٥٩٢ - وحدّثني محمد بن ميمون ، قال سمعت سفيان بن عيينة ، قال لما قدم صفوان بن سلم قال قلتُ أباي يجلس قالوا بما يلي المنارة فهو مما يليها مني قال قلتُ صفوه لي شيء أتعرّفه ، قالوا انك تعرفه بالحشوع إذا رأيته .

قال فأتيتُ المسجد ، فإذا أنا بالشيخ فجلستُ إليه ، فقلت . من أهل المدينة رحمك الله ؟ قال نعم قال قلتُ لا أسأل عنك أحداً

٢٥٩٢ - إسناده حسن

رواه الصوفي في المعرفة والشرح ١٦١/١ وأبو يعين في تحفة ١٦١/٣ كلامهم من طريق سفيان ، به وذكره الذهبي في سير السلاء ٣٦٦/٨

(١) رواه الأوزني ١٧٢/٢ بسنده إلى ابن جريج ، عن الحسن بن مسلم ، عن طاوس ، به

(٢) رواه الأوزني ١٧٢/٢ ١٧٣

(٣) العيشومة سب طويل دقيق محمد الأطراف كانه الأسفل ، تتجد منه الحضر الرقاي اللسان ٤٠٣/١٢ ويزاد هنا ، هو مسجد العيش

ذِكْر

مسجد الخيف وفضله وفضل الصلاة فيه

٢٥٩٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِ الْكُوفِيُّ ، وَعَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، قَالَا : لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَصِيلٍ بْنُ غُرَوَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ عَبْدَةُ فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «لَقَدْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ سَعْدُ بْنُ مَسْعُودٍ نَبِيًّا ، فَبِهِمْ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، عَلَيْهِ عِبَاءُ ثَانِ قَطَوَانِ ، وَهُوَ مُحْرَمٌ عَلَى بَعْرِ مِنْ أَرْدَ شَوْءَ مُحْطُومٍ وَلَمْ يَقُلْ عِدَّةٌ مِنْ أَرْدَ شَوْءَ - بِحِطَامٍ مِنْ لَيْفٍ وَلَهُ صُفْرَانٌ»

٢٥٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ لَنَا أَبُو هَمَّامٍ الدَّلَالُ ، قَالَ لَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ مَسْوُورٍ عَنْ مُحَمَّدٍ / عَنْ ابْنِ عَمْرِو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ قَبْرُ سَبْعِينَ نَبِيًّا»

٢٥٩٣ - إسناده ضعيف

رواية ابن فضيل ، عن عطاء كانت بعد الاختلاط

رواه الطبراني في الكبير ١١ ٤٥٢-٤٥٣ من طريق ابن فضيل ، به وذكره الهيثمي في المجمع ٢٢١/٣ و٢٩٧ وعراه الطبراني في الكبير والأوسط ، وقال فيه عطاء بن السائب ، وقد احتبط وذكره هدي في كرامات ١٢ ٢٢٨ وعراه للطبراني وابن عساكر ، والمائة القطوان ، هي امرأة سيدة انقصيرة الحسن الباقية ٨٥/٤

٢٥٩٤ - إسناده صحيح

أبو همام الدلال ، هو محمد بن عبد

ذكره الهيثمي في مجمع الرواة ٣ ٢٩٧ وعراه للبرقي ، وقال ، رجاله ثقات ونظر كشف الأستار ٤٨/٢ - ٤٩

٢٥٩٥ - حدثنا محمد بن أبي عمر ، قال ثنا سفيان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال لو كنت من أهل مكة لصليت في منى كل سنة

٢٥٩٦ - حدثنا أحمد بن صالح ، قال ثنا محمد بن عبد الله ، عن صخر ابن حويرة عن عائشة بنت سعد ، قالت كان سعد - رضي الله عنه - يقول لو كنت من أهل مكة ما أخطأت جمعة لا أصلي فيه يعني مسجد الحيف - ولو يعلم الناس ما فيه لضربوا إليه أكاذ لابل ، ولأن أصلي في مسجد الحيف ركعتين أحب إلي من أن آتي بيت المقدس مرتين فأصلي فيه .

٢٥٩٧ - حدثنا حسين بن حسن السلمي ، قال ثنا هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، عن حابر بن الأسود ، عن أبيه رضي الله عنه قال شهدت مع النبي ﷺ حجته ، قال فصليت بعد صلاة الصبح في مسجد الحيف - يعني مسجد منى - فلما قضى صلاته ، وانصرف إذا هو برجلين في آخر القوم لم يُصليا معه ، فقال ﷺ « عليّ هما ، فأني هما نزعاً فرائضهما قال « ما معكما أن تُصليا معا » قالوا يا رسول الله إنا قد صليا في رحالنا قال

٢٥٩٥ - إسناده صحيح

رواه الأزرقي ١٧٤/٢ عن ابن أبي رواد ، به

٢٥٩٦ - شيخ المصنف لم يُفد عليه ، وثيقة رحاله مؤنقون

٢٥٩٧ - إسناده صحيح

رواه أحمد ١٦٠/٤ ، وأبو داود ٢٢٤/١ ، والترمذي ١٨/٢ - ١٩ ، والسنائي ١١٢، ٢ - ١١٣ ، والطبراني ٢٣٣/٢٢ ، والدارقطني ٤١٣/١ ، وابن حبان (مورد الظمان ص ١٢٢) ، وسبق ٣٠٠ ٢ كلهم من طريق علي بن عطاء ، به

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «فَلَا تَفْعَلَا ، إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا ثُمَّ أَتَيْتُمَا مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَصَلَّيَا مَعَهُمْ فَإِنَّهَا لَكُمْ نَافِلَةٌ»

٢٥٩٨ - وَحَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ أَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ ، عَنْ يَعْقُبَ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَرِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ السُّوَّافِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ الْحَيْفِ صَلَاةَ الصُّبْحِ - ثُمَّ ذَكَرَ مَحْوَهُ

٢٥٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍاءَ الْحَرَوِيُّ ، قَالَ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ ، قَالَ ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَاحٍ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حُصَيْنٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ حَجَّ حَمِصَةَ وَسَعُودَ بَنِي كُلْهَمٍ قَدْ طَافَ هَذَا الْبَيْتَ ، وَصَلَّى فِي مَسْجِدِ مِى ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ لَا تَهْوُتْكَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ مِى فافعل

٢٦٠٠ - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنصُورٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُبْرِيجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ ، قَبْرُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَكَّةَ ، أَوْ فِي مَسْجِدِ الْحَيْفِ ، وَقَبْرُ حَوَاءَ بَجْدَةَ

٢٦٠١ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ ، قَالَ ثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ ابْنِ حُدَّاعَانَ ، عَنْ

٢٥٩٨ - إسناده صحيح

رواه عبد الرزاق ٤٢١٢ ، وأحمد ١٦١٤ ، والبخاري في الكبير ٢٢٢٧٢ ، والدارقطني ٤١٣٤ كلهم من طريق هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ ، هـ

٢٥٩٩ - إسناده حسن

رواه الأزرقي ٦٩/١ ، ١٧٤/٢ من طريق سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ ، هـ

٢٦٠٠ - إسناده حسن

٢٦٠١ - إسناده ضعيف

ابن حُدَّاعَانَ ، هو - علي بن يَرِيدٍ - ضعيف

سعيد بن المسيب ، قال مرّ موسى عليه السلام - بفتح الروحاء ، وعليه عباءتان قطوابتان محاو به صفاح الروحاء . وهو يقول لبيك عبدك وابن عبدك ومرّ عيسى بن مريم - عليهما السلام - يلبي ، وهو يقول لبيك عبدك وابن أمتك ست عبدك ومن قبل أو من بعد سعون نبياً خاطمي رواحلهم بحال اللبف ، حتى صلوا في مسجد الحيف

٢٦٠٢ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن ، قال ثنا عبد الحميد بن أبي رواد ، عن ابن حريج ، قال قُتِلَ لعطاء ابن مصلى الذي صَلَّى ﷺ من مسجد الحيف - وهو مسجد منى - ؟ قال : لا أدري .

قال ابن حريج وأحري اسماعيل بن أمية ، قال إن خالد بن مضرس أخبره أنه رأى أشباحاً من الأنصار يتحروبه أمام المارة قريباً منها^(١)

٢٦٠٣ - وحدثنا ابن أبي عمر ، قال ثنا مروان بن معاوية ، عن أشعث ابن سوار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال صَلَّى في مسجد الحيف سعون نبياً ، كلهم مُحَطَّمين باللبف - قال مروان يعني رواحلهم -

٢٦٠٤ - حدثنا محمد بن سليمان ابن بست مَطَّر ، قال . ثنا عبد الله بن

٢٦٠٢ - إسناده حسن

٢٦٠٣ - إسناده ضعيف

^(١) أشعث بن سوار . ضعيف انشرب ٧٩/١

رواه لأزرقي ١٧٤/٢ عن ابن أبي عمر ، به

٢٦٠٤ شيخ لمصف لم نعرفه ، ونقله رجاله موثقون

وعند السلام ، هو ابن أبي خبوص

(١) إسناده حسن . رواه لأزرقي ١٧٤/٢ . إسناده حسن ، وذكره الضري في الفري من ٥٣٩

وعنه لأزرقي ، وأبي خبوص

٥١٥ : نُمَيْرٌ ، قَالَ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ ، عَنْ الرَّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحَبَشَةِ مِنْ مِثْيَ . فَقَالَ نَصْرَانُهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي هَوَاعَهَا ، فَلَمَّهَا مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا ، فَوُتَّ حَامِلٌ فَقَهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، وَرُبَّ حَامِلٍ فَقَهٍ لَا فَقَهٍ لَهُ ، ثَلَاثٌ لَا يَجُلُّ عَلَيْهِمْ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ إِحْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَالنَّصِيحَةُ لَوْلَاةِ الْأُمَرَاءِ ، وَلِرُومِ الْجَمَاعَةِ ، فَإِنْ دَعَوْنَهُمْ نَكُونُ مِنْ وَرَائِهِمْ

٢٦٠٥ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَا ثنا النُّصَيْرُ بْنُ كَثِيرٍ السَّعْدِيُّ - أَبُو سَهْلٍ الْعَدَنِيُّ - قَالَ صَلَّى إِلَى جَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنِّي فِي مَسْجِدِ الْحَبَشَةِ ، فَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجْدَةِ وَضَعَ يَدَهُ تَلْقَاءُ وَجْهِهِ فَقُلْتُ لَوْ هَبِيبٌ - صَاحِبُ الْكُرَابِيسِ - إِلَيَّ رَأَيْتُ هَذَا بِصُغْعٍ شَيْئًا لَمْ أَرِ أَحَدًا بِصُغْعِهِ فَقَالَ لَهُ وَهَيْبٌ بِصُغْعٍ (١) لَمْ تَرَ أَحَدًا بِصُغْعِهِ ؟ قَالَ إِبْنِي رَأَيْتُ أَبِي بِصُغْعِهِ ، وَقَالَ أَبِي : رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - بِصُغْعِهِ قَالَ - وَأَطْبَهُ قَالَ - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِصُغْعِهِ

٢٦٠٦ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ ثنا عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ ،

رواه أحمد ٨٠٤ ، وابن ماجه ٨٥١ ، والطبراني في الكبير ١٣١/٢ ، والحاكم ٨٧/١ كلهم من طريق أبي إسحاق

٢٦٠٥ - إسناده ضعيف

النُّصَيْرُ بْنُ كَثِيرٍ السَّعْدِيُّ ضعيف انظر ٣٠٢٢
وهيب ، هو ابن جند

٢٦٠٦ إسناده حسن

وثر أي هزيمة حسن لإسناد ، روه لأثر في ١٧٤٢ من طريق ابن أبي رواد

عن ابن جريج قال قلت لعطاء رجل من التجار شغل في أيام الحج في بيعة . فلم يستطع الصلاة فيه حتى نهر . قال فيصل في بيعة . قلت أتوجب الصلاة فيه ؟ قال لا ولكن صلوا فيه ما استطعتم . وأخبرني أنه سمع أنا هريرة رضي الله عنه - يقول لو كنت من أهل مكة . ما جاءت علي جمعة إلا صليت فيه

٢٦٠٧ - حدثنا محمد بن أبي عمرو . قال ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار . قال رأيت محمد بن الحنفية - رضي الله عنه - يصلي عني في مسجد الحيف . والناس يجرّون بين يديه قال فعاء شاب من أهله فجلس بين يديه

٢٦٠٨ - حدثنا ابن أبي مسرّة وابن أبي سلمة - يريد أحدهما على صاحبه قالوا ثنا يحيى بن عبد الله بن أبي قرعة . قال ثنا محمد بن موسى . قال حدثني زيد بن أسلم - قال ابن أبي سلمة في حديثه عن أبيه - إن آدم عليه السلام - أخذ له في مسجد الحيف . ودفن في وتر من الثياب

٢٦٠٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نبرة . ومحمد بن بشر بن رياح بن أبي مسرّة . قالوا ثنا عبد الحميد بن أبي رواد . قال حدثني عبد الله بن قائلون

٢٦٠٧ - إسناده صحيح

رواه عبد الرزاق ٣٦/٢ عن سعد . هـ

٢٦٠٨ - يحيى بن عبد الله بن أبي قرعة لم أعرف حقه وكذلك شيخه محمد بن موسى

٢٦٠٩ - عبد الله بن قائلون لم أعرفه . وفيه رجاله مؤثنون

ولأثر ذكره الحارثي في شرح كبير ٢ ٢٦٤ . وابن أبي حاتم في المحرّج والتعديل

١٨٩/٣ مختصراً

- قال ابن بشر في حديثه : وكان ينقل عن اخناتين - عن حفص الطيب^(١) قال رأيت شيطاناً يُفني الناس في مسجد الخيف عني - قال ابن بشر في حديثه : فعرفته - وقال ابن أبي مرة فقلت له : فلان؟ قال : ممثل من بين أيديهم

٢٦١٠ - حدثنا ميمون بن الحَكَم . قال ثنا محمد بن جَعْفَر . قال أنا ابن جُريح . قال قلت له يعني : عطاء - رجل بدر حواراً في مسجد مكي أبيوفيه أم لا من أجل أنه مسجد غير جامع إلا أيام مكي قط أم مكة؟ قال : بل يوفيه ثم قلت له : إنه غير جامع؟ قال : ولكن له شأنه ، فليوفيه

ذِكْر

ما قيل في مسجد الخيف من الشعر

وقد قالت الشعراء في مسجد الخيف أشعاراً كثيرة ، نذكر بعضها . قال عمر بن أبي ربيعة :

ألا يا أهلَ خَيْفٍ مِنِّي عرَّالكمُ أشاطِ دمي
بلا برةٍ ولا قودٍ ولا قاصرٍ ولا حَكَمٍ^(٢)

وقال محمَّد بن عمار في خيف مني

ب/٥١٥ / وداعٍ دعا إذ عرَّ بالخَيْفِ مِنِّي لهيَّجَ أحرانَ الفؤادِ ولا يدري
دعا باسمِ ليلى عيرها فكأتما [أطار]^(٣) بليلى طائرًا كان في صدري

٢٦١٠ شيخ المصنف لم أقف عليه ، وبقية رجاله مؤثرون

(١) كذا في الأصل وفي ترجع السبعة حفص الطائي (وكذا في نقاب بن حبان ٢٠٠/٦)

(٢) م أحمد هذا السب في ديوانه

(٣) في الأصل (اطار) والستان مع ألسن أخرى في الإعراب ٢٢/٢

٢٦١١ - وقال عبيد الله بن قيس الرقيات - أحد بني عامر بن لؤي - أنشدني ذلك أبو يحيى :

حبذا الحج والثريا ومن بالخيف حبذا هن من لبانة قلبي
وحديد الشباب من سربال [عَلِّقُوا أَرْسُنَ] ^(١) الحياض ومروا
فانها بشاحجات البهال من أهلها وملقى الرجال

وقال عبد الرحمن بن حسان

ألا لا تعدني ليلة قبل ليلة الحيف من ولا مثل يوم غاب عني جماله
يوسى ويظفر شرراً من حلال الماويل يسألن من هذا الصريع الذي

وقال بعض المكيين .

وحارية من أهل غشم لقبها فسلمت تسليمًا خفيفًا ، وسلمت
فقلت : أنا شكرية ومناري فقلت لها : ما للأجر جئت نعدًا
فقلت : بلى للأجر حثا فإن نمت فقلت : ما كذا بمعتدنا
فقلت : من أي الناس تترجونا ولكن قلوب الناس تستلينا
فقلت : من أي الناس تترجونا فقلت : ما كذا بمعتدنا

٢٦١١ - أبو يحيى ، هو - من أبي مرة ، والبستان الأول والثالث في ديوان عبيد الله بن قيس ص . ١١٢ - ١١٥

وقال بعض^(١) الشعراء أيضا .

لا أنسَ لا أنسَ يوم^(٢) الخيف موقفها
وقولها للثربا وهي باكية^(٣)

وقال الميمري^(٤) أيضا :

إن رُمنَ بحيفٍ مني ولور
مسارل أوحشت من أم عمرو
ولا ينسى فؤادك أم عمرو
أقول وقد أبط الخسف عنها
حلفت لها برب مني إذا ما
لأنت أحب شيء إن حللتا
وبشيرها لنا اليمون^(٥) حتى

وقال عمر بن أبي ربيعة^(٦) :

لدرع ذات الخال يوم فراقا^(٧)
وعرفت أن ستكون دار غريبة
وببوات من بطن مكة منزلا

وموقي وكلائنا لم ذو شجن
والدمع منها على الخدين ذو سنن

كأن عراض منها زبور
فعمتها الخائب والدور
ولو طال الليالي والشهور
أشمس تلك أم قر منير
تعب في عجاجته ثير
وإن زنا فأكرم من نور
رأيناها بطن مني سير

بالخيف موقف صحن وركاسي
مها إذا جاوزت بطن خضاب^(٨)
غرد الحمام مشرف الأبواب

(١) الديوان في ديوان عمر بن أبي ربيعة ص ٤١٣

(٢) في الديوان (بل ما سبت من الخيف ..)

(٣) في الديوان (وقول للثربا يوم دي حش ..)

(٤) هو محمد بن عبد الله بن عمر بن حرشة ، شاعر نموي كان يهوى ريبات يوسف ، أحب الحاج موبده وشافته ووفاته بالطائف أنظر معجم الشعراء ص ٣٤٢ ، والأغاني ١٩٠/٦

(٥) ديوانه ص ٤٢

(٦) في الديوان لم تجز أم الصلت يوم فراقا

(٧) في الديوان (جاورت أهل حصاني)

ذَكَرَ

مسجد الكَبْشِ وفضله وما جاء فيه

٢٦١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ . قَالَ ثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، قَالَ سَمِعْتُ رَحْلًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يُخْبِرُ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ نَزَلَ الْكَبْشُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ حَلِيلِ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْعِرْقِ الْأَخْضَرِ الَّذِي فِي ثَبِيرٍ .

٢٦١٣ - وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ ثَنَا أَبُو بَكْرِ ، قَالَ ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ حَامِرٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ﴿وَقَدْ يَأْتِي بِدَبْعٍ عَظِيمٍ﴾ " قَالَ كَشَّ أَعْيُنُ أَقْرَنُ أَيُّصُ ، مَرْبُوطًا بِسُمْرَةٍ فِي ثَبِيرٍ .

٢٦١٤ - وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ ثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ ابْنِ حَنْظَلَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ الْكَشُّ رُغِي فِي الْحَنَةِ سَبْعِينَ لَحْرًا .

٢٦١٢ - فِي إِسْنَادِهِ مِنْ مِ يَسَم

٢٦١٣ - إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ

جَابِرٌ ، هُوَ الْحَقُّفِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، هُوَ ابْنُ الْوَلِيدِ السُّلَمِيِّ الْمَصْرِيُّ . وَأَبُو بَكْرٍ ، هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَّادٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ .
رَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي التَّحْقِيقِ ٢٣ ٨٦ ، وَفِي الْمَدَائِدِ ١٤٢/١ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَمَانَ ، بِهِ .

٢٦١٤ - إِسْنَادُهُ حَسَنٌ

ذَكَرَهُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْمَدَائِدِ ١٥٨/١ ، وَعَمْرُوهُ لَأَسَى أَبِي حَنَانٍ مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ وَذَكَرَهُ السُّيُوطِيُّ فِي الدَّرَرِ لِشَوْرٍ ٢٨٤/٥ وَهَرَاهُ لَأَسَى جَرِيرٍ

(١) سُورَةُ الصَّافَّاتِ (١٠٧)

٢٦١٥ - وحدَّثني محمد بن علي . قال ثنا محمد بن حميد . قال . ثنا يعقوب القُمي . عن جعفر . عن سعيد بن جبير . قال . كان الكبش الذي قُدِّي به إبراهيم ابنه كشتاً أملح . صوفه مثل القز الأحمر

٢٦١٦ - وحدَّثني محمد بن علي . قال ثنا أبو بكر . قال ثنا خالد بن محمد . عن محمد بن ثابت . قال حدَّثني موسى - مولى أبي بكر - قال حدَّثني سعيد بن جبير . قال لما رأى إبراهيم - عليه الصلاة والسلام - ذَنَحَ اسحاق - عليه السلام - سار به مسيرة شهر في راحة واحدة . طويت له الأودية والخيال .

٢٦١٧ - حدَّثنا الربيع بن أبي بكر . قال حدَّثني يحيى بن محمد بن ثومان . عن سليم . عن ابن جريج . عن عطاء . قال . المحر حيث ينحر الإمام

٢٦١٥ - إسناده ضعيف

محمد بن حميد الردي ضعيف ويعقوب بن عبد الله الأشعري القُمي . وجعفر . هو ابن أبي المعيرة القُمي

٢٦١٦ - إسناده ضعيف

موسى مولى أبي بكر . هو موسى بن سعد الملقب . مولى أبي بكر الصديق مجهول التقريب ٢٨٣/٢

٢٦١٧ - إسناده ضعيف

سليم بن مسلم الحشاب . ليس بثقة . المرح ٣١٤/٤
رواه ابن أبي شيبة ٦٣/٤ بإسناده إلى ابن جريج

ذِكْرُ

شُعْبُ عَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
وَاتْسَاعُ مِنْهُ بِأَهْلِهِ

٢٦١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ ثَنَا سَفْيَانٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ جَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَانِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ لَوْ أَمَرَهُمْ أَنْ يُزِيلُوا الْخَيْلَ لِأَرْأَاهُ . قَالَ عَمْرِو فَكَانُوا فِي شُعْبِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - اعْتَزَلَهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، فَكَانَ رَعْمًا أَتَاهُمُ الْمَرْعُ ، فَبَادَى مَادِيهِمْ : إِنَّ مَهْدِيًّا بِأَمْرِكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا السَّلَاحَ

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِنَّ عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَمْ يَنْزِلْ هَذَا الشُّعْبُ ، [وَلَكِنْ نَزَلَهُ] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَقِيقَةِ أَيَّامَ ابْنِ الزُّبَيْرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فَسَبَّ إِلَى عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ

وَأَيُّ حَنْبِهِ شُعْبٌ يَقَالُ لَهُ شُعْبُ عُمَارَةَ فِيهِ مَازَلُ سَعْدِ بْنِ سَالِمٍ وَمِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ شُعْبٌ يَقَالُ لَهُ شُعْبُ الْبَشَامَةِ ، نَاحِيَةٌ مَضْرُوبِ عَلِيٍّ بْنِ

عَيْسَى

٢٦١٩ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ ثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ أَنَا أَبُو مَالِكٍ ، قَالَ ثَنَا سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ ، أَنَّهُ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فِي الشُّعْبِ - يَعْنِي هَذَا الشُّعْبَ -

٢٦١٨ - إِسَادُهُ صَحِيحٌ

٢٦١٩ - إِسَادُهُ حَسَنٌ

أَبُو مَالِكٍ ، هُوَ : سَعْدُ بْنُ طَارِقِ الْأَشْجَمِيِّ .

رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ ١٠٣/٥ إِسَادُهُ إِلَى ثَوْبَرٍ ، بِهِ ، بِمَحْوٍ

٢٦٢٠ - وحدثني إبراهيم بن يعقوب ، عن قبيصة بن عقبة ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن محمد بن الحنفية - رضي الله عنه - أنه قال وهو في الشعب : لو أن عليا - رضي الله عنه - أدرك هذا الأمر ، لكان هذا موضع رحله ، أو قال : رحله .

٢٦٢١ - وحدثنا الزبير بن أبي بكر ، قال : لما يجيئ من محمد بن ثوبان ، عن سلم بن مسلم ، عن عبيد الله بن أبي زياد ، عن أبي الطفيل ، قال : سمعت ابن عباس - رضي الله عنهما - يُسأل عن منى ، ويقال عجبا لمنى ضيقة في غير الحج ، وما تسع من الحاج . فقال ابن عباس : / إن منى يتسع بأهله كاتساع الرحم للولد .

ويقال إنما سُميت منى ، لما يُمنى فيها من الدعاء ^(١)

ذِكْرُ

طريق النبي ﷺ إلى منى

٢٦٢٢ - حدثنا الزبير بن أبي بكر ، قال : لما يجيئ من محمد بن ثوبان ،

٢٦٢٠ - إسناده حسن

رواه ابن سعد ٩٤/٥ من طريق : قبيصة بن عقبة ، به

٢٦٢١ - إسناده ضعيف

سلم بن مسلم الحشاش ليس بثقة قاله ابن معين

رواه الأزرقي ١٧٩/٢ من طريق : يحيى بن محمد ، عن سلم ، به

٢٦٢٢ - يحيى بن محمد لم أقف عليه والحرير عند الأزرقي ٣٠٣/١

عن هشام بن سليمان ، عن محمد بن عبد الرحمن ، قال : كانت طريقُ النبي ﷺ إلى منى في الحبل على يسارك وبنت داهب إلى منى^(١) فحبس ابنُ علقمة^(٢) - وهو يومئذ والي مكة - أعطيات الناس ، فضرب بها ذلك الحبل حتى فتح الطريق التي يسلكُ الناسُ اليوم . فطريق النبي ﷺ قاعةٌ في ذلك الحبل إلى يومنا هذا . ثم دثرت تلك الطريق وانقطع الناس منها . حتى كان زمُّ المتوكل على الله ، فبعث إسحاق بن سَلَمَةَ فحفرها

(١) يريد طريق النبي ﷺ التي يسلكها من منى إلى شعب الأنصار يوم أحد البعثة عليهم . وقد كان هناك من صحري يحتل من حجرة العقبة حتى يصل بجبل منى الشامي (الفاصل) وكانت جمره النعبة لاصفة بسك القرن ، وقد سلك النبي ﷺ ظهر هذا القرن آنفاً من منى إلى شعب الأنصار ، وقد سئل طريق النبي ﷺ من ذكرهم الماكهي ، وبني هذا القرن فأنف حتى سنة (١٣٧٥) هجرية ، لم دعوا له لزالة هذا القرن ، بكتبه وتوينه بالأرض ، فأصدر رئيس المحاكم الشرعة بمكة المكرمة والذي الشبح عبد الله بن عمر بن مغيث رحمه الله - موى شرعه بخوار يراله هذا القرن برقم (١٣٧٥/٨، ١) في (١/٣١٤) بناء على طلب سمو وزير الداخلية برقم (٢/٨٠٤) في (١٣٧٥/٧/٢٨) وفحوى هذه الموى : نظراً لصيق المكان لتواقع بمحو القصة الكبرى صيماً أصبح مع الزمن السبل الوحيد الذي يهدي من الناس مختلف الميادين والقصومات فإنه لا مانع شرعاً من إزالة الحبل الذي خفف حجرة العقبة سهلاً للحجاج وبلايا للرحدم الشديد على أن يبقى الرمي على صفته العالية ، وعلى ذلك يرد بناء لمحو على شكله . وبذلك الشاخص كما هو ، وأنه لا بأس من رميها من أعلاها كما فعل عمر رضي الله عنه . لا يرى الزحام بهذه أهد وكان من سارعان فقط حتى سنة ١٣٤٧ هـ وهو الشارع الأعظم الذي به لغراب ، وشارع سوق العرب ، فأمر جلالة الملك عبد العزيز - رحمه الله - بفتح شارعين آخرين فأصبح شارع منى ، الأول الشارع العديد من بين الصاعد إلى عرفات ، والثاني شارع لأعظم ، والثالث الشارع المعروف بسوق العرب ، والرابع الشارع العديد الذي يبدأ من أول المدرج بواقع خفف جمره النعبة . وقد ذكر ذلك الشيخ عبد الله بن محمد غازي في تاريخه المحفوظ بإعادة الأمان بأخبار بلد الله الحرام

وفي عام ١٣٩٨ هـ وُسِّعَ منطقة الحمرات وأُعيد من الحبل لمخطة بها شيء كثير ، كما حصل دور ثان بترحم بعد أن ظننت الحمرات . وضو الشاخص بيرة الرمي من الدور الثاني ، أما حوص الحمرات المسفل فلا يزال على حاله . وأجرت حكومة في عهد جلالة الملك عهد بن عبد العزيز آل سعود تعديلات وسقطيات في جميع شوارع منى وبطعت الخدمات اللازمة للحجاج وفتحت أسواق متعددة من الشبان وأحباب وأنداق أخرى في القرب في منطقة بحر الكثر سهل الدخول إليها والخروج منها من كل جهة

(٢) ما مع بن علقمة الكندي

وجددوها ، وضرب في الحبل ، ونصبها شبيهة الأنصاب ، وعمل ضفيرة عقبة منى ، وحذراها ، وأصلح هذه الطريق التي يقال إن رسول الله ﷺ سلكها من منى إلى الثغب ، ومعه العباس بن عبد المطلب ، - رضي الله عنه - وهو شغب البيعة للأتصار ، الذي أخذ فيه رسول الله - ﷺ على أبي أمامة أسعد بن زرارة ، وأبي الهيثم وأصحابهم - رضي الله عنهم - البيعة على الإسلام ، والنصرة له

وقد كانت هذه الطريق قد دثرت ، وعفت زماناً لأن الجمرة زالتة عن موضعها ، فردّها اسحاق إلى موضعها الذي كانت عليه ، وبني من ورائها جداراً أعلاه عليها ، ومسحداً متصلاً بذلك الحضر ، لئلا يصل إليها من يريد الرمي من أعلاها ، وجعل على ذلك كله أعلاماً بناها بالحصى والنورة ، لأن السُّة لمن أراد رميها أن يقف من تحتها ، ويستبطن الوادي ، ويجعل مكة عن يساره ومنى عن يمينه ، ويرمي كما فعل رسول الله ﷺ وعمر - رضي الله عنه - من بعده

٢٦٢٣ - حدثني سعيد بن عبد الرحمن ، قال : لما عبد الله بن الوليد ، عن سفيان ، عن الحجاج ، عن زبرة ، عن الأسود ، قال : إن عمر - رضي الله عنه - رمى الجمرة من فوقها ، ورأى الزحام عليها فهذه الطريق تُسلك إلى اليوم .

٢٦٢٣ - فيه الحجاج بن أرطاة وهو صندوق مدس وقد عصى وبقية رجاله موثقون ووزيرة ، هو ابن عبد الرحمن السلمي

ذِكْر

قُرْنٍ (١) الثعالب وما جاء فيه

٢٦٢٤ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ ، قَالَ : لَنَا ابْنٌ وَهَبٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : إِنَّ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ عَلَيْكَ مِنْ يَوْمٍ أَحَدٌ ؟ » قَالَ ﷺ : « لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ ، وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَّةِ ، أَنْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَلِيلَ مِنْ كِلَابٍ - هَكَذَا قَالَ ابْنُ طَرِيفٍ - وَإِنَّمَا هُوَ كِلَابٌ - فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ ، فَأَبْطَلْتُ وَأَنَا مَعْمُومٌ عَلَى وَجْهِهِ ، فَلَمْ اسْتَفِقْ إِلَّا وَأَنَا بِقُرْنِ الثَّعَالِبِ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، فَإِذَا سَحَابَةٌ قَدْ أَظْلَمَتْنِي ، فَتَنَطَرْتُ فَإِذَا فِيهَا حَبِيرِيلٌ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَنَادَانِي ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ ، وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكُ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ ، قَالَ : فَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ / وَأَنَا مَلَكُ الْجِبَالِ ، وَقَدْ بَعَثَنِي رَبُّكَ إِلَيْكَ لِتَأْمُرَنِي بِأَمْرِكَ مَا شِئْتَ ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ أَطِيقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبِينَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : بَلْ أَرْحُو أَنْ يَخْرُجَ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا يَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا »

٢٦٢٤ - شيخ المصنف لم أقف عليه، وبقي رحله ثقات
والحديث رواه البخاري ٣١٢-٣١٣ من طريق ابن وهب، به
(١) قرب الثعالب سألت عنه الشريف محمد بن هودان نحاسي (رحمه الله) فأخبرني أنه
القرن الذي يقابل ربيع نيامور من الشمال، وقد أُرِبل رأته وسوّي بالشارع الموري لجسر الملك
عبدالمعز، حتى صار أنفه بهيئة من الهضاب ويطلق عليه اليوم (ربوة مري) ويحمر على طرفه
العربي الشارع القادم من حصار لندك عبدالمعز

ومن مسجد مني إلى قرين الثعالب ، ألف ذراع وخمسمائة ذراع وثلاثون ذراعاً^(١)
 وقرين الثعالب حمل مشرفاً على أسفل مني ، ويقال إنما سمي
 قرين الثعالب لكثرة ما كان يأوي إليه من الثعالب^(٢)

ذِكْرُ

البناء بمنى وكراهيته

٢٦٢٥ - حدثنا أبو شر بكر بن خلف ، قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي ،
 قال ثنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن يوسف بن ماهك ، عن
 [أُمّه]^(٣) عن عائشة - رضي الله عنها - قالت قلت يا رسول الله : ألا نبي
 لك مني بيتاً أو بناء يُطلق من الشمس ؟ فقال ﷺ لا ، إنما مني مناخٌ من
 سبق إليه .

قال - وسألت أُمي عائشة - رضي الله عنها - بيني منزلاً بمنى ؟ فقالت -
 إني لا أحيل لك ، ولا لأحد أن يستحل مني لشأني

٢٦٢٥ - إسناده حسن

رواه أحمد ٦ ١٨٧ ، والدارمي ٢ ٧٣ ، وأبو داود ٢ ٢٨٦ ، والترمذي ٤ ١١١ ،
 وابن ماجه ٢ ١٠٠٠ ، وابن جرير ٤ ٢٨١ ، والحاكم ١ ٤٦٦ - ٤٦٧ ، والبيهقي ٥ ١٣٩
 كلهم من طريق - إسرائيل ، به

(١) نقله ابن حجر في الفتح ٣ ٣٨٥ عن الفاكهي ، وذكره الأذرق ٢ ١٨٥

(٢) نقله الحافظ في الفتح ٣ ٣٨٥ عن الفاكهي

(٣) في الأصل (أُمي) والتصويب من المرجع

٢٦٢٦ - وحدَّثنا محمد بن أبي عمر، قال ثنا سفيان، عن اسماعيل بن أمية، قال إن عائشة - رضي الله عنها - استأذنت السيِّدَ عليه السلام في بقاء كنيف لها بمنى، فلم يأذن لها.

٢٦٢٧ - وحدَّثنا إبراهيم بن أحمد البجلي بصعاء، قال ثنا يزيد بن أبي حكيم، عن مسلم بن خالد، قال سمعت ابن أبي نجيع يقول كانت عائشة - رضي الله عنها - تكره البُيان بمنى
قال ابن أبي نجيع وبلغني أن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - أُرخص في الكيف

٢٦٢٨ - حدَّثنا محمد بن أبي عمر، قال ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن طنب بن حبيب، قال سأل عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ريد بن صوحان، فقال أين مرلك؟ قال في الشِّقِّ الأيسر قال عمر - رضي الله عنه - ذلك منزل الداح، فلا تنزل قال سفيان ثم يقول عمر - رضي الله عنه - ومنزلي في مرل الداح قال سفيان وكان منزل عائشة بنت طلحة - رضي الله عنها - شارعاً على باب المسجد إذا خرجت إلى عرفة

٢٦٢٦ إسناده منقطع

إسماعيل بن أمية لأُموي ثقة، لا شيء له لم يلق عائشة ولا أحداً من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله، للتقريب ٦٧/١
رواه الأزرقي ١٧٣/٢ عن سفيان، به

٢٦٢٧ - شيخ المصنف لم أقف عليه، وبقيّة رجاله موثقون

٢٦٢٨ - إسناده صحيح

رواه ابن أبي شيبة ٥٩/٤، والأزرقي ١٧٣/٢ كلامه من طريق سفيان، به، وذكره الهندي في الكثر ٥/٢٣٩ وعراه بالأزرقي والداح: النجار الذين يأتون للتجارة

٢٦٢٩ - حدثنا أبو شريك عن حلف ، قال : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري ، عن محمد بن سُوقة ، عن سعيد بن جبير ، قال : كان التجار يُدْعَوْنَ الداح فينزلون ناحية ، والحاح ينزلون مكاناً آخر .

٢٦٣٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، قال : ثنا سفيان ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : الداح التجار الذين يأتون للتجارة .

ذِكْرُ

رمي الجمار ، وأول من رماها ،

وذكر رمي جبريل

- عليه الصلاة والسلام - بإبراهيم - عليه السلام -

والسنة في رميها ومن كره الركوب إليها

٢٦٣١ - حدثنا الحسين بن عبد المؤمن ، قال : ثنا علي بن عاصم ، عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : جاء جبريل - عليه الصلاة والسلام - إلى إبراهيم - عليه السلام - ليُريه

٢٦٢٩ - إسناده صحيح

٢٦٣٠ - إسناده صحيح

٢٦٣١ - إسناده حسن بالمتابعة

رواه أحمد ٣٠٦/١ - ٣٠٧ إسناده صحيح إلى ابن عباس مرفوعاً ورواه الطبري في التفسير ٨٠/٢٣ إسناده إلى أبي الطفيل عن ابن عباس من قوله ورواه البيهقي ١٥٣/٥ من طريق أبي حمزة ، عن عطاء ، به ورواه الأزرقي ١٧٥/٢ - ١٧٦ إسناده إلى مجاهد من قوله وذكره البيهقي في المجمع ٢٦٠/٣ وعناه لأحمد والطبري .

المناسك قال . فلما ذهب به انصرح له لئير فدخله ، فأتى عرفات ، فقال له :
 أعرفت ؟ قال نعم قال : ثم أتى حَمْعًا فجمع به بين / الصلاتين قال : فمن
 هناك سُميت جَمْعًا ثم أتى به مى ، فعرض له الشيطان عند الجمرة
 الأولى ، فقال له حبريل - عليه الصلاة والسلام - خذ سبع حصيات فأرمِ
 بها ، وكبر مع كل حصاة ، ففعل ذلك فساح الشيطان ، ثم عرض له عند
 الجمرة الثانية ، فقال له خذ سبع حصيات فأرمِ وكبر مع كل حصاة ، ففعل
 فساح الشيطان ، فعرض له عند جمرة العقبة فأمره بمثل ذلك ، ففعل ، فساح
 الشيطان ، ثم لم يزل يعرض له .

٢٦٣٢ - حدثنا محمد بن أبي عمر ، قال ثنا سفيان ، عن يزيد بن أبي
 رباد ، قال أخبرني سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أمه - رضي الله
 عنها - قالت . رأيت رسول الله ﷺ ، ورعا قالت سمعت رسول الله ﷺ ،
 وهو يرمي الجمرة من بطن الوادي وهو على بعلة وهو يقول «أيها الناس عليكم
 السكينة ، لا يقتل بعضكم بعضاً . إذا رميت الجمرة فأرموها بمثل حصي
 الحذف»

٢٦٣٣ - وحدثنا عمر بن حفص الشيباني ، ومحمد بن [أبي] (١) عمر - يزيد
 أحدهما على صاحبه - قالا ثنا حمص بن غياث ، قال ثنا جعفر بن محمد ،

٢٦٣٢ - إسناده حسن بالمناجاة

وزيد بن أبي رباد موع بالحدث (٢٥٥٧) فارجع إليه

٢٦٣٣ - إسناده صحيح

رواه السائي ٥ ٢٧٥ ، وابن خزيمة ٢٧٩/٤ ٢٨٢ ، والبيهقي ١٣٧/٥ كلهم من

طريق : حمص بن غياث ، به .

عن أبيه ، عن علي بن حسين ، عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس - رضي الله عنهم - قال أفضتُ مع رسول الله ﷺ من عرفة ، فلم يزل يُلَكي حتى رمي جمرة العقبة بكبر مع كل حصاة ، ثم قطع التلبية مع آخر حصاة

٢٦٣٤ - حدثنا سلمة بن شبيب ، قال ثنا عثمان بن عمر ، قال : ثنا عثمان ابن مرة ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ، قال أمرنا رسول الله ﷺ في حجة الوداع أن نرمي جمرة العقبة مثل حصي الحذف

٢٦٣٥ - حدثنا محمد بن يحيى الرماني قال ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ، قال : ثنا [عبد الله] ^(١) بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن [يحيى] ^(٢) بن حصين ، عن حديثه - أم حصين - رضي الله عنهما - قالت حججت مع النسي ﷺ في حجة الوداع ، فرأيت بلالاً وأسامة - رضي الله عنهما - وبلال يقود بخطام راحلته . والآخريسنره ثوبه من الحرّ حتى رمي جمرة العقبة ، ثم انصرف ، ثم قال اللهم أشهد ، هل سمعت ، ثم يقول إن أمر عليكم عبد مكدع - أراها قال أسود - يقودكم لكتاب الله - تعالى - فاسمعوا له وأطيعوا

٢٦٣٤ إسناد حسن

عثمان بن عمر ، هو ابن فارس العبدي

ذكره التيمي في الصحيح ٢٥٨٣ - ٢٥٩ ومراه ليطرائي في الكبير ، وقال . رجاله

رجال الصحيح

٢٦٣٥ - إسناد صحيح تقدم برقم (٢٥٥٢)

(١) في الأصل (عبد الله) ومراه ما أثبت

(٢) في الأصل (عبد) وهو خطأ

٢٦٣٦ - حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر ، قال - ثنا يحيى بن سليم ، عن أيمن بن نابل ، قال : سمعت قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي ، قال : رأيت النبي ﷺ يرمي الحمرة على دقة صهباء أو حمراء ليس فيه ضرب ، وليس فيه دفع وليس فيه إليك إليك

٢٦٣٧ - حدثنا عباس بن عبد العظيم القنبري ، وابن أبي رزین ، قالوا : ثنا عمر بن عبد الوهاب الرياحي أبو حصص ، قال - ثنا يزيد بن زريع ، عن روح ابن القاسم ، عن إسماعيل بن أمية ، عن عمرو بن عطاء بن أبي الحوار ، عن الحارث بن الرصاء - رضي الله عنه - قال سمعت النبي ﷺ يقول - وهو عشي بين حمرتين من الحمار - ومن اقتطع مال امرئ مسلم يمين فأخذه فميتبوا بيتاً من النار .

٢٦٣٨ - حدثنا محمد بن أبي عمر ، قال - ثنا سفيان ، عن الأعمش ، قال سمعت الحجاج بن يوسف يقول لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة كذا

٢٦٣٦ - إسناده حسن

تقدم ترجمته بعد الحديث (١٣٥٣)

٢٦٣٧ - إسناده صحيح

رواه الطبري في الكبير ٢٩٠/٣ من طريق عمر بن عبد الوهاب ، به ورواه الحاكم ٢٩٤/٤ ٢٩٥ بإسناده إلى إسماعيل بن أمية ، به وذكره السيوطي في الجامع الكبير ١ ٧٥٣ وعراه لاس حبان والعمري والورددي ومن جامع والطبري والحاكم والبيهقي

٢٦٣٨ - إسناده صحيح

رواه البخاري ٥٨١/٣ ، ومسلم ٤٣٩ ، ونسائي ٢٧٤/٥ ، وابن حزيمة ٢٧٨/٤ ، والبيهقي ١٢٩/٥ كلهم من طريق الأعمش به ورواه أبو داود ٢٧٣/٢ ، والترمذي ١٣٥٤ ، وابن ماجه ١٠٠٨/٢ بأنبيهم إلى إبراهيم ، به .

وكذا. فذكرت ذلك لأبراهيم بن يزيد السخمي ، فقال أخبرني عبد الرحمن ابن يزيد قال مشيت مع ابن مسعود - رضي الله عنه - يوم النحر في بطن الوادي حتى أتى الحمرة / فجعلها عن يمينه ثم اعترضها فرماها فقلت له . يا أبا عبد الرحمن . إن [الناس] ^(١) يرمونها من فوقها؟ فقال ابن مسعود - رضي الله عنه ^(٢) - من ها هنا ، والذي لا إله غيره رماها الذي أنزلت عليه سورة البقرة

٢٦٣٩ - حدثنا الحسن بن علي قال ثنا أبو أسامة ، قال أخبرني عوف الأعراسي ، عن زياد بن الحصين . عن أبي العالية ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال قال لي رسول الله ﷺ غداة العقبة «هات ألقط لي حصيات» فلقطت له حصيات هي حصي الحذف ، فجعل يقبضهن بيده ويقول «نعم مثل هؤلاء» فارموا ثم قال «أيها الناس إياكم والعلو في دينكم ، فإما أهلك من كان قبلكم بالغلو في الدين» .

٢٦٤٠ - حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ، قال ثنا أبو جابر ، ثنا هشام بن

٢٦٣٩ - إسناده صحيح

رواه أحمد ٣٤٧/١ ، وابن أبي شيبة ١٧٦/١ ب ، وابن ماجه ١٠٠٨/١ ، والسنائي ٢٦٨/٥ ، والطبري في الكبير ١٥٦/١٢ ، وابن حبان (ص ٢٤٩ موارد الصمآن) والحاكم ٤٦٦/١ كلهم من طريق : عوف ، به

٢٦٤٠ - إسناده حسن بالمتابعة

أبو جابر ، هو محمد بن عبد الله السكي قال أبو حاتم أدركه ، وليس يعوى
مخرج ٥/٨

(١) في الأصل (شاء) والتصويب من المراجع

(٢) في الأصل (عبد)

العار ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : وقف رسول الله ﷺ يوم النحر عند الحمرات في حجة الوداع ، قال «أي يوم هذا؟» قالوا يوم النحر قال «فأي بلد هذا؟» قالوا البلد الحرام قال : «فأي شهر هذا؟» قالوا الشهر الحرام قال «هذا يوم الحج الأكبر ، فدمائكم وأموالكم وأعراصكم عليكم حرام كحرمة هذا البلد في هذا اليوم» ثم قال : «هل نلت؟» قالوا نعم فطعن رسول الله ﷺ يقول «اللهم اشهد» ثم ودع الناس فقال : هذه حجة الوداع

٢٦٤١ - وحدثننا ابن أبي عمير قال لنا وكيع ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة - رضي الله عنه - قال جاء رجل إلى النبي ﷺ وهو عند الحمرة الأولى ، فقال . يا رسول الله أي الجهاد أفضل ؟ فسكت رسول الله ﷺ عنه ، فلم يجبه . ثم سأله عند الوسطى ، فقال له مثل ذلك ، فلما رمى حمرة العقبة ، وضع ﷺ رجله في الغرر ، فقال . «أين السائل؟» كلمة عدل عند إمام جبار

رواه ابن سعد ١٨٣/٢ ١٨٤ ، وابن ماجه ١٠٦٦/٢ ، بإسناديهما إلى هشام به بحره مطولا ورواه أبو داود ٢٦٤/٢ ، من طريق هشام بن العار مختصرا ورواه البخاري ٥٧٤/٣ معنفا ورواه البيهقي ١٣٩/٥ بإسناده إلى أبي محمد ، عبد الله بن محمد بن اسحاق العاكهي (ابن النصف) عن ابن أبي مَرْثَةَ ، به

ذِكْر

من رخص في الركوب إلى الجمار ومن كرهه ،
وذكر مشي الأئمة إليها وتعظيمها

٢٦٤٢ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن ، قال : ثنا عبد الحميد بن أبي رواد ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - يقول : رأيت النبي ﷺ يرمي الحمرة على راحلته يوم الحرة ، ويقول لنا : «خذوا مناسككم ، فإنني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه»

٢٦٤٣ - حدثنا أبو بشر بكر بن خلف ، قال : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، قال : رأيت ابن الزبير - رضي الله عنهما - يرمي الجمار ماشياً ذاهباً وراجعاً

٢٦٤٤ - حدثنا صالح بن همار ، قال : ثنا معن بن عيسى ، قال : ثنا محمد بن صالح التمار ، قال : رأيت القاسم بن محمد يرمي الجمار ماشياً ذاهباً وراجعاً قال صالح : سمعت عامر بن عبد الله ، يقول : إن عبد الله بن الزبير - رضي الله عنهما - فعل ذلك

٢٦٤٢ - إسناده حسن

رواه ابن سعد ١٨١/٢ ، وابن أبي شيبة ١٧٦١ ب ، ومسلم ٤٧/٩ ، والترمذي ١٣٣/٤ ، والدارقطني ٢٧٥٠٢ ، ابن حزيمة ٢٧٧، ٤ - ٢٧٨ ، والبيهقي ١٣٠/٥ بأسانيدهم إلى ابن جريج ، به

٢٦٤٣ - إسناده صحيح

رواه ابن أبي شيبة ١٧٤/١ ب من طريق وكيع ، عن سفيان ، به .

٢٦٤٤ - إسناده حسن

٢٦٤٥ - حدثنا عبد الحبار بن العلاء ، قال ثنا بشر بن السري ، قال . ثنا ابراهيم بن نافع أنه سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - أنه كان يكره أن يرمي شيئاً من الحمار راكباً إلا من ضرورة .

٢٦٤٦ - حدثنا / سعيد بن عبد الرحمن ، قال ثنا عبد الحميد بن أبي رواد ، عن ابن جريج ، قال سألت عطاء عن الركوب إلى الحمار حتى يأتها للرمي ، فقال ما أحبه ، وما كنت لأمره إلا من وجع ، أو امرأة لقيلة لا تستطيع أن تمشي إليها قلت أفرايت إذا فرغت منها أرحع راكباً ؟ قال فرغت حينئذ فاركب إن شئت قلت لعطاء كيف بلغك أن النبي ﷺ كان يصع في ذلك ؟ قال بلغنا أنه كان يمشي إليها قال قلت له أَمْشَى إِذَا رَجَعَ أَمْ رَكِبَ ؟ قال لا أدري . قال : لا أظنه إلا كان ينقل ماشياً . قال عطاء أدركت الناس يمشون إلى الرمي مقبلين ومدبرين^(١)

قال ابن جريج . وأخبرني عمرو بن دينار ، قال رأيت ابن عمر - رضي الله عنهما - يمشي مقبلاً ومدبراً إلى الحمار وكان عطاء لا يوحى المشي إليها ، ولكن يقول لم يركب وهو صحيح^(٢) .

قال ابن جريج وأخبرني نافع قال . لم يكن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - يركب إلى الرمي مقبلاً إليه ولا مدبراً عنه^(٣)

٢٦٤٥ - إسناده منقطع

رواه ابن أبي شيبة ١٧٤١ ب عن ابن سيرين ، عن ابراهيم ، به والبيهقي ١٣١/٥ من طريق أبي حمزة ، عن ابراهيم ، به وقال وقد سقط من إسناده بين ابراهيم وعطاء رجل

٢٦٤٦ - إسناده حسن

٢٦٤٧ - حدثنا عبد الله ، قال ثنا محمد بن حرب ، عن مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم . قال إن لئاس كانوا إذا رموا الحمار مشوا ذاهبين وراجعين ، وأول من ركب معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه -

ذِكْرُ حصي الحمار أنه يُرفع إذا قُبِلَ

٢٦٤٨ - حدثنا محمد بن أبي عمر ، قال ثنا سفيان ، عن فطر ، وابن أبي حنبل ، عن أبي الطفيل ، قال قلت لئاس عتاس - رضي الله عنهما - زُمي اللئاس الحمار في الطاهية والإسلام . فكيف لا يسد الطريق ؟ قال ما يُقتل منه رُفَع ، ولولا ذلك كان أعظم من نِير .

٢٦٤٩ - حدثنا أبو بشر ، قال ثنا أزهر بن سعيد ، قال ثنا عبد الله بن عثمان بن حُثَيْم ، قال سألت أبا الطفيل عن حصي الحمار أن لا يكون هصاباً

٢٦٤٧ - إسناده صحيح

عبد الله ، هو ابن أبي مسرة ومالك ، هو ابن أس والحديث في الموطأ ٣٧٠/٢ . ورواه من طريق مالك البيهقي ١٣١/٥ .

٢٦٤٨ - إسناده صحيح

فطر ، هو ابن خلعة وس أبي حنبل ، هو عبد الله بن عبد الرحمن . رواه ابن أبي شيبة ٣٢/٤ عن سعيد ، به وذكره المحب الطبري في القرى ص ٤٣٦ وعراه لسعيد ابن منصور

٢٦٤٩ - أزهر بن سعيد لم أعرفه ، وثقة رجاء مؤثوق

رواه الأرقبي ١٧٦/٢ ١٧٧ ، والبيهقي ١٢٨/٥ كلامه من طريق ابن حنبل ، به

تَسَدَّ الطَّرِيقَ؟ قَالَ . سَأَلَتْ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنْهُ . فَقَالَ . مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِهِ . لَمَّا يُقْبَلُ مِنْهُ رُفِعَ ، وَمَا لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ بَقِيَ

٢٦٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ لَنَا سَفِيَّانُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ - أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَسِي - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعْمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ : الْحَصَى قُرْبَانٌ لَمَّا يُقْبَلُ مِنَ الْحَصَى رُفِعَ .

٢٦٥١ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الثَّيَابِيُّ ، قَالَ لَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَبِيرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : الْحَصَى قُرْبَانٌ يَتَقَرَّبُ بِهِ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - لَمَّا يُقْبَلُ مِنْهُ رُفِعَ

٢٦٥٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . قَالَ لَنَا عَبْدِ الْمُجِيدِ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمٍ بْنُ هَرْمَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَبِيرٍ نَحْوَهُ ، - وَزَادَ فِيهِ - وَمَا لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ فَهُوَ الَّذِي يَبْقَى

٢٦٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ قَالَ لَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ لَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

٢٦٥٠ - إسناده حسن

رواه ابن أبي شيبة ٣٢٤ ، ولأرق ١٧٧/٢ ، والبيهقي ١٢٨/٥ كلهم من طريق

سفيان ، به

٢٦٥١ - إسناده ضعيف

عبد الله بن مسلم بن هرمز ، ضعيف

٢٦٥٢ - إسناده ضعيف

رواه لأرق ١٧٧/٢ من طريق مسلم بن خالد الزنجي ، عن ابن جريج ، به

ودكره السيوطي في الدر ٢٣٥/١ وعراه لأرق

٢٦٥٣ - إسناده حسن

عياش الكنتي سكت عنه الحدري ٤٧ ، وابن أبي حاتم ٥/٧ ، ودكره ابن حبان

في الثقات ٢٩٣/٧ . وشعبة لا يروى إلا عن موثق الرواية

عبّاش الكلّبي ، عن عبد الله بن باباه ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -
عنه .

٢٦٥٤ - حدثنا محمد بن أبي عمر ، قال ثنا سفيان ، عن فطر ، عن أبي
العاس ، عن أبي الطفيل ، قال سألت ابن عباس - رضي الله عنهما -
قال قلت ما بال [هذه] الحمار ترمى في الخاهلية والإسلام ، كيف لا تسدّ
الطريق ؟ قال إنّ ما تقبل الله - عزّ وجلّ - من امرئ إلّا رفع حصاه .

٢٦٥٥ - حدثنا محمد بن عبي ، قال ثنا علي بن الحسين ، قال : حدثني
أبي ، عن أبي الربير ، أنّه سمع محمداً يقول ما يقبل من الحمار رفع

٢٦٥٦ - حدثنا محمد بن أبي عمر ، قال ثنا سفيان ، عن ابن جريج ،
٥١٩ : قال قال عمر بن الخطّاب رضي الله عنه - / ما تقبل الله حجّ امرئ إلّا
رفع حصاه .

٢٦٥٧ - حدثنا سلمة بن شبيب ، قال ثنا عبد الرزاق ، قال : أنا معمر ،
عن ابن طاوس ، عن أبيه ، أنّه كن يلتقط له مثل حصي الحذف

٢٦٥٤ إسناده حسن

أبو العاس ، هو السائب بن مروح

٢٦٥٥ - إسناده حسن

محمد بن علي ، هو ابن حمزة المروزي . وعلي بن الحسين ، هو ابن واقد
المروزي

٢٦٥٦ - إسناده ضعيف

ابن جريج لم يلق عمر - رضي الله عنه -

٢٦٥٧ - إسناده صحيح

رواه ابن أبي شيبة ١٧٦/١ ب عن أبي خالد الأحمر ، عن ابن جريج ، عن ابن
طاوس ، به

٢٦٥٨ - حدثنا سلمة بن شبيب ، قال ثنا عبد الرزاق ، قال أنا سعيد ابن عبد العزيز ، قال سمعت عطاء الحراساني يقول . يغفر للحاج بكل حصاة من حصى الحمار كبيرة من الكبائر .

٢٦٥٩ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن . قال ثنا عبد الحميد بن أبي رواد ، عن ابن جريج . قال أُحْبِرْتُ أَنَّ نُبَيْعًا كَانَ حَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا كُنَّا نَرَاهُ فِي الْحَاهِلِيَةِ مِنَ الْخَصَى ، وَالْمُسْلِمُونَ الْيَوْمَ أَكْثَرُ ، ثُمَّ أَنَّهُ لَصَحْفُصَاحٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا قَبِلَ اللَّهُ مِنْ أَمْرٍ حَجَّه إِلَّا رَفَعَ حِصَاهُ . قَالَ . ثُمَّ سَأَلْتُ ابْنَ عَاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - بَعْدَ ذَلِكَ فَقُلْتُ يَا أَبَا عَاسٍ ، إِنِّي تَوَسَّطْتُ الْحَمْرَةَ لَمَرِئَةٍ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَمِنْ عَظْمِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، لَمَّا وَجَدْتُ لَهُ مَسًّا ؟ فَقَالَ ابْنُ عَاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - مَا مِنْ عَدٍ إِلَّا هُوَ مُوَكَّلٌ بِهِ مَلَكٌ يَمْنَعُهُ مِمَّا لَمْ يَقْدِرْ ، فَإِذَا جَاءَ الْقَدَرُ لَمْ يَسْتَطِعْ مَنَعُهُ مِنْهُ ، وَاللَّهِ مَا تَقْبَلُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ أَمْرٍ حَجَّه إِلَّا رَفَعَ حِصَاهُ

٢٦٦٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال ثنا سليمان ، عن حماد ، عن كثير بن شطيير ، عن عطاء ، قال إرم الحمار وكبر ، ولا ترم ثم لكبر .

٢٦٥٨ - إسناده صحيح

سعيد بن عبد العزيز ، هو التميمي الدمشقي

٢٦٥٩ - إسناده منقطع متروك

مع من الحارث ، نودود لأعشى مروي ، وقد كذبه من معين التقریب ٣٠٦/٢
رواه لأرقى ١٧٧/٢ - ١٧٨ من طريق ابن جريج ، به .

٢٦٦٠ - إسناده حسن

سليمان ، هو ابن حرب . وحماد ، هو ابن زيد
ذكره المحب الطبري ص : ٤٤١ وعراه لسعيد بن منصور

٢٦٦١ - حدثنا سلمة بن شبيب ، قال ثنا عبد الرزاق ، قال سئل ابن جريج عن رجل أخذ حصي المسجد فرمى به الحمرة . قال أحزأ عنه ، ويُعيد في المسجد مثلها

ذَكَرَ

من حيث ترمى الحمار ووقت ذلك والدعاء

٢٦٦٢ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حسان بن عبيد الله بن أبي نهيك المخرومي ، قال ثنا عبد المجيد بن أبي رواد ، عن ابن جريج ، قال قال عطاء أحب إلي أن أرمي الحمرة أسفل من السيل - ولم يكن يوجهه - قال ثم أرجع من أسفل السيل ، كما كان النبي ﷺ يصنع قال فإن دهمك الناس فارمها من حيث شئت ، ولا بأس ولا حرج . قلت لعطاء فمن أين أرمي السفليين ؟ قال أعنيهما كما يصنع من أقل من أسفل مسمى قال فإن دهمك الناس فارمهما من فوقهما^(١) - ولم يكن يوجهه - قال فإن كثرت عليك الناس ، فلا جناح عليك من أي نواحيها رميتها قال عطاء ، ولا يصرك من أي الطرق سلكت إلى الحمرة .

٢٦٦١ - إسناده صحيح

٢٦٦٢ - إسناده حسن

رواه الأذري ١٧٨،٢ من طريق ابن جريج ، به . وروى عنه ابن أبي شيبة ١٦٩/١ ب ، ١٧٠ من طريق ابن جريج

(١) هذه عبارة الأذري ، وصاحب عبارة الدكتور مصطفى بن عبد الله (كما كان النبي ﷺ يصنع ، أعني من أسفل من فوقهما)

قال ابن جريج وأصعد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - في بعض البنيان - بيان العقبة - فرمى الجمرة من ثم^(١)
قال عطاء لا يرمي يوم النحر إلا حمرة العقبة . قال : وترمي كل جمرة من بعد ، وترمي كل حمرة من سبع حصيات مع كل إرسال حصاة تكبير.

قلت لعطاء أكبر بيدي كلما رميت حصاة كما أكبر بيدي في الصلاة ؟ قال لا إرم وكثر . ولا تكبر بيديك . ولا ترفعهما .
قال ابن جريج وأخبرني بايع قال كان عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - يكبر عند كل حصاة رمى بها^(٢)

قال ابن جريج وأخبرني محمد بن يوسف مولى عمرو بن عثمان . قال . إن عبد الله بن عمرو بن عثمان أخبره أنه سمع أبا حبة الأنصاري يقضي بأن لا بأس بما رمى به الإنسان الجمرة من الحصى / يقول . من عدده . فقال فجاء عبد الله بن عمرو بن عثمان إلى عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - فقال إن أبا حبة الأنصاري يقضي الناس أن لا بأس بما رمى به الإنسان من حصى الجمرة يقول من عدده فقال ابن عمر - رضي الله عنهما - صدق أبو حبة - وأبو حبة رجل من أهل بدر -^(٣)

قال ابن جريج قال عطاء إن رميت حصاتين معاً ، فلا يضرك ، وكبر على كل واحدة من تكبيرة أو سقطتا منك . وقال . وأقول أن لا يعمد لذلك .
قال ابن جريج وأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله - رضي

(١) إسناده منقطع

رواه ابن أبي شيبة ١٩٦/١ ب إسناده إلى الأئمة ، وهو إسناده حسن

(٢) روى الأربعة ١٧٨/٢ - ١٧٩ ، وابن أبي شيبة ١٩٥/١ كلاهما من طريق ابن جريج ، به

(٣) روى ابن حزم في المحلى ١٣٤/٧ بإسناده إلى عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، به

الله عهما يقول لا أدري بكم رمى النبي ﷺ^(١) . قال ابن جريج . قلت لعطاء : رأيت لو وقفت على الحمرة ، فإذا سبع حصيات قد سقطن ، أو حصاة واحدة ، آخذ من الحمرة من حصاها بدل ما سقط من حصاي ؟ قال . نعم قال . قلت له . أفأحس إليك أن أبدل من غيرها ؟ قال . ليس ذلك بأحب إلي قال قلت أفلا أدع أن آخذ من أهل حصاي ، وآخذ من كل جمرة سعة فأرميها هن ؟ قال . لا أحب ذلك ، ولكن حد من البيت أو غير البيت قال عطاء حد الحصى من حيث شئت ، من جمع أو من حيث شئت من غيرها قال قلت لعطاء أعمل الحصى ، فأني أخشى أن لا يكون طيباً من طريق الحج ؟ قال فلا تغسله ، وهو زعم ، لا تغسله^(٢)

٢٦٦٣ - حدثنا أبو بشر بكر بن خلف ، قال ثنا غندر ، عن شعبة ، عن أبي بشر ، عن عطاء . عن عبيد بن عمير ، قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يرمي الحمرة ، وإن بين كتفيه النبي عشرة رقعة بعضها من آدم

ذكر

القيام عند الجمار والدعاء ورفع الأيدي

٢٦٦٤ - حدثنا محمد بن أبي عمر ، قال ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، قال ذهبت أرمي الجمار ، فسألت هل رمى عبد الله بن عمر - رضي

٢٦٦٣ - إسناده صحيح

٢٦٦٤ - إسناده صحيح

(١) إسناده حسن

(٢) رواه ابن أبي شيبة ٢٧/٤ من طريق ابن جريج ، ٥٠

الله عنهما - فقالوا لا ولكن قد رمى أمير المؤمنين - يعقوب ابن الربيع - رضي الله عنهما - قال عمرو فانظرتُ ابن عمر - رضي الله عنهما - ، فلما زالت الشمس خرج فأتى الحجرة الأولى فرماها ، ثم تقدم أمامها قليلاً ، فوقف وقوفاً طويلاً ، ثم أتى الوسطى فرماها ، ثم قام عن يسارها فوقف وقوفاً طويلاً ، ثم أتى حجرة العقبة فرماها ثم انصرف ولم يقف عندها

٢٦٦٥ - حدثنا هارون بن موسى بن طريف ، قال ثنا ابن وهب ، عن عمرو ، قال إن أنا الربيع حدثته أنه رأى عبد الله عمر ، وعبد الله من الربيع - رضي الله عنهم - يرميان الحمار حين تربع الشمس ، ورأهما يطبلان الوقوف عند الحمرتين الأوليين

٢٦٦٦ - حدثنا محمد بن أبي عمر ، قال ثنا سفيان ، عن ابن حريج ، عن نافع ، قال كان ابن عمر - رضي الله عنهما - يقوم عند الحجرة الوسطى [هذه] الصحرة السائلة التي في الحبل

٢٦٦٧ - حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث قال ثنا يحيى بن سليم ، قال سمعت عبد الله بن عثمان بن خثيم ، يقول سمعت سعيد بن جبير ، يقول كانوا يقومون عند الحمرتين بقراءة سورة البقرة

قال ابن خثيم ففقت لسعيد إن من الناس سريع القراءة ، ومهم بطيء القراءة قال فقال لي سعيد أحرها على قراءتي قال وكان سعيد بن جبير رجلاً سريع القراءة^(١)

٢٦٦٥ - شيخ المصنف لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات

٢٦٦٦ - إسناده صحيح

٢٦٦٧ - إسناده حسن

٢١ رواه الأثرى ١٧٩، ٢ بإسناده إلى ابن حريج ، عن ابن خثيم ، ٥

٢٦٦٨ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن ، قال - ثنا عبد المجيد بن أبي رواد ، عن ابن جريح قال أحبرني ابن حثيم ، عن سعيد بن جبر ، قال - رميت مع ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - ، فوقف عند الجمرتين قلن سورة من السبع ، فذكر نحو حديث يحيى بن [سليم] ^(١) - وزاد فيه قال ابن جريح قال ابن حثيم فأحبرت علياً الأُردي ^(٢) ، خبر سعيد ابن جبر إياي بذلك ، فقال كذلك كنت أجري يقول احرز قلن قيام سورة من السبع .

٢٦٦٩ - حدثنا ابن أبي عمر ، قال ثنا سفيان ، عن ابن خثيم ، عن معاهد ، قال إذا رميت الحمار فقال هكذا ومدّ يده ورفعها حتى رأيت بها إبطيه

٢٦٧٠ - حدثنا عبد الحمار بن العلاء ، قال ثنا سفيان ، عن ابن حثيم ، عن سعيد بن جبر ، قال - حررت قراءتي بقيام ابن عباس - رضي الله عنهما - عند الجمرتين بقلن سورة من المثنتين

٢٦٧١ - حدثنا يحيى بن جعفر ، قال ثنا علي بن عاصم ، قال أنا أبو

٢٦٦٨ - إسناده حسن

رواه ابن أبي شيبة ١٨٣١ ، ولأُردي ١٧٩٢ كلامه من طريق ابن جريح هـ

٢٦٦٩ - إسناده حسن

٢٦٧٠ - إسناده حسن

٢٦٧١ - إسناده حسن

أبو الأَرهم ، هو صاحب بن درهم ، وشيخ المصنف ، هو يحيى بن جعفر بن البررقان ، أبو طالب

(١) في الأصل (سليمان) وهو خطأ

(٢) هو علي بن عبد الله الأُردي

الأزهر قال رأيت ابن عمر - رضي الله عنهما - راح إلى الحمار في ساعة لو ألقيت قطعة من لحم في الشمس لرأيت أنها تشوى

٢٦٧٢ - وحدَّثنا محمد بن أبي عمر . قال ثنا سفيان . قال . ذهبت أرمي الحمار مع أبي فرأيت رجلاً يطيل القيام يدعو عند الحمار . فقال لي سل من هذا ؟ فسألت عنه . فقبل لي عامر بن عبد الله بن الزبير قال . ورأيت عليه عمامة قد أرخاها بين كتفيه

٢٦٧٣ - حدَّثنا محمد بن أبي عمر . قال ثنا مروان . عن هارون بن [إبراهيم]^(١) قال . رأيت عطاء بن أبي رباح على حمار واقفاً عند الحمرة الوسطى قدر ما كن إسماعيل قارئاً سورة البقرة

٢٦٧٤ حدَّثنا أبو عمار الحسين بن حريث - . وإبراهيم بن أبي يوسف جميعاً . قالوا ثنا يحيى بن سليم . قال حدثني عبد الله بن عثمان بن حنيم . قال حدثني محمد بن الأسود بن خفيف الخراعي . قال : أدركت الناس يتروّدون الماء في الإداوا إذا ذهبوا يرمون الحمار من طول القيام عند الحمرة

٢٦٧٥ - حدَّثنا سعيد بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن الوليد . عن

٢٦٧٢ - إسناده صحيح

٢٦٧٣ - إسناده صحيح

مروان . هو . بن معاوية

٢٦٧٤ - إسناده حسن

رواه عن أبي شيبة ١٨٣/١ وأذري ٢ ١٧٩ كلامه من طريق ابن حنيم . هـ

٢٦٧٥ - إسناده حسن

(١) في الأصل (أبي إبراهيم) وهو خطأ

سفيان ، عن سليمان التيمي عن أبي محرز قال رميت مع ابن عمر - رضي الله عنهما - قال . فحزرت قيامه . فكان قبر (سورة يوسف) ، ورمى حين كان الظلّ ثلاثة أشبار قال وشعرته فكان الظلّ ثلاثة أشبار .

٢٦٧٦ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن ، قال ثنا عبد الحميد بن أبي رواد ، عن ابن جُرَيْج ، قال قال عطاء : رأينا ابن عمر - رضي الله عنهما - يقوم عند الحميرتين قلن ما كنت قارئاً سورة البقرة

قال ابن جُرَيْج قلت لعطاء استقبل البيت في الدعاء عند الحميرتين؟ فقال لي ما قال في استقبال البيت في الموقف بعرفة آخر ما ذكرته في هذا الباب^(١)

قال ابن جُرَيْج وأخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - يقول رأيت النبي ﷺ رمى مثل حصي الحذف .

قال ابن جُرَيْج وأخبرني هارون بن أبي عائشة ، عن عدي بن عدي ، عن سلمان بن ربيعة الباهلي ، قال نظرنا عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يوم النهر الأول ، فحرح علينا تقطر لحبة ماء ، في يده حصيات ، وفي حوزته حصيات ماشياً يكبر في طريقهم حتى رمى الحمرة الأولى ، ثم مضى حتى انقطع من فصوص الحصى . وحيث لا ياله حصي من رمي ، فدعا ساعة ، ثم مضى إلى الحمرة الوسطى ، ثم الأخرى^(٢)

٢٦٧٦ إسناده حسن

رواه الأزرقي ١٧٩/٢ ، وسألي شعبة ١٨٣/١ كلامه من طريق ابن جريج به

(١) رواه الأزرقي ١٧٩/٢ بإسناده إلى ابن جريج

(٢) هارون بن أبي عائشة سكب عنه المحرقي ٢٢٠/٨ ، وسألي حاتم ٩٣/٩ ، وذكره ابن حبان في الثقات والمحر. رواه الأزرقي ١٧٨/٢ ، وذكره المحرقي في كثر المصاب ٢١٧/٥ ، ٢١٨ ، ورواه لُسْكُود

قال ابن جريح قال عطاء - إذا رميت ثمت عند الحمريتين السملالوس قلت . حيث يقوم الناس الآن؟ قال نعم ، فدعوت عما بدا لك ولم أسمع / ٥٢٠ ب
بدعاء معلوم في ذلك قال قلت ألا يقام عند العقبة؟ قال لا ، ولا يقام عند رمي الحمار يوم النفر.

قال قلت أبلغك ذلك عن ثبت؟ قال نعم قال . وحق أوسه ، على الراجل والراكب ، والراجل والمرء ، والناس أجمعين القيام عند مدعى الحمريتين القصاوين^(١)

قال ابن جريح وأخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - يقول إذا رميت الحمرة فتقدم إلى بطن المسبل

٢٦٧٧ - حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد ، قال ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم اللخمي ، قال . ثنا أبو علي الحرماري ، قال زعم النهلي قال خرج فتيان من قريش معهم عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة يختلون النساء عند الحمار ، فجعل أولئك ينظرون إلى الشارة والهيئة . وهو ينظر إلى الحاسن إلى أن مرّت به امرأة بادة الهيئة ، مستقرة في الحمار . فأشأ يقول وهو يومئ إليها .

[و] ما كان بالحنين هذا ولا هذا ولا راح يرمي هذه الحمرات
شيء بها إني علم بمنلها قديم النصاي عارم النظرات

٢٦٧٧ - في إسناده من لم أعرفه

(١) رواه الأزرقى ١٧٨/٢

ذِكْر

ما قيل في الحمار من الشعر

وقد قالت الشعراء في الحمار أشياء مآذكر بعضها.

قال عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة^(١) ، ويقال بل القائل ذلك الحارث

ابن خالد :

ولم أرَ كالتجمير أحسنَ مطرا ولا كلبالي الحح أفتنَ ذا هوى
ومِن [مالئ]^(٢) عيبه من شيء غيره إذا راح نحو الحمرة البيض كاللثما
يُسَحِّن أديال المروط بأسوقِي خلال إذا ولبن أعجازها رُوا

وقال عمر بن أبي ربيعة أيضا في الحمار

كان يومَ الحمار مما قصي كراهته علينا وخطأ بالأقلام
فقد تمنيتُ أني لك درعٌ وازارٌ وحلية في نظام
وقال العرشي يذكرها أيضا :

وللرمي قد بُدِي الحانُ أكفها ويفترُّ بالتكبير عن شعب غُر
فيا رَبَّ مشغوف بنا لا ينلنا غداة تُساقُ المُشعراتُ إلى النحر
غداة يوافي أهلَ جمعٍ مع الحصى كذا الحمرة القصوى ذرو لِمَمٍ غبر
فيا رَبَّ بادِ شجوةً ومحول إذا ما رأى الأطنابَ تنزع للنفر

(١) ديوانه ص ١٨

(٢) في الأصل (قار)

وقال مخنون بنى^(١) عامر

ولم أرَ ليلي بعد موقف ساعة
ويُبدى الحصى منها إذا قدحت به
فلما رأت أن العرق علقه
أشارت بموسم كأن بناته
إلا بما غادرت يا أم مالك
/ وقال شاعر أيضا في الحمار

بأي أمرؤ يعنيسادني ذكر
ومواقف بالمشعرين لها
مها ثلاث مني لهذا صري
ومساطر الحمراء والبحر

وقال شاعر من العرب أيضا بذكرها

ألا واهًا لهذا الححيح والتجهر والبحر
أخ له واس أحت كل عما يفعل عن أمري
لأن حجّ لأن حجّ لأن حجّ أبو بكر
وقال شاعر أيضا

تقول التي ترمي الحمار عتبة
غدا ينهر الحجاج من بطن مكة
وتعرق الأحياء شرقًا ومغربًا
فبليت واسترجعت إذ نطقته به

وقال بعضهم

تعهد الحيّ ليل السامر العرد
هل للزمان إياب في تصرفه
بجانب الحمرة القصوى إلى السبد
بليت سلعت مكن لم تعد

i/٥٢١

(١) محض هذه الأبيات في الأعيان ٢ ٢ ٢٤

(٢) كذا في الأصل ، وفيه تصحيفات

ذَكَرَ

مقبرة منى واسمها

٢٦٧٨ - حدثني أبو إبراهيم اسماعيل المكي ، قال قال أخي . اسم مقبرة منى : (ثياد) ، وأنشد لبعض الشعراء

شهد الحجاج منى وأقام بنياد ومضوا لطباتهم وأقام^(١)

ذَكَرَ

أول من نصب الأصنام بمنى

٢٦٧٩ - حدثنا عبد الله بن عمران المخرومي ، قال ثنا سعيد بن سالم ، عن عثمان بن ساح ، قال أخبرني محمد بن اسحق أن عمرو بن لحي نصب عنى سبعة أصنام ، ونصب صنماً على (القرين) الذي بين مسجد منى والجمرة الأولى على بعض الطريق ، ونصب على الجمرة الأولى صنماً وعلى (المدعى) صنماً ، وعلى الجمرة الوسطى صنماً ، ونصب على شفير الوادي فوق الجمرة العظيمة صنماً ، وعلى الجمرة العظمى صنماً ، وقسم عليهن حصص الجمرات إحدى وعشرين حصاة يرمي كل وثن بثلاث حصيات ، ويقال للوثن حين يرمي أنت أكبر من فلان - الصم الذي يرمي قبله - .

٢٦٧٨ - أخبرني المصنف لم أعرفه

٢٦٧٩ - إسناده حسن إلى أبي إسحاق

رواه الأروى ١٧٦/٢ من طريق : سعيد بن سالم ، به

(١) البيت كذا في الأصل ، وفيه اضطراب

ذَكَرَ

ذَرَعَ مَا بَيْنَ الْجَمَارِ وَذَرَعَ مَنِ^(١)

من حمرة العقبة إلى الحمرة الوسطى أربعمئة ذراع وسبعة وثمانون ذراعاً
وإحدى عشرة اصبعاً

ومن الحمرة الوسطى إلى الحمرة الثانية - وهي ثلثي مسجد منى - ثلثمائة
ذراع وخمسة أذرع

ومن الحمرة التي تلي مسجد منى إلى أوسط أبواب مسجد منى ألف ذراع
وثلثمائة ذراع وواحد وعشرون ذراعاً

/ وذرع منى من جمرة العقبة إلى وادي محسر ، وهو آخر منى ، سبعة ٥٢١/ب
آلاف ذراع ومائتا ذراع .

وذرع منى من مؤخر المسجد الذي يلي الحبل إلى الحبل الذي يحده ألف
ذراع وثلثمائة ذراع

وذرع شعب علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - وهو على يسار جمرة
العقبة ، إذا نزلت من العقبة ست وثلاثون ذراعاً

وعرض الطريق الأعظم حبال الحمرة الوسطى ، وهي الطريق التي سلكها
النبي ﷺ يوم النحر حين غدا من قُرَح إلى حمرة العقبة منى ، وكانت الأئمة
تسلكها ، حتى تركت مد سة المائتين ، وحاء أمراء بعد ذلك فسلكوا الطريق
اللاصقة بالمسجد وليست تلك بطريق النبي ﷺ فيما يقولون ، ومن حد مؤخر
مسجد منى إلى مسجد المزدلفة ثمانية آلاف ذراع وذراع فيما يقال والله أعلم .

(١) أنظر هذا البحث في الأروى ١٨٥/٢ - ١٨٦

ذَكَرَ

ذراع مسجد منى وطوله وعرضه

وذراع مسجد الخيف من وجهه في طوله من حدته التي تلي دار الإمارة إلى حدته التي تلي عرفة مائتا ذراع وثلاثة وتسعون ذراعاً واثنتا عشرة أصبعاً .
ومن حدته التي تلي الطريق السفلى في عرضه إلى حدته التي تلي الحبل مائة ذراع وأربعة أذرع واثنتا عشرة أصبعاً

وطوله مما يلي الحبل في حدته السفلى إلى حدته التي تلي دار الإمارة مائتا ذراع وأربعة وستون ذراعاً وثمانى عشرة أصبعاً
وعرضه مما يلي الإمارة مائتا ذراعاً .

وفي قلة المسجد مما يلي دار الإمارة ست ظلال كان روقها الصانع اسحاق ابن سلمة وعملها

وفيه من الأساطين مائة وثمان وستون أسطوانة منها في القبلة ثمان وستون ،
مما يلي نظر المسجد أربع وعشرون ، وفي شقه الأيمن أربع وثلاثون ، وفي أسفله
الذي يلي عرفت خمس وعشرون ، وفي شقه الأيسر الذي يلي الحبل إحدى
وثلاثون

مها واحدة في الظلة

وعلى مسجد الحيف عشرون باباً متفرقة في جوانبه .

ثم قدم اسحاق بن سلمة فعمل ضفيرة لمسجد منى ليرد سيل الحبل عن
المسجد ودار الإمارة ، فعمل هالكة ضفيرة عريضة مرتفعة السمك وأحكمها
بالحجارة والنورة والرماد ، فصار ما يسبحر من السيل يتسرب في أصل الضفيرة
من حارجها ، ثم يحرح إلى الشارع الأعظم عسى ، ولا يدخل المسجد ولا دار

الإمارة منه شيء . وصار ما بين الضفيرة والمسجد وهو عن يساره رقفاً للمسجد
وزيادة في سعته

وعمر ما كان يحتاج إلى العمارة في المسجد ، ثم تهدم ذلك وحرب لقنة
تعاهده اليوم

وعُدنا جميع درع باطن المسجد ، وجميع ما فيه ، ولكننا اختصرنا ذلك
مخافة التطويل

فكانت أبواب مسجد الحيف على ذلك حتى قدم بشر الحادم مولى أمير
المؤمنين على عمارة المسجد ، فعبّرها ، فسد الباب الذي يلي الحبل مخافة من
السييل . ودلت في سنة ست وخمسين ومائتين

ذِكْر

ذراع أسفل منى وما بين مأزمي منى والعقبة

ومن حد مسجد منى الذي بين عرفات إلى وسط حياض الياقونة ثلاثة
آلاف وسبعمائة ذراع ، وثلاثة وحمسون ذراعاً

ومن وسط حياض الياقونة إلى حد محمّر ألفا ذراع

ومن حد مأزمي منى من الحبل إلى الحبل حمسون ذراعاً^(١)

٢٦٨٠ - حدثنا محمد بن عبد الله الواسطي ، قال ثنا معلى بن
عبد الرحمن قال ثنا شريك عن ليث عن طاوس ، عن عبد الله بن عباس

٢٦٨٠ - إسناده ضعيف

ليث ، هو ابن أبي سليمان

رضي الله عنهما أنه قال لا يبين أحد من دون المأزمين - وهما جبلان من دون العقبة إلى مكة - يقول أبام مئ

٢٦٨١ - وحدثنا محمد بن أبي عمر، قال ثنا سفيان
وحدثنا ابن الأثير، قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان، قال : ثنا
يزيد أبو خالد، عن علي الأودي قال رأيت ابن عمر - رضي الله عنهما -
وهو بين مأرمي مئ وسمع الناس يقولون لا إله إلا الله، فقال هي هي
فقال يا أبا عبد الرحمن ما هي هي ؟ قال ﴿وَكَاُنُوا أَحَقُّ بِهَا
وَأَهْلُهَا﴾^(١)

قال الحميدي في حديثه ما بين مأرمي مئ
وقال بعض الشعراء في المأرمين يذكرهما

ألم يكن محب المأزمين إلى خبي مئ فمناخ المعر الجسد
ليس يقرب من نفس شقيقتها ويلصق الكبد الحزى إلى الكبد

٢٦٨٢ - حدثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب، قال ثنا علي بن عاصم،
قال ثنا أبو الأزهر، قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما - يلبي بمكة
حتى إن كاد ليسمع ما بين الحقلين - يعني المأزمين - من مئ إن شاء الله -

٢٦٨١ إسناده حسن

يزيد أبو خالد لا بأس به أنظر الأثر (١٦٥٦)

رواه عبد الرزاق ٤٩٧/٥ - ٤٩٨ ، والطبري ١٠٥/٢٦ كلاهما من طريق سفيان ،

به وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨٠/٦ وعنه لعبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وابن

جرير ، وابن المنبر ، وابن مودود ، والبيهقي

٢٦٨٢ - إسناده حسن

أبو لأزهر ، هو صالح بن درهم الباهلي

وذرع طريق العقبة من العلم الذي على الحدار إلى العلم الآخر الذي يحده تسعة وستون ذراعاً والطريق مهروشة بحجارة يمر عليها سيل منى وذرع الطريق الأعظم طريق العقبة الحاريجة ستة وثلاثون ذراعاً^(١).

ذِكْرُ

المزدلفة وحدودها وذكر فضلها وما جاء فيها

٢٦٨٣ - حدثنا عبد الله بن أبي سلمة ، قال ثنا عبد الجبار بن سعيد ، عن أبي بكر بن عبد الله ، عن عمر بن عطاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال جمع من مفضي المأرمين إلى القرن الذي حلف وادي محسر

٢٦٨٤ - وحدثنا الزبير بن أبي بكر ، قال ثنا يحيى بن محمد ، عن رباح عن الرعي بن خالد عن ابن جريج عن عطاء ، نحوه .

٢٦٨٥ - وحدثنا الزبير ، قال . حدثني يحيى بن محمد ، عن سليم ، عن ابن

٢٦٨٣ - إسناده متروك .

أبو بكر بن عبد الله ، هو ابن أبي سلمة صحيف دمه بالوضع القريب ٣٩٧/٢ وعمر بن عطاء ، هو ابن أبي النخوع مكي ذكره السيوطي في الدر ٢٢٤/١ وهواه لعبد بن محمد ، وابن جرير ، وابن المنذر

٢٦٨٤ - يحيى بن محمد بن ثوبان لم أقف عنه وروح هو ابن محمد السهمي لم أقف عليه كذلك .

٢٦٨٥ - يحيى بن محمد لم أقف عليه وثقة رجاله موثقون

خريج عن عطاء سحوه ، إلا أنه قال حتى يبلغ القرن الأحمر دون (محس) على يمين من خرح من مكة .
وإنما سميت المزدلفة لمزدلف الناس عنها ، وآتهم لا يقيمون بها يوماً كاملاً

٢٦٨٦ - حدثنا عبد الله بن منصور ، عن عمر بن علي ، عن أبي سعيد بن أبي المعز الأودي ، عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال أهبط الله - عز وجل - آدم - عليه الصلاة والسلام - ناهداً ، وأهبط حواء مجدة ، ولا يعلم واحد منهما مكان صاحبه ، حتى اجتماعا بجمع ، فسميت حمداً لاحتماعهما بها

قلت والذي يحصل لي من أقوال العلماء في حدود مزدلفة ، وأقوال الشريف محمد ابن هوران الحارثي - رحمه الله - هو ما يلي
حدثها الشهاب هوثة الصنع (حسن لمزدلفة) وسهل له (الأحدث) أيضاً
وحدثها بخوسي جبل دوت بسيم وودو مراح (المُرَيْجِيَّات) ثم قرب مزدلفة الذي يمر ميل مُحَسَّرَ بيه وبين دَقَم الوتر
وحدثها العربي جبل المُصْبِيع ، ثم وادي مُحَسَّر ، ووادي عسرا إذا وصل القرن بخوسي الذي يسهل الصانع (جبل من الجاني) أنجه إلى مزدلفة ، لكنه لا يدخلها ، بل يمر بين دَقَم الوتر من الشرق وبين قرب مزدلفة من الغرب ، ثم ينجه جنوباً عدلاً ، حتى يصل إلى آخر سلسلة دي مراح (سُرَيْجِيَّات)
وحدثها الشرقي ربح المرار يدي يمر به الطريق (٨) و (٩) ، ثم ربح العرالة الذي يمر به الطريق (٧) ثم مسهى من ماضي عرفة معروفة عند العامة - (الأحشيين) الذين يمر بهما طريقان (٥) و (٦) وهربو مشاة الذي هو طريق للمؤمنين أما طريق صَبَا فهو الذي فيه الطريقان (٣) و (١) والله أعلم

٢٦٨٦ أبو سعيد بن أبي المعز لم أعرفه ، وفيه رحاله مؤثرون
ذكره المحب المصري في القوس ص ٤٢٠ - وابن حجر في الفتح ٥٢٣/٣

٢٦٨٧ - حدثنا أبو مروان - محمد بن عثمان - قال ثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، قال . رأيت القاسم بن محمد يصر براحله حتى هبط من محسر فقلت يا أبا محمد ما هذا ؟ فقال قد كانت عائشة - رضي الله عنها - تأمر ببغلها فتضرب حتى تهبط محسر حتى يخرج منه

قال سعد بن إبراهيم وأخبرني طلق بن حبيب أنه دفع مع / ابن عمر ٥٢٢ ب رضي الله عنهما - فلما هبط من جمع أوضع راحلته^(١) - هذا كله من حديث أبي مروان -

٢٦٨٨ - وحدثنا عبد الله بن منصور ، عن سليم بن مسلم ، عن محمد بن عبد الرحمن المحرومي ، عن أبيه قال حججت مع أبي هريرة - رضي الله عنه فلما رأى أهل جمع قال : الله أحل وأكرم وأعظم من أن يحيب أحداً من هؤلاء حتى يرده بقضاء حاجته .

٢٦٨٩ - حدثنا محمد بن أبي عمر [وعبد الحارث بن العلاء]^(٢) قالا ، ثنا

٢٦٨٧ - إسناده حسن

حدثت عائشة روى سفيان ٢٦٨٥ بإسناده في طبقات من بلال بن علقمة ، عن أمه ، عن عائشة

٢٦٨٨ - إسناده ضعيف جداً

سليم بن مسلم ، هو . الحشاش مروي الحديث
وعبد الرحمن ، هو ابن الحارث بن هشام المحرومي

٢٦٨٩ - إسناده حسن

والرجل الفهمي ، هو محمد بن عبد الله بن ثمي رافع الفهمي ويقال اسم أبيه عبد الرحمن مقبول التقريب ١٧٦/٢

(١) روى بن ثمي شيه ٨٠/٤ بإسناده إلى موسى بن عبيدة - وهو الزبلي - عن يزيد بن عبد الرحمن ، قال قد ذكره نحوه

(٢) في لأصل والعلاء من عبد الحارث وهو جد

سفيان ، قال ثنا مسعر ، أنه سمع رجلاً من قههم يقول كنا مع عبد الله بن الزبير - رضي الله عنهما - بالردلة ، فامر بخزور فنحرت ، ثم أطعمنا ، وعبد الله بن جعفر - رضي الله عنهما - مع القوم ، فقال عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما - كنا عند النبي ﷺ ، فكان يلقي اللحم ، وسمعته يقول : « إن أطيب لحم لحم الظهر » راد عبد الجبار في حديثه . قال سفيان : فقلت لمسعر جاء ما جاء به القههم ، قال بالردلة

٢٦٩٠ - وحدنا عبد الله بن هاشم ، قال ثنا يحيى بن سعيد ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال إن النبي ﷺ وقف بالردلة فقال « قد وقعت هاها والمردلة كلها موقف »

٢٦٩١ - حدثنا أبو بشر بكر بن خلف ، قال ثنا صفوان بن عيسى ، قال ثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب ، عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما - قال : حدثني الفضل بن عباس - رضي الله عنهما - قال أردفني رسول الله ﷺ غداة جمع ، قال ودفع معي رجل من الأعراب له إنة ، فالتفت رسول الله ﷺ فرآني أنظر إليها نظراً شديداً ، فأمال السي ﷺ رأسي

رواه أحمد ٢٠٤/١ - ٢٠٥ ، وابن ماجه ١٠٩٩/٢ - ١١٠٠ ، والترمذي في الشائل ، والنسائي في الكبرى (حقه لأثره ٣٠٤/٤) كلهم من طريق مسعر ، به وذكره السبوطي في الجمع الكبير ١١٧ وعراه لأحمد واس ماجه والطبراني والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان والصباء في المختارة

٢٦٩٠ إسناده حسن

رواه النسائي ٢٦٥/٥ ، وابن خزيمة ٢٧١/٤ كلاهما من طريق يحيى بن سعيد ، به

٢٦٩١ - إسناده حسن

رواه أحمد ٢١٤،١ ، وابن ماجه ١٠١٠/٢ - ١٠١١ ، والنسائي ٢٧٦/٥ بأسانيدهم إلى حُصيف ، عن مجاهد ، به

حتى أَمال وجهي عنها ، فلم يزل يُلْسي حتى رمى الحمرة

٢٦٩٢ - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَصُورٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ زَيْدِ الْعَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حَازِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا حَصَرَ أَحَدٌ هَذَا الْجَمْعَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ مُحْصًا يَدْعُوهُ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ - عَرَّ وَحَلَّ - لَهُ »

٢٦٩٣ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ ، قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِجَاءٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ لَمْ يَكُنْ يَحْرُكُ فِي شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ إِلَّا فِي بَطْنِ مُحَسَّرٍ

٢٦٩٤ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ ، قَالَ ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ أَبِي رَوَادٍ فِي مَسْجِدٍ عَنِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَمَةَ الْخُمَصِيِّ - يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّهُ أَمَرَ بِإِلَالَةٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي مَوْقِفٍ جَمَعَ قَبْلَ الدَّفْعَةِ ، أَنْ أَسْمَعَ النَّاسَ ، فَنَادَى فِي النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ - عَرَّ وَحَلَّ - قَدْ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ ، وَوَهَبَ مَسِيَّتَكُمْ لِمُحْسِكُمْ ، وَأَعْطَى مُحْسِكُمْ مَا سَأَلَ ، فَادْفَعُوا بِسْمِ اللَّهِ .

٢٦٩٢ - إسناده متروك

عبد الرحيم بن زيد القمي - صحف ، وكذبه ابن معين التفریب ٥٠٤/١

٢٦٩٣ - إسناده صحيح

رواه مالك في الموطأ ٣٣٢ ٢ عن ربعه ، ورواه سيوطي ١٢٦/٥ من طريق مالك وذكره المحب الطبري ص : ٤٣١ وعراه سعيد بن منصور

٢٦٩٤ - إسناده صحيح

أبو سمة الخمصي مجهول تفریب ٤٣٠/٢

رواه ابن ماجه ١٠٠٦/٢ من طريق وكيع ، عن ابن أبي رواد ، به وذكره المحب في لهرى ص ٤٢٦ وعراه لابن ماجه ، وسام في فوائد

٢٦٩٥ - حدثنا محمد بن أنسٍ عمر ، قال ثنا سفيان ، قال ثنا مسعر ، وسفيان الثوري ، وعيرهما ، عن سَمة بن كهيل عن الحسن العُزَلي ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال بن النبي ﷺ قال «أنا أَعْلَمُ بن عبد المطلب» - وهو يُلَطِّحُ أفحاده - «أي بني لا ترموا الحجارة حتى تطلع الشمس» وكان قدّمهم من المردلة بن ميسرة في ضعة أهله من المردلة.

٢٦٩٦ - وحدثنا أبو أمامة محمد بن أنسٍ معاوية ، قال ثنا الهشلي ، قال حج سفيان بن عبد الملك فطر إليه عمر بن عبد الله بن أنسٍ ربيعة وقد شاب فقال :

رأيتُ أنا الولد عداةَ حمعٍ به شيبٌ وقد عدمَ الشاما
ولكن تحتَ داك الشيبِ لبٌ إذا ما طسَ أمرص أو أصاما
يعني بقوله أمرص أي وقع قربه

٥٢٣

٢٦٩٧ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخرومي ، قال ثنا عبد الحميد بن أنسٍ رواد ، عن ابن خُريج ، قال قلت لعطاء ابن المردلة قال المردلة

٢٦٩٥ إسناده مقطوع

حسن العُزَلي لم يسمع من ابن عباس تَهْدِثُ الكمال ٢٦٥/١
رواه أحمد ٢٣٤/١ ، وأبو دود ٢٦٣/٢ ، والنسائي ٢٧٠/٥ - ٢٧٢ ، وابن ماجه ١٠٠٧/٢ ، والطبراني ١٣٩/١٢ ، والبيهقي ١٣١/٥ - ١٣٢ كلهم من طريق سفيان ومسعر ، به

وفاء أبو دود (الطَّح) الصرب اللز

٢٦٩٦ - البيهقي لم أجدهما في ديوان عمر بن أنسٍ ربيعة

٢٦٩٧ - إسناده حسن

ذكره جميعه الأثرقي ١٩٢/٢ ١٩٣ ، والحريبي في «المسك» ص (٥٠٧)

إذا أفضيت من مأرمي عرفة ، فذلك إلى محضر قال ليس المأزمان مأزما عرفة من المردقة ولكن مفضاهما قال ونقف بأيهما شئت ؟ قال وأحب إلي أن نقف دون قُرح ، وهلم إلى منى قال عطاء فإذا أفضيت من مأرمي عرفة ، فانزل في كل ذلك عن يمين وشمال ، وأين شئت قال قلت - فانزل في الجُرف إلى الحبل الذي يأتي بمبي حين أفصي إذا أقلت من المأرمين ؟ قال نعم إن شئت قال وأحب إلي أن نزل دون قُرح هلم إليا ، وحدوه . قال قلت فأحب إليك أن نزل على قردة الطريق ؟ قال سواء إذا خففت عن قُرح هلم إليا - وهو يكره أن ينزل الإنسان على الطريق - قال تنصيق على الناس قال وإن نزلت فوق قُرح إلى مفضي مأرمي عرفة فلا بأس إن شاء الله

قال وقلت له أرايت قولك أن نزل أسفل من قُرح أحب إليك من أحل أي شيء تقول ذلك ؟ قال من أحل طريق الناس ، إنما ينزل الناس فوق قُرح فتصيق على الناس طريقهم ، يؤذي ذلك المسلمين . قال قلت هل لك إلى ذلك ؟ قال : فأسي إلا ذلك

قال قلت أفرأيت إن اعتزلت مارل الناس وذهبت في الحرف الذي عن يمين المقل من عرفة لست أقرب أحدا ؟ قال لا أكره ذلك قلت وذلك أحب إليك أم أنزل أسفل من قُرح في الناس ؟ قال : سواء

ذلك كله إذا اعتزلت ما يؤذي الناس من النصيق عليهم في طريقهم قال قلت إنما طست أنك تقول نزل السي عليه السلام أسفل قُرح فأحببت أن ينزل الناس أسفل من قُرح ؟ قال لا والله ، ما في ذلك ، ما لشيء منها عدي آثره على شيء

قال قلت أين نزل أنت ؟ قال أقول عند بيوت ابن الزبير الأولى عند

حائط المردقة ، في بطحاء هناك

قال ابن جريج وأحمرني عطاء ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما
 أنه كان يقول ارفعوا عن محسر . وارفعوا عن عرفات .
 قال قلت له رفع ماذا؟ قال أما قوله ارفعوا عن محسر ، ففي المنزل
 بجمع . أي لا تزلوا محسراً لا تسعوه
 قال قلت فأين محسر؟ أين يسع من جمع؟ وأين يبلغ الناس منازلهم
 من محسر؟ قال لم أر الناس يحلقون منازلهم القرن الذي يلي حائط محسر الذي
 هو أقرب قرن في الأرض من محسر عن يمين الداهب من مكة ، عن يمين
 الطريق^(١) قال ومحسر إلى ذلك القرن ، يبلغه محسر ، وينقطع إليه قال
 فأحسب أنها كدبة محسر ، حتى ذلك القرن قال فلا أحب أن ينزل أحد
 أسفل من ذلك القرن تلك الليلة
 ويقال إنها سميت المردلة ، لاردلاف الناس عليها ، وأنهم لا يقيمون
 بها يوماً واحداً ، ولا ليلة قامة^(٢)
 وقال بعض الشعراء في المردلة بذكرها

/ أقبل شيخان من المردلة كلاهما لحينه مختلفه

٥٢٣ ب

وقال أبو طالب بن عبد المطلب في جمع^(٣)

وليلة جمع والمارل من مـ وما فوقها من حرمة ومازل
 وجمع إذا ما المقربات أخوة سراعاً كما يخرجن من وقع وإبل

(١) هذا القرن يكون على عين القمل من مـ يرمز لمردلة من وصونه في نهاية دقم الوتر بقليل ، وكان
 هذا القرن تقابل ودي محسر من الجنوب من يصر به منه تماماً ، وقد أويل هذا القرن بسب
 التوسعات بسره في تلك منطقة وغيرها وهذا القرن كان حاداً من حدود مردلة لأنه يعدل محسراً
 تماماً

(٢) أنظر فتح الباري ٥٢٣/٣

(٣) الشاه في سيرة من عام ٢٩٣ هـ صدر عنده أي طاب اللام

قال ابن ربيعة يذكر محسراً أيضاً^(١)

ومقالها باليعفِ نَعْفٍ مُحَسَّرٍ لفتانها هل تعرفين المُعْرِضَا
هذا الذي أعطى موثقَ عهده حتى رَضِيتُ ، وقلتُ لي لن يُخَصَّصَا
بِاللهِ رَبِّكَ إِنْ ظَهَرَتْ عَثَلُهَا مِمَّ لَيَعْتَرِفَنَّ مَا قَدْ أَفْرِضَا

ذِكْرُ

قُزَحٌ^(٢) وَالْمَشْعَرُ الْحَرَامُ وَالْحَبْلُ وَمَا بَيْنَهُمَا ،
وَذِكْرُ الْوُقُودِ بِالنَّارِ عَلَى قُزَحٍ

٢٦٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ ثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ عَمَّارِ
[س] ^(٣) معاوية الذهبي ، عَنْ [أَبِي] ^(٤) إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ،
قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ الْمَشْعَرِ
الْحَرَامِ ؟ فَقَالَ إِنْ اتَّبَعْنَا أَخْبَرْتُكَ أَيْسَرُ هُوَ قَالَ . فَاتَّبَعْتُهُ ، فَلَمَّا دَفَعَ مِنْ عُرْفَةِ

٢٦٩٨ - إسناده حسن .

رواه الأزرقي ٢ ١٩١ من طريق سمان ، به واس حرير ٢/٢٨٨ ، والبيهقي ٥/٢٣
بإسناديهما إلى أبي إسحاق به
وذكره السيوطي في اندلس لشور ١ ٢٢٤ وعمره لو كعب ، وسفيان ، واس أبي شبة ،
وعبد بن حُمَيْد ، واس حرير ، واس أبي حاتم ، ولأزرقي ، والبيهقي في الناس ،

(١) ديوانه ص ٢٢٣

(٢) قُزَحٌ - نَصَمَ الْقَافَ وَهَجَ الزَّيَّ الْمَجْمُوعَ - حَبْلٌ صَعْبٌ يَمُوجُ فِي الطَّرَفِ الْخِطْبِيِّ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَرَدَّعِهِ ،
أَقْبَمَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ قَصْرٌ مَكِّيٌّ ، وَهُوَ شَرَفٌ عَلَى مَسْجِدِ شَجَرِ الْحَرَمِ مِنَ الْحُجُوبِ ، وَبِهِ وَبَيْنَ دَوَاتِ
الْكَلِمِ (مَكْمَرِ) الْمُضَرَّبَاتِ (٣) وَ (٤) ، يَدُودَاتُ بِطَرِيقِ حَبْلٍ وَالْحَبْلُ الَّذِي كَانَ يُعْرَفُ (بِصِيْدَةٍ)
لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَوْفِدُونَ عَلَيْهِ النَّارَ وَلَا رَأْيَ قُزَحٍ عَلَى حَالِهِ لَمْ يُوْجَدْ مِنْهُ إِلَّا الْيَسِيرُ

(٣) فِي الْأَصْلِ (بِ) وَهُوَ مُخْطَأٌ

(٤) فِي الْأَصْلِ (س) وَهُوَ مُخْطَأٌ أَيْضًا ، هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبِيُّ

ووضعت الركاب أيديها في الحرم ، قال . أين السائل عن المشعر؟ قلت : هو
 دا . قال : قد دخلت فيه . قلت : إلى أين؟ قال إلى أن تخرج منه

٢٦٩٩ - وحدثننا محمد بن اسحق بن شُوَيْه ، قال ثنا عبد الرزاق ،
 قال أنا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -
 قال : المشعر الحرام . المزدلفة كلها

٢٧٠٠ - حدثنا إسماعيل بن سالم أبو محمد قال ثنا هشيم بن بشير ،
 قال أنا حجاج ، عن نافع ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - أنه سئل عن
 قوله تعالى ﴿اذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾ قال هو الحبل وما حوله

٢٧٠١ - حدثنا إسماعيل بن سالم ، قال أنا هشيم ، عن معبرة ، عن
 إبراهيم ، قال إن ابن عمر - رضي الله عنهما - رأى رجلاً الناس على
 الحبل ، فقال يا أيها الناس إن ما ها هنا مشعر

٢٦٩٩ - إسناده حسن

رواه ابن جرير ٢/٢٨٨ من طريق عبد الرزاق ، به وذكره السيوطي في الدر المنثور
 ١/٢٢٤ وعمره بعد الرزاق وعبد بن حميد ، وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم

٢٧٠٠ - إسناده حسن

رواه ابن جرير ٢/٢٨٨ - والبيهقي ٥/١٢٣ كلاهما من طريق هشيم ، به وذكره
 السيوطي في الدر ١/٢٢٤ وعمره سعيد بن منصور ، وابن جرير وابن المنذر ، والبيهقي في
 سننه

٢٧٠١ - إسناده حسن

رواه ابن جرير ٢/٢٨٧ من طريق مسند بن مسعود ، عن معبرة ، به وذكره السيوطي في
 الدر ١/٢٢٤ وعمره بعد الرزاق وعبد بن حميد ، وابن جرير

٢٧٠٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَسْرَةَ قَالَ ثنا عبد الصمد بن حسان ، قال ذكر سفيان عن السدي ، عن سعيد بن حبر في قوله تعالى ﴿ الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ ﴾ قال هو ما بين حبلي المردلة

٢٧٠٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ ثنا عبد الرزاق ، قال أنا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، قال إن ابن عمر - رضي الله عنهما - كان يقدم صفحة أهله فيقومون عند المشعر الحرام . فيذكرون الله - تعالى - ما بدا لهم ، ثم يدفعون ، ثمهم من يأتي منى لصلاة الصبح ومهم من يأتي بعد ذلك . وقال أولئك ضعفه ويقولون أذن رسول الله ﷺ في ذلك

٢٧٠٤ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ ، قَالَ أنا الثقي ، عن حبيب ، قال . قيل لعطاء - يعني في الموقف - مجمع : قال ما فوق بطن محسّر قيل إلى قرح ؟ قال وما وراء ذلك هو المشعر الحرام

٢٧٠٥ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أبي سلمة ، قال . قال محمد بن الحسن

٢٧٠٢ - إسناده حسن

رواه ابن جرير ٢/ ٢٨٨ ، وسهلي ٥/ ١٢٣ كلامهما من طريق الثوري . هـ وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/ ٢٢٤ وعراه لاس أبي شيبه

٢٧٠٣ - إسناده صحيح

رواه بخاري ٣/ ٥٢٦ ، ومسلم ٩/ ٤١ ، وابن حريجه ٤/ ٢٧٥ ، والبيهقي ٥/ ١٢٣ كلهم من طريق الزهري ، هـ .

٢٧٠٤ - إسناده صحيح

الثقي ، هو عبد الوهاب بن عبد الحميد وحبيب ، هو . ابن أبي ثات

٢٧٠٥ - إسناده متروك

محمد بن الحسن ، هو . ابن ربيعة ، كتبه أهل العلم التصريح ٢/ ١٥٤ وكتبت

الخطي صحاحي ، هـ

المكدي . عن محمد بن مسلم الجهي . [عن عثيم بن كثير بن كليب
الجهي] ^(١) عن أبيه ، عن جده - وكان من أصحاب النبي ﷺ ، رضي
الله عنه - قال محمد بن الحسن وقد روى الواقدي عن محمد هذا ، قال .
٥٢٤ أ رأيت رسول الله ﷺ / في حجته . وقد دفع من عرفة إلى جمع ، والنار توقد
بالمزلفة ، حتى نزل قريباً منها

٢٧٠٦ - حدثنا ابن أبي سلمة ، قال لنا محمد بن الحسن ، عن إسحق
ابن عبد الله بن خارحة ، عن أبيه ، قال أبصر سليمان بن عبد الملك النار ،
فقال لخارحة بن زيد متى كانت هذه النار يا أبا يزيد؟ قال : كانت في
الخاهلية ثم بقضتها قريش ، فكانت لا تخرج من الحرم إلى عرفة تقول نحن
أهل الله ، وكانوا يحجون في الخاهلية فيرون تلك النار

٢٧٠٧ - - وحدثنا يعقوب بن حميد ، قال لنا المعيرة بن عبد الرحمن

٢٧٠٨ - وحدثنا أبو مروان - محمد بن عثمان - قال لنا عبد العزيز بن

وحدث روى الواقدي في المعاري ١١٠٥/٣ من طريق محمد بن مسلم به ، ومن
طريق الواقدي روى الأزرقي ١٩١/٢ وذكره السيوطي في الدر وعراء للأزرقي

٢٧٠٩ - إسناده متروك

رواه الواقدي في المعاري ١١٠٥/٣ من طريق سحاق بن عبد الله ، به ومن طريق
الواقدي روى الأزرقي ١٩١/٢

٢٧٠٧ - إسناده صحيح

٢٧٠٨ - إسناده صحيح

رواه أحمد ٧٥، ٧٦ ، وأبو داود ٢٦٢٢ ، والترمذي ١١٩/٤ ، وابن
ماجة ١٠٠١/٢ ، وس حرير ٢٩٠ ، والسيوطي ١٢٢/٥ كلهم من طريق عبد الرحمن
بن الحارث بن عاص ، المحزومي ، هـ

(١) سقطت من الأصل ، وألحقها من مغازي الواقدي وأخبار الأزرقي

محمد ، عن عبد الرحمن بن الحارث . عن ريد بن علي ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن أبي رافع قال يعقوب في حديثه عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال : إن النبي ﷺ وقف على قُرَح وقال . « هذا الموقف ، وكل مزدلفة موقف » .

٢٧٠٩ - حدثنا عبد الله بن هاشم . قال . لنا يحيى بن سعيد ، عن جعفر ابن محمد . عن أبيه . عن حارث بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال إن النبي ﷺ وقف بمزدلفة فقال قد وقفت ها ها والمزدلفة كلها موقف »

ذِكْرُ قُرَح وصفته وكيف هو؟

٢٧١٠ - حدثنا محمد بن أنس عمر ، وعبد الحارث بن العلاء ، قالوا . لنا سفيان . عن محمد بن المنكسر ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع ، عن [جبير]^(١) بن الحويرث ، قال رأيت أنا بكر الصديق - رضي الله عنه -

٢٧٠٩ إسناده صحيح

تقدم برقم (٢٦٩٠)

٢٧١٠ - إسناده حسن

سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع ، ويقال به نصاً عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع . سكت عنه الحارثي ٢٨٨ هـ ، وبن أنس حاتم ٢٣٩/٥ ، وابن حجر في التمهيد ص ١٥٤ وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ٢٨/٥ رواه ابن أبي شيبة ٣٠٤ ، وابن جرير ٢/٢٩٠ ، وسنن ١٢٥/٥ كلهم من طريق سفيان بن عيينة ، به

(١) في الأصل (جرير) وهو مصحف

واقفاً على قَرْح ، ثم دفع . فجعل بحرس بعيره ممحس في يده حتى انكشفت
فحده

وقَرْح . اسطوانة من حجارة مدورة تدويرها أربعة وعشرون ذراعاً ، وطولها
في السماء اثنا عشر ذراعاً ، وهي شبه لمارة . وفيها خمس وعشرون درجة^(١)
وهي على أكمة مرتفعة ، كان يوقد عليها في خلافة هارون - أمير المؤمنين -
بالشمع ليلة المزدلفة . وكانت قبل ذلك إنما يوقد عليها بالحطب فلما مات
هارون كانوا بعده يصنعون عليها مصابيح كآرا . يسرح فيها بهتيل جلال ،
فكان صؤوها يبلغ مكاناً بعيداً . ثم صارت اليوم يوقد عليها بمصابيح صفار ،
وقيل أدق من الأولى . ليلة المزدلفة وكان أول من جعل النقاطات بين
المأرمين ليلة البحر في الدفعة المعتصم بالله - أمير المؤمنين - أمرها لظاهر من
عند الله ستة حجج . ثم هي تحمل إلى اليوم

ذَكَرَ

ذرع مسجد المزدلفة

وذرع مسجد المزدلفة تسعة وخمسون ذراعاً واثنتا عشرة أصبعاً في مثله ،
وعرضه مثل ذلك .

يكون مكسراً ثلاثة آلاف ذرع وخمسمائة ذراع واحد وأربعين ذراعاً ،
يدور حوله جدار ليس بمظلل

وذرع طول حدر القلعة في السماء سبعة أذرع ، ونحاي عشرة أصبعاً ،
معطوفاً في الشق الأيمن عشرة أذرع ، وفي الشق الأيسر مثله .

(١) لا وجود لهذه الأسطوانة اليوم وانظر الأرق ١٨٧/٢

ودرع ما بين مؤخر مسعد المزدلفة من تقه الأيسر إلى قرح أربعمائة ذراع وعشرة أذرع^(١)
وعندنا ذرع جميع المزدلفة ، وما فيها ، ولكن اختصرنا ذلك^(٢)

/ ذكر

طريق صب

٢٧١١ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن ، قال ثنا عبد الحميد بن أبي رواد ، عن ابن جريح قال سلك عطاء من عرفة إلى جمع طريق صب ، ففيل له في ذلك ، فقال لا بأس بذلك إنما هي الطريق وطريق ثبية صب من طريق المزدلفة إلى عرفة ، وهي في أصل المأرمين على يمين الداهب إلى عرفة^(٣) ، ويقال - والله أعلم - إنها كانت طريق موسى بن عمران السي - صلى الله عليه وعلى نبينا محمد وسلم -

٢٧١١ إسناده حسن

رواه الأزرقي ١٩٣/٢ من طريق الزبيدي ، عن ابن جريح ، به

(١) لقد قامت بحكومة السعودية مكة هذا مسجد مسجدة حديث أوسع منه ، وحملت له مدارات ، وأحداث ، كما أنشأت بناء مسجد الحيف ومسجد نبوة وغيرها من المساجد

(٢) أنظر تصحيحه في الأزرقي ١٨٦/٢ ١٨٧

(٣) طريق صب - برعنه اليوم طريق الساروت رقم (٣) و (٤) واد سلك هذا الطريق من مزدلفة إلى عرفات جمع ذات النسم حين مكس على بحيث ، ومأزم عرفات الحوي على ساروت وموحيك في عرفات وعلى ساروت في هذا الطريق عند بناء أخرى على يده لاصقة داخل مأزم عرفة الحوي و (لاشب ثاني

ذِكْرُ

نَمِرَة وَمَنْزِلُ الْخُلَفَاءِ بِهَا فِي الْحَجِّ

٢٧١٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ ، عَنْ ابْنِ حُرَيْجٍ - عَنْ عَطَاءٍ قَالَ إِنَّ لِسِي ﷺ نَزَلَ يَوْمَ عَرَفَةَ بِمِمْرَةٍ ، وَيُطْنُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ لَيْلَةَ جَمْعِ مَرَلِ الْأُمَّةِ ، الْآنَ لَيْلَةُ جَمْعٍ قَالَ ابْنُ حُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي رِثَانُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ يَوْمَ عَرَفَةَ عِنْدَ الصَّحْرَةِ الْمُقَابِلَةِ مَرَلِ الْأُمَّةِ يَوْمَ عَرَفَةَ ، الَّتِي بِالْأَرْضِ فِي أَصْلِ الْحِمْلِ ، وَسُتِرَ إِلَيْهَا ثَوْبٌ عَلَيْهِ ^(١)

٢٧١٣ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ بْنُ كَاسِبٍ ، قَالَ ثَنَا [حَاتِمٌ] ^(٢) عَنْ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَدَا مِنْ مِثْنَى إِلَى عَرَفَةَ ، فَسَارَ وَلَمْ يَشْكُ النَّاسُ

٢٧١٢ - إسناده حسن

رواه الألباني ١٩١٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، بإسناده إلى الرعي عن ابن حريج ، هـ

٢٧١٣ - إسناده صحيح

والحديث تقدم أوله برقم (١٤١٠)

(١) إسناده عموماً

رواه أبو داود في كتابه «المسائل» بإسناده إلى ابن حريج عنه المزي في حجة الأنساب

١٩٥ ١٣

(٢) في الأصل (جابر) وهو تحريف

أنه واقف بالمشعر الحرام ، فأمر صلى الله عليه وسلم بقمة له فضربت بنمرة فسار حتى أتى عرفة فوجد القمة قد ضربت له بنمرة ، فزل بها حتى زاعت الشمس .

٢٨١٤ - حدثنا يعقوب بن حميد ، قال ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن علقمة بن أبي علقمة ، عن أمه ، عن عائشة - رضي الله عنها - أنها كانت تنزل بنمرة .

٢٧١٥ - وحدثنا سلمة بن شبيب ، قال ثنا عبد الرزاق قال أنا عبيد الله ، بن عمر ، عن نافع ، قال إن ابن عمر - رضي الله عنهما - كان يغتسل عشية عرفة حين يريد الرواح إلى الموقف

٢٧١٦ - وحدثنا يعقوب بن حميد ، قال ثنا وكيع ، قال ثنا نافع بن عمر ، عن ابن [حسان] ^(١) المحرومي ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال إن النبي صلى الله عليه وسلم نزل بعرفة في وادي نمرة ، قال وكان منزل ابن عمر - رضي الله عنهما -

٢٧١٤ - إسناده صحيح

ثم علقه سمها (مرجاة) روى هذا البحري بعبارة التقرب ٦١٤/٢

٢٧١٥ - إسناده صحيح .

ذكره نافع في القرى ص (٣٩٥) وعراه لسعيد بن منصور

٢٧١٦ - إسناده حسن

رواه بن أبي شيبة ٥٨٤ - ٥٩ ، وأبو داود ٢٥٦/٢ ، وابن ماجه ١٠٠١/٢ كلهم

من طريق ، وكيع ، هـ

(١) في الأصل (حدث) وهو محريف ، إنما هو سعيد بن حماد المحرومي

ذِكْرُ

فَرْعُ حَدِّ الْحَرَمِ إِلَى نَمِرَةَ وَالْمَوْقِفِ
وَمَنْزِلِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ

وَمَنْ حَدَّ الْحَرَمَ إِلَى مَسْجِدِ عَرَفَةَ أَلْفُ ذِرَاعٍ وَسِتَّمِائَةِ ذِرَاعٍ وَخَمْسَةِ أَدْرَعٍ .
وَمَنْ نَمِرَةَ - وَهُوَ الْحُلُّ الَّذِي عَلَيْهِ نُصَابُ الْحَرَمِ عَلَى يَمِينِكَ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ
مَأْرَمِي عَرَفَةَ تَرِيدُ الْمَوْقِفَ - إِلَى مَسْجِدِ عَرَفَةَ أَلْفَا ذِرَاعٍ وَسِتَّمِائَةِ ذِرَاعٍ وَأَرْبَعَةَ
وَحَمْسُونَ ذِرَاعًا

وَنَحْتُ جِلَّ نَمِرَةَ عَارِ طَوْلِهِ حَمْسَةَ أَدْرَعٍ فِي عَرَصٍ أَرْبَعَةَ أَدْرَعٍ
وَذَكِّرُوا أَنَّ السِّيَّحَةَ ﷺ كَانَ يَبْرُلُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ حَتَّى يَرْوِحَ إِلَى الْمَوْقِفِ ، وَهُوَ
مَنْزِلُ الْأَنْثَمَةِ إِلَى الْيَوْمِ^(١)

٢٧١٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ لَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى نَمِرَةَ فَقَالَ
بِهَا ، ثُمَّ رَاحَ إِلَى الْمَوْقِفِ

٢٧١٧ - إسناده صحيح

وقد تقدّم أوله برقم (١٤١٠)

(١) قال بالأزرق ١٨٨/٢ - ١٨٩

٢٧١٨ - وحدثني محمد بن العلاء أخو عبد الجبار بن العلاء ، قال ثنا أبي ، قال ثنا نافع بن عمر ، عن سعيد بن حسان ، قال إن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - كان يرسل الغار من مرة ، الذي كان ينزل رسول الله ﷺ

والغار داخل حدّ دار الإمارة في بيت في الدار^(١)
ومن الغار إلى مسجد عرفة ألف ذراع وإحدى عشرة أصبعًا.
ومن مسجد عرفة إلى موقف الإمام عشية عرفة ميلٌ يكون الميل خلف الإمام إذا وقعت ، وهو حُلّ المشاة^(٢)

ذكر

ما بين المزدلفة إلى عرفة

ودرع ما بين مأرمي عرفة مائة ذراع وذراعان واثنا عشرة أصبعًا
وذرع ما بين مسجد مزدلفة إلى مسجد عرفة ثلاثة أميال وثلاثة آلاف
وثلاثمائة وتسعة عشر ذراعًا^(٣) .

٢٧١٨ إسناده حسن

تقدّم نحوه برقم (٢٧١٦)

(١) لا أثر لهذه الدار اليوم

(٢) لادرس بالأردن ١٨٩/٢

وحل المشاة أو (حج عمره عبدا من من معه تحيط بحل الرحمة من العرب واليهود والشرق ، ويعصود هنا هو جبل الشرف

(٣) قارن بالأردن ٢ ١٨٧

التهنى - محمد الله -

المجلد الرابع من القسم الثاني من كتاب .

وأخبار مكة في قديم الدهر وحديثه .

للإمام أبي عبد الله محمد بن إسحاق الفاكهي

وبنيه . المجلد الخامس ، وأوله :

(ذكر درج مستجد عرفة

وكم فيه من الأبواب والشراف)

والحمد لله أولاً وآخراً

فهرس

موضوعات المجلد الرابع من القسم الثاني من كتاب
«أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه»
للفاكهي



صفحة	
٥	ذكر المواضع التي يُستحب فيها الصلاة بمكة وآثار النبي ﷺ فيها وتفسير ذلك
٧	ومنها بيت النبي ﷺ
٩	ومنها الموضع الذي بأجساد الصغیر
١٢	ومنها مسجد في دار الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي
١٦	ومنها موضع فوق أبي قيس يقال له «مسجد إبراهيم» - عليه الصلاة والسلام -
١٨	ومنها مسجد بعرفة عن يمين الإمام في الموقف
١٨	ومنها مسجد الكيش الذي يسمى «مسجد إبراهيم»
١٩	ومنها مسجد بأعلى مكة من الردم الأعلى
٢٠	ومنها مسجد بأعلى مكة يقال له «مسجد الحرم»
٢٦	ومنها مسجد النبعة
٢٧	ومنها مسجد بلدي طوى عند مفترق الطريقين
٢٧	ومنها مسجد يقال له «مسجد الشجرة»
٣٠	ومنها مسجد يقال له «مسجد السرر»
٣٢	ومنها مسجد عند البرامین
٣٣	ومنها مسجد عند شعب علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -
٣٣	ومنها مسجد بلدي طوى
٣٤	ومنها مسجد الشجرة
٣٥	ومنها مسجد في جبل نور
٣٦	ومنها مسجد في جبل حراء
٣٧	ذكر الدابة ومخرجها ، ومن أين تُخرج من مكة ؟
٤٥	ذكر أخشي مكة وما جاء فيها
٥٠	ذكر فضل مقبرة مكة واستقبالها القبلة

صفحة

- ٥٠ وذكر مقبرة مكة في الجاهلية والإسلام
- ٦٢ ذكر مقبرة المهاجرين بمكة وهي التي عند الحفصا صر وما جاء فيها
- ٦٦ ذكر المنصب وحدوده ، وما جاء فيه
- ٧٩ ذكر جبل نور وفضله
- ٨٥ ذكر جبل حراء وفضله
- ٩٦ ذكر الآبار التي كانت بمكة تُشربُ مع زمزم
- ١١٢ ذكر الآبار التي حُفرت بعد زمزم في الجاهلية
- ١١٤ ذكر الآبار الإسلامية
- ١٢٠ ذكر ما يُحمل بمكة من السقايات بعد الآبار
- ١٢١ ذكر ما يُجرى من العيون بمكة وحولها في الحرم
- ١٢٨ ذكر طرقات مكة وشوارعها التي يدخل منها
- ١٢٩ ذكر فضل المغلاة على المسفة
- ١٢٩ ذكر مغلاة مكة ومسفلتها
- ١٣٢ ذكر مغلاة مكة الجمالي ، وما يعرف اسمه من المواضع ، والسقايات ، والجبال ، وما أحاط به الحرم
- ١٧٣ ذكر شيق مغلاة مكة الشامي وتسمية ما فيه من الشيعاب والجبال والمواضع مما أحاط به الحرم من ذلك
- ١٨٩ ذكر شيق مسفلة مكة الجمالي وما فيه مما يُعرف من المواضع والجبال والشيعاب والآبار إلى منتهى ما أحاط به الحرم
- ٢٠٦ ذكر حدود مسفلة مكة الشامية ، وما يعرف فيها من الأسماء والمواضع والجبال ، فيما أحاط به الحرم
- ٢٣١ ذكر مسجد البيعة من منى وتفسير ما كان فيه من رسول الله ﷺ
- ٢٤٦ ذكر منى وحدودها ، ومن كان يرد الناس من العقبة أن يبيتوا من ورائها والعمل بها في أيام التشريق

صفحة	
٢٥٩	ذكر التكبير بمنى - أيام منى - والسنة في ذلك
٢٦٠	ذكر لم سمي الموسم : الموسم وأيام التشريق : أيام التشريق
٢٦٢	ذكر ما قيل من الشعر بمنى
٢٦٣	ذكر منزل النبي ﷺ من منى وموضعه ﷺ والخلفاء من بعده وتفسير ذلك ...
٢٦٦	ذكر مسجد الخيف وفضله وفضل الصلاة فيه
٢٧٢	ذكر ما قيل في مسجد الخيف من الشعر
٢٧٥	ذكر مسجد الكيش وفضله وما جاء فيه
٢٧٧	ذكر شعب علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - واتساع منى بأهله
٢٧٨	ذكر طريق النبي ﷺ إلى منى
٢٨١	ذكر قرن الثعالب وما جاء فيه
٢٨٢	ذكر البناء بمنى وكرامته
٢٨٤	ذكر رمي الجمار ، وأول من رماها ، وذكر رمي جبريل - عليه الصلاة والسلام - بإبراهيم - عليه السلام - والسنة في رميها ومن كره الركوب إليها
٢٩٠	ذكر من رخص في الركوب إلى الجمار ومن كرهه ، وذكر مشي الأئمة إليها وتعظيمها
٢٩٢	ذكر حصي الجمار أنه يُرفع إذا قبل
٢٩٦	ذكر من حيث ترمى الجمار ووقت ذلك والدعاء
٢٩٨	ذكر القيام عند الجمار والدعاء ورفع الأيدي
٣٠٤	ذكر ما قيل في الجمار من الشعر
٣٠٦	ذكر مقبرة منى وأصمها
٣٠٦	ذكر أول من نصب الأصنام بمنى
٣٠٧	ذكر ذرع ما بين الجمار وذرع منى

صفحة

- ٣٠٨ ذكر ذراع مسجد منى وطوله وعرضه
 ٣٠٩ ذكر ذراع أسفل منى وما بين ما زمي منى والعقبة
 ٣١١ ذكر المزدلفة وحلوقها وذكر فضلها وما جاء فيها
 ٣١٩ ذكر قَرَحَ والتشتر الحرام والجبل وما بينهما ، وذكر الوقود بالنار على قَرَح
 ٣٢٣ ذكر قَرَح وصفته وكيف هو ؟
 ٣٢٤ ذكر ذراع مسجد المزدلفة
 ٣٢٥ ذكر طريق خب
 ٣٢٦ ذكر نيرة ومنزل الخلفاء بها في الحج
 ٣٢٨ ذكر ذراع حد الحرم إلى نيرة والموقف ومنزل النبي ﷺ يوم عرفة
 ٣٢٩ ذكر ما بين المزدلفة إلى عرفة